

﴿عن بيان الخطا الواقع فى الجزء الرابع من نهاية ابن الأثير مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٠٤	١٢	يسمَّون	يسمُّون
٠٦	١٦	يكرههه	يكرهه
٠٦	٢٠	الرُبوة	الربوِة
٠٧	٠٧	مصدَر	مصدِر
٠٨	٠٧	القدْر	القدُر
٠٩	٠٨	والكَتّنَ	والكتّنُ
١١	٢٣	ظفَر	ظفِر
١٢	٠١	كدَى	كدى
١٤	٠٥	كرِب	كرُب
١٦	١٢	كالقرصه	كالقرصة
١٨	٠٦	يحفُر	يحفِر
٢٠	٠٢	جا	جاء
٢٣	٢٢	حقيقه	حقيقة
٢٥	٠٦	جعلْتَها	جعلْتُها
٢٥	٠٦	يَنتُج	يُنتَج
٢٥	١٤	وِثاق	وَثاق
٢٧	٢٦	أحُد	أحَد
٢٨	١٣	يكفّ	يكفُّ
٣٠	٢٤	غضّ	غضِّ
٣٧	٠٩	مِحلة	مَحلة
٣٩	٠٩	مَعاذ	مُعاذ
٣٩	١٩	السَّلمى	السُّلمى
٤١	٠٩	أحرج	أخرج
٤٢	٠١	تنصع طيبَها	ينصع طيبُها
٤٥	٠٢	يلُب	يلَب
٤٥	١٣	ملبّدا	ملبِدا
٤٨	٠٥	يخلُطه	يخلِطه
٤٩	٠٢	المعِز	المعَز

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥١	٠٨	نضَج	نضْج
٥٢	٢٦	الوِلاء	الوَلاء
٥٥	٠٩	بفَلْسطين	بفلَسطين
٥٧	١٨	والإطأ	والمَلطأ
٥٩	٢٤	الحُسبان	الحَسبان
٦٩	١٩	اللّغيزا	اللُّغيزا
٦٣	٠٩	لَقحت	لقِحت
٦٤	١٠	يبلّغ	يبلُغ
٦٤	١٠	لقاف	لقاق
٦٥	٠٤	يلَمس	يلمس
٦٦	٠٧	سنة	سنه
٦٩	١٥	العاطِس	العاطَس
٧٣	١٤	يليطَ	يليطُ
٧٨	٢٦	يَعسك	يُعسك
٨١	٢٠	فأعَد	فأعِد
٨٣	٢٢	الولاة	الوَلادة
٩١	١٠	إمر	امر
٩٤	١١	أمسّه	أمسُّه
٩٥	١٩	وابنُ	وابنِ
٩٥	٢٣	كالخوص	كالحوص
١٠٠	٢٤	اللهُ	اللهَ
١٠٤	٠٥	المكِنة	المكنةُ
١٠٧	١٥	الحبَب	الحببِ
١٠٩	٢٠	بسرَف	بسرِف
١١٠	١٠	منحةٍ	منحةً
١١٣	٠٦	جاهليةٍ	جاهليةً
١١٣	١٣	البطلانُ	البطلانِ
١١٥	٠٢	عنه	عند

صحيفه	سطر	خطا	صواب	صحيفه	سطر	خطا	صواب
١١٦	١١	حَطان	حطان	١٩٩	١٢	فتدبرْ	فتدبرَ
١١٨	١٥	يأأسعد	يَاسعد	٢٠١	١٨	يرضُوا	يرضَوْا
١١٩	٢٤	وأضرع	واضرع	٢٠٨	١٠	أقُص	أقِص
١٢٠	١٨	يجمَد	يجمِد	٢٠٨	٢٢	سام أبرصُ	سام أبرصَ
١٢١	١٣	وساوة	وسادة	٢٠٨	٢٤	مرَّوان	مرّوان
١٢٥	٠٥	تنثَّ	تنثُّ	٢٠٩	٠٢	لاتأمنْ	لاتأمنُ
١٢٧	١٣	ونجدا	ونجد	٢١٢	٠٣	ويومَ	ويومُ
١٢٩	٠٤	كأْدة	كَادة	٢١٢	١٩	الفئَة	الفيْئة
١٣١	٠٧	صلُّوها	صلّوها	٢١٦	١١	الطَّيب	الطِّيب
١٣٣	١٣	وابنُها	وابنَها	٢٢٢	١٧	يهجِم	يهجُم
١٥٠	١٥	لنَصْوتك	لنَصَوْتك	٢٢٤	٢٦	ناقتَه	ناقتُه
١٥٠	١٥	بناصيتَك	بناصيتِك	٢٢٥	٢٠	أوِقع	أوقَع
١٥١	٠٢	من نى	من نىٔ	٢٢٦	١١	وتوقَّ	وتوقَّى
١٥٦	٢٥	أنزَع	أنزِع	٢٢٨	٢٦	اليقْظة	اليقَظة
١٦٠	٠٤	النغاشىّ	النغاشىُّ	٢٣٣	٠٩	يفترون	يفتُرون
١٦٠	٠٩	مرجَس	مرجِس	٢٣٩	٠٢	نشَبتا	نشِبتا
٢٦٣	٠١	تلقُوهم	تلقَّوْهم	٢٤٦	٠٥	ليلتُه	ليلَته
١٦٨	١٧	منجبِح	منجبُح	٢٤٦	١٩	أرأيتُك	أرأيتَك
١٧٤	٢٣	أنتَ	أنتِ	٢٤٩	٢٢	وجمعها هِضب	هضَب
١٧٨	٠٢	عفلة	غفلة	٢٥٠	١٧	ولاسفةً	سفةٌ
١٧٩	١٢	ينون	ينوب	٢٥٤	٢٠	بالبيتَ	بالبيتُ
١٨٦	٠٧	وليِقتطع	ولْيقتطع	٢٥٦	٢٢	وتسكنْ	وتسكنُ
١٨٨	٠٨	الثّوم	الثُّوم	٢٥٦	٢٣	وهنانِ	وهنان
١٩٢	٠٢	فبشقّ	فيشقّ	٢٥٨	٠٨	جثتَ	جثُت
١٩٢	١٥	أمْر	أمَر	٢٦٠	١٣	السَّحور	السُّحور
١٩٢	١٧	كانّ	كان	٢٦١	٠٤	خفضَ	خفضْ
١٩٧	٠٦	الدهرَ	الدهرِ	٢٦١	١١	حيث	حديث
١٩٧	١٥	وجعلتْها	وجعلتِها	٢٦٣	٠٧	خَفاف	خُفاف
١٩٧	١٦	نخمة	نخمة	٢٦٥	١٩	قوائمَ	قوائمُ

(تم)



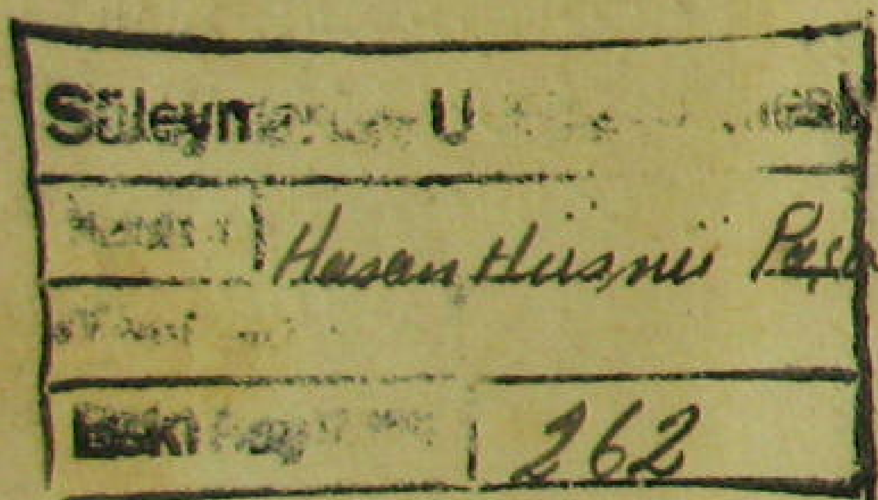
﴿الجزء الرابع﴾

من النهاية فى غريب الحديث والاثر

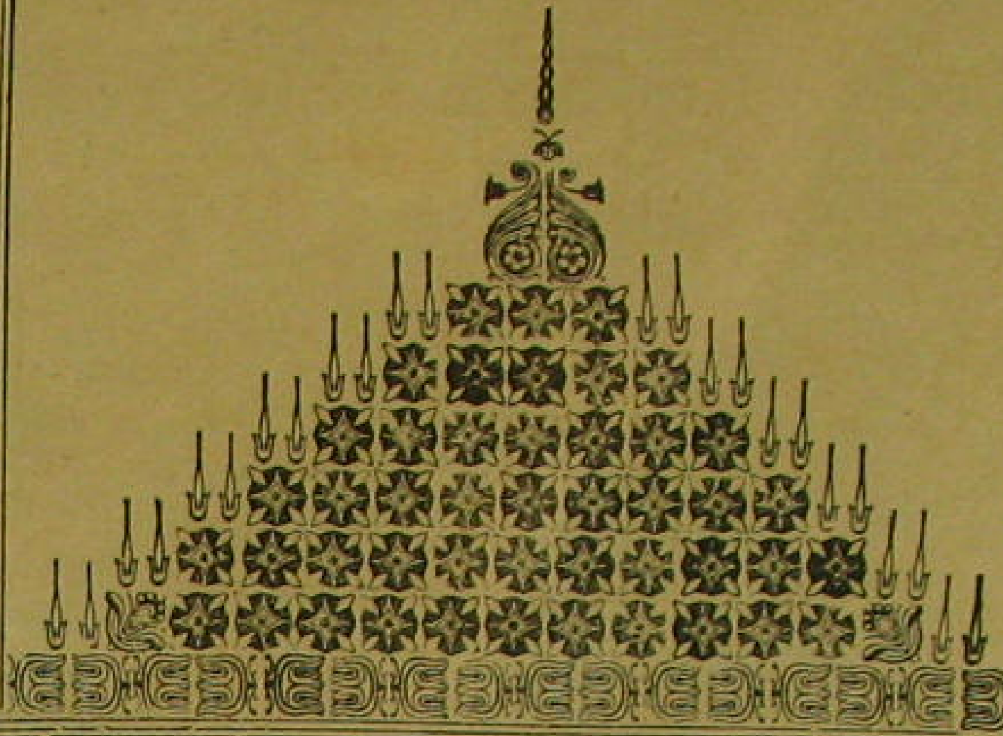
للشيخ الامام العالم العلامة مجد الدين أبى السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير
رحمه الله تعالى

( )

وبهامشها الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطى



﴿ماشاء الله﴾



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف الكاف﴾

﴿باب الكاف مع الهمزة﴾

﴿كأب﴾ (س * فيه) أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم ﴿كأد﴾ (في حديث الدعاء) ولا يتكاءدك عفو عن مذنب أي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود أي الشاقة (ومنه حديث أبي الدرداء) إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل المخف (ومنه حديث علي) وتكاءدنا ضيق المضجع (ومنه حديث عمر) ما تكاءدني شيء ما تكاءدتني خطبة النكاح أي صعب علي وثقل وشق ﴿كأس﴾ (قد تكرر ذكر الكأس في الحديث) وهو الإناء فيه شراب ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع أكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا ﴿كأكأ﴾ (س * في حديث الحكم بن عتيبة) خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه أي عكفوا عليه مزدحمين ﴿كأى﴾ (س * في حديث أبي

قال

﴿حرف الكاف﴾

﴿الكآبة﴾ تغير النفس من شدة الهم والحزن ﴿التكاؤد﴾ الصعوبة والمشقة والعقبة الكؤود الشاقة ﴿الكأس﴾ الإناء فيه شراب ولا يقال لها فارغة كأس ﴿تكأكؤا﴾ عليه عكفوا مزدحمين ﴿كأين﴾ بمعنى كم

قال لزر بن حبيش كأين تعدون سورة الأحزاب أي كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم وأصلها كأين بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

﴿باب الكاف مع الباء﴾

﴿كبب﴾ (ه * في حديث ابن زمل) فأكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أي ألزموها الطريق يقال كببته فأكب وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه (س * وفي حديث أبي قتادة) فلما رأى الناس الميضأة تكابوا عليها أي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم (س * ومنه حديث ابن مسعود) أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال إياكم وكبة السوق فإنها كبة الشيطان أي جماعة السوق (س * وفي حديث معاوية) انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها ﴿كبت﴾ (ه * فيه) انه رأى طلحة حزينا مكبوتا أي شديد الحزن قيل الأصل فيه مكبود بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا أي أذله وصرفه (ومنه الحديث) ان الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه ﴿كبث﴾ (ه س * في حديث جابر) كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الأراك ﴿كبح﴾ (في حديث الافاضة من عرفات) وهو يكبح راحلته كبحت الدابة إذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ﴿كبد﴾ (في حديث بلال) أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها إلا أشد البرد (س * ومنه الحديث) الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص (ه * وفيه) فوضع يده على كبدي أي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد (ه * وفيه) وتلقي الأرض أفلاذ كبدها أي ما في باطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه (ومنه الحديث) في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب (ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فوجده على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه (وفي حديث الخندق) فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء ﴿كبر﴾ (في أسماء الله تعالى) المتكبر والكبير أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصيص

﴿أكب﴾ على الشيء لزمه وتكابوا ازدحموا وكبة السوق جماعتها وكبة النار بالفتح صدمتها ﴿كبت﴾ الكافر صرعه وخيبه ومكبوت شديد الحزن ﴿الكباث﴾ النضيج من ثمر الأراك ﴿كبحت﴾ الدابة جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ﴿الكباد﴾ بالضم وجع الكبد والكبد بالفتح الشدة والضيق وكبدهم البرد شق عليهم وضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها إلا أشد البرد وكبد كل شيء وسطه ومنه في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب ووجده على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه وعرضت كبدة هي القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء شديدة ﴿المتكبر﴾ والكبير أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه

لأنها التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير (وفي حديث الأذان) الله أكبر معناه الله الكبير فوضع أفعل موضع فعيل كقول الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول

أى عزيزة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أى أعظم فحذفت من لوضوح معناها وأكبر خبر والأخبار لا ينكر حذفها وكذلك ما يتعلق بها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لأن أفعل فعلى يلزمه الألف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم وراء أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم (ه * ومنه الحديث) كان اذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله (ومنه الحديث) يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لأنهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر (ه * وفي حديث أبي هريرة) سجدا أحد الأكبرين في اذا السماء انشقت أراد أحد الشيخين أبا بكر وعمر (س * وفيه) ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى أكبر خزاعة أى كبيرهم وهو أقربهم الى الجد الأعلى (س * وفيه) الولاء للكبر أى أكبر ذرية الرجل مثل أن يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان أقعدهم في النسب وهو أن ينتسب الى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته (س * ومنه حديث العباس) انه كان كبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه في حياته (ومنه حديث القسامة) الكبر الكبر أى ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر إرشادا الى الأدب في تقديم الأسن ويروى كبر الكبر أى قدموا الأكبر (وفي حديث الدفن) ويجعل الأكبر مما يلي القبلة أى الأفضل فان استووا فالأسن وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة) فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه أى بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الأكبر كأحمر وحمر (وفي حديث مازن) بعث نبي من مضر يدعو بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى (ومنه) قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر (وفي حديث الأقرع والأبرص) ورثته كابرا عن كابر أى ورثته عن آبائي وأجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف (ه * وفيه) لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أى خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة أكثر

منها

والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى والولاء للكبر أى أكبر ذرية الرجل والكبر جمع أكبر كأحمر وحمر والكبر جمع الكبرى وورثته كابرا عن كابر أى عن آبائي وأجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف ولا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح كأنه أراد لا تغالبوها وخففوا في التسبيح بعد التسليم في الصلاة أكثر

منها ولتكن الصلاة زائدة عليه (وفيه) ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة (وفي حديث الافك) والذي تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (وفيه أيضا) ان حسان كان ممن كبر عليها (ومنه حديث عذاب القبر) انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أى ليس في أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لا أنه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه (س * وفيه) لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأبيد وقيل أراد اذا أدخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل (س * ومنه الحديث) ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف أى ولكن ذو الكبر من بطر الحق أو ولكن الكبر كبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن البر من اتقى (وفي حديث الدعاء) أعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الأول والفتح بمعنى الهرم والخرف (ه * وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان) انه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس به أى في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة

﴿كبس﴾ (ه * في حديث عقيل) ان قريشا قالت لأبي طالب ان ابن أخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي (وفي حديث القيامة) فوجدوا رجالا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها فاكتبسوا فألقوا على باب الجنة أى أدخلوا رؤسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا أخفاه (ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه) قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت أى يقتحم الناس فيكبسهم (وفيه) ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه (ومنه حديث علي) كبائس اللؤلؤ الرطب

﴿كبش﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه نزع في الشبه اليه

﴿كبكب﴾ (ه * في حديث الاسراء)

منها ولتكن الصلاة زائدة عليه والكبائر جمع كبيرة وهي العظيمة من الذنوب والذي تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وأعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء من التكبر وبفتحها بمعنى الهرم والخرف والكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد ﴿الكبس﴾ بالكسر بيت صغير واكتبسوا أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وكبائس جمع كباسة هو العذق التام بشماريخه ورطبه ﴿الكبكبة﴾

حتى مر موسى عليه السلام فى كبكبة من بنى اسرائيل فأعجبنى هى بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم (ومنه الحديث) أنه نظر الى كبكبة قد أقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وائل

❋ كبل ❋ (س ❋ فيه) ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الأسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل (ومنه حديث أبى مرثد) ففككت عنه أكبله وهى جمع قلة للكبل القيد (ومنه قصيد كعب بن زهير) ❋ متيم إثرها لم يفد مكبول ❋ أى مقيد (وفى حديث عثمان) اذا وقعت السهمان فلا مكابلة أى اذا حدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة أن تباع الدار الى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تأخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار (وفى حديث آخر) لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة (س ❋ وفى حديث ابن عبد العزيز) انه كان يلبس الفرو الكبل الكبل فرو كبير

❋ كبن ❋ (ه ❋ فيه) انه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (وفى حديث المنافق) يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو ويقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا

❋ كبه ❋ (فى حديث حذيفة) قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته

❋ كبا ❋ (ه ❋ فيه) ما عرضت الاسلام على أحد إلا كانت عنده له كبوة غير أبى بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان (ومنه) كبا الزند اذا لم يخرج نارا (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله أكباها أى عطلها من القدح فلم يور بها (وفى حديث العباس) قال يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة من الأرض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهى الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الأسماء الناقصة أصلها كبوة مثل قلة وثبة أصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء الحديث الا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكبوة وهى المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة (ومنه الحديث) ان ناسا من الأنصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت فى كبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء (س ❋ ومنه الحديث) قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم (س ❋ ومنه الحديث) لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء

بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ❋ (الكبل) ❋ قيد ضخم ج أكبل والمكبول المقيد والكبل فرو كبير ❋ كبن ❋ ضفيرتيه ثناهما ولواهما ويكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو ❋ عريض ❋ الكبهة ❋ أى الجبهة لغة قوم من العرب ❋ (الكبوة) ❋ الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ولا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكباها أى عطلها فلم يور بها والكبوة والكبا الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت ج أكباء

فى دورها أى الكناسات (س ❋ وفى حديث أبى موسى) فشق عليه حتى كبا وجهه أى ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع (ه ❋ ومنه حديث جرير) خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء أى العالى العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف فى جنباته وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا

❋ باب الكاف مع التاء ❋

❋ كتب ❋ (ه ❋ فيه) لأقضين بينكما بكتاب الله أى بحكم الله الذى أنزله فى كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النفى والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمى به المكتوب (س ❋ ومنه حديث أنس بن النضر) قال له كتاب الله القصاص أى فرض الله على لسان نبيه وقيل هو إشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به (س ❋ ومنه حديث بريرة) من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله أى ليس فى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن أعتق لا أن الولاء مذكور فى القرآن نصا (س ❋ وفيه) من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار هذا تمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لأن الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب (وفيه) لا تكتبوا عنى غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت إذنه فيها ان الاذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وبإجماع الأمة على جوازها وقيل انما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والأول الوجه (وفيه) قال له رجل ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتتبت فى غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمى فى جملة الغزاة (ه ❋ وفى حديث ابن عمر) وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة أى من كتب اسمه فى ديوان الزمنى ولم يكن زمنا (س ❋ وفى كتابه الى اليمن) قد بعثت اليكم كاتبا من أصحابى أراد عالما سمى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (وفى حديث بريرة) أنها جاءت تستعين بعائشة فى كتابتها الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا أداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبة من المولى وهو الذى يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث السقيفة) نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من

وكبا وجهه ربا وانتفخ من الغيظ والماء الكباء العالى العظيم ❋ الكتيبة ❋ القطعة العظيمة من

الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة (س * وفى حديث المغيرة) وقد تكتب يزف فى قومه أى تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته (س * وفى حديث الزهرى) الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعنى أنه فتحها قهرا لاعن صلح

﴿كتت﴾ (س * فى حديث أبى قتادة) فتكات الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملء فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشرى وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه حديث وحشى ومقتل حمزة رضى الله عنه) وهو مكبس له كتيت أى هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت (وفى حديث حنين) قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أى لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء (وفيه ذكر كتانة) وهى بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب

﴿كتد﴾ (س * فى صفته عليه الصلاة والسلام) جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل (ومنه حديث حذيفة فى صفة الدجال) مشرف الكتد (ومنه الحديث) كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكتادنا جمع الكتد

﴿كتع﴾ (س * فيه) لتدخلون الجنة أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله أكتعون تأكيد أجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده أكتع وهو من قولهم جبل كتيع أى تام (ومنه حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة فأقضه أجمع أكتع

﴿كتف﴾ (س * فيه) الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف المكتوف الذى شدت يداه من خلفه فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه (س * وفيه) ائتونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم (وفى حديث أبى هريرة) مالى أراكم عنها معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء أنها اذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدرون أن يعرضوا عنها لأنهم حاملوها فهى معهم لا تفارقهم ومعنى النون انها يرميها فى أفنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها

﴿كتل﴾ (س * فى حديث الظهار) أنه أتى بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كأن فيه كتلا من التمر أى قطعا مجتمعة وقد تكرر فى الحديث ويجمع على مكاتل (ومنه حديث خيبر) فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم (وفى حديث ابن الصبغاء) وازم على أفقائهم بمكتل المكتل ههنا من الأكتل وهى شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة

﴿كتم﴾ (ه * فى حديث فاطمة بنت المنذر) كنا نمتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هى دهن من أدهان العرب أحمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة

الجيش ج كتائب وتكتب تحزم وجمع عليه ثيابه والكتيبة بعض قرى خيبر ﴿التكات﴾ التزاحم مع صوت وله كتيت أى هدير وغطيط والكت الاحصاء وجيش لا يكت لا يحصى ولا يبلغ آخره وكتانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة ﴿الكتد﴾ بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ج أكتاد ﴿أكتع﴾ تابع لأجمع ولا يستعمل مفردا عنه ﴿الكتف﴾ عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ج أكتاف والمكتوف الذى شدت يداه من خلفه ﴿المكتل﴾ بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا ج مكاتل ﴿الكتم﴾ نبت والمكتومة دهن يجعل فيه الكتم أو الزعفران

ويصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسمة (س * ومنه الحديث) ان أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر فى الحديث ويشبه أن يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهى عن السواد ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف (س * وفى حديث زمزم) ان عبد المطلب رأى فى المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت به لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (وفيه) انه كان اسم قوس النبى عليه الصلاة والسلام الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها

﴿كتن﴾ (ه * فى حديث الحجاج) انه قال لامرأة انك لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط أى انها لزوق بمن يمسها أو انها دنسة العرض (وفيه) ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب

﴿باب الكاف مع الثاء﴾

﴿كثب﴾ (ه * فى حديث بدر) ان أكثبكم القوم فانبلوهم وفى رواية اذا أكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب وأكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة فى أكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وظن رجال أن قد أكثبت أطماعهم أى قربت (ه * وفيه) يعمد أحدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة أى بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك والجمع كثب (ومنه حديث أبى هريرة) كنت فى الصفة فبعث النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أى ترك بين أيدينا مجموعا (ومنه الحديث) جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب أى مجموع (وفيه) ثلاثة على كثب المسك (س * وفى حديث آخر) على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج

﴿كثث﴾ (فى صفته عليه الصلاة والسلام) كث اللحية الكثاثة فى اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم (ه * وفيه) انه مر بعبد الله بن أبى فقال يذهب محمد الى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه أى كان قدومه على رغم أنفه يعنى نفسه وكان أصله من الكثكث التراب

﴿كثر﴾ (ه * فيه) لا قطع فى ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذى فى وسط النخلة (ه * وفى حديث قيس بن عاصم) نعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل فى القليل (وفيه) انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شئ إلا كثرتاه

واحفر تكتم هو اسم زمزم سميت به لأنها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب والمكتوم اسم قوسه صلى الله عليه وسلم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها ﴿الكتون﴾ اللزوق وكتانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة ﴿الكثب﴾ القرب كثب وأكثب قارب والكثبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك ج كثب وكثب بيننا أى ترك بين أيدينا مجموعا وقرنفل مكثوب مجموع والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ج كثب وكثبان وكاثبة الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ج كواثب ﴿الكثاثة﴾ فى اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثاثة وكان قدومه كث منخره أى على رغم أنفه * لا قطع فى ثمر ولا ﴿كثر﴾ هو بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذى وسط النخلة ونعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل فى القليل وما كانتا مع شئ إلا كثرتاه

أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت أكثر منه (هـ * ومنه حديث مقتل الحسين رضى الله عنه) ما رأينا مكثورا أجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه أى ما رأينا مقهورا أجرأ إقداما منه (وفى حديث الافك) ولها ضرائر إلا كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعيب لها (وفيه أيضا) وكان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم (وفى حديث قزعة) أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها

﴿كثف﴾ (فى صفة النار) لسرادق النار أربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ (ومنه حديث عائشة) شققن أكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجىء (وفى حديث ابن عباس) انه انتهى الى على يوم صفين وهو فى كثف أى حشد وجماعة (س هـ * وفى حديث طلحة) فاستكثف أمره أى ارتفع وعلا

﴿كثكث﴾ (فى حديث حنين) قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكثكث الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب (ومنه الحديث الآخر) وللعاهر الكثكث قال الخطابى قد مر بسامعى ولم يثبت عندى

﴿باب الكاف مع الجيم﴾

﴿كجج﴾ (هـ * فى حديث ابن عباس) فى كل شىء قمار حتى فى لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبى خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبى اذا لعب بالكجة

﴿باب الكاف مع الحاء﴾

﴿كحب﴾ (فى ذكر الدجال) ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب أى يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه

﴿كحل﴾ (هـ * فى صفته عليه الصلاة والسلام) فى عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكحل وكحيل (ومنه حديث الملاعنة) ان جاءت به أدعج أكحل العين (وفى حديث أهل الجنة) جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى (وفيه) ان سعدا رمى فى أكحله الأكحل عرق فى وسط الذراع يكثر فصده

﴿باب الكاف مع الخاء﴾

﴿كخ﴾ (هـ * فيه) أكل الحسن أو الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبى عليه الصلاة والسلام كخ كخ هو زجر للصبى وردع ويقال عند التقذر أيضا فكأنه أمره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هى أعجمية عربت

أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه والمكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه وفى حديث الافك ولها ضرائر إلا كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعيب لها وكان حسان ممن كثر عليها ويروى بالموحدة وأتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه أى عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء ﴿الكثف﴾ جمع كثيف وهو الثخين الغليظ وهو فى كثف أى فى حشد وجماعة واستكثف أمره أى ارتفع وعلا ﴿الكثكث﴾ بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب ﴿الكجة﴾ بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبى خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها * فيعقل الكرم ثم ﴿يكحب﴾ أى يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه ﴿الكحل﴾ بفتحتين سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكحل وكحيل ج كحلى كقتيل وقتلى والأكحل عرق فى وسط الذراع ﴿كخ كخ﴾ زجر للصبى وردع ويقال عند التقذر أيضا وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هى أعجمية عربت

﴿باب

﴿باب الكاف مع الدال﴾

﴿كدح﴾ (فيه) المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه (وفى حديث آخر) جاءت مسألته كدوحا فى وجهه الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمى به الأثر والكدح فى غير هذا السعى والحرص والعمل

﴿كدد﴾ (س * فيه) المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد فى عمله كدا اذا استعجل وتعب وأراد بالوجه ماءه ورونقه (ومنه حديث جليبيب) ولا تجعل عيشهما كدا (ومنه الحديث) ليس من كدك ولا كد أبيك أى ليس حاصلا بسعيك وتعبك (س * وفى حديث خالد بن عبد العزى) فحص الكدة بيده فانبجس الماء هى الأرض الغليظة لأنها تكد الماشى فيها أى تتعبه (س * وفى حديث عائشة) كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى المنى الكد الحك (س * وفى حديث إسلام عمر) فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره أراد أنهم كانوا فى جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق

﴿كدس﴾ (س * فى حديث الصراط) ومنهم مكدوس فى النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا (ومنه الحديث) كان لا يؤتى بأحد إلا كدس به الأرض أى صرعه وألصقه بها (س * وفى حديث قتادة) كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع (ومنه) كدس الطعام (وفيه) اذا بصق أحدكم فى الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجليه فان غلبته كدسة أو سعلة ففى ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس

﴿كدم﴾ (هـ * فى حديث العرنيين) فلقد رأيتهم يكدمون الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونها

﴿كدن﴾ (س * فى حديث سالم) انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الأحول لقعنى بعينه الكدنة بالكسر وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم

﴿كدا﴾ (هـ * فى حديث الخندق) فعرضت فيه كدية فأخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس وأكدى الحافر اذا بلغها (هـ * ومنه حديث عائشة تصف أباها) سبق اذ ونيتم ونجح اذ أكديتم أى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا وأصله من حافر البئر ينتهى الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه (هـ س * وفيه) ان فاطمة رضى الله عنها خرجت فى تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى أراد المقابر وذلك لأنها كانت مقابرهم فى مواضع صلبة وهى جمع كدية ويروى بالراء وسيجىء (س * وفيه) انه دخل مكة عام الفتح

﴿الكدوح﴾ الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح والكدح السعى والحرص والعمل ﴿الكد﴾ الاتعاب والكدة الأرض الغليظة لأنها تكد الماشى فيها أى تتعبه والكد الحك ومنه كنت أكد المنى من ثوبه والكديد التراب الناعم اذا وطئ ثار غباره * ومنهم ﴿مكدوس﴾ فى النار أى مدفوع وتكدس دفع من ورائه فسقط ويروى بالمعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح أيضا وكدس به الأرض صرعه وألصقه بها وشجر متكادس ومتكاوس ملتف مجتمع متراكب والكدسة العطسة ﴿يكدمون﴾ الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونها ﴿الكدنة﴾ بالكسر وتضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ﴿الكدية﴾ قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفاس وأكدى الحافر اذا بلغها والكدى المقابر لأنها كانت فى مواضع صلبة الواحدة كدية ونجح اذا أكديتم أى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا

من كَداء ودخل فى العُمرة من كُدَى وقد رُوى بالشك فى الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكَداء بالفتح والمد الثَّنِيَّة العُليا بمكة مما يلى المقابر وهو المَعْلَى وكُدَى بالضم والقصر الثنية السُّفلى مما يلى باب العُمرة وأما كُدَىٌّ بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة وقد تكرر ذكر الأولَيين فى الحديث

﴿باب الكاف مع الذال﴾

﴿كذب﴾ (ه * فيه) الحِجامة على الرِّيق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيومُ الأحد والخميس كَذَبَاكَ أو يوم الاثنين والثلاثاء كَذَباك أى عليك بهما يعنى اليومين المذكورين قال الزمخشرى هذه كلمة جرت مَجرى المَثَل فى كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معلقا بالمُخاطَب وحده وهى فى معنى الأمر كقولهم فى الدعاء رحمك الله أى لِيَرحَمْكَ الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كَذَبَتْه نَفْسُه اذا منَّته الأمانىَّ وخيَّلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يُرَغِّب الرجل فى الأمور ويَبعثه على التعرض لها ويقولون فى عكسه صَدَقَتْه نفسُه وخيَّلت اليه العجز والكَدّ فى الطلب ومن ثَمَّ قالوا للنفس الكَذُوبُ فمعنى قوله كذباك أى لِيُكَذِّباك ولْيُنَشِّطاك ويَبعثاك على الفعل وقد أطنب فيه الزمخشرى وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السِّكِّيت كأن كَذَب ههنا إغراء أى عليك بهذا الأمر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهرى كَذَبَ قد يكون بمعنى وَجَب وقال الفراء كَذَب عليك أى وَجَب عليك (ومنه حديث عمر) كَذَبَ عليكم الحجُّ كَذَب عليكم العُمرة كَذَب عليكم الجهادُ ثلاثة أسفار كَذَبْنَ عليكم معناه الإغراء أى عليكم بهذه الأشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذًّا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حَجَّ عليكم فهو كَذِب وقيل معناه وَجَب عليكم الحجُّ وقيل معناه الحثُّ والحضُّ يقول ان الحج ظَنَّ بكم حِرصا عليه ورغبة فيه فكَذَب ظنَّه وقال الزمخشرى معنى كَذَبَ عليكم الحجُّ على كلامين كأنه قال كَذَبَ الحجُّ عليكَ الحجّ أى لِيُرَغِّبْكَ الحجُّ هو واجب عليك فأضمر الأول لدلالة الثانى عليه ومن نَصَب الحج فقد جَعَل عليك اسمَ فعل وفى كذب ضمير الحج وقال الأخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نَصْب لأنه يريد أن يأمُرَه بالحج كما يقال أمكنكَ الصيدُ يريد ارْمِه (ه * ومنه حديث عمر) شكا اليه عمرو بن مَعْدِيكَرِب أو غيره النِّقرس فقال كَذَبَتْكَ الظَّهائر أى عليك بالمشى فيها والظهائر جمع ظَهِيرة وهى شدة الحر وفى رواية كذب عليك الظَّواهر جمع ظاهرة وهى ما ظَهَر من الأرض وارتفع (ومنه حديثه الآخر) إنَّ عمرو بن معديكرب شكا إليه المَعَص كذب عليك العَسَل يريد العَسَلان وهو مَشْى الذئب أى عليك بسرعة المشى والمَعَص بالعين المهملة الْتِواء فى عَصَب الرِّجل (ه * ومنه حديث على) كَذَبَتْكَ الحارقة أى عليك بمثلها والحارقة المرأة التى تَغلبها شهوتها وقيل الضَّيِّقة الفَرْج (س * وفى الحديث) صَدَق الله وكَذَب بطنُ أخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضدُّ الصدق والكذب مُختصٌّ بالأقوال فجعل بطن

وكَداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلى المقابر وبالضم والقصر الثنية السفلى مما يلى باب العمرة وكُدَى بالضم وتشديد الياء موضع بأسفل مكة ﴿كذب﴾ عليكم الجهاد وكذب عليكم العسل صيغة أغراء وقد وردت كثيرا قال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أى عليك هذا الأمر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس

أخيه حيث لم يَنجَع فيه العَسَل كَذِبًا لأن الله قال فيه شفاء للناس (س * ومنه حديث صلاة الوتر) كذب أبو محمد أى أخطأ سماه كَذِبا لأنه يُشبهه فى كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كَذِب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمُخبر وانما قاله باجتهاد أدّاه إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب فى موضع الخطا قال الأخطل

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خَيالا

وقال ذو الرمة * ما فى سَمْعه كَذِب * (ومنه حديث عُروة) قيل له ان ابن عباس يقول أن النبى صلى الله عليه وسلم لَبِث بمكة بضع عشرة سنة فقال كَذَب أى أخطأ (ومنه قول عمر) لِسَمُرة حين قال المُغمَى عليه يُصلّى مع كل صلاة صلاةً حتى يَقضيَها فقال كَذَبْتَ ولكنه يُصلّيهنّ معا أى أخطأت وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث الزبير) قال يوم اليَرْمُوك إن شَدَدْتُ عليهم فلا تُكَذِّبوا أى فلا تَجبُنوا وتُوَلُّوا يقال للرجل إذا حمل ثم وَلَّى كَذَّب عن قِرنه وحَمَل فما كَذَّب أى ما انصرف عن القتال والتكذيب فى القتال ضدُّ الصدق فيه يقال صَدَق القتال اذا بَذَل فيه الجِدَّ وكَذَّب عنه اذا جَبُن (س * وفيه) لا يَصلُح الكَذِب إلّا فى ثلاث قيل أراد به مَعاريض الكلام الذى هو كَذِب من حيث يظنه السامع وصِدْق من حيث يقوله القائل كقوله انَّ فى المَعاريض لَمَندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان إذا أراد سفرا وَرَّى بغيره (س * وفى حديث المسعودى) رأيت فى بيت القاسم كَذَّابتَين فى السقف الكَذَّابة ثوب يُصَوَّر ويُلزَق بسقف البيت سُمّيت به لأنها تُوهِم أنها فى السقف وانما هى فى الثوب دونه ﴿كذن﴾ (س * فى حديث بناء البصرة) فوجدوا هذا الكَذّان فقالوا ما هذه البَصْرة الكذان والبصرة حجارة رِخوة إلى البَياض وهو فَعّال والنون أصلية وقيل فَعْلان والنون زائدة ﴿كذا﴾ (فيه) نَجيء أنا وأمّتى يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جاء فى صحيح مسلم كأن الراوى شَكَّ فى اللفظ فكَنَى عنه بكذا وكذا وهى من ألفاظ الكنايات مثل كَيْتَ وذَيْتَ ومعناه مثل ذا ويُكنَى بها عن المجهول وعما لا يُراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نَجيء أنا وأمتى على كَوْم أو لفظ يؤدى هذا المعنى (وفى حديث عمر) كذاكَ لا تَذْعَروا علينا إبِلَنا أى حَسْبُكم وتقديره دَعْ فعلك وأمْرَك كذاك والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كذاك أى خَسيس واشترِ لى غلاما ولا تشتره كذاك أى دَنِيئا وقيل حقيقة كذاك أى مثل ذاك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر (س * ومنه حديث أبى بكر) يوم بدر يا نبىَّ الله كذاك أى حَسْبُك الدعاء فانَّ الله مُنجِزٌ لك ما وعدك

وحمل فما كذب أى ما انصرف عن القتال وان شددت عليهم فلا تكذبوا أى لا تجبنوا وتولوا والكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت ﴿الكذان﴾ حجارة رخوة الى البياض ﴿كذاك﴾ كلمة استعملت فى غير معناها الأصلى يقال رجل كذاك أى خسيس واشترلى غلاما ولا تشترلى كذاك أى دنيئا وكذاك لا تذعروا علينا إبلنا أى حسبكم وقول أبى بكر يوم بدر يا نبى الله كذاك أى حسبك الدعاء

باب الكاف مع الراء

(كرب) (ه * فيه) فاذا استغنى أو كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب (ه * ومنه حديث رقيقة) أيفع الغلام أو كرب أى قارب الايفاع (ه * وفى حديث أبى العالية) الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى والأول أشبه (س * وفيه) كان إذا أتاه الوحى كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والذى كربه كارب (س * وفى صفة نخل الجنة) كربها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمراقى (كربس) (فى حديث عمر) وعليه قميص من كرابيس هى جمع كرباس وهو القطن (ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء (كرث) (فى حديث قس) لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما أكترث به أى ما أبالى ولا تستعمل إلا فى النفى وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ (ومنه حديث على) فى سكرة ملهثة وغمرة كارثة أى شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه وأكرثه أى اشتد عليه وبلغ منه المشقة (كرد) (ه * فى حديث عثمان) لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (س * ومنه حديث الحسن) وذكر بيعة العقبة كأن هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله أى صرفهم عن رأيهم وردهم عنه (س * وفى حديث معاذ) قدم على أبى موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال والله لا أقعد حتى تضربوا كرده أى عنقه وكرده إذا ضرب كرده (كردس) (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) ضخم الكراديس هى رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه ضخم الأعضاء (ه * وفى حديث الصراط) ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى إلى موضع (كرر) (فى حديث سهيل بن عمرو) حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما فى كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله أبو موسى (وفى حديث ابن سيرين) إذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفى رواية إذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة أوقار وقال الأزهرى الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا (كرزن) (ه * فى حديث الخندق) فأخذ الكرزين فحفر الكرزين الفأس ويقال له كرزن أيضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن (ومنه حديث أم سلمة) ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين (كرس) (س * فى حديث الصراط) فى رواية ومنهم مكروس فى النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشىء بعضه إلى بعض

ويجوز

(كرب) دنا وقرب والكروبيون سادة الملائكة وكان اذا أتاه الوحى كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والكرب بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمراقى (الكرباس) القطن ج كرابيس (ما اكترث به) أى ما أبالى ولا تستعمل إلا فى النفى وشذ فى الاثبات وغمرة كارثة شديدة شاقة (كرد) القوم صرفهم عن رأيهم وردهم عنه ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم واضربوا كرده أى عنقه (الكراديس) رؤس العظام واحدها كردوس وقيل ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين والمكردس الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى الى موضع والمكروس بمعناه (الكر) جنس من الثياب الغلاظ والكر ستون قفيزا (الكرزين) الفاس ج كرازين (الكرباس)

ويجوز أن يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب (ه * وفى حديث أبى أيوب) ما أدرى ما أصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول يعنى الكنف واحدها كرياس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرياس سمى به لما يعلق به من الأقذار وتتكرس عليه ككرس الدمن قال الزمخشرى وفى كتاب العين الكرناس بالنون (كرسع) (فيه) فقبض على كرسوعى الكرسوع طرف رأس الزند مما يلى الخنصر (كرسف) (فيه) إنه كفن فى ثلاثة أثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وإبل مائة ونحو ذلك (س * ومنه حديث المستحاضة) أنعت لك الكرسف وقد تكرر فى الحديث (كرش) (فيه) الأنصار كرشى وعيبتى أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس أى جماعة (وفى حديث الحسن) فى كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب إذا أصابه المحرم ففى فدائه شاة (ه * وفى حديث الحجاج) لو وجدت إلى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك أى لو وجدت إلى دمك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت فاكرش (كرع) (فيه) انه دخل على رجل من الانصار فى حائطه فقال إن كان عندك ماء بات فى شنه وإلا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها (ومنه حديث عكرمة) كره الكرع فى النهر لذلك (ومنه الحديث) ان رجلا سمع قائلا يقول فى سحابة اسق كرع فلان قال الهروى أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (ه * ومنه حديث معاوية) شربت عنفوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعل من الكرع أراد أنه عز فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفى حديث النجاشى) فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره فى الحديث الدنىء النفس وهو من الكرع الأوظفة ولا واحد له (ومنه حديث على) لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكرع والأعراب هم السفلة والطغام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز (ومنه حديث ابن عمر) عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها (س * وفى حديث ابن مسعود) كانوا لا يحبسون

بالباء التحتيه وقيل بالنون الكنيف المشرف على سطح بقناة الى الأرض ج كرابيس (الكرسوع) طرف رأس الزند مما يلى الخنصر (الكرسف) القطن * الأنصار (كرشى) وعيبتى أراد انهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وفى كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب ولو وجدت الى دمك فاكرش أى لو وجدت اليه سبيلا وهو مثل (كرع) الماء يكرع كرعا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل أكارعها والكراع يد الشاة واسق كرع فلان قال الهروى أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه وشربت عنفوان المكرع أى فى أول الماء والكرع السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم موضع بين مكة والمدينة وكذا كراع هرشى والكراع جانب مستطيل من الحرة

إلّا الكُراع والسلاح الكُراع اسم لجميع الخَيل (س * وفى حديث الحوض) فبَدَأ الله بكُراع أى طَرَف من ماء الجنة مُشَبَّه بالكُراع لقِلّته وانه كالكُراع من الدابّة (ه * وفى حديث النخعى) لا بأس بالطَّلَب فى أكارِع الأرض وفى رواية كانوا يَكرهون الطَّلب فى أكارِع الارض أى فى نَواحيها وأطرافها تشبيها بأكارع الشاة والأكارِع جمع أكرُع وأكرُع جمع كُراع وانما جُمِع على أكرُع وهو مُخْتَصٌّ بالمؤنث لأنّ الكُراع يُذَكَّر ويؤنث قاله الجوهرى

﴿كركر﴾ (ه * فيه) ان النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر تَضَيَّفُوا أبا الهَيْثم فقال لامرأته ما عندك فقالت شَعِير قال فكَركِرِى أى اطْحَنِى والكَرْكَرة صوت يُرَدِّده الانسان فى جَوْفه (ه * ومنه الحديث) وتُكَرْكِر حَبّاتٍ من شعير أى تَطْحَن (س * وفى حديث عمر) لمّا قَدِم الشام وكان بها الطاعون فكَرْكَر عن ذلك أى رَجَع وقد كَرْكَرْتُه عنى كَرْكَرَة إذا دَفَعْتَه ورَدَدْتَه (ومنه حديث كنانة) تَكَرْكَر الناس عنه (وفى حديث جابر) من ضَحِكَ حتى يُكَرْكِرَ فى الصلاة فلْيُعِدِ الوُضوء والصلاة الكَرْكَرة شِبْه القَهْقَهة فوقَ القَرْقَرة ولعلّ الكاف مُبْدَلة من القاف لقُرْب المَخْرَج (وفيه) ألم تَرَوا الى البعير تكون بكِرْكِرَته نُكْتة من جَرَب هى بالكسر زَوْر البَعير الذى اذا بَرَك أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقُرْصَة وجَمْعُها كَراكِر (س * ومنه حديث عمر) ما أجْهَل عن كَراكِرَ وأسْنِمَة يُريد إحضارَها للأكل فانها من أطايب ما يُؤْكَل من الابل (ومنه حديث ابن الزبير)

عَطاؤُكُم للضارِبين رِقابَكم * ونُدْعَى اذا ما كان حَزُّ الكَراكِرِ

هو أن يكون بالبعير داءٌ فلا يَسْتَوِى اذا بَرَك فيُسَلُّ من الكِرْكِرة عِرْق ثم يُكْوَى يُريد انما تَدْعُونا اذا بلغ منكم الجَهْد لعِلْمنا بالحَرْب وعند العَطاء والدَّعة غيرنا

﴿كركم﴾ (ه * فيه) بيناهو وجبريل عليهما الصلاة والسلام يَتحادثان تَغَيَّر وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمة هى واحدة الكُرْكُم وهو الزعفران وقيل العُصْفُر وقيل شىء كالوَرْس وهو فارسى معرّب وقال الزمخشرى الميم مزيدة لقولهم للأحمر كُرْك (ومنه الحديث) حين ذكر سعد بن مُعاذ فعاد لَوْنُه كالكُرْكُمة

﴿كرم﴾ (فى أسماء الله تعالى الكريم) هو الجَواد المُعطى الذى لا يَنْفَد عَطاؤه وهو الكريم المُطْلَق والكريم الجامع لأنواع الخير والشَّرَف والفضائل (ومنه الحديث) انّ الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النُّبوّة والعلم والجمال والعِفّة وكَرَم الاخلاق والعَدْل ورئاسة الدنيا والدين فهو نَبِىٌّ ابن نبى ابن نبى ابن نبى رابع أربعة فى النُّبوّة (س * وفيه) لا تُسَمُّوا العنب الكَرْم فانما الكَرْم الرجل المسلم قيل سُمِّى الكَرْم كَرْما لأنّ الخمر المُتَّخَذَة منه تَحُثّ على السَّخاء والكَرَم فاشْتَقُّوا له منه اسْماً فكَرِه أن يُسَمَّى باسم مأخوذ من الكَرَم وجَعَل المؤمن أولَى به يقال رجل كَرْم أى كريم وَصْف بالمصدر كرجُل عَدْل وضَيْف قال الزمخشرى أراد أن يُقَرِّر ويُسَدِّد ما فى قوله عز وجل إنّ أكرمَكم عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومَسْلَك لطيف وليس الغَرض حقيقة النَّهى

واسم لجميع الخيل وفى حديث الحوض فبدأ الله بكراع أى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وأكارع الأرض نواحيها وأطرافها تشبيها بأكارع الشاة ﴿كركرى﴾ اطحنى وتكركر تطحن والكركرة شبه القهقهة وصوت يردده الانسان فى جوفه وكركر عن ذلك رجع وكركرة البعير بالكسر زور البعير الذى اذا برك أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة ج كراكر ﴿الكركم﴾ واحده كركمة وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شئ كالورس فارسى معرب ﴿الكريم﴾ الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق جل جلاله والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل

عن تَسْمِية العِنَب كَرْما ولكن الاشارة الى أنّ المسلم التَّقِىّ جدير بأن لا يُشارَك فيما سَمّاه الله به وقوله فانما الكَرْم الرجل المسلم أى انما المُسْتَحِقّ للاسم المُشْتَقّ من الكَرَم الرجل المسلم (ه * وفيه) ان رُجُلا أهْدَى له راوِيَة خَمْر فقال انّ الله حَرّمها فقال الرجل أفلا أُكارِم بها يَهُودَ المُكارَمة أن تُهْدِى لانسان شيأ لِيُكافِئك عليه وهى مُفاعَلة من الكَرَم (ه * وفيه) ان الله يقول إذا أنا أخذتُ من عَبْدى كَريمَتَيْه فصَبَر لم أرْضَ له ثوابا دون الجنة ويُرْوَى كَرِيمَتَه يُريد عَيْنَيْه أى جارِحَتَيْه الكَرِيمتين عليه وكل شىء يُكْرُم عليك فهو كَرِيمُك وكَرِيمَتُك (ه * ومنه الحديث) انه أكْرَم جرير بن عبد الله لمّا وَرَد عليه فبَسَط له رِداءَه وعَمَّمه بيده وقال اذا أتاكم كَرِيمة قَوْم فأكْرِموه أى كريم قوم وشَريفهم والهاء للمبالغة (ومنه حديث الزكاة) واتّق كَرائم أموالهم أى نَفائسَها التى تَتَعلّق بها نَفْس مالكها ويَخْتَصُّها لها حيث هى جامِعة للكمال المُمْكِن فى حَقِّها وواحدتُها كَرِيمة (ومنه الحديث) وغَزْوٌ تُنْفَق فيه الكَرِيمة أى العَزيزة على صاحبها (ه * وفيه) خير الناس يومئذ مُؤْمِن بين كَرِيمَيْن أى بين أبَوَيْن مُؤْمِنَيْن وقيل بين أبٍ مُؤْمِن هو أصْلُه وابن مُؤْمِن هو فَرْعه فهو بين مُؤْمِنَيْن هُما طَرَفاه وهو مُؤْمِن والكريم الذى كَرَّم نَفْسه عن التَّدَنُّس بشىء من مُخالَفة رَبِّه (س * وفى حديث أم زرع) كَرِيم الخِلّ لا تُخادِن أحَداً فى السِّرّ أطْلَقَت كَرِيما على المرأة ولم تَقُل كَرِيمة الخِلّ ذَهابا به الى الشَّخْص (س * وفيه) ولا يُجْلَس على تَكْرِمَته الّا بإذنه التَّكْرِمة الموضع الخاصّ لجُلوس الرجُل من فِراش أو سَرير مما يُعَدّ لإكْرامه وهى تَفْعِلة من الكَرامة

﴿كرن﴾ (س * فى حديث حمزة) فغَنَّته الكَرِينة أى المُغَنِّيَة الضارِبة بالكِرَان وهو الصَّنْج وقيل العُود والكِنّارة نحوُه

﴿كرنف﴾ (ه * فى حديث الواقِىّ) وقد ضافَه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بِقرْبته نَخْلةً فعَلَّقها بكُرْنافة هى أصل السَّعَفة الغَلِيظة والجمع الكَرانيف (ومنه حديث ابن أبى الزناد) ولا كُرْنافة ولا سَعَفة (وحديث أبى هريرة) إلّا بُعِث عليه يوم القيامة سَعَفُها وكَرانِيفُها أشاجِعَ تَنْهَشُه (ه * وحديث الزهرى) والقرآن فى الكَرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جَمْعه فى الصُّحُف

﴿كره﴾ (س * فيه) إسْباغ الوضوء على المَكارِه هى جمع مَكْرَه وهو ما يَكْرَهه الانسان ويَشُقّ عليه والكُرْه بالضم والفتح المَشَقّة والمعنى أن يَتَوضَّأ مع البَرْد الشديد والعِلَل التى يَتأذّى معها بمَسّ الماء ومع إعْوازه والحاجة الى طَلَبه والسَّعْى فى تَحْصيله أو ابْتياعه بالثّمن الغالى وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقّة (ومنه حديث عبادة) بايَعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المَنْشَط والمَكْرَه يعنى المحبوب والمكروه وهما مَصْدَران (س * وفى حديث الأضحية) هذا يومٌ اللَّحْمُ فيه مكروه يعنى أنّ طَلَبه فى هذا اليوم شاقٌّ كذا قال أبو موسى وقيل معناه أنّ هذا يوم يُكْرَه فيه ذَبْح شاة للّحم خاصّة انما تُذْبَح للنُّسُك وليس عندى إلّا شاة لَحْم لا تُجْزِئ عن النُّسُك هكذا جاء فى مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللَّحْم وهو ظاهر (وفيه) خَلَق المكروه

والكرم الرجل المسلم قال الزمخشرى أراد أن يقرر ما فى قوله تعالى إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه مفاعلة من الكرم وإذا أخذت من عبدى كريمتيه يريد عينيه أى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وكريمة قوم كريمهم أى شريفهم وكرائم أموالهم أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها واحدها كريمة وغزو ينفق فيه الكريمة أى العزيزة على صاحبها ومؤمن بين كريمين أى بين أبوين مؤمنين وقيل بين أب مؤمن وابن مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وكريم الخل لا تخادن أحدا فى السر أطلقت كريما على المرأة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص والتكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه ﴿الكران﴾ الصنج وقيل العود والكرينة المغنية الضاربة به ﴿الكرنافة﴾ أصل السعفة الغليظة ج كرانيف * إسباغ الوضوء ﴿على المكاره﴾ جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه كشدة البرد والمرض والكره بالضم والفتح المشقة وبايعته على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وهذا يوم اللحم فيه مكروه أى طلبه شاق كذا قال أبو موسى وخلق المكروه]

يوم الثُّلاثاء وخَلَق النُّور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشرّ لقوله وخلق النُّور يوم الأربعاء والنورُ خيرٌ وانما سُمّى الشَّر مكروها لأنه ضِدُّ المحبوب (وفى حديث الرؤيا) رجل كَرِيه المَرْآة أى قبيح المَنْظَر فعيل بمعنى مفعول والمَرْآة المرأى ❊ كرا ❊ (س ❊ فى حديث فاطمة) أنها خرجت تُعَزّى قوما فلما انْصَرَفَت قال لها لعلّك بلغت معهم الكُرا قالت مَعاذَ الله هكذا جاء فى رواية بالراء وهى القبور جمع كُرْيَة أو كُرْوَة من كَرَيْتُ الأرض وكَرَوْتُها اذا حَفَرْتَها كالحُفْرة من حفرت ويُرْوَى بالدال وقد تقدم (س ه ❊ ومنه الحديث) انّ الأنصار سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نَهَر يَكْرُونه لهم سَيْحًا أى يحفرونه ويُخْرِجون طينه (ه ❊ وفى حديث ابن مسعود) كُنّا عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكْرَيْنا فى الحديث أى أطَلْناه وأخّرناه وأكرى من الأضداد يقال إذا طال وقَصُر وزاد ونقص (وفى حديث ابن عباس) انّ امرأة مُحْرِمة سألته فقالت أشَرْتُ الى أرْنَب فرماها الكَرِيّ الكَرِيّ بوزن الصَّبِيّ الذى يُكْرِى دابّته فعيل بمعنى مُفْعِل يقال أكرَى دابّته فهو مُكْرٍ وكَرِيّ وقد يقع على المُكْتَرِى فعيل بمعنى مُفْتَعِل والمراد الأوّل (س ❊ ومنه حديث أبى السليل) الناس يزعمون أنّ الكَرِيّ لا حَجّ له (س ❊ وفيه) انه أدْرَكه الكَرَى أى النوم وقد تكرر فى الحديث

❊ باب الكاف مع الزاى ❊

❊ كزز ❊ (س ❊ فيه) انّ رجلا اغْتَسل فكُزَّ فمات الكُزاز داء يتولَّد من شدّة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كُزَّ يُكَزُّ كَزًّا ❊ كزم ❊ (ه ❊ فيه) انه كان يَتَعوّذ من الكَزَم والقَزَم الكَزَم بالتحريك شدّة الأكل والمصدر ساكن وقد كَزَم الشئ بفيه يكزِمه كَزْما إذا كسره وضَمّ فَمه عليه وقيل هو البُخْل من قولهم هو أكْزَم البَنان أى قصيرها كما يقال جَعْد الكفّ وقيل هو أن يُرِيد الرجل المعروف أو الصَّدقة ولا يَقْدر على دينار ولا دِرْهم (ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالكَزّ ولا المُنْكَزِم فالكزّ المُعَبِّس فى وجوه السائلين والمُنْكَزِم الصغير الكَفّ الصغير القَدَم (ه ❊ ومنه حديث عون بن عبد الله) وذكر رجلا يَذُمّه فقال ان أُفِيضَ فى خير كَزَم وضَعُف واستسلم أى ان تكلَّم الناس فى خير سكت فلم يُفِض معهم فيه كأنه ضَمّ فاه فلم يَنْطِق

❊ باب الكاف مع السين ❊

❊ كسب ❊ (فيه) أطْيَب ما يأكُل الرجل من كَسْبه وولَدُه من كَسْبه إنما جَعَل الوَلَد كَسْبا لأنّ الوالِدَ طَلَبه وسَعَى فى تحصيله والكَسْب الطَّلَب والسَّعْى فى طَلَب الرزق والمَعِيشة وأراد بالطِّيب ههنا الحلالَ ونَفَقة الوالِدَين على الوَلَد واجبة اذا كانا مُحْتاجَين عاجِزَين عن السَّعْى عند الشافعى وغيرُه لا يَشْترط

يوم الثلاثاء أراد الشر ورجل كريه المرآة قبيح المنظر ❊ الكرا ❊ القبور جمع كرية أو كروة من كريت الأرض وكروتها اذا حفرتها ونهر يكرونه أى يحفرونه ويخرجون طينه وأكرينا فى الحديث أى أطلنا وأخرنا والكرى المكرى والكرى النوم ❊ الكزاز ❊ داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد والكز المعبس فى وجوه السائلين ❊ الكزم ❊ بالتحريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقيل هو البخل وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على شئ وان أفيض فى خير كزم أى سكت كأنه ضم فاه فلم ينطق والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ❊ الكسب ❊ الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة

ذلك (وفى حديث خديجة) إنّك لَتَصِلُ الرَّحِم وتَحْمِل الكَلّ وتَكْسِب المَعْدوم يقال كَسَبْتُ مالًا وكَسَبْتُ زيدا مالًا وأكْسَبْتُ زيدا مالًا أى أعَنْته على كَسْبه أو جعلته يَكْسِبه فان كان ذلك من الأوّل فتُرِيد إنك تَصِل إلى كلّ مَعْدوم وتَنالُه فلا يتعذّر لبُعْده عليك وان جعلته متعدّيا الى اثنين فتُرِيد إنك تُعْطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتُوصِله اليهم وهذا أولَى القولَين لأنه أشْبَه بما قَبْله فى باب التَّفَضُّل والانعام إذ لا إنعام فى أن يَكْسِب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وإنما الانعام أن يُولِيَه غيره وباب الحَظّ والسَّعادة فى الاكتساب غير باب التَّفَضُّل والانعام (وفيه) أنه نَهَى عن كَسْب الإماء هكذا جاء مُطْلقا فى رواية أبى هريرة وفى رواية رافع بن خديج مُقَيَّدا حتى يُعْلَم من أين هو وفى رواية أخرى إلّا ما عَمِلَت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لأهل مكة والمدينة إماء عليهنّ ضرائب يَخْدِمْن الناس ويأخُذْن أجورهنّ ويُؤدِّين ضرائبهنّ ومن تكون مُتَبَذِّلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تُؤْمَن أن تَبْدُو منها زَلَّة إمّا للاستزادة فى المَعاش وإمّا لشَهْوة تَغْلِب أو لغير ذلك والمَعْصوم قليل فنَهَى عن كَسْبِهنّ مُطْلقا تَنَزُّها عنه هذا إذا كان للأمَة وجه معلوم تَكْسِب منه فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم ❊ كست ❊ (س ❊ فى حديث غسل الحيض) نُبْذة من كُسْت أظْفار هو القُسْط الهندى عَقّار معروف وفى رواية كُسْط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يُبْدَل أحدُهما من الآخر ❊ كسح ❊ (ه ❊ فى حديث ابن عمر) وسُئل عن مال الصَّدَقة فقال إنها شَرُّ مالٍ إنما هى مال الكُسْحان والعُوران هى جمع الأكْسَح وهو المُقْعَد وقيل الكَسَح داء يأخذ فى الأوراك فتَضْعُف له الرِّجْل وقد كَسِح الرجل كَسَحا إذا ثَقُلت احدى رِجْلَيه فى المَشْى فاذا مَشَى كأنه يَكْسَح الأرض أى يَكْنُسها (س ❊ ومنه حديث قتادة) فى قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أى جعلناهم كُسْحًا يعنى مُقْعَدين جمع أكْسَح كأحْمَر وحُمْر ❊ كسر ❊ (ه ❊ فى حديث أم معبد) فنَظَر إلى شاة فى كِسْر الخَيْمة أى جانبها ولكلّ بيت كِسْران عن يمين وشمال وتُفْتَح الكاف وتُكْسَر (س ❊ وفى حديث الأضاحى) لا يَجُوز فيها الكَسِير البَيِّنة الكَسْر أى المُنْكَسِرة الرِّجْل التى لا تَقْدِر على المَشْى فعيل بمعنى مفعول (س ❊ وفى حديث عمر) لا يَزال أحَدُهم كاسِرًا وِسادَه عند امرأة مُغْزِيَة يَتَحدّث اليها أى يَثْنى وِسادَه عندها ويَتَّكئ عليه ويأخذ معها فى الحديث والمُغْزِيَة التى قد غَزا زَوْجُها (س ❊ ومنه حديث النُّعمان) كأنها جناح عُقاب كاسِر هى التى تَكْسِر جَناحَيها وتَضُمُّهما إذا أرادت السُّقوط (وفى حديث عمر) قال سعد بن الأخرم أتَيْتُه وهو يُطْعِم الناس من كُسُور إبل أى أعضائها واحدها كَسْر بالفتح والكسر وقيل هو العَظْم الذى ليس عليه كبير لَحْم وقيل إنما يقال له ذلك إذا كان مكسورا (ومنه حديثه الآخر) فدعا بخُبْز يابس وأكْسار بعير أكْسار جمع قِلّة للكِسْر وكُسُور جمع كثرة (ه ❊ وفيه) العَجِين قد انْكَسر أى لانَ واخْتَمَر وكُلّ شئ فَتَر فقد انكسر يُرِيد أنه صَلَح لأن يُخْبَز (ومنه الحديث) بسَوْط

❊ الكست ❊ والكسط والقسط الهندى عقار معروف ❊ الأكسح ❊ المقعد ج كسح وكسحان ❊ كسر ❊ الخيمة بفتح الكاف وكسرها جانبها والكسير المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشى ولا يزال أحدهم كاسرا وساده أى يثنى وساده ويتكئ عليه وعقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمهما اذا أرادت السقوط وكسور إبل وأكسارها أى أعضاؤها واحدها كسر بالفتح والكسر وانكسر العجين لان واختمر وكل شئ فتر فقد انكسر وسوط

مكسور أى لين ضعيف (وفيه) ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروى وكسروانى وقد جاء فى الحديث

﴿كسع﴾ (ه * فيه) ليس فى الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر (وفى حديث الحديبية) وعلى يكسعها بقائم السيف أى يضربها من أسفل (ه * ومنه حديث زيد بن أرقم) ان رجلا كسع رجلا من الأنصار أى ضرب دبره بيده (ه س * ومنه حديث طلحة) يوم أحد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به أى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به (س * ومنه حديث ابن عمر) فلما تكسعوا فيها أى تأخروا عن جوابها ولم يردوه (وفى حديث طلحة وأمر عثمان) قال ندمت ندامة الكسعى اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى الكسعى اسمه محارب بن قيس من بنى كسيعة أو بنى الكسع بطن من حمير ٢ يضرب به المثل فى الندامة وذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عير الليلا فنفذ السهم منه ووقع فى حجر فأورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع أصبعه ظنا منه أنه قد أخطأ فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل

﴿كسف﴾ (ه * قد تكرر فى الحديث) ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكثير فى اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم فى الخاء أبسط من هذا (وفيه) انه جاء بثريدة كسف أى خبز مكسر وهى جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشئ (س * ومنه حديث أبى الدرداء) قال بعضهم رأيته وعليه كساف أى قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة أو كسف (س * وفيه) ان صفوان كسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف

﴿كسكس﴾ (فى حديث معاوية) تياسروا عن كسكسة بكر يعنى إبدالهم السين من كاف الخطاب يقولون أبوس وأمس أى أبوك وأمك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقول مررت بكس أى بك

﴿كسل﴾ (ه * فيه) ليس فى الاكسال إلا الطهور أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفى كتاب العين كسل الفحل إذا فتر عن الضراب وأنشد * أإن كسلت والحصان مكسل * ومعنى الحديث ليس فى الاكسال غسل وإنما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح فى المصادر

﴿كسا﴾ (ه * فيه) ونساء كاسيات عاريات يقال كسى بكسر السين يكسى فهو كاس أى صار ذا كسوة (ومنه قوله)

(٢) عبارة القاموس كسع كصرد حى باليمن أو من بنى ثعلبة بن سعد ابن قيس عيلان ومنه غامد بن الحارث الكسعى اتخذ قوسا وخمسة أسهم الخ اه

مكسور لين ضعيف وكسرى بالكسر والفتح لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروى وكسروانى ﴿الكسعة﴾ بالضم الحمير وقيل الرقيق والكسع ضرب الدبر كسعه يكسعه وضرب عرقوب فرسه فاكتسعت به أى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به وتكسعوا تأخروا عن الجواب ثم لم يردوه ﴿الكسوف﴾ والخسوف للشمس والقمر والكثير فى اللغة ان الأول لها والثانى له والكسف والكسفة القطعة من الشئ وجاء بثريدة كسف أى خبز مكسر وعليه كساف أى قطعة ثوب وكسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف ﴿كسكسة﴾ بكسر إبدالهم السين من كاف الخطاب ﴿أكسل﴾ إكسالا جامع فلم ينزل * نساء ﴿كاسيات﴾ عاريات أى

* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى * ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى

﴿باب الكاف مع الشين﴾

﴿كشح﴾ (ه * فيه) أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه والكشح الخصر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك (وفى حديث سعد) إن أميركم هذا لأهضم الكشحين أى دقيق الخصرين

﴿كشر﴾ (س * فى حديث أبى الدرداء) إنا لنكشر فى وجوه أقوام الكشر ظهور الأسنان للضحك وكاشره إذا ضحك فى وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر فى الحديث

﴿كشش﴾ (فيه) كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كشت وفتحت فاها كشيش الأفعى صوت جلدها إذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها (ومنه حديث على) كأنى أنظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهرى إذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش

﴿كشط﴾ (فى حديث الاستسقاء) فتكشط السحاب أى تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء فى الرفع والازالة والقلع والكشف

﴿كشف﴾ (ه * فيه) لو تكاشفتم ما تدافنتم أى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه (س * وفى حديث أبى الطفيل) انه عرض له شاب أحمر أكشف الأكشف الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به (وفى قصيد كعب) * زالوا فما زال أنكاس ولا كشف * الكشف جمع أكشف وهو الذى لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور

﴿كشكش﴾ (س * فى حديث معاوية) تياسروا عن كشكشة تميم أى إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم

﴿كشى﴾ (ه * فى حديث عمر) انه وضع يده فى كشية ضب وقال ان نبى الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه هكذا رواه القتيبى فى حديث عمر والذى جاء فى غريب الحربى عن مجاهد ان رجلا أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده فى كشيتى الضب ولعله حديث آخر

﴿باب الكاف مع الظاء﴾

﴿كظظ﴾ (ه * فى حديث رقيقة) فاكتظ الوادى بثجيجه أى امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ

كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى ﴿الكاشح﴾ العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه والكشح الخصر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك والأهضم الكشحين الدقيق الخصرين ﴿الكشر﴾ ظهور الأسنان للضحك ﴿كشيش﴾ الأفاعى صوت جلدها اذا تحركت كشت تكش وقال الجوهرى اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش ﴿تكشط﴾ السحاب تقطع وتفرق * لو ﴿تكاشفتم﴾ ما تدافنتم أى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه والأكشف الذى تنبت له شعرات فى ناصيته ثائرة ولا تكاد تسترسل والكشف جمع أكشف وهو الذى لا ترس معه ﴿كشكشة﴾ تميم إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث ﴿الكشية﴾ شحم بطن الضب ج كشى ﴿كظ﴾ الوادى واكتظ امتلأ

الوادى بثبجه (ومنه حديث عتبة بن غزوان) فى ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أى ممتلئ والكظيظ الزحام (ومنه حديث ابن عمر) أهدى له انسان جوارش فقال إذا كظك الطعام أخذت منه أى امتلأت منه وأثقلك (ومنه حديث الحسن) قال له إنسان ان شبعت كظنى وان جعت أضعفنى (س * وحديث النخعى) الأكظة على الأكظة مسمنة مكسلة مسقمة الأكظة جمع الكظة وهى ما يعترى الممتلئ من الطعام أى انها تسمن وتكسل وتسقم (ه * ومنه حديث الحسن) وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ أى هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد

﴿كظم﴾ (س * فيه) أنه أتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وقيل الكظامة السقاية (س * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم أى حفرت قنوات (س * ومنه الحديث) انه أتى كظامة قوم فبال وقيل أراد بالكظامة فى هذا الحديث الكناسة (وفيه) من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه (س * ومنه الحديث) إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه مهما أمكنه (س * ومنه حديث عبد المطلب) له فخر يكظم عليه أى لا يبديه ويظهره وهو حسبه (وفى حديث على) لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق (س * ومنه حديث النخعى) له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه (وفى الحديث) ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

﴿باب الكاف مع العين﴾

﴿كعب﴾ (س * فى حديث الإزار) ما كان أسفل من الكعبين ففى النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى أنهما العظمان اللذان فى ظهر القدم وهو مذهب الشيعة (ومنه قول يحيى بن الحارث) رأيت القتلى يوم زيد بن على فرأيت الكعاب فى وسط القدم (وفى حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنفرح به أى قطعة من السمن والدهن (س * ومنه حديث عمرو بن معديكرب) أتونى بقوس وكعب وثور أى قطعة من سمن (ه * وفى حديث قيلة) والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والأصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شئ علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها أى تربيعها (س * وفيه) انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن

وهو كظيظ ممتلئ بالزحام وكظك الطعام امتلأت منه وأثقلك والكظة ما يعترى الممتلئ من الطعام ج أكظة والموت كظ ليس كالكظ أى هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم بل أشد ﴿الكظامة﴾ كالقناة ج كظائم وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وكظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه واذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه مهما أمكنه وله فخر يكظم عليه أى لا يبديه ويظهره وهو حسبه ولا يأخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وكاظمة موضع ﴿الكعبان﴾ العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم والكعب القطعة من السمن والدهن والكعاب فصوص من النرد واحدها كعب وكذا الكعبات وواحدها

مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضا (س * ومنه الحديث) لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجئ به إلا لم يرح رائحة الجنة هى جمع سلامة للكعبة (وفى حديث أبى هريرة) فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهى الكاعب أيضا وجمعها كواعب

﴿كعت﴾ (س * فيه) ذكر الكعيت وهو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل

﴿كعدب﴾ (س * فى حديث عمرو مع معاوية) أتيتك وان أمرك كحق الكهول أو كالكعدبة ويروى الجعدبة وهى نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت

﴿كعع﴾ (فيه) ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الشئ يكع كعا فهو كاع إذا جبن عنه وأحجم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبى صلى الله عليه وسلم فى حياة أبى طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجئ

﴿كعكع﴾ (ه * فى حديث الكسوف) قالوا له ثم رأيناك تكعكعت أى أحجمت وتأخرت إلى وراء وقد تكرر فى الحديث

﴿كعم﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المكاعمة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل أخذ من كعم البعير وهو أن يشد فمه إذا هاج فجعل لثمه إياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه (ومنه الحديث) دخل اخوة يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم (وحديث على) فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم

﴿باب الكاف مع الفاء﴾

﴿كفأ﴾ (ه * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم أى تتساوى فى القصاص والديات والكفء النظير والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك (ه * ومنه الحديث) كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ قال القتيبى معناه إذا أنعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه وإذا أثنى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الأنبارى هذا غلط إذ كان أحد لا ينفك من إنعام النبى صلى الله عليه وسلم لأن الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام إلا به وإنما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل فى جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم وقال الأزهرى وفيه قول ثالث إلا من مكافئ أى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله إليه (ه * وفى حديث العقيقة) عن الغلام شاتان مكافئتان يعنى متساويتين فى السن أى لا يعق عنه إلا بمسنة وأقله أن يكون جذعا كما يجزئ فى الضحايا وقيل مكافئتان أى مستويتان أو متقاربتان واختار الخطابى الأول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه أى مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان

كعبة والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهى الكاعب ج كواعب ﴿الكعيت﴾ النغر وقيل البلبل ﴿كع﴾ عن الأمر يكع كعا جبن وأحجم فهو كاع ج كاعة ومنه ما زالت قريش كاعة عنى ويروى بالتخفيف جمع كائع بمعناه من كاع يكيع وتكعكعت أحجمت وتأخرت الى وراء ﴿الكعام﴾ والمكاعمة أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه وكعم البعير أن يشد فمه اذا هاج ﴿الكفء﴾ النظير والمساوى والمسلمون تتكافأ دماؤهم أى تتساوى فى القصاص والديات ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ أى على نعمة تقدمت قبل ثنائه وقيل إلا من مسلم غير منافق وقيل إلا من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله تعالى اليه والعقيقة شاتان مكافئتان قال الخطابى بكسر الفاء أى متساويتان فى السن قال والمحدثون يقولون

بالفتح وأرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سوّى بينهما أو مساوى بينهما وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان فيحتاج أن يذكر أى شئ ساويا وإنما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى قال الزمخشرى لا فرق بين المكافِئتين والمكافَأتين لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافِئة ومكافَأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والأضحية من الأسنان ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد (وفى شعر حسان) * وروح القدس ليس له كفاء * أى جبريل ليس له نظير ولا مثل (ومنه الحديث) فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء (س * وحديث الأحنف) لا أقاوم من لا كفاء له يعنى الشيطان ويروى لا أقاول (وفيه) لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما فى إنائها هو تفتعل من كفأت القدر إذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء وأكفأته إذا كببته وإذا أملته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها (ه * ومنه حديث الهرة) انه كان يكفى لها الاناء أى يميله لتشرب منه بسهولة (س * وحديث الفرعة) خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ إناءك وتوله ناقتك أى تكب إناءك لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه (س * وحديث الصراط) آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أى يتميل وينقلب (ومنه حديث الطعام) غير مكفى ولا مودع ربنا أى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع إلى الطعام وقيل مكفى من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا إلى الله وقوله ولا مودع أى غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الأول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء أى ربنا غير مكفى ولا مودع ويجوز أن يكون الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه أى عن الحمد (وفى حديث الضحية) ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما أى مال ورجع (ومنه الحديث) فأضع السيف فى بطنه ثم أنكفئ عليه (وفى حديث القيامة) وتكون الأرض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته فى السفر وفى رواية يتكفؤها يريد الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وإنما تقلب على الأيدى حتى تستوى (وفى صفة مشيه عليه الصلاة والسلام) كان إذا مشى تكفى تكفيا أى تمايل إلى قدام هكذا روى غير مهموز والأصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر (ه * وفى حديث أبى ذر) ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا الشمس أى ندافع من المكافأة المقاومة (س * وفى

بالفتح وأراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوّى بينهما أى مساوى بينهما وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان فيحتاج ان يذكر أى شئ ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الزمخشرى لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والأضحية من الأسنان ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحرهما معا من غير تفريق كأنه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد وروح القدس ليس له كفاء أى نظير ولا مثل ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما فى إنائها وتفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها ويقال كفأت الاناء وأكفأته اذا كببته واذا أملته وفى حديث الفرع تكفئ إناءك أى تكبه لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه ويتكفأ به الصراط أى يتميل وينقلب وغير مكفئ أى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل هو من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله تعالى هو من المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا الى الله ويجوز أن يرجع الى الحمد وانكفأ الى كبشين مال ورجع ويتكفأ أحدهم خبزته فى السفر لأن الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الأيدى حتى تستوى واذا مشى تكفى تكفيا أى تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والأصل الهمز وروى به ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس أى ندافع من المكافأة المقاومة

حديث

حديث أم معبد) رأى شاة فى كفاء البيت هو شقة أو شقتان تخاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت والجمع أكفئة كحمار وأحمرة (ه * وفى حديث عمر) أنه انكفأ لونه عام الرمادة أى تغير عن حاله (س * ومنه حديث الأنصارى) مالى أرى لونك منكفئا قال من الجوع (ه * وفيه) ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له أمه إنك اشتريت ثلاثمائة شاة أمهاتها مائة وأولادها مائة وكفأتها مائة أصل الكفأة فى الابل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج يقال أعطنى كفأة ناقتك وكفأتها أى نتاجها وأكفأت إبلى كفأتين إذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتى أى وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الأزهرى جعلت كفأة مائة نتاج فى كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت إبلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين (س * وفى حديث النابغة) انه كان يكفئ فى شعره الاكفاء فى الشعر أن يخالف بين حركات الروى رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا ﴿كفت﴾ (ه * فيه) اكفتوا صبيانكم أى ضموهم إليكم وكل من ضممته إلى شئ فقد كفته يريد عند انتشار الظلام (ه * ومنه الحديث) يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أكفته أى أضمه إلى القبر (ومنه) قيل للارض كفات (ومنه الحديث الآخر) حتى أطلقه من وثاقى أو أكفته الى (ومنه الحديث) نهينا أن نكفت الثياب فى الصلاة أى نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود (ومنه حديث الشعبى) انه كان بظاهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه كفات الأموات يريد تأويل قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا (ه * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أى ينصرفون إلى منازلهم (ه * وفيه) حبب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت أى ما أكفت به معيشتى يعنى أضمها وأصلحها وقيل أراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من (الحديث الآخر * ه) الذى يروى أنه قال أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر (١) (ومنه حديث جابر) أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع ﴿كفح﴾ (ه * فيه) انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه (ه * ومنه حديث جابر) ان الله كلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول (ه * وفيه) أعطيت محمدا كفاحا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة (ه * وفى حديث أبى هريرة) وقيل له أتقبل وأنت

وكفاء البيت شقة تجعل فى مؤخر البيت ج أكفئة وانكفأ لونه تغير عن حاله والاكفاء فى الشعر الاقواء والكفاءة فى الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج ﴿اكفتوا﴾ صبيانكم أى ضموهم اليكم وأعافيه أو أكفته أى أضمه الى القبر ونهينا أن نكفت الثياب أى نضمها ونجمعها باليدين عند الركوع والسجود وينكفت أهل المغرب أى ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفيت أى ما أكفت به معيشتى أى أضمها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجماع وقيل قدر أتى بها من الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ﴿المكافحة﴾ المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه وكلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفاحا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

(١) قوله كفت بالكسر الذى فى القاموس انه بالفتح ويكسر اه

صائم قال نعم وأكفحها أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه للوجه ﴿ كفر ﴾ (هـ س * فيه) ألا لا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم (هـ * ومنه الحديث) من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وقيل الكفر على أربعة أنحاء كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو أن يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبى جهل وأضرابه وكفر نفاق وهو أن يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروى سئل الأزهرى عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا (س * ومنه حديث ابن عباس) قيل له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر (س * ومنه الحديث الآخر) إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفة والمودة (ومنه حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما بالاسلام أراد كفر نعمته لأن الله ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها (ومنه الحديث) من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك (هـ * الحديث الآخر) من أتى حائضا فقد كفر (وحديث الأنواء) ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر إلى النوء دون الله (س * ومنه الحديث) فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير أى يجحدن إحسان أزواجهن (والحديث الآخر) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (س *) ومن رغب عن أبيه فقد كفر (س *) ومن ترك الرمى فنعمة كفرها وأحاديث من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهلكه (س * وفى حديث الردة) وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مسيلمة والأسود العنسى الذين آمنوا بنبوتهما والأخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه فى الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على من سبيهم أم محمد ابن الحنفية ثم لم ينقرض

وأكفحها أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه للوجه * لا ترجعوا بعدى ﴿ كفارا ﴾ قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب

عصر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسبى والصنف الثانى من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب فى قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبى عليه الصلاة والسلام ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغى فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا فى زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما ما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الاسلام كان كافرا بالاجماع (ومنه الحديث) لا تكفر أهل قبلتك أى لا تدعهم كفارا أو لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك (ومنه حديث عمر) ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق (س * وفى حديث سعيد) تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش أى قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه إنه مقيم مختبئ بمكة لأن التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع (س * وفى حديث عبد الملك) كتب إلى الحجاج من أقر بالكفر فخل سبيله أى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم (ومنه حديث الحجاج) عرض عليه رجل من بنى تميم ليقتله فقال إنى لأرى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمى تخدعنى إنى أكفر من حمار حمار رجل كان فى الزمان الأول كفر بعد الايمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار مثلا (هـ * وفى حديث القنوت) واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر (هـ * وفى حديث الخدرى) إذا أصبح ابن آدم فان الأعضاء كلها تكفر اللسان أى تذل وتخضع والتكفير هو أن ينحنى الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه (س * ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشى) رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل (س * ومنه حديث أبى معشر) إنه كان يكره التكفير فى الصلاة وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع (وفى حديث قضاء الصلاة) كفارتها أن تصليها إذا ذكرتها وفى رواية لا كفارة لها إلا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسترها وتمحوها وهى فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهى من الصفات الغالبة فى باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه فى تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر فى رمضان من غير عذر والمحرم إذا ترك شيأ من نسكه فانه تجب عليهما الفدية (هـ * ومنه الحديث) المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه (وفيه) لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربى الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند

ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق ونساء كوافر جمع كافرة والتكفير أن ينحنى الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع ومنه يدخلون من خوخة مكفرين والأعضاء تكفر اللسان أى تذل له وتخضع وكان يكره التكفير فى الصلاة هو الانحناء فى حالة القيام قبل الركوع والكفارة عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسترها وتمحوها والمؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه والكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد

أهل المدن كالأموات عند الأحياء فكأنهم فى القبور وأهل الشام يسمون القرية الكفر (ومنه الحديث) عُرِض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كَفْرًا كَفْرًا فسُرَّ بذلك أى قرية قرية (ومنه حديث أبي هريرة) لتُخْرِجَنَّكم الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا (ه * ومنه حديث معاوية) أهل الكُفُور هم أهل القبور أى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجُمَع والجماعات (وفيه) أنه كان اسم كِنانة النبي عليه الصلاة والسلام الكافور تشبيهًا بغلاف الطَّلْع وأكمام الفواكه لأنها تسترها وهى فيها كالسهام فى الكنانة (وفى حديث الحسن) هو الطِّبِّيع فى كُفُرَّاه الطِّبِّيع لُبُّ الطَّلْع وكُفُرَّاه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الأعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للأول قوله فى الحديث قشر الكُفُرَّى

﴿كفف﴾ (فى حديث الصدقة) كأنما يضعها فى كَفِّ الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكأن المتصدق قد وضع صدقته فى محل القبول والإثابة وإلا فلا كَفَّ لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوًّا كبيرا (ومنه حديث عمر) ان الله ان شاء أدخل خلقه الجنة بكَفٍّ واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكَفِّ والحَفْنة واليد فى الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه (س * ومنه الحديث) يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يَسْتَكِفُّ الناس يقال استَكَفَّ وتَكَفَّفَ إذا أخذ ببطن كفه أو سأل كَفًّا من الطعام أو ما يكف الجوع (ه * ومنه الحديث) انه قال لسعد خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أى يمدون أكفهم اليهم يسألونهم (ه * ومنه حديث الرؤيا) كأن ظُلَّة تنطف عسلا وسمنا وكأن الناس يتكففونه (س * وفيه) المنفق على الخيل كالمستكِفِّ بالصدقة أى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس إذا أحدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كِفاف الثوب وهى طُرَّته وحواشيه وأطرافه أو من الكِفَّة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان (ه * ومنه حديث رُقَيقة) واستكفوا جنابَيْ عبد المطلب أى أحاطوا به واجتمعوا حوله (س * وفيه) أُمِرت أن لا أَكُفَّ شعرا ولا ثوبا يعنى فى الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع أى لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع أى لا يجمعهما ويضمهما (ومنه الحديث) المؤمن أخو المؤمن يكُفّ عليه ضيعته أى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه (ومنه الحديث) يَكُفّ ماء وجهه أى يصونه ويجمعه عن بذل السؤال وأصله المنع (ومنه حديث أم سلمة) كُفِّي رأسي أى اجمعيه وضمي أطرافه وفى رواية كُفِّي عن رأسي أى دعيه واتركى مشطه وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أى مُشْرَجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وأنها نقية من الغِلّ والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهُدْنة وقيل معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفا كما تُكَفّ العيبة على ما فيها من المتاع يريد أن الذُّحول التى كانت بينهم اصطلحوا على أن لا ينشروها فكأنهم قد

والكفر القرية واسم كنانته صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع والكمام للفواكه لأنه يسترها وهى فيها كالسهام فى الكنانة والكفرى بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور وعاء الطلع وقشره الأعلى

﴿استكف﴾ وتكفف مد كفه للسؤال أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع والمنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أى الباسط يده يعطيها واستكفوا جنابيه أى أحاطوا به واجتمعوا حوله والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ويكف ماء وجهه أى يصونه ويجمعه عن بذل السؤال وكفي رأسي أى اجمعيه وضمي أطرافه وعيبة مكفوفة أى مشرجة على ما فيها مقفلة

جعلوها فى وعاء وأشرجوا عليه (س * وفى حديث عمر) وددت أنى سلمت من الخلافة كَفافًا لا عَلَيَّ ولا لِي الكَفاف هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفا عنى شرها وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تكف عنى وأكف عنها (ه * ومنه حديث الحسن) ابدأ بمن تعول ولا تُلام على كَفاف أى إذا لم يكن عندك كفاف لم تُلَم على أن لا تعطى أحدا (س * وفيه) لا ألبس القميص المكفف بالحرير أى الذى عُمِل على ذيله وأكمامه وجيبه كِفاف من حرير وكُفّة كل شىء بالضم طُرّته وحاشيته وكل مستطيل كُفّة ككُفّة الثوب وكل مستدير كِفّة بالكسر ككِفّة الميزان (س * ومنه حديث على) يصف السحاب والتمع برقه فى كُفَفه أى فى حواشيه (وحديثه الآخر) إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كُفّة أى فى حواشى العسكر وأطرافه (س * ومنه حديث الحسن) قال له رجل إن برجلى شُقاقا فقال اكْفُفْه بخرقة أى اعصبه بها واجعلها حوله (س * وفى حديث عطاء) الكِفّة والشبكة أمرهما واحد الكِفّة بالكسر حبالة الصائد (س * وفى حديث الزبير) فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كَفّةَ كَفّةَ أى مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أى منعه والكَفّة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح

﴿كفل﴾ (فيه) أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة له ولغيره الكافل القائم بأمر اليتيم المربى له وهو من الكفيل الضمين والضمير فى له ولغيره راجع إلى الكافل أى ان اليتيم سواء كان للكافل من ذوى رحمه وأنسابه أو كان أجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين إشارة الى أصبعيه السبابة والوسطى (ه * ومنه الحديث) الرابّ كافل الرابّ زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه (ه * ومنه حديث وفد هوازن) وأنت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى خير من كُفِل فى صغره وأُرضِع ورُبِّى حتى نشأ وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر (ه * وفى حديث الجمعة) له كِفْلان من الأجر الكِفْل بالكسر الحظ والنصيب (ه * وفى حديث مجىء المستضعفين بمكة) وعياش بن أبى ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكِفْل بالكسر (ومنه حديث جابر) وعمدنا الى أعظم كِفْل (ومنه حديث أبى رافع) قال ذلك كِفْل الشيطان يعنى مقعده (ه * وحديث النخعى) انه كره الشرب من ثُلْمة القدح وقال إنها كِفْل الشيطان أراد أن الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ (س * وفى حديث ابن مسعود) ذكر فتنة فقال إنى كائن فيها كالكِفْل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر قيل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شىء فهو لازم بيته

﴿كفن﴾ (فيه) ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم فى قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أى بسكون الفاء على المصدر أى تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته

وكفاف الثوب طرفه وحواشيه وأطرافه والكفاف الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة اليه والقميص المكفف بالحرير الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شىء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان والتمع برقه فى كففه أى فى حواشيه واجعلوا الرماح كفة أى فى حواشى العسكر وأطرافه واكففه بخرقة أى اعصبه بها والكفة بالكسر حبالة الصائد وتلقاه كفة كفة أى مواجهة وهما مبنيان على الفتح

﴿كافل﴾ اليتيم القائم بأمره المربى له والكفيل الضمين وأنت خير المكفولين خير من كفل فى صغره وأرضع وربى حتى نشأ والكفل بالكسر الحظ والنصيب والكساء يدار حول سنام البعير ثم يركب يقال تكفلت البعير واكتفلته ومنه متكفلان على بعير وعمدنا الى أعظم كفل وكفل الشيطان مقعده وانى كائن فيها كالكفل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شىء فهو لازم بيته * أهدى لنا شاة

﴿وكفنها﴾

وعمله والمعروف فيه الفتح (وفيه) فأهدى لنا شاة وكفنها أى ما يغطيها من الرغفان ﴿كفهر﴾ (ه * فيه) القوا المخالفين بوجه مكفهر أى عابس قطوب (ومنه حديث ابن مسعود) إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر ﴿كفا﴾ (س * فيه) من قرأ الآيتين من آخر البقرة فى كل ليلة كفتاه أى أغنتاه عن قيام الليل وقيل أراد انهما أقل ما يجزئ من القراءة فى قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه (ومنه الحديث) سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث أبى مريم) فأذن لى إلى أهلى بغير كفى أى بغير من يقوم مقامى يقال كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه (س * ومنه حديث الجارود) وأكفى من لم يشهد أى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه

﴿باب الكاف مع اللام﴾

﴿كلأ﴾ (ه * فيه) انه نهى عن الكالئ بالكالئ أى النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشترى الرجل شيأ الى أجل فاذا حل الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيه الى أجل آخر بزيادة شئ فيبيعه منه ولا يجرى بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوأ فهو كالئ اذا تأخر (ومنه) قولهم بلغ الله بك أكلأ العمر أى أطوله وأكثره تأخرا وكلأته اذا أنسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالئ تخفيفا (س * وفيه) انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته أكلؤه كلاءة فأنا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت فى الحديث (وفيه) لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفى رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه أن البئر تكون فى البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لأنه متى ورد عليه رجل بابله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (ه * وفيه) من مشى على الكلاء قذفناه فى الماء الكلاء بالتشديد والمد والمكلأ شاطئ النهر والموضع الذى تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه فى مقاربته التصريح بالماشى على شاطئ النهر وإلقاؤه فى الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد (ومنه حديث أنس) وذكر البصرة إياك وسباخها وكلاءها ﴿كلب﴾ (فيه) سيخرج فى أمتى أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك تخلط بماء فيسقاه (ومنه حديث على) كتب الى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو

أى ما يغطيها من الرغفان * وجه ﴿مكفهر﴾ عابس قطوب * وأذن لى بغير ﴿كفى﴾ أى بغير من يقوم مقامى * نهى عن بيع ﴿الكالئ بالكالئ﴾ أى النسيئة بالنسيئة وبعض الرواة لا يهمز الكالئ تخفيفا والكلاءة الحفظ والحراسة ومنه أكلأ لنا الفجر والكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه والكلاء بالتشديد والمد شاطئ النهر ومن مشى على الكلاء قذفناه فى الماء مثل لمن عرض بالقذف ﴿الكلب﴾ بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا

قد حرب كلب أى اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد (س * ومنه حديث الحسن) ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا فيها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا أى حرصا على شئ يصيبه (وفى حديث الصيد) ان لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذى يصطاد بها وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث ذى الثدية) يبدو فى رأس ثديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهى الشعر النابت فى جانبى أنفه ويقال للشعر الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا إلى مجئ الكلاليب فى مخالب البازى فقد أبعد (وفى حديث الرؤيا) واذا آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس (ه * ومنه حديث أحد) ان فرسا ذب بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف تكون فيه علاقته (وفى حديث عرفجة) ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة ﴿كلثم﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا ﴿كلح﴾ (س * فى حديث على) ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا أى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل وأكلحه الهم ﴿كلز﴾ (فى شعر حميد بن ثور) * يحمل الهم كلازا جلعدا * الكلاز المجتمع الخلق الشديده واكلأز إذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون ﴿كلف﴾ (فيه) اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الأمر أكلف به اذا ولعت به وأحببته (ومنه الحديث) أراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشئ تكليفا اذا أمره بما يشق عليه وتكلفت الشئ اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه (ومنه الحديث) أنا وأمتى برآء من التكلف (وحديث عمر) نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به (س * ومنه حديثه أيضا) عثمان كلف بأقاربه أى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة ﴿كلل﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر الكلالة وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه وأصله من تكلله النسب اذا أحاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو إكليل وبه سميت لأن الوراث يحيطون به من

وكلب الدهر على أهله اشتد وكلاب مكلبة هى المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به وشعيرات كأنها كلبة كلب قال الهروى يعنى مخالبه وقال الزمخشرى هى الشعر النابت فى جانبى أنفه والكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس والكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف والكلاب بالضم اسم ماء ﴿المكلثم﴾ من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة * بلاء ﴿مكلحا﴾ يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس كلح الرجل وأكلحه الهم ﴿الكلاز﴾ المجتمع الخلق الشديده ﴿الكلف﴾ الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة كلفت بهذا الأمر أكلف به فأنا كلف اذا ولعت به وأحببته ومنه اكلفوا من العمل ما تطيقون وكلفه الشئ تكليفا اذا أمره بما يشق عليه وتكلفت الشئ تجشمته ونهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ﴿الكلالة﴾ الميت الذى لم يدع والدا ولا ولدا يرثانه وقيل الورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد

جوانبه (ه * ومنه حديث عائشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه هى جمع إكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحى وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولأن الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس (ومنه حديث الاستسقاء) فنظرت الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (ه * وفيه) انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها أى رفعها ببناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق (وفى حديث حنين) فمازلت أرى حدهم كليلا كل السيف يكل كلا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور (س * وفى حديث خديجة) كلا انك لتحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال (ومنه الحديث) من ترك كلا فالى وعلى (ومنه حديث طهفة) ولا يوكل كالكم أى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى أكلكم أى لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر فى الحديث ذكر الكل (س * وفى حديث عثمان) انه دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أى بعضه عن أمرى وبعضه بغير أمرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل فى معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز

قالت له وقولها مرعى * إن الشواء خيره الطرى * وكل ذاك يفعل الوصى

أى قد يفعل وقد لا يفعل ﴿كلم﴾ (ه * فيه) أعوذ بكلمات الله التامات قيل هى القرآن وقد تقدمت فى حرف التاء (وفيه) سبحان الله عدد كلماته كلمات الله كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ونصب عددا على المصدر (ه * وفى حديث النساء) استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تعالى فامساك بمعروف أو تسريح باحسان وقيل هى إباحة الله الزواج وإذنه فيه (وفيه) ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أى لم تؤثر فيهم ولم تقدح فى أديانهم وأصل الكلم الجرح (ومنه الحديث) إنا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هو جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا ﴿كلا﴾ (فيه) تقع فتن كأنها الظلل فقال أعرابى كلا يا رسول الله كلا ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل إلا أنها آكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر فى الحديث

﴿باب الكاف مع الميم﴾

﴿كمأ﴾ (س * فيه) الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس

والاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر ج أكاليل ومنه تبرق أكاليل وجهه جعلت له أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحى وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولأن الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس وكل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو إكليل ونظرت الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ونهى عن تقصيص القبور وتكليلها أى رفعها ببناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وسيف كليل لا يقطع وطرف كليل لا يحقق المنظور والكل بالفتح الثقل والعيال ﴿الكلم﴾ الجرح والكليم الجريح ج كلمى

وهى

وهى من النوادر فان القياس العكس ﴿كمد﴾ (س * فى حديث عائشة) كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الأيمن الكمدة تغير اللون يقال أكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه (س * وفى حديث جبير بن مطعم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد (ومنه حديث عائشة) الكماد مكان الكى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون ﴿كمس﴾ (فى حديث قس) تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الأطباء هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس ﴿كمش﴾ (ه * فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش فى هذا الأمر أى تشمر وجد (ومنه حديث على) بادر من وجل وأكمش فى مهل (ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج) فاخرج اليهما كميش الازار أى مشمرا جادا ﴿كمع﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المكامعة هو أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المرأة كميعها ﴿كمكم﴾ (ه * فى حديث عمر) أنه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها كمكمت الشئ اذا أخفيته وتكمكم فى ثوبه تلفف فيه وقيل أراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها ﴿كمم﴾ (فيه) كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفى رواية أكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير منتصبة (وفى حديث النعمان بن مقرن) فليثب الرجال الى أكمة خيولها أراد مخاليها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض (وفيه) حتى ييبس فى أكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر والكم بالضم ردن القميص ﴿كمن﴾ (ه * فيه) فانهما يكمنان الأبصار أو يكمهان الكمنة ورم فى الأجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى المآقى (س * وفيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فكمنا فى بعض حرار المدينة أى استترا واستخفيا (ومنه) الكمين فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الأرض ذات الحجارة السود ﴿كمه﴾ (فيه) فانهما يكمهان الأبصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو أكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد أعمى ﴿كما﴾ (ه * فيه) انه مر على أبواب دور مستفلة فقال اكموها وفى رواية أكيموها أى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر وأما أكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها مأخوذ من الكومة وهى الرملة المشرفة (ه * وفى حديث حذيفة) للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمى أى تستتر (ومنه) قيل للشجاع كمى لأنه استتر بالدرع والدابة هى دابة الأرض التى هى من أشراط

﴿الكمدة﴾ تغير اللون والتكميد أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن والكماد مكان الكى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون ﴿الكيموسية﴾ الحاجة الى الطعام والغذاء ﴿الكموش﴾ الصغيرة الضرع وانكمش فى هذا الأمر أى تشمر وجد وكميش الازار مشمر جادا ﴿المكامعة﴾ أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما ﴿تكمكم﴾ فى ثوبه تلفف فيه والكمة القلنسوة ج كمام وأكمة وأكمة الخيول مخاليها التى علقت فى رؤسها جمع كمام والكم بالكسر غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر ج أكمام وبالضم ردن القميص ﴿الكمنة﴾ ورم فى الأجفان وقيل يبس وحمرة فى المآقى وكمنا استترا واستخفيا ﴿الكمه﴾ العمى ﴿الكمو﴾ الستر وانكمى استتر واكموها أى استروها لئلا تقع عليها عيون الناس وروى أكيموها أى ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها من الكومة وهى الرملة المشرفة والكمى الشجاع لأنه استتر بالدرع

الساعة (ومنه حديث أبى اليسر) فخبئته فانكمى منى ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمى فى الحديث وجمعه كماة (وفيه) من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو أن يقول الانسان فى يمينه ان كان كذا وكذا فأنا كافر أو يهودى أو نصرانى أو برىء من الاسلام ويكون كاذبا فى قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند أبى حنيفة فانه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين وأما الشافعى فلا يعتده يمينا ولا كفارة فيه عنده (وفى حديث الرؤية) فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يتخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئى وانما هى للرؤية وهى فعل الرائى ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذى قبله ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لأجل لفظهما

﴿باب الكاف مع النون﴾

﴿كنب﴾ (فى حديث سعد) رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكنبت يداه فقال له أكنبت يداك فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار أبدا أكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الأشياء الشاقة ﴿كنت﴾ (ه * فيه) انه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا فى الكاف والواو ﴿كنر﴾ (فى صفته عليه الصلاة والسلام فى التوراة) بعثتك تمحو المعازف والكنارات هى بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربى كان ينبغى أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات (ومنه حديث على) أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) ان الله أنزل الحق ليبدل به المزاهر والكنارات (س * وفى حديث معاذ) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره أبو موسى ﴿كنز﴾ (فيه) كل مال أديت زكاته فليس بكنز وفى حديث آخر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز فى الأصل المال المدفون تحت الأرض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعى تجوز فيه عن الأصل (ومنه حديث أبى ذر) بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ فى كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك إنفاقهما فى أبواب البر (ومنه قوله) لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة أى أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز (س * وفى شعر حميد بن ثور) فحمل الهم كنازا جلعدا * الكناز المجتمع اللحم القويه وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم ﴿كنس﴾ (فيه) انه كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى الكنس الجوارى

ج كماة ﴿أكنبت﴾ اليد ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الأشياء الشاقة ﴿الكنتيون﴾ الشيوخ الذين يقولون كان كذا ﴿الكنارات﴾ بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور الواحد كنارة ونهى عن لبس الكنار هو شقة الكتان ﴿الكنز﴾ المال المدفون تحت الأرض ولا حول ولا قوة الا بالله كنز أى أجرها مدخر لقائلها كما يدخر الكنز ﴿كنس﴾

الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهى التى تغيب من كنس الظبى إذا تغيب واستتر فى كناسه وهو الموضع الذى يأوى اليه (س * ومنه حديث زياد) ثم اطرقوا وراءكم فى مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا فى مواضع الريبة (س * وفى حديث كعب) أول من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل الرأس للبس الثياب كنست الشياطين استهزاء يقال كنس أنفه إذا حركه مستهزئا وروى ﴿كنصت﴾ بالصاد يقال كنص فى وجه فلان إذا استهزأ به ﴿كنع﴾ (س * ه فيه) أعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا إذا قرب ودنا (ه * ومنه الحديث) ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها أى دنا منها وهو افتعل من الكنوع (وفيه) ان المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أى أحجموا من الدخول إليها يقال كنع يكنع كنوعا إذا جبن وهرب وإذا عدل (ومنه حديث أبى بكر) أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها (س * وفى حديث عمر) أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الأكنع إن فيه نخوة وكبرا الأكنع الأشل وقد كنعت أصابعه كنعا إذا تشنجت ويبست وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (س * ومنه حديث خالد) لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك إنها مكنعتك أى مقبضة يديك ومشلتهما (س * ومنه حديث الأحنف) كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى ناقص أبتر والمكنع الذى قطعت يداه ﴿كنف﴾ (ه * فيه) انه توضأ فأدخل يده فى الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه أى جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء (س * ومنه حديث عمر) أنه أعطى عياضا كنف الراعى أى وعاءه الذى يجعل فيه آلته (ومنه حديث ابن عمرو وزوجته) لم يفتش لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعنى أنه لم يقربها (س * ومنه حديث عمر) أنه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (س * وفيه) يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه أى يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (س * ومنه حديث أبى وائل) نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف أكناف (س * ومنه حديث جرير) قال له أين منزلك قال له بأكناف بيشة أى نواحيها (وفى حديث الافك) ما كشفت من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر من الأول وبالفتح من الثانى (ومنه حديث على) لا تكن للمسلمين كانفة أى ساترة

أنفه حركه * أعوذ بالله من ﴿الكنوع﴾ هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال وكنع دنا وقرب واكتنع افتعل منه وكنع أيضا جبن وهرب وعدل وأحجم والأكنع الأشل وانها مكنعتك أى مقبضة يديك ومشلتهما والمكنع الذى قطعت يداه وكل أمر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى ناقص ابتر ﴿الكنف﴾ الوعاء وأدخل يده فى الاناء فكنفها أى جمعها وجعلها كالكنف وكنيف ملئ علما تصغير تعظيم للكنف ولم يفتش لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها وأكثر ما روى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب والناحية ج أكناف يعنى انه لم يقربها ويضع كنفه عليه أى يستره وقيل يرحمه ويلطف به وكانفة ساترة

والهاء للمبالغة (وحديث الدعاء) مضوا على شاكلتهم مكانفين أى يكنف بعضهم بعضا (وحديث يحيى بن يعمر) فاكتنفته أنا وصاحبي أى أحطنا به من جانبيه (ومنه الحديث) والناس كنفيه وفى رواية كنفتيه (وحديث عمر) فتكنفه الناس (س * وفى حديث أبى بكر) حين استخلف عمر أنه أشرف من كنيف فكلمهم أى من سترة وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف (س * ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكوع) * تبيت بين الزرب والكنيف * أى الموضع الذى يكنفها ويسترها (وفى حديث عائشة) شققن أكنف مروطهن فاختمرن به أى أسترها وأصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم (وفى حديث أبى ذر) قال له رجل ألا أكون لك صاحبا أكنف راعيك وأقتبس منك أى أعينه وأكون إلى جانبه أو أجعله فى كنف وكنفت الرجل إذا أتيت بأمره وجعلته فى كنفك (وفى حديث النخعى) لا يؤخذ فى الصدقة كنوف هى الشاة القاصية التى لا تمشى مع الغنم ولعله أراد لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهى كالمشيعة المنهى عنها فى الأضاحى وقيل ناقة كنوف إذا أصابها البرد فهى تستتر بالابل ﴿كنن﴾ (فى حديث الاستسقاء) فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما رد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكنه كنا والاسم الكن (س * ومنه الحديث) على ما استكن أى استتر (س * وفى حديث أبى) أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلنى الكنة امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأته فسماها كنتهما لأنه أخوهما فى الاسلام (ومنه حديث ابن عباس) فجاء يتعاهد كنته أى امرأة ابنه ﴿كنه﴾ (س * فيه) من قتل معاهدا فى غير كنهه كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعنى من قتله فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله (ومنه الحديث) لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الأذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها ﴿كنهور﴾ (فى حديث على) وميضه فى كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الأبيض منه والنون والواو زائدتان ﴿كنا﴾ (س * فيه) ان للرؤيا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الأمر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره أراد مثلوا لها مثالا اذا عبرتموها وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم فى تعبير النخل انها رجال ذوو أحساب من العرب وفى الجوز انها رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون فى بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة وغانما فأوله بالغنيمة (وفى حديث بعضهم) رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى أى تستر من كنى عنه اذا ورى أو من الكنية كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار

ومكانفين أى يكنف بعضهم بعضا واكتنفه الناس وتكنفوه أحاطوا به من جوانبه والكنيف هو ما يستر من بناء أو حظيرة وكنفت الرجل أتيت بأمره وجعلته فى كنفك والكنوف الشاة القاصية التى لا تمشى مع الغنم ﴿الكن﴾ ما رد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وكننته أكنه كنا واستكن استتر والكنة امرأة الابن وامرأة الأخ ﴿كنه الأمر﴾ حقيقته وقيل وقته وقيل غايته ومن قتل معاهدا فى غير كنهه أى فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله ولا تسأل امرأة الطلاق فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الأذى الى الغاية التى تعذر فى سؤاله معها ﴿الكنهور﴾ العظيم من السحاب * ان للرؤيا ﴿كنى﴾ وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الأمر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره أراد مثلوا لها مثالا اذا عبرتموها وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم فى تعبير النخل انها رجال ذووا أحساب من العرب وفى الجوز رجال من العجم لأن النخل أكثر ما تكون فى بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبرة وقياسا كأن يرى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة وغانما بالغنيمة ورأيت علجا وقد تكنى أى تستر أو ذكر كنيته فقال أنا أبو فلان

المبارزين فى الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على أنا أبو حسن القرم

﴿باب الكاف مع الواو﴾

﴿كوب﴾ (ه * فيه) ان الله حرم الخمر والكوبة هى النرد وقيل الطبل وقيل البربط (س * ومنه حديث على) أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ﴿كوث﴾ (س * فى حديث على) قال له رجل أخبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى أراد كوثى العراق وهى سرة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام (وفى حديثه الآخر) من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالأنساب وتحقيق لقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقيل أراد كوثى مكة وهى محلة عبد الدار والأول أوجه ويشهد له (س * حديث ابن عباس) نحن معاشر قريش حى من النبط من أهل كوثى والنبط من أهل العراق (ومنه حديث مجاهد) ان من أسماء مكة كوثى ﴿كوثر﴾ (س * فيه) أعطيت الكوثر وهو نهر فى الجنة قد تكرر ذكره فى الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء فى التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر فى غير هذا الرجل الكثير العطاء ﴿كودن﴾ (فى حديث عمر) ان الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد هى البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة فى المشى البطء ﴿كوذ﴾ (س * فيه) انه ادهن بالكاذى قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان وألفه منقلبة عن واو كذا ذكره أبو موسى ﴿كور﴾ (ه * فيه) انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون (وفى صفة زرع الجنة) فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أى جمعه والقاؤه (س * ومنه حديث أبى هريرة) يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران فى النار يوم القيامة أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كأنهما يمسخان وقد روى بالنون وهو تصحيف (وفى حديث طهفة) بأكوار الميس ترتمى بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (س * وفى حديث على) ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة شىء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه أراد انه ليس فى العسل صدقة ﴿كوز﴾ (ه * فى حديث الحسن) كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتنى مثلك يا لها نعمة تؤكل لذة وتخرج سرحا يكتاز أى يغترف بالكوز وكان بهذا

﴿الكوبة﴾ النرد وقيل الطبل وقيل البربط ﴿كوثى﴾ بلد بالعراق بها ولد ابراهيم عليه السلام وهى من أسماء مكة ﴿الكوادن﴾ البراذين الهجن وقيل الخيل التركية الواحد كودن والكودنة فى المشى البطء ﴿الكاذى﴾ شجر يطيب به الدهن * كان يتعوذ من الحور بعد ﴿الكور﴾ أى النقصان بعد الزيادة ويبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أى جمعه والقاؤه والشمس والقمر يكوران فى النار أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس ومن فتحه أخطأ والأكوار بيوت النحل والزنابير واحدها كور بالضم ﴿يكتاز﴾ يغترف بالكوز

قوله تؤكل لذة الذى تقدم فى مادة سرح تشرب لذة اه

الملك أمره وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه ﴿كوس﴾ (ه * فى حديث سالم بن عمر) انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شئ ندمى على أن لا أكون قتلت ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله فى النار أعلاك أسفلك أى لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه إلى فى فى وقوعه موقع الحال (س * وفى حديث قتادة) ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس أى ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه ﴿كوع﴾ (ه * فى حديث ابن عمر) بعثه أبوه الى خيبر وقاسمه الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلى الابهام والكرسوع رأسه مما يلى الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه أى صيرا كواعه معوجة وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث سلمة بن الأكوع) يا ثكلته أمه أكوعه بكرة يعنى أنت الأكوع الذى كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان أول ما لحقهم صاح بهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذى كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة ورأيت الزمخشرى قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكر الأكوع أبيه والمروى فى الصحيحين ما ذكرناه أولا ﴿كوف﴾ (س * فى حديث سعد) لما أراد أن يبنى الكوفة قال تكوفوا فى هذا الموضع أى اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ﴿كوكب﴾ (س * فيه) دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فصارت مثلا (س * وفيه) ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال امنعوه ﴿كوم﴾ (ه * فيه) أعظم الصدقة رباط فرس فى سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس أنثاه كوما وأصل الكوم من الارتفاع والعلو (ه * ومنه الحديث) إن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى أن يهذبوا هى بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا أى ينقوا من المآثم (ومنه الحديث) يجئ يوم القيامة على كوم فوق الناس (ومنه حديث الحث على الصدقة) حتى رأيت كومين من طعام وثياب (س * وحديث على) أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمرى و يا بيضاء ابيضى غرى غيرى هذا جناى وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه أى جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة (ه * وفيه) أنه رأى فى إبل الصدقة ناقة كوماء أى مشرفة السنام عاليته (ومنه الحديث) فيأتى منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة فى التثنية واوا (وفيه) ذكر كوم علقام وفى رواية كوم علقماء هو بضم الكاف موضع بأسفل ديار مصر ﴿كون﴾ (س * فيه) من رآنى

﴿كوسك﴾ الله فى النار كبك فيها وجعل أعلاك أسفلك
وشجر متكاوس ملتف متراكب
﴿الكوع﴾ رأس اليد مما يلى الابهام والكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع والرجل أكوع
﴿تكوفوا﴾ فى هذا الموضع أى اجتمعوا فيه
* دعوة ﴿كوكبية﴾ هى قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فصار مثلا * رباط فرس لا يمنع ﴿كومه﴾ هو بالفتح الضراب ويجئ يوم القيامة على كوم هو بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة وكومة من ذهب ومن طعام أى صبرة وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وناقة كوماء مشرفة السنام عاليته
* أعوذ بالله من الحور بعد ﴿الكون﴾

في

فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتكوننى وفى رواية لا يتكون فى صورتى أى يتشبه بى ويتصور بصورتى وحقيقته يصير كائنا فى صورتى (وفيه) أعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أى وجد واستقر أى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث توبة كعب) رأى رجلا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة أى صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا أى أنت فلان أو هو فلان (ه * ومنه حديث عمر) أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن أبا مسلم يعنى الخولانى (وفيه) أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أى صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك فى حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا ﴿كوى﴾ (ه * فيه) انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكى فقيل إنما نهى عنه من أجل انهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء وإذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى والدواء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن الكى إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وإنما أبيح للتداوى والعلاج عند الحاجة و يجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز والله أعلم (ه * وفى حديث ابن عمر) إنى لأغتسل قبل امرأتى ثم أتكوى بها أى أستدفى بحر جسمها وأصله من الكى

﴿باب الكاف مع الهاء﴾

﴿كهر﴾ (ه * فى حديث معاوية بن الحكم السلمى) فبأبى هو وأمى ما ضربنى ولا شتمنى ولا كهرنى الكهر الانتهار وقد كهره يكهره إذا زبره واستقبله بوجه عبوس (وفى حديث المسعى) انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى فى كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذى جاء فى الأكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه ﴿كهل﴾ (ه * فى فضل أبى بكر وعمر) هذان سيدا كهول أهل الجنة وفى رواية كهول الأولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل أى ان الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء (وفيه) إن رجلا سأله الجهاد معه فقال هل فى أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما

هو مصدر كان التامة بمعنى وجد واستقر أى من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وان الشيطان لا يتكوننى أى لا يتصور بصورتى أى لا يصير كائنا فى صورتى * انى لأغتسل قبل امرأتى ثم ﴿أتكوى﴾ بها أى استدفى بحر جسمها ﴿الكهر﴾ الانتهار ﴿الكهل﴾ من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى تمام الخمسين واكتهل بلغ الكهولة وفى أهلك من كاهل

من الكهولة أى هل فيهم من أسن وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده عليه أبو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل فى أهله كهل وغير كهل وقال الأزهرى سمعت العرب تقول فلان كاهل بنى فلان أى عمدتهم فى الملمات وسندهم فى المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل وإنما أراد بقوله هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا ألا تراه قال له ماهم إلا أصيبية صغار فأجابه وقال ففيهم فجاهد وأنكر أبو سعيد الكاهل وزعم أن العرب تقول للذى يخلف الرجل فى أهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ السامع فظن أنه باللام (س * وفى كتابه الى اليمن) فى أوقات الصلاة والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل أى أوائله الى أوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التى تتقدم أعناقها وهواديها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر (ومنه حديث عائشة) وقرار الرؤس على كواهلها أى أثبتها فى أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك ﴿كهول﴾ (فى حديث عمرو) قال لمعاوية أتيتك وأمرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هى العنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هى العنكبوت ولم يقيدها القتيبى ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبى أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيأ ممن يوثق بعلمه بلغنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدى العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك ﴿كهكه﴾ (ه * فى حديث الحجاج) انه كان قصيرا أصعر كهاكها هو الذى اذا نظرت إليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة ﴿كهم﴾ (س * فى حديث أسامة) فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء (س * وفى مقتل أبى جهل) إن سيفك كهام أى كليل لا يقطع ﴿كهن﴾ (س * فيه) نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار وقد كان فى العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقى اليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما (والحديث الذى فيه) من أتى كاهنا قد يشتمل على إتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان (ومنه حديث الجنين) إنما هذا من اخوان الكهان إنما قال له ذلك من أجل سجعه الذى سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندى من لا أكل

ولا

أى كهل وقال الأزهرى من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا يقال فلان كاهل بنى فلان أى عمدتهم فى الملمات وسندهم فى المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل وكواهل الليل أوائله الى أوساطه وحق الكهول بفتح الكاف وضم الهاء وقيل بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وهى العنكبوت وحقها بيتها ويروى حق الكهدل بمعناه ويقال انه ثدى العجوز ﴿الكهاكه﴾ الذى اذا نظرت اليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة ﴿التكهم﴾ التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية وسيف كهام كليل لا يقطع ﴿الكاهن﴾ الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار ج كهان وكهنة

ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لأنهم كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الأسماع فأما إذا وضع السجع فى مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا (وفيه) انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظى وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ﴿كهه﴾ (س * فيه) ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان أى أخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى ﴿كها﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) جاءته امرأة فقالت فى نفسى مسألة وأنا أكتهيك أن أشافهك بها فقال اكتبيها فى بطاقة أى أجلك وأحتشمك من قولهم للجبان أكهى وقد كهى يكهى واكتهى لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

﴿باب الكاف مع الياء﴾

﴿كيت﴾ (س * فيه) بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت هى كناية عن الأمر نحو كذا وكذا قال أهل العربية ان أصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التى فى الأصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر ﴿كيح﴾ (س * فى قصة يونس عليه السلام) فوجدوه فى كيح يصلى الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده ﴿كيد﴾ (فيه) انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه أى يجود بها يريد النزع والكيد السوق (ومنه حديث عمر) تخرج المرأة الى أبيها يكيد بنفسه أى عند نزع روحه وموته (ه * وفى حديث ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أى حربا (وفى حديث صلح نجران) إن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيد ذات غدر أى حرب ولذلك أنثها (ه * وفى حديث عمرو بن العاص) ما قولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية تلك عقول كادها بارئها أى أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا (ه س * وفى حديث ابن عباس) نظر الى جوار وقد كدن فى الطريق فأمر أن ينحين أى حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد أيضا القىء (ومنه حديث الحسن) اذا بلغ الصائم الكيد أفطر ﴿كير﴾ (فيه) مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبنى الكور (ه * ومنه

ويخرج من الكاهنين هما قريظة والنضير ﴿كه﴾ فى وجهى أى افتح فاك وتنفس ﴿اكتهى﴾ يكتهى جبن * كيت ﴿وكيت﴾ مثلث التاء كناية عن الأمر نحو كذا وكذا ﴿الكيح﴾ بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده ﴿يكيد﴾ بنفسه أى يجود بها يريد النزع والكيد السوق ولم يلق كيدا أى حربا وعقول كادها خالقها أى أرادها بسوء والكيد الاحتيال والاجتهاد وكادت المرأة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى جوار وقد كدن فى الطريق والكيد القىء ومنه اذا بلغ الصائم الكيد أفطر ﴿الكير﴾ بالكسر كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبنى الكور

الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث (وفي حديث المنافق) يكير في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم

﴿كيس﴾ (فيه) الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل (ومنه الحديث) أي المؤمنين أكيس أي أعقل (ه * وفيه) فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا (ه * وفي حديث جابر) في رواية أتراني انما كستك لآخذ جملك أي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته أي كنت أكيس منه (وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل) اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل (ومنه حديث علي) وكان كيس الفعل أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها (ومنه حديثه الآخر) أما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس (وفيه) هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهه وفطنته لا من روايته

﴿كيع﴾ (ه * فيه) مازالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي في حياته فلما مات اجترؤا عليه

﴿كيل﴾ (س * فيه) المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن وأصل التمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن لأنه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فأما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم أهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الأرطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها (ه * وفي حديث عمر) انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة

بالسوء

﴿الكيس﴾ العقل والكيس العاقل وأي المؤمنين أكيس أي أعقل وأتراني انما كستك لآخذ جملك أي غلبتك بالكيس واذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وكان كيس الفعل أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق عليها وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل والمكيس المعروف بالكيس وهذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ﴿المكيال﴾ مفعال من الكيل والميم فيه للآلة ونهى عن المكايلة هي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال وان تقول له وتفعل معه مثل ما يقول ويفعل وقيل أراد المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر

بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر (س * وفيه) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا أي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الأرض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

﴿حرف اللام﴾

﴿باب اللام مع الهمزة﴾

﴿لات﴾ (فيه) من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والأول أكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه وألفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على أن الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار

﴿لأم﴾ (فيه) لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج الى بني قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب أداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث علي) كان يحرض أصحابه ويقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم هو جمع لأمة على غير قياس فكأن واحده لؤمة (وفي حديث جابر) انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى (وفي حديث ابن أم مكتوم) لي قائد لا يلائمني أي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم (ومنه حديث أبي ذر) من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا روي بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لاءمكم

﴿لألأ﴾ (ه * في صفته عليه الصلاة والسلام) يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ

﴿لأوا﴾ (فيه) من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة (ومنه الحديث) قال له ألست تحزن ألست تصيبك اللأواء (والحديث الآخر) من صبر على لأواء المدينة

﴿لأى﴾ (في حديث أم أيمن) فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بعد مشقة وجهد وإبطاء (ه * ومنه حديث عائشة) وهجرتها ابن

والكيول مؤخر الصفوف وقيل الجبان والكيول ما أشرف من الأرض

﴿حرف اللام﴾

﴿اللأمة﴾ بالهمز وتخفف الدرع وقيل السلاح وأكملوا اللؤم جمع لأمة ولأم بين الشيئين جمع بينهما ووافق وقائد لا يلائمني أي لا يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمز فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم ومن لاءمكم من مملوكيكم هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لاءمكم ﴿يتلألأ﴾ وجهه أي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿اللأواء﴾ الشدة وضيق المعيشة وبلأي ما استغفر لهم أي بعد مشقة وجهد وإبطاء

الزُّبيرفبلأى ما كلّمته (ه * وفى حديث أبى هريرة) يجىء من قِبَل المشرق قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يُستقى عليها أحبّ الىّ من لاءٍ وشاء قال القتيبى هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهى الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه أقفاء يريد بعير يُستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الزرّاعون

﴿باب اللام مع الباء﴾

﴿لبأ﴾ (س * فى حديث ولادة الحسن بن على) وألبأه بريقه أى صبّ ريقه فى فيه كما يُصبّ اللِّبأ فى فم الصبى وهو أوّل ما يُحلب عند الولادة ولَبَأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وألبأت السخلة أرضعتها اللبأ (ه * ومنه حديث بعض الصحابة) انه مرّ بأنصارى يغرس نخلا فقال يا ابن أخى ان بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعنّك من أن تلبأها أى لا يمنعنّك خروجه عن غرسها وسقيها أوّل سقية مأخوذ من اللبأ

﴿لبب﴾ (ه * فى حديث الاهلال بالحج) لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهى إجابة المنادى أى إجابتى لك يا رب وهو مأخوذ من لبّ بالمكان وألبّ اذا أقام به وألبّ على كذا اذا لم يفارقه ولم يُستعمل إلا على لفظ التثنية فى معنى التكرير أى إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألبّ إلبابا بعد إلباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا إله الا الله وقيل معناه اتجاهى وقصدى يا رب اليك من قولهم دارى تلبّ دارك أى تواجهها وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم حسب لُباب اذا كان خالصا محضا ومنه لبّ الطعام ولبابه (س * ومنه حديث علقمة) انه قال للأسود يا أبا عمرو قال لبيك قال لبّى يديك قال الخطابى معناه سلمت يداك وصحّتا وانما ترك الاعراب فى قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشرى معنى لبّى يديك أى أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كالشئ الذى تصرّفه بيديك كيف شئت (ه * وفيه) ان الله منع منى بنى مُدلج لصلتهم الرحم وطعنهم فى ألباب الابل وروى لبّات الابل الألباب جمع لُبّ ولبّ كل شئ خالصه أراد خالص إبلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شئ وبه سمى لبب السرج وأما اللبّات فهى جمع لبّة وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها تُنحر الابل (ومنه الحديث) أما تكون الذكاة الا فى الحلق واللبّة وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) إنّا حىّ من مذحج عُباب سلفها ولُباب شرفها اللُّباب الخالص من كل شئ كاللُّبّ (ه * وفيه) انه صلّى فى ثوب واحد متلبّبا به أى متحزّما به عند صدره يقال تلبّب بثوبه اذا جمعه عليه (ه * ومنه الحديث) انّ رجلا خاصم أباه عنده فأمر به فلُبّ له يقال لبّبت الرجل ولبّبته اذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به وأخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجرّه والتلبيب مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل (ومنه الحديث) انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن وديعة

والراوية يومئذ يستقى عليها أحب الى من لاء وشاء قال القتيبى هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهى الثيران واحدها لأى بوزن قفا يريد بعير يستقى عليها يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتنيهما الزراعون ﴿ألبأه﴾ بريقه أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وإن بلغك أن الدجال خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها أى لا يمنعنك خروجه عن غرسها وسقيها أوّل سقية ﴿التلبية﴾ إجابة المنادى ولبيك أى إجابتى لك يارب مأخوذ من لب بالمكان وألب اذا قام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية فى معنى التكرير أى إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألب إلبابا بعد إلباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهى وقصدى اليك من قولهم دارى تلب دارك أى تواجهها وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم حسب لباب أى خالص محض وطعنهم فى ألباب الابل أى خالصها وكرائمها جمع لب ولب كل شئ خالصه وقيل جمع لبب وهو المنحر من كل شئ وبه سمى لبب السرج وروى فى لبات الابل جمع لبة وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها تنحر الابل واللباب الخالص من كل شئ كاللب وصلى فى ثوب متلببا به أى متحزما به عند صدره ولببته جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به وأخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما فى

فلبّبه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر فى الحديث (ه س * وفى حديث صفية أم الزبير) اضربه كى يلبّ أى يصير ذا لُبّ واللبّ العقل وجمعه ألباب يقال لبّ يلبّ مثل عضّ يعضّ أى صار لبيبا هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لبّ يلبّ بوزن فرّ يفرّ ويقال لبب الرجل بالكسر يلبّ بالفتح أى صار ذا لبّ وحكى لبُب بالضم وهو نادر ولا نظير له فى المضاعف (س * وفى حديث ابن عمرو) أنه أتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلبّ أو تنبّ على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لبّ يلبّ كفرّ يفرّ

﴿لبث﴾ (فيه) فاستلبث الوحى هو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللّبث الاسم واللُّبث بالضم المصدر وقد تكرر فى الحديث

﴿لبج﴾ (س * فى حديث سهل بن حنيف) لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلُبج به حتى ما يعقل أى صُرع به يقال لبج به الأرض أى رماه (س * وفيه) تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشرى

﴿لبد﴾ (ه * فيه) انّ عائشة أخرجت كساء للنبى عليه الصلاة والسلام ملبّدا أى مرقّعا يقال لبدت القميص ألبده ولبّدته ويقال للخرقة التى يُرقع بها صدر القميص اللِّبدة والتى يرقع بها قبّه القبيلة وقيل الملبّد الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللِّبدة (س * وفى حديث المحرم) لا تخمّروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبّدا هكذا جاء فى رواية وتلبيد الشعر أن يجعل فيه شئ من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر وانما يلبّد من يطول مكثه فى الاحرام (ه * ومنه حديث عمر) من لبّد أو عقص فعليه الحلق (ه * ومنه الحديث فى صفة الغيث) فلبّدت الدّماث أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماث الأرضون السهلة (ه * وفى حديث أم زرع) ليس بلبد فيتوقّل ولا له عندى معوّل أى ليس بمستمسك متلبّد فيسرع المشى فيه ويعتلى (ه * ومنه حديث حذيفة) وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعى على عصاه لا يذهب بكم السيل أى الزموا الأرض واقعدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالأرض وألبد بها اذا لزمها وأقام (س * ومنه حديث على) قال لرجلين أتياه يسألانه البدا بالأرض حتى تفهما أى أقيما (ه * وحديث قتادة) الخشوع فى القلب وإلباد البصر فى الصلاة أى إلزامه موضع السجود من الارض (س * وفى حديث أبى برزة) ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم (ه * ومنه حديث أبى بكر) انه كان يحلب فيقول ألبد أم أرغى فان قالوا ألبد ألصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان أبان العلبة رغا لشدة وقعه (وفى صفة طلح الجنة) ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود أى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد (س * وفى حديث ابن عباس) كادوا يكونون عليه لبدا أى مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة (س * وفى حديث حميد بن ثور)

موضع اللبب من ثياب الرجل واضربه كى يلب أى يصير ذا لب واللب العقل ويرى التيوس تلب هو حكاية صوتها عند السفاد ﴿استلبث﴾ الوحى استفعل من اللبث الابطاء والتأخر ﴿لبج﴾ به أى صرع * كساء ﴿ملبد﴾ مرقع وقيل هو الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ولبدت الدماث أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل وليس بلبد فيتوقل أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه ويعتلى ولبد بالأرض وألبد بها لزمها وأقام وإلباد البصر فى الصلوة إلزامه موضع السجود من الأرض وما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم وألبد الحالب ألصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة والتيس الملبود المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وكادوا يكونون عليه لبدا أى مجتمعين بعضهم على بعض واحدها لبدة

قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قال شمر لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصية بالياء لأن أصله من الياء كذا فى اللسان فى مادة خ ص ى ولم يتعرض له صاحب النهاية اه

* وبين نسعيه خدبا ملبدا * أى عليه لبدة من الوبر (س * وفيه) ذكر لبيدا وهى اسم الأرض السابعة ﴿لبس﴾ (ه * فى حديث جابر) لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الأمر بالفتح ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض أى يجعلكم فرقا مختلفين (ومنه الحديث) فلبس عليه صلاته (والحديث الآخر) من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير (ومنه حديث ابن صياد) فلبسنى أى جعلنى ألتبس فى أمره (وحديثه الآخر) لبس عليه وقد تكرر فى الحديث (ه * ومنه حديث المبعث) فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت فى عقلى (ه * وفيه) فيأكل وما يتلبس بيده طعام أى لا يلزق به لنظافة أكله (ومنه الحديث) ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعنى من الدنيا (وفيه) انه نهى عن لبستين هى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر والأول الوجه ﴿لبط﴾ (فيه) انه سئل عن الشهداء فقال أولئك يتلبطون فى الغرف العلى أى يتمرغون (س * ومنه حديث ماعز) لا تسبوه فانه الآن يتلبط فى الجنة (ومنه حديث أم اسمعيل) جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط (ومنه الحديث) انه خرج وقريش ملبوط بهم أى انهم سقوط بين يديه (س * وحديث سهل بن حنيف) لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به أى صرع وسقط الى الأرض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به (ه * ومنه حديث عائشة) تضرب اليتيم وتلبطه أى تصرعه الى الأرض (وحديث الحجاج السلمى) حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندى من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبى ناقته يقولون إيه يا حجاج ﴿لبق﴾ (ه * فيه) فصنع ثريدة ثم لبقها أى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ﴿لبك﴾ (ه * فى حديث الحسن) سأله رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلبها فقال له لبكت على أى خلطت على ويروى بكلت وقد تقدم ﴿لبن﴾ (س * فيه) ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعى لا يحرم (ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد (وحديث عائشة) واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أخى فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك (س * وفيه) ان رجلا قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أى إبلا لها لبن يعنى الدية (ومنه حديث أمية بن خلف) لما رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة فى اللبن أى تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا لها لبن (س * ومنه الحديث) سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن فسئل من أهل اللبن فقال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون

وخدبا ملبدا أى عليه لبدة من الوبر ولبيدا اسم الأرض السابعة ﴿اللبس﴾ الخلط وكذا التلبيس وخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت فى عقلى ويأكل وما يتلبس بيده طعام أى لا يلزق لنظافة أكله ومنه ذهب ولم يتلبس من الدنيا بشئ ﴿يتلبط﴾ يتمرغ ولبط به صرع وسقط الى الأرض وقريش ملبوط بهم أى سقوط بين يديه وتضرب اليتيم وتلبطه أى تصرعه الى الأرض * صنع ثريدة ثم ﴿لبقها﴾ أى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ﴿لبكت﴾ على أى خلطت * خذ من أخيك ﴿اللبن﴾ أى إبلا لها لبن يعنى الدية ويهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن

الصلوات قال الحربى أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس (وفى حديث عبد الملك) ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن (ه * وفى حديث خديجة) انها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبينة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم فقال أوما ترضين أن تكفله سارة فى الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها (س * وفى حديث الزكاة) ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء فى كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرا وإنما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل الأنوثة فى الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة فى هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر خارج عن العرف فى باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته فى النفوس مع الغرابة والندور (ه * وفى حديث جرير) إذا سقط كان دريناوان أكل كان لبينا أى مدر اللبن مكثرا له يعنى ان النعم اذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن اذا سقيتهم اللبن (ه * وفيه) التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهى تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن (ه * ومنه حديث عائشة) عليكم بالمشنئة النافعة التلبين وفى أخرى بالبغيض النافع التلبينة (وفى حديث على) قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هى بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشرى الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والأول أشبه بالحديث (وفيه) وأنا موضع تلك اللبنة هى بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهى التى يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء (ومنه الحديث) ولبنتها ديباج وهى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة (ه * وفى حديث الاستسقاء) * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس (ومنه قصيد كعب) * ترمى اللبان بكفيها ومدرعها * (وفى بيت آخر منها) * يزلقه منها لبان *

قال الحربى أظنه أراد قوما يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس واللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وابن لبون من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وان أكل كان لبينا أى مدر اللبن مكثرا له والتلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل والملبنة بالكسر الملعقة واللبنة بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التى يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولبنتها ديباج هى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة والعذراء يدمى لبانها أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس

باب اللام مع التاء

﴿لتت﴾ (هـ * فيه) فما أبقى منى إلا لتاتا اللتات مافت من قشور الشجر كأنه قال ما أبقى منى المرض إلا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعى هذه اللفظة فى باب التيمم بما لا يجوز التيمم به (س * وفى حديث مجاهد) فى قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد أن أصله اللات بالتشديد لأن الصنم سمى باسم الذى كان يلت السويق عند الأصنام أى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء فى الأصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء

﴿لثث﴾ (هـ * فى حديث عمر) ولا تلثوا بدار معجزة ألث بالمكان يلث اذا أقام أى لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال ﴿لثق﴾ (هـ * فى حديث الاستسقاء) فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق أيضا (ومنه الحديث) ان أصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم أى اخضلت بالدموع ﴿لثم﴾ (س * فى حديث مكحول) انه كره التلثم من الغبار فى الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة فى زيادة الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله ﴿لثن﴾ (هـ * فى حديث المبعث)

بغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قومنا لثن

قال الأزهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب يقول لثن أى حلو وهى لغة يمانية قال الأزهرى ولم أسمعه لغيره وهو ثبت ﴿لثه﴾ (فى حديث ابن عمر) لعن الله الواشمة قال نافع الوشم فى اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهى مغارزها

باب اللام مع الجيم

﴿لجأ﴾ (س * فى حديث كعب) من دخل فى ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت عنه الى غيره كأنه إشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين (ومنه حديث النعمان بن بشير) هذه تلجئة فأشهد عليه غيرى التلجئة تفعلة من الالجاء كأنه قد ألجأك الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوجك الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشىء دون إخوته حملته عليه أمه ﴿لجب﴾ (فيه) أنه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة (هـ * وفى حديث

﴿اللتات﴾ مافت من قشور الشجر وما أبقى منى المرض إلا لتاتا أى جلدا يابسا كقشر الشجرة ﴿ألث﴾ بالمكان يلث أقام ﴿اللثق﴾ البلل ﴿التلثم﴾ شد الفم باللثام ﴿لثن﴾ أى حلو لغة يمانية ﴿اللثة﴾ بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهى مغارزها ﴿لجأ﴾ الى زيد والتجأ وتلجأ استند اليه واعتضد به أو عدل عنه الى غيره والتلجئة تفعلة من الالجاء وفى حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فأشهد عليه غيرى كأنه قد ألجأك الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه ﴿اللجب﴾ بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط

الزكاة) فقلت ففيم حقك قال فى الثنية والجذعة اللجبة هى بفتح اللام وسكون الجيم التى أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هى من المعز خاصة وقيل فى الضأن خاصة (هـ * ومنه حديث شريح) ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت أى صارت لجبة وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) ينفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال اللجب من الذهب قال الحربى أظنه وهما انما أراد اللجن لأن اللجين الفضة وهذا ليس بشىء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوى والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهى الشاة الحامل التى قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع (س * وفى قصة موسى عليه السلام والحجر) فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا فى مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه (س * وفى حديث الدجال) فأخذ بلجبتى الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وسيجىء ﴿لجج﴾ (هـ * فيه) اذا استلج أحدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شىء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك آثم له وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء فى بعض الطرق اذا استلجج أحدكم باظهار الادغام وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وفيه) من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة أى تلاطمت أمواجه والتج الأمر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه (وفى حديث الحديبية) قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت هكذا جاء مشروحا ولا أعرف أصله (هـ * وفى حديث طلحة) قدمونى فوضعوا اللج على قفى هو بالضم السيف بلغة طيىء وقيل هو اسم سمى به السيف كما قالوا الصمصامة (س * وفى حديث عكرمة) سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة الجلبة وألج القوم إذا صاحوا ﴿لجف﴾ (س * فيه) انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتى الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر ألجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم (س * ومنه حديث الحجاج) انه حفر حفيرة فلجفها أى حفر فى جوانبها (س * وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لأن اللجيف سهم عريض النصل ﴿لجلج﴾ (فى كتاب عمر الى أبى موسى) الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة أى تردد فى صدرك وقلق ولم يستقر (هـ * ومنه حديث على) الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها أى تتحرك فى صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها

واللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التى أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فخف لبنها ج لجاب ولجبات ولجب وقد لجبت بالضم ولجبت ومنه يبدو لهم أمثال اللجب من الذهب وفى قصة موسى والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا فى مسند أحمد ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه * اذا ﴿استلج﴾ أحدكم بيمينه فانه آثم ماله عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شىء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وروى اذا استلجج باظهار الادغام ومن ركب البحر اذا التج أى تلاطمت أمواجه ولجة البحر معظمه ولجت القضية بينى وبينك أى وجبت ووضعوا اللج على قفى هو بالضم السيف بلغة طيىء وسمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة الجلبة والصياح * فأخذ ﴿بلجفتى﴾ الباب هما عضادتاه وجانباه وروى بالباء بدل الفاء وهو وهم ﴿تلجلج﴾ فى صدرك تردد وقلق ولم يستقر

ويعيها وأراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا ﴿لجم﴾ (س * فيه) من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام ممثل بمن ألجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف أصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال أو حرام فانه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد (س * ومنه الحديث) يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة (ومنه حديث المستحاضة) استثفري وتلجمي أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ﴿لجن﴾ (في حديث العرباض) بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال لا أقضيكها إلا لجينية الضمير في أقضيكها راجع الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهي الفضة (ه * وفي حديث جرير) اذا أخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول

﴿باب اللام مع الحاء﴾

﴿لحب﴾ (ه * في حديث ابن زمل الجهني) رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها وقد تكرر في الحديث ﴿لحت﴾ (ه * فيه) ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيأ ﴿لحج﴾ (س * في حديث علي يوم بدر) فوقع سيفه فلحج أي نشب فيه يقال لحج في الأمر يلحج اذا دخل فيه ونشب ﴿لحح﴾ (في حديث الحديبية) فبركت ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح على الشيء اذا لزمه وأصر عليه وقيل انما يقال ألح الجمل وخلأت الناقة كالحران للفرس (ه * وفي حديث اسماعيل عليه السلام وأمه هاجر) والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحح وروي بالخاء ﴿لحد﴾ (فيه) احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه أي ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء (ه * ومنه حديث طهفة) لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) ألحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت

وألحدت

﴿يلجمهم﴾ العرق أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام واستثفري وتلجمي أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ●لا أقضيكها إلا ﴿لجينية﴾ هي نسبة الى اللجين وهو الفضة واللجين كـكريم الخبط ﴿اللاحب﴾ الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع وسبيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها ﴿لحت﴾ العصا قشرها ولحته أخذ جميع ما عنده ولم يدع له شيأ ﴿لحج﴾ السيف نشب ﴿ألح﴾ على الشيء لزمه وأصر عليه وألح الجمل حرن والوادي لاح بالتشديد أي ضيق ملتف بالشجر والحجر وروي بالخاء المعجمة بمعناه وروي بها مخففا أي معوج ﴿الالحاد﴾ الميل والعدول عن الحق والظلم والعدوان واللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه أميل عن وسط القبر الى جانبه

وألحدت (ومنه حديث دفنه أيضا) فأرسلوا الى اللاحد والضارح أي الذي يعمل اللحد والضريح (وفيه) حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أي قطعة قال الزمخشري ما أراها إلا لحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع عند الانسان شيأ إلا أخذه وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج ﴿لحس﴾ (في حديث غسل اليد من الطعام) ان الشيطان حساس لحاس أي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشيء ألحسه اذا أخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك (س * وفي حديث أبي الأسود) عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي أي أخذته واللاحوس الحريص وقيل المشؤم ﴿لحص﴾ (س * في حديث عطاء) وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق أي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله ﴿لحط﴾ (ه * في حديث علي) انه مر بقوم لحطوا باب دارهم أي رشوه واللحط الرش ﴿لحظ﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ وأما الذي يلي الأنف فالموق والماق ﴿لحف﴾ (ه * فيه) من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا أي بالغ فيها يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها ولزمها (س * ومنه حديث ابن عمر) كان يلحف شاربه أي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء ﴿لحق﴾ (س * في دعاء القنوت) ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته وأتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول أي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به (وفي دعاء زيارة القبور) وإنا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله (وفي حديث عمرو بن شعيب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك انه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه وفي ميراثه خلاف (وفي قصيد كعب)

واللاحد الذي يعمله واللحادة من لحم أي قطعة ﴿لحست﴾ الشيء أخذته بلسانك والشيطان لحاس أي كثير اللحس لما يصل اليه ﴿التلحيص﴾ التشديد والتضييق ﴿اللحط﴾ الرش ﴿الملاحظة﴾ مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ ﴿ألحف﴾ في المسئلة ألح فيها ولزمها وكان ابن عمر يلحف شاربه أي يبالغ في قصه واسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها وروي بالجيم فان صح فهو من السرعة لأن اللحيف سهم عريض النصل ورواه البخاري بالحاء ولم يحققه ●وكان

تخدى على يسرات وهى لاحقة * ذوابل وقعهن الأرض تحليل

اللاحقة الضامرة ﴿لحك﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) اذا سر فكان وجهه المرآة وكان
الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أى يرى شخص الجدر فى وجهه ﴿لحلح﴾ (ه * فيه) ان
ناقته استناخت عند بيت أبى أيوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت جرانها تلحلحت أى
أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل ﴿لحم﴾ (ه * فيه) ان الله ليبغض أهل البيت اللحمين
وفى رواية البيت اللحم وأهله قيل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون
أكل اللحم ويدمنونه وهو أشبه (ومنه قول عمر) اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر (وقوله
الآخر) ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ومَلحم ولاحم ولحيم فاللحم الذى يكثر أكله والملحم الذى
يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذى يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد (ه * وفى حديث جعفر
الطيار) انه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمه القتال يقال ألحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب
فلم يجد له مخلصا وألحمه غيره فيها ولحم إذا قتل فهو ملحوم ولحيم (ه * ومنه حديث عمر فى صفة الغزاة)
ومنهم من ألحمه القتال (س * ومنه حديث سهل) لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
أى تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أسامة) انه لحم رجلا من العدو
أى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه أى ضربه من أصاب لحمه
(س * وفيه) اليوم يوم الملحمة (س * وفى حديث آخر) ويجمعون للملحمة هى الحرب وموضع
القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل
هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها (س * ومن أسمائه عليه الصلاة والسلام) نبى الملحمة يعنى نبى
القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف (ه * وفيه) انه قال لرجل صم يوما فى الشهر قال انى أجد قوة
قال فصم يومين قال انى أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام فى الشهر وألحم عند الثالثة أى وقف عندها فلم يزده
عليها من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح (س * وفى حديث أسامة) فاستلحمنا رجل من العدو أى تبعنا
يقال استلحم الطريدة والطريق أى تبع (ه * وفى حديث الشجاج) المتلاحمة هى التى أخذت
فى اللحم وقد تكون التى برأت والتحمت (وفى حديث عمر) قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت
متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هى الضيقة الملاقى وقيل هى التى بها رتق (س * وفى حديث
عائشة) فلما علقت اللحم سبقنى أى سمنت وثقلت (ه * وفيه) الولاء لحمة كلحمة النسب وفى رواية كلحمة
الثوب قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها فقيل هى فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب
بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة فى الولاء

الجدر ﴿تلاحك﴾ وجهه أى يرى شخص الجدر فى وجهه والملاحكة شدة الملاءمة ﴿تلحلحت﴾ الناقة أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحلت * ان الله يبغض أهل البيت ﴿اللحمين﴾ قيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وألحمه القتال نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أى تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ولحم رجلا من العدو أى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل ضربه أى أصاب لحمه والملحمة الحرب وموضع القتال ج ملاحم ونبى الملحمة يعنى نبى القتال وألحم عند الثالثة أى وقف عندها فلم يزد عليها واستلحمنا رجل من العدو أى تبعنا والمتلاحمة من الشجاج التى أخذت فى اللحم ومن النساء الضيقة الملاقى والولاء لحمة كلحمة النسب

وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشىء الواحد لما بينهما
من المداخلة الشديدة (س * ومنه حديث الحجاج والمطر) صار الصغار لحمة الكبار أى ان القطر انتسج
لتتابعه فدخل بعضه فى بعض واتصل ﴿لحن﴾ (ه س * فيه) انكم لتختصمون إلىّ وعسى أن يكون
بعضكم ألحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار اللحن الميل
عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد إن بعضكم يكون أعرف
بالحجة وأفطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية
عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره (ومنه الحديث) انه
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا أى أشيرا إلىّ ولا تفصحا وعرضا بما
رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون (ومنه
حديث ابن عبد العزيز) عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم أى فاطنهم وجادلهم
(ه * وفى حديث عمر) تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفى رواية تعلموا اللحن فى القرآن
كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه
كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن أيضا الخطأ فى الاعراب
فهو من الأضداد قال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة أهل
اللغة فى هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابى واللحن أيضا بالتحريك
اللغة (وقد روى) ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن
أى اللغة قال الزمخشرى المعنى تعلموا الغريب واللحن لأن فى ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث
والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (ه * ومنه حديث عمر)
أيضا أبىّ أقرؤنا وإنا لنرغب عن كثير من لحنه أى لغته (ه * ومنه حديث أبى ميسرة) فى قوله تعالى
فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى
الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه قال (ه * ومنه حديث أبى العالية) كنت أطوف مع ابن عباس وهو
يعلمنى اللحن (ومنه الحديث) وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل
هو بالفتح الذى يلحن الناس أى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء انه للذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة
والطلعة والخدعة ونحو ذلك (ه * وفى حديث معاوية) انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على أنه
يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له قال القتيبى ذهب معاوية الى اللحن الذى هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره
انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق (وفيه) اقرؤا

أى تجرى مجراه فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشىء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وهى بفتح اللام فى النسب والثوب وقيل بالضم فيهما وقيل بالضم فى النسب وحده ﴿اللحن﴾ الفطنة قيل بالسكون وقيل بالفتح ومنه ألحن بحجته أى أفطن لها وأعرف بها ولاحن الناس أى فاطنهم وجادلهم واللحن اللغة والاعراب والخطأ فى الاعراب فهو من الأضداد وتعلموا اللحن فى القرآن يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الأزهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى معناه وفحواه وقال ابن الاعرابى اللحن بالتحريك اللغة ومنه نزل القرآن بلحن قريش أى بلغتهم وقول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن أى اللغة وانا لنرغب عن كثير من لحن أبىّ أى لغته وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه

القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين اللحون والألحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه أن يكون أراد هذا الذى يفعله قراء الزمان من اللحون التى يقرؤن بها النظائر فى المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك

﴿لحا﴾ (ه * فيه) نهيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته (ومنه حديث ليلة القدر) تلاحى رجلان فرفعت (وحديث لقمان) فلحيا لصاحبنا لحيا أى لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا (ه * وفيه) فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا أخذت لحاءها وهو قشرها وروى فلحتوكم وقد تقدم (ومنه الحديث) فان لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه أراد قشر العنبة استعارة من قشر العود (ه * ومنه خطبة الحجاج) لألحونكم لحو العصا (س * وفيه) انه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا (وفيه) انه احتجم بلحى جمل وفى رواية بلحيى جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

﴿باب اللام مع الخاء﴾

﴿لخخ﴾ (ه * فى قصة اسمعيل وأمه هاجر) والوادى يومئذ لاخ أى متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف أى معوج من الألخى وهو المعوج الفم وأثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة ﴿لخص﴾ (ه * فى حديث على) انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول أى اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه ﴿لخف﴾ (ه * فى حديث جمع القرآن) فجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هى جمع لخفة وهى حجارة بيض رقاق (ومنه حديث جارية كعب بن مالك) فأخذت لخافة من حجر فذبحتها بها (وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللخيف كذا رواه البخارى ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم ﴿لخلخ﴾ (ه * فى حديث معاوية) قال أى الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هى اللكنة فى الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع (ومنه الحديث) كنا بموضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لخلخانية ﴿لخم﴾ (فى حديث عكرمة) اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش ﴿لخن﴾ (س * فى حديث ابن عمر) يا ابن اللخناء هى المرأة التى لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن

وإياكم ولحون أهل الكتابين جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت ﴿الملاحاة﴾ واللحاء المنازعة ولحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها أخذت لحاها وهو قشرها والتلحى جعل بعض العمامة تحت الحنك ولحى جمل بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء الوادى ﴿لاخ﴾ أى متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة ﴿التلخيص﴾ التقريب والاختصار ﴿اللخاف﴾ حجارة بيض رقاق الواحدة لخفة ﴿اللخلخانية﴾ اللكنة فى الكلام والعجمة ﴿اللخم﴾ القرش ﴿اللخناء﴾ المرأة التى لم تختن وقيل المنتنة الفرج

﴿باب

﴿باب اللام مع الدال﴾

﴿لدد﴾ (فيه) ان أبغض الرجال الى الله الألد الخصم أى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة (ه * ومنه حديث على) رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد (ه * وحديث عثمان) فأنا منهم بين ألسن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد (ه * وفيه) خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ولديدا الفم جانباه (ومنه الحديث) انه لد فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد إلا لد فعل ذلك عقوبة لهم لأنهم لدوه بغير إذنه وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عثمان) فتلددت تلددا المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا مأخوذ من لديدى العنق وهما صفحتاه (ومنه حديث الدجال) فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين ﴿لدغ﴾ (فيه) وأعوذ بك أن أموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث ﴿لدم﴾ (فى حديث العقبة) ان أبا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى إن الله أعزك وأظفرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لأنهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعنى ان حرمكم حرمى وفى رواية أخرى بل الدم الدم وهو أن يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمى فدمى ودمكم شىء واحد (ومنه حديث عائشة) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهى (ومنه حديث الزبير) يوم أحد فخرجت أسعى اليها يعنى أمه فأدركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت فى صدرى وكانت امرأة جلدة أى ضربت ودفعت (س * وفى حديث على) والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد أى ضرب حجرها بحجر اذا أرادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيأ تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد أراد إنى لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم (وفيه) جاءت أم ملدم تستأذن هى كنية الحمى والميم الأولى مكسورة زائدة وألدمت عليه الحمى أى دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة ﴿لدن﴾ (ه * فيه) ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثها فتلدنت عليه أى تلكأت وتمكثت ولم تنبعث (ومنه حديث عائشة) فأرسل إلى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (وفى حديث الصدقة) عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات إلا أنه أقرب مكانا من عند وأخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال أى فى ذمته ولا يقال ذلك فى لدن وقد تكرر فى الحديث ﴿لدا﴾ (س * فى الحديث) أنا لدة رسول الله أى تربه يقال ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة فسمى بالمصدر وأصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا حملا

﴿اللدد﴾ الخصومة الشديدة والرجل ألد والسن لداد جمع لديد واللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الدواء فى أحد شقى الفم ولديدا الفم جانباه والتلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ولد موضع بالشام ﴿اللديغ﴾ الملدوغ ﴿اللدم﴾ بالتحريك الحرم والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة ولدمت فى صدرى ضربت ودفعت وأم ملدم بالكسر والدال مهملة وقيل معجمة كنية الحمى ﴿تلدن﴾ البعير تلكأ وتمكث ولم ينبعث ﴿اللدة﴾ الترب

على لفظه وجمع اللَّذَّة لذات (س * ومنه حديث رقيقة) وفيهم الطيب الطاهر لداته أى أترابه وقيل ولاداته وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصفة وتمكينها لأنه اذا كان من أقران ذوى طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه

﴿باب اللام مع الذال﴾

﴿لذذ﴾ (فيه) إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشىء يلذ لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى (ومنه حديث الزبير) كان يرقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريقى

تقول لذذته بالكسر ألذه بالفتح (س * وفيه) لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا أى قرن بعضه الى بعض ﴿لذع﴾ (س * فيه) خير ما تداويتم به كذا وكذا أو لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من إحراق النار يريد الكى (س * وفى حديث مجاهد) فى قوله تعالى أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما ﴿لذا﴾ (س * فى حديث عائشة) انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها أى لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى وأرادت بذهاب لذواها حياة النبى صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن

﴿باب اللام مع الزاى﴾

﴿لزب﴾ (فى حديث أبى الأحوص) فى عام أزبة أو لزبة اللزبة الشدة (ومنه) قولهم هذا الأمر ضربة لازب أى لازم شديد (وفى حديث على) ولاطها بالبلة حتى لزبت أى لصقت ولزمت ﴿لزز﴾ (ه * فيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشىء لزق به كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته ﴿لزم﴾ (فى حديث أشراط الساعة) ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو فى اللغة الملازمة للشىء والدوام عليه وهو أيضا الفصل فى القضية فكأنه من الأضداد

﴿باب اللام مع السين﴾

﴿لسب﴾ (فى صفة حيات جهنم) أنشأن به أسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى ﴿لسع﴾ (فيه) لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفى رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا أى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر قال الخطابى يروى بضم العين وكسرها

الجمع لذات * اذا ركب أحدكم الدابه فليحملها على ﴿ملاذها﴾ أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذذته بالكسر ألذه بالفتح لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى ولصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا أى قرن بعضه الى بعض ﴿اللذع﴾ الخفيف من إحراق النار ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما * مضى ﴿لذواها﴾ أى لذتها وهو فعلى من اللذة ﴿اللزبة﴾ الشدة ولزبت لصقت ولزمت ولازب لازم ﴿اللزاز﴾ اسم فرسه صلى الله عليه وسلم سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه ﴿اللسب﴾ واللسع واللدغ سواء

فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى أمر الدين لا أمر الدنيا وأما الكسر فعلى وجه النهى أى لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل يصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا ﴿لسن﴾ (فيه) لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى (ه * وفى حديث عمر وامرأة) إن دخلت عليها السنتك أى أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (س * وفيه) ان نعله كانت ملسنة أى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة فى مقدمها

﴿باب اللام مع الصاد﴾

﴿لصف﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه أى يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا إذا برق ﴿لصق﴾ (س * فى حديث قيس بن عاصم) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الفانية والضرع الصغير أراد أنه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة (وفى حديث حاطب) انى كنت امرأ ملصقا فى قريش الملصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب ﴿لصا﴾ (فيه) من لصا مسلما أى قذفه واللاصى القاذف

﴿باب اللام مع الطاء﴾

﴿لطأ﴾ (فيه) من أسماء الشجاج اللاطئة قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم الملطى بالقصر والملطاة والملطأ والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه (وفى حديث ابن ادريس) لطئ لسانى فقل عن ذكر الله أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطئ بالأرض ولطأ بها اذا لزق (وفى حديث نافع ابن جبير) اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالأرض فحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالأرض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالتطئوا ﴿لطح﴾ (فى حديث ابن عباس) فجعل يلطح أفخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد ﴿لطخ﴾ (فى حديث أبى طلحة) تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ أى قذر ﴿لطط﴾ (ه * فى حديث طهفة) لا تلطط فى الزكاة أى لا تمنعها يقال لط الغريم وألط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل إذا ستره قال أبو موسى هكذا رواه القتيبى على النهى للواحد والذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط فى الزكاة ولا يلحد فى الحياة وهو الوجه لأنه خطاب للجماعة واقع

﴿السنه﴾ أخذه بلسانه ونعل ملسنة دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان وهو الهنة الناتئة فى مقدمها ﴿لصف﴾ يلصف برق ﴿الملصق﴾ المقيم فى الحى وليس منهم بنسب وألصق بالناب أراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيفان ﴿لصا﴾ قذف واللاصى القاذف ﴿اللاطئة﴾ من الشجاج السمحاق وهى الملطا بالقصر والملطاة والملطأ القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه ولطئ لسانى يبس ولطئ بالأرض لزق ﴿اللطح﴾ الضرب بالكف وليس بالشديد ﴿تلطخت﴾ تقذرت * لا ﴿تلطط﴾ فى الزكاة أى لا تمنعها لط الغريم وألط منع الحق

على ماقبله وقد تقدم (وفى حديث ابن يعمر) أنشأت تلطها أى تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم (ه * وفى شعر الأعشى الحرمازى فى شأن امرأته) * أخلفت الوعد ولطت بالذنب * أراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها (وفيه) تلط حوضها كذا جاء فى الموطأ واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله (وفى حديث عبد الله) الملطاة طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة (وفى ذكر الشجاج) الملطاط وهى الملطأ وقد تقدمت والأصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف فى وسط رأسه والملطاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم فى كلها زائدة ﴿لطف﴾ (فى أسماء الله تعالى اللطيف) هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فأما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق (وفى حديث ابن الصبغاء) فاجمع له الأحبة الألاطف هو جمع الألطف أفعل من اللطف الرفق ويروى الأظالف بالظاء المعجمة (وفى حديث الافك) ولا أرى منه اللطف الذى كنت أعرفه أى الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ﴿لطم﴾ (فى حديث بدر) قال أبو جهل ياقوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهى منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التى تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك أوعيته (وفى حديث حسان) * يلطمهن بالخمر النساء * أى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم ﴿لطا﴾ (ه * فيه) انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضأ قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فى جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقى والمراد به ماقشر من وجه الأرض من المدر

﴿باب اللام مع الظاء﴾

﴿لظظ﴾ (فى حديث الدعاء) ألظوا بياذا الجلال والاكرام أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم يقال ألظ بالشئ يلظ إلظاظا إذا لزمه وثابر عليه (وفى حديث رجم اليهودى) فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم ألظ به النشدة أى ألح فى سؤاله وألزمه إياه ﴿لظا﴾ (فى حديث خيفان) لما قدم على عثمان أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمراس تتلظى المنية فى رماحهم أى تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وقد تكررت فى الحديث

﴿باب اللام مع العين﴾

﴿لعب﴾ (فى حديث جابر) مالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا

ولطت بالذنب أى منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وتلط حوضها أى تلصقه بالطين حتى تسد خلله من اللط الالصاق والملطاة ساحل البحر ﴿اللطيف﴾ الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها الى من قدرها له من خلقه ولا أرى منه اللطف أى الرفق والبر ﴿اللطيمة﴾ الجمال التى تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك أوعيته ويلطمهن بالخمر النساء أى ينفضن ما عليهن من الغبار * مسح ذكره ﴿بلطى﴾ أى بمدر ﴿ألظوا﴾ بياذا الجلال والاكرام أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم وألظ به النشدة ألح فى سؤاله وألزمه إياه ﴿تتلظى﴾ المنية فى رماحهم أى تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ﴿اللعاب﴾ بالكسر اللعب

ولعابا فهو لاعب (س * ومنه الحديث) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الأذية (وفى حديث على) زعم ابن النابغة أنى تلعابة (س * وفى حديث آخر) ان عليا كان تلعابة أى كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم فى التاء (وفى حديث تميم والجساسة) صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب أمواج البحر لعبا لما لم يسر بهم إلى الوجه الذى أرادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا إنما أنت لاعب (وفى حديث الاستنجاء) ان الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم أى انه يحضر أمكنة الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فأمر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان ﴿لعثم﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) فانه لم يتلعثم أى لم يتوقف وأجاب إلى الاسلام أول ما عرضته عليه (ه * ومنه حديث لقمان) فليس فيه لعثمة أى لا توقف فى ذكر مناقبه ﴿لعس﴾ (ه * فى حديث الزبير) أنه رأى فتية لعسا فسأل عنهم اللعس جمع ألعس وهو الذى فى شفته سواد قال الأزهرى لم يرد به سواد الشفة كما فسره أبو عبيد وإنما أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا كان فى لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ﴿لعط﴾ (فيه) انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار أى كواه فى عنقه وشاة لعطاء إذا كان فى جانب عنقها سواد والعلاط وسم فى العنق عرضا ﴿لعع﴾ (ه * فيه) انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم فى أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى أى نأخذ اللعاعة وأصله نتلعع فأبدلت احدى العينين ياء يعنى ان الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء (ومنه قولهم) ما بقى فى الاناء إلا لعاعة أى بقية يسيرة (ومنه الحديث) أوجدتم يامعشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى اسلامكم ﴿لعق﴾ (ه * فيه) ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة (ومنه الحديث) كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع والصحفة أى لطع ما عليها من أثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا ﴿لعلع﴾ (فيه) ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنثه لأنه جعله اسما للبقعة التى حول الجبل ﴿لعل﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر لعل وهى كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت فى القرآن بمعنى كى وقيل أصلها عل واللام زائدة (وفى حديث حاطب) وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ﴿لعن﴾ (ه * فيه) اتقوا الملاعن الثلاث هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهى أن يتغوط الانسان

ومنه مالك وللعذارى ولعابها والتلعابة الكثير المزح والمداعبة * لم ﴿يتلعثم﴾ أى لم يتوقف * جارية ﴿لعساء﴾ فى لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة ج لعس ﴿لعطه﴾ بالنار كواه فى عنقه والعلاط وسم فى العنق عرضا ﴿اللعاعة﴾ بالضم نبت ناعم فى أول ما ينبت والدنيا لعاعة أى كالنبات الأخضر قليل البقاء ﴿اللعوق﴾ بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة ولعق الأصابع لطع ما عليها من أثر الطعام ﴿لعلع﴾ جبل ﴿الملاعن﴾ جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها صاحبها كأنها مظنة للعن ومحل له

على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مرّ بها الناس لعنوا فاعلها (ومنه الحديث) اتّقوا اللاعنين أى الأمرين الجالبين للّعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع وليس ذا فى كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لاعنة لأنها سبب اللعن (س * وفيه) ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة فى المرهون أو هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف (س * ومنه حديث المرأة التى لعنت ناقتها فى السفر) فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود إلى مثلها وليعتبر بها غيرها وأصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء (وفى حديث اللعان) فالتعن هو افتعل من اللعن أى لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا

﴿باب اللام مع الغين﴾

﴿لغب﴾ (فيه) أهدى يكسوم أخو الأشرم الى النبى صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام (وفى حديث الأرنب) فسعى القوم فلغبوا وأدركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر فى الحديث ﴿لغث﴾ (فى حديث أبى هريرة) وأنتم تلغثونها أى تأكلونها من اللغيث وهو طعام يغلث بالشعير ويروى ترغثونها أى ترضعونها ﴿لغد﴾ (فيه) فحثى به صدره ولغاديده هى جمع لغدود وهى لحمة عند اللهوات ويقال له لغد أيضا ويجمع ألغادا ﴿لغز﴾ (فى حديث عمر) أنه مر بعلقمة بن الغفواء يبايع أعرابيا يلغز له فى اليمين ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهى جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من جهة أخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى اللغيزا مثقلة الغين جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخليطى وفى كتاب الأزهرى مخففة وحقها أن تكون تحقير المثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت وقد ألغز فى كلامه يلغز إلغازا اذا ورّى فيه وعرض ليخفى ﴿لغط﴾ (فيه) ولهم لغط فى أسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناها وقد تكرر فى الحديث ﴿لغم﴾ (فى حديث ابن عمر) وأنا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبنى لغامها اللغام الدابة لعابها أو زبدها الذى يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده يسمى بالملاغم وهى ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه (ومنه حديث عمرو بن خارجة) وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفى (ومنه الحديث) يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا ﴿لغن﴾ (فيه) ان رجلا قال لفلان انك لتفتى بلغن ضال مضل اللغن

واتقوا اللاعنين أى الأمرين الجالبين للعن واللعينة اسم الملعون كالرهينة والمرهون واللعن من الله الطرد والابعاد ومن الخلق السب والدعاء واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا والتعن افتعل منه ﴿اللغب﴾ التعب والاعياء لغب يلغب وسهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته ﴿تلغثونها﴾ أى تأكلونها ﴿اللغاديد﴾ جمع لغدود وهى لحمة عند اللهوات ﴿ألغز﴾ فى كلامه يلغز إلغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى ﴿اللغط﴾ صوت وضجة لا يفهم معناها ﴿لغام﴾ الدابة لعابها وزبدها الذى يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده والملاغم ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه واحدها ملغم ﴿اللغن﴾

ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد ﴿لغا﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر لغو اليمين قيل هو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هى التى يحلفها الانسان ساهيا أو ناسيا وقيل هو اليمين فى المعصية وقيل فى الغضب وقيل فى المراء وقيل فى الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف إذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغى يلغى ولغى يلغى إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعنى وألغى اذا أسقط (وفيه) من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا (والحديث الآخر) من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والأصل الأول (وفيه) والحمولة المائرة لهم لاغية أى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التى تحمل الميرة (ومنه حديث ابن عباس) انه ألغى طلاق المكره أى أبطله (وفى حديث سلمان) إياكم وملغاة أول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

﴿باب اللام مع الفاء﴾

﴿لفأ﴾ (فيه) رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة اللفيئة وجمعها لفايا كخطايا ﴿لفت﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشئ وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا (س * ومنه الحديث) فكانت منى لفتة هى المرة الواحدة من الالتفات (س * ومنه الحديث) لا تتزوجن لفوتا هى التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج (ومنه حديث الحجاج) انه قال لامرأة انك كتون لفوت أى كثيرة التلفت الى الأشياء (وفى حديث عمر) وأنهز اللفوت وأضم العنود هى الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدى باللبن من النهز وهو الضرب فضرب بها مثلا للذى يستعصى ويخرج عن الطاعة (وفيه) ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته إذا لواه وفتله وكأنه مقلوب منه ولفته أيضا اذا صرفه (ه * ومنه حديث حذيفة) إن من أقرإ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا أى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللفت لى الشئ عن الطريقة المستقيمة (س * وفيه) ذكر ثنية لفت وهى بين مكة والمدينة واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (وفى حديث عمر) وذكر أمره فى الجاهلية وأن أمه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هى العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه

ماتعلق من لحم اللحيين ج لغانين ﴿اللغو﴾ الكلام المطرح الساقط والملغاة مفعلة منه وألغاه أبطله ﴿اللفاء﴾ النقصان ﴿اللفت﴾ المرة من الالتفات واللفوت التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج والكثيرة التلفت الى الأشياء والناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه ويلفت الكلام يلويه ويفتله وثنية لفت بسكون الفاء وفتحها وقيل بكسر اللام مع السكون بين مكة والمدينة واللفيتة العصيدة

الحساء ونحوه والهبيد الحنظل ﴿لفج﴾ (فيه) وأطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال ألفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ إلا فى ثلاثة أحرف أسهب فهو مسهب وأحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء (ه * ومنه حديث الحسن) قيل له أيدالك الرجل المرأة قال نعم إذا كان ملفجا أى يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء أيضا الذى أفلس وغلبه الدين ﴿لفح﴾ (فى حديث الكسوف) تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر فى الحديث ﴿لفظ﴾ (فيه) ويبقى فى كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشئ يلفظه لفظا اذا رماه (ومنه الحديث) ومن أكل فما تخلل فليلفظ أى فليلق ما يخرجه الخلال من بين أسنانه (ومنه حديث ابن عمر) انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد (ومنه حديث عائشة) فقاءت أكلها ولفظت خبيئها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره ﴿لفع﴾ (ه * فيه) كن نساء من المؤمنات يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس أى متلففات بأكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب إذا اشتمل به (س * ومنه حديث على وفاطمة) وقد دخلنا فى لفاعنا أى لحافنا (س * ومنه حديث أبى) كانت ترجلنى ولم يكن عليها إلا لفاع يعنى امرأته (ومنه الحديث) لفعتك النار أى شملتك من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفحته ﴿لفف﴾ (ه * فى حديث أم زرع) ان أكل لف أى قش وخلط من كل شئ (ه * وفيه أيضا) وان رقد التف أى اذا نام تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى (ه * وفى حديث نائل) قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر فى حج أو عمرة وكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت أنا وابن الزبير فى شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه ألفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا إبلنا (ومنه حديث أبى الموالى) انى لأسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش اللف واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء ﴿لفق﴾ (فى حديث لقمان) صفاق لفاق هكذا جاء فى رواية باللام واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق ﴿لفا﴾ (فيه) لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته أى لا أجد وألقى يقال ألفيت الشئ ألفيه إلفاء إذا وجدته وصادفته ولقيته (ومنه حديث عائشة) ما ألفاه السحر عندى إلا نائما أى ما أتى عليه السحر إلا وهو نائم تعنى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر فى الحديث

﴿باب اللام مع القاف﴾

﴿لقح﴾ (فيه) نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت

لقحا

﴿الملفج﴾ الفقير ﴿لفح﴾ النار حرها ووهجها ﴿اللفظ﴾ الرمى ﴿اللفاع﴾ ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب اشتمل به ولفعتك النار أى شملتك من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفحتك * ان أكل ﴿لف﴾ أى قش وخلط من كل شئ وان رقد التف أى تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى واللف الحزب والطائفة ج ألفاف واللف واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء ﴿اللفاق﴾ الذى لا يدرك ما يطلب ﴿ألفيت﴾ الشئ ألفيه إلفاء وجدته وصادفته ولقيته ﴿اللقحة﴾ بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج ج لقح

لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة اللبن وناقة لاقح إذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * ومنه حديث ابن عباس) اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل أراد أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد واللبن الذى أرضعت كل واحدة منهما كان أصله ماء الفحل ويحتمل أن يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة إلقاحا ولقاحا كما يقال أعطى إعطاء وعطاء والأصل فيه للابل ثم استعير للناس (س * ومنه حديث رقية العين) أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره فى الحديث أن الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة إذا أولدها (ه * وفى حديث عمر) أدر والقحة المسلمين أراد عطاءهم وقيل أراد درة الفئ والخراج الذى منه عطاؤهم وإدراره جبايته وجمعه (وفيه) انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا أنهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لأنه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا فى المضامين (وفيه) انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر فى طلع الأنثى أول ما ينشق (ه * وفى حديث أبى موسى ومعاذ) أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح أى أقرؤه متمهلا شيأ بعد شئ بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا ﴿لقس﴾ (ه * فيه) لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى أى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث (ه * وفى حديث عمر) وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه إلى الشئ اذا حرصت عليه ونازعته اليه ﴿لقط﴾ (س * فى حديث مكة) ولا تحل لقطتها إلا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة فى الحديث وهى بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود والالتقاط أن يعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هى اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف والأول أكثر وأصح واللقطة فى جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده فأما مكة ففى لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه وإلا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم أنها لا تحل لأحد إلا بنية تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها وهو ينوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا (وفى حديث عمر) ان رجلا من بنى تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب

واللاقح الحامل ج لواقح واللقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل وأدروا لقحة المسلمين أراد عطاءهم والملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وتلقيح النخل وضع طلع الذكر فى طلع الانثى أول ما ينشق ﴿لقست﴾ نفسى أى غثت واللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ﴿اللقطة﴾ بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى المأخوذ والالتقاط أن يعثر على الشئ من غير قصد وطلب والتقط شبكة أى عثر عليها من غير طلب والشبكة الآبار القريبة الماء

(وفيه) المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه اللقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول وهو فى قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لأحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ﴿لقع﴾ (فى حديث ابن مسعود) قال رجل عنده إن فلانا لقع فرسك فهو يدور كأنه فى فلك أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار (ه * ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر) فلقعنى الأحول بعينه أى أصابنى بها يعنى هشام بن عبد الملك وكان أحول (ومنه الحديث) فلقعه ببعرة أى رماه بها ﴿لقف﴾ (فى حديث الحج) تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقنتها وحفظتها بسرعة (وفى حديث الحجاج) قال لامرأة إنك لقوف صيود اللقوف التى إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها ﴿لقق﴾ (ه * فيه) انه قال لأبى ذر مالى أراك لقا بقا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة اللق الكثير الكلام وكان فى أبى ذر شدة على الأمراء وإغلاظ لهم فى القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجىء (ه * وفى حديث عبد الملك) انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق (وفى حديث يوسف بن عمر) انه زرع كل خق ولق اللق الأرض المرتفعة ﴿لقلق﴾ (فيه) من وقى شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان (ومنه حديث عمر) مالم يكن نقع ولا لقلقة أراد الصياح والجلبة عند الموت وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة ﴿لقم﴾ (فيه) ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أى جعل الشق الذى فى الباب يحاذى عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم (س * ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم ان يترك يلقم أى إن تركته أكلك يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ﴿لقن﴾ (ه * فى حديث الهجرة) ويبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شاب ثقف لقن أى فهم حسن التلقن لما يسمعه (ومنه حديث الأخدود) انظروا الى غلاما فطنا لقنا (وفى حديث على) ان ههنا علما وأشار الى صدره لو أصبت له حملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أى فهما غير ثقة ﴿لقا﴾ (فيه) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لأنه إنما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء (وفيه) انه نهى عن تلقى الركبان هو أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعى

واللقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه ﴿لقعه﴾ ببعرة رماه بها وبعينه أصابه بها ﴿التلقف﴾ التلقى والحفظ بسرعة وامرأة لقوف اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها ﴿اللق﴾ الكثير الكلام والصدع والشق فى الأرض المرتفعة واللقلق اللسان واللقلقة الصياح والجلبة عند الموت ﴿ألقم﴾ عينه خصاصة الباب أى جعل الشق الذى فى الباب يحاذى عينه وإن يترك يلقم أى ان تركته أكلك ﴿لقن﴾ فهم حسن التلقن لما يسمعه ﴿تلقى﴾ الركبان أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس

خلاف (وفيه) دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى أكفنا أى أيدينا تلتقى مع يده وتجتمع وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم (وفيه) إذا التقى الختانان وجب الغسل أى إذا حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان (وفى حديث النخعى) اذا التقى الماآن فقد تم الطهور يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك فى الوضوء فاجتمع الماآن فى الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالى أيهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه أحد (وفيه) ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوى بها فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب (ومنه حديث الأحنف) انه نعى اليه رجل فما ألقى لذلك بالا أى ما استمع له ولا اكترث به (وفى حديث أبى ذر) مالى أراك لقا بقا هكذا جاء مخففا فى رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الأرض والبقا اتباع له (ه * ومنه حديث حكيم بن حزام) وأخذت ثيابها فجعلت لقى أى مرماة ملقاة قيل أصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة (وفى حديث أشراط الساعة) ويلقى الشح قال الحميدى لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون أى ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو ألقى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح ما زال موجودا (وفى حديث ابن عمر) انه اكتوى من اللقوة هى مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه

﴿باب اللام مع الكاف﴾

﴿لكأ﴾ (فى حديث الملاعنة) فتلكأت عند الخامسة أى توقفت وتباطأت أن تقولها (ومنه حديث زياد) أتى برجل فتلكأ فى الشهادة ﴿لكد﴾ (فى حديث عطاء) إذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق به ﴿لكز﴾ (فى حديث عائشة) لكزنى أبى لكزة اللكز الدفع فى الصدر بالكف ﴿لكع﴾ (فيه) يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس فى الدنيا لكع ابن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع فى النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير (ومنه الحديث) انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن على قال أثم لكع فان أطلق على

وحليفنا وملتقى أكفنا أى أيدينا تلتقى مع يده وتجتمع فى الحلف والتقى الختانان حاذى أحدهما الآخر ويتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها وأخذت ثيابها فجعلت لقى أى مرماة ملقاة واللقى الملقى على الأرض واللقوة مرض يعرض للوجه فيميله الى أحد جانبيه وفى حديث أشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدى لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون مشددا بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون أى ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل مخفف القاف لكان أبعد لأنه لو ألقى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح ما زال موجودا ﴿تلكأت﴾ توقفت وتباطأت ﴿لكد﴾ الدم بالجلد لصق ﴿اللكز﴾ الدفع فى الصدر بالكف ﴿اللكع﴾ اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه أثم لكع والأنثى لكاع ولكعاء وملكعان اللكع

الكبير أريد به الصغير العلم والعقل (ومنه حديث الحسن) قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم والعقل (وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا الألكع والمحيوس (س * وفي حديث عمر) انه قال لأمة رآها يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر يقال رجل ألكع وامرأة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام (ومنه حديث ابن عمر) قال لمولاة له أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع (ومنه حديث سعد بن عبادة) أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روي في الحديث جعله صفة لرجل ولعله أراد لكعا فحرف (وفي حديث الحسن) جاءه رجل فقال ان إياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته أراد حداثة سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان

﴿باب اللام مع الميم﴾

﴿لمأ﴾ (في حديث المولد) فلما تأهانور ايضيء له * ماحوله كإضاءة البدر

لمأتها أي أبصرتها ولمحتها واللمء واللمح سرعة إبصار الشيء ﴿لمح﴾ (س * ومنه الحديث) انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت ﴿لمز﴾ (فيه) أعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث ﴿لمس﴾ (ه * فيه) انه نهى عن بيع الملامسة هو أن يقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ (س * وفيه) اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان البصر أي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته (وفيه) ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو إجابتها لمن أرادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس أنها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو أهدى وأتقى (ومنه الحديث) من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه فاستعار له اللمس (وحديث عائشة) فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث ﴿لمص﴾ (فيه) ان الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم

يلمصه

﴿لمأتها﴾ نورا أي أبصرتها واللمء واللمح سرعة إبصار الشيء ﴿اللمز﴾ العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب * نهى عن بيع ﴿الملامسة﴾ هو أن يقول اذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي فقد وجب البيع ويلتمس علما أي يطلبه وانهما يلمسان البصر وروي يلتمسان أي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع وان امرأتي لا ترد يد لامس قيل هو اجابتها لمن أرادها وقيل معناه انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر ﴿يلمصه﴾

يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه أي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري ﴿لمظ﴾ (في حديث علي) الإيمان يبدأ في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض يسير (وفي حديث أنس) في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لماظة ﴿لمع﴾ (فيه) إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره أي يختلس يقال ألمعت بالشيء إذا اختلسته واختطفته بسرعة (ومنه حديث ابن مسعود) رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع اليه (ومنه حديث لقمان) ان أر مطمعي فحدو تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه وألمع به إذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه (ومنه حديث زينب) رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها (وحديث عمر) انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان أي تدعوهم اليها وفعالة من أبنية المبالغة (وفيه) انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس (ومنه حديث دم الحيض) فرأى به لمعة من دم ﴿لمم﴾ (في حديث بريدة) إن امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه (ومنه حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة (ومنه الحديث في صفة الجنة) فلولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب (ومنه الحديث) ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من القتل (وفي حديث الافك) وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث (ومنه حديث أبي العالية) ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة (وفي حديث ابن مسعود) لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان (وفيه) اللهم المم شعثنا (وفي حديث آخر) وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء ألمه لما إذا جمعته أي اجمع ما تشتت من أمرنا (وفي حديث المغيرة) تأكل لما وتوسع ذما أي تأكل كثيرا مجتمعا (س * وفي حديث جميلة) أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء (ه * وفيه) ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون

أي يحكيه ويريد عيبه بذلك ﴿اللمظة﴾ بالضم مثل النكتة من البياض وجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه في فيه ويحركه ويتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لماظة ﴿يلتمع﴾ بصره أي يختلس ويختطف بسرعة وتلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها يقال لمع بثوبه وألمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه وهي اللماعة بالركبان أي تدعوهم اليها ورأى لمعة أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس ﴿اللمم﴾ طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه ومن كل عين لامة أي ذات لمم والأصل ملمة لأنها من ألممت وعدل عنها للازواجة ولألم أن يذهب بصره أي يقرب ويقتل حبطا أو يلم أي يقرب وان كنت ألممت بذنب أي قاربت وقيل هو مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب واللمة الهمة والخطرة تقع في القلب وتلم بها شعثي من اللم الجمع وتأكل لما أي كثيرا مجتمعا وأوس المظاهر كان به لمم هو الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه شيء

الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة (س * ومنه حديث أبى رمثة) فاذا رجل له لمة يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ﴿الم﴾ (ه * فى حديث سويد بن غفلة) أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها هى المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لأنه نهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال ﴿لمه﴾ (ه * فى حديث فاطمة) انها خرجت فى لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى أبى بكر فعاتبته أى فى جماعة من نسائها قيل هى ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل فى السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملاءمة وهى الموافقة (ه * ومنه حديث عمر) ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال أى شكله وتربه (ومنه حديث على) ألا وإن معاوية قاد لمة من الغواة أى جماعة (ومنه الحديث) لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة ﴿لما﴾ (فيه) ظل ألمى هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد (س * وفيه) أنشدك الله لما فعلت كذا أى إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

﴿باب اللام مع الواو﴾

﴿لوب﴾ (ه * فيه) انه حرم ما بين لابتى المدينة اللابة الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهى اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (ه * وفى حديث عائشة) ووصفت أباها بعيد ما بين اللابتين أرادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء وواسع الجناب ﴿لوث﴾ (ه * فيه) فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وألاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الأمور أى تقرن به وتعقد (وفى حديث أبى ذر) كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة أحدنا طعن بالسروة فى ضبعها أى اذا أبطأت فى سيرها نخسها بالسروة وهى نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء (ومنه الحديث) ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجلج فى كلامه (وفى حديث أبى بكر) ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام فى دهش أى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطى والجمع يقال لثت العمامة ألوثها لوثا (ومنه حديث بعضهم) فحللت من عمامتى لوثا أو لوثين أى لفة أو لفتين (وحديث الأنبذة) والأسقية التى تلاث على أفواهها أى تشد وتربط (س * ومنه الحديث) إن امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى

وخرجت فى لمة من نسائها أى جماعة قيل هى ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل فى السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض عن الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملاءمة وهى الموافقة ومنه ليزوج الرجل لمته من النساء أى شكله وتربه وان معاوية قادلمة من الغواة أى جماعة ولا تسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة ﴿ظل ألمى﴾ شديد الخضرة مائل الى السواد ﴿اللابة﴾ الحرة وبعيد ما بين اللابتين أى واسع الصدر ﴿لاث﴾ به الناس اجتمعوا حوله والتاثت راحلته أبطأت فى سيرها وكأنه به لوثة أى ضعف فى رأيه وتلجلج فى كلامه ولاث لوثا من كلام أى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ولثت العمامة ألوثها لوثا لففتها وحللت من عمامتى لوثا أو لوثين أى لفة أو لفتين والأسقية التى تلاث على أفواهها أى تشد وتربط وعمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى

أدارته وقيل خلطته (س * وفى حديث ابن جزء) ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربى أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة (س * وفى حديث القسامة) ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت ان فلانا قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه فى التراب ولوثه ﴿لوح﴾ (فى حديث سطيح) فى رواية * يلوحه فى اللوح بوغاء الدمن * اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه (وفى أسماء دوابه عليه الصلاة والسلام) ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو الملواح أيضا (وفى حديث المغيرة) أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف ﴿لوذ﴾ (فى حديث الدعاء) اللهم بك أعوذ وبك ألوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث (ومنه الحديث) يلوذ به الهلاك أى يحتمى به الهالكون ويستترون (وفى خطبة الحجاج) وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون لواذا أى مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا ﴿لوص﴾ (فيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه أى يطلب منك أن تخلعه يعنى الخلافة يقال ألصته على الشئ أليصه مثل راودته عليه وداورته (ومنه حديث عمر) انه قال لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى ألاص عليها عمه عند الموت يعنى أبا طالب أى أداره عليها وراوده فيها (ومنه حديث زيد ابن حارثة) فأداروه وألاصوه فأبى وحلف أن لا يلحقهم (وفيه) من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر ﴿لوط﴾ (فى حديث أبى بكر) قال ان عمر لأحب الناس إلى ثم قال اللهم أعز والولد ألوط أى ألصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به أى الولد ألصق بالقلب (ومنه حديث أبى البخترى) ما أزعم ان عليا أفضل من أبى بكر ولا عمر ولكن أجد له من اللوط ما لا أجد لأحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم (وفى حديث ابن عباس) ان كنت تلوط حوضها أى تطينه وتصلحه وأصله من اللصوق (ومنه حديث أشراط الساعة) ولتقومن وهو يلوط حوضه وفى رواية يليط حوضه (ومنه حديث قتادة) كانت بنو اسرائيل انما يشربون فى التيه ما لاطوا أى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه فى الحياض من الآبار (وفى خطبة على) ولاطها بالبلة حتى لزبت (وفى حديث على بن الحسين) فى المستلاط انه لا يرث يعنى الملصق بالرجل فى النسب (وحديث عائشة فى نكاح الجاهلية) فالتاط به ودعى ابنه أى التصق به (ومنه الحديث) من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع (ومنه حديث العباس) انه لاط لفلان بأربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه أى ألصق به أربعة آلاف (وحديث الأقرع بن حابس) انه قال

أدارته وقيل خلطته وويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربى أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة واللوث فى القسامة هو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت ان فلانا قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له وهو من اللوث التلطخ ﴿اللوح﴾ بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه غير لونه واسم فرسه صلى الله عليه وسلم ملاوح وهو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وألاح من اليمين أى أشفق وخاف * قلت ألاح بثوبه لمع به انتهى ﴿لاذ﴾ به يلوذ لياذا التجأ اليه وانضم واستغاث وتتسللون لواذا أى مستخفين يستتر بعضكم ببعض ﴿ألاصه﴾ على كذا أداره عليه وراوده واللوص وجع الأذن وقيل وجع النحر * الولد ﴿ألوط﴾ أى ألصق بالقلب لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا لصق به وألاطه يليطه ألصقه به ويلوط حوضه ويليط أى يطينه ويصلحه وهو من اللصوق والتاط به التصق والمستلاط الملصق بالرجل فى النسب

لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل أى استوجبتم واستحققتم لأنه لما صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم ﴿لوع﴾ (فى حديث ابن مسعود) إنى لأجد له من اللاعة ما أجد لولدى اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا ﴿لوق﴾ (فى حديث عبادة ابن الصامت) ولا آكل إلا ما لوق لى أى لا آكل إلا ما لين لى وأصله من اللوقة وهى الزبدة وقيل الزبد بالرطب ﴿لوك﴾ (فيه) فاذا هى فى فيه يلوكها أى يمضغها واللوك إدارة الشئ فى الفم وقد لاكه يلوكه لوكا (ومنه الحديث) فلم نؤت إلا بالسويق فلكناه ﴿لوم﴾ (فى حديث عمرو بن سلمة الجرمى) وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح أى تنتظر أراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير فى كلامهم (ومنه حديث على) اذا أجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر (س * وفيه) بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم أى المتعرض للائمة فى الفعل السيئ ويجوز أن يكون من اللومة وهى الحاجة أى المنتظر لقضائها (س * وفيه) فتلاوموا بينهم أى لام بعضهم بعضا وهى مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه (س * ومنه حديث ابن عباس) فتلاومنا (س * وفى حديث ابن أم مكتوم) ولى قائد لا يلاومنى كذا جاء فى رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة يقال هو يلائمنى بالهمز ثم يخفف فيصير ياء وأما الواو فلا وجه لها إلا أن يكون يفاعلنى من اللوم ولا معنى له فى هذا الحديث (س * وفى حديث عمر) لوما أبقيت أى هلا أبقيت وهى حرف من حروف المعانى معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة ﴿لون﴾ (س * فى حديث جابر وغرمائه) اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة ويسميه أهل المدينة الألوان واحدته لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) انه كتب فى صدقة التمر أن تؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون وقد تكرر فى الحديث ﴿لوا﴾ (فيه) لواء الحمد بيدى يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش (ومنه الحديث) لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه ألوية (وفى حديث أبى قتادة) فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد أى لا يلتفت ولا يعطف عليه وألوى برأسه ولواه اذا أماله من جانب الى جانب (س * ومنه حديث ابن عباس) ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف لأنه قال فى مقابله وان ابن أبى العاص مشى اليقدمية (ومنه الحديث) وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا أى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه (وفى حديث حذيفة) ان جبريل

واستلطتم دمه استوجبتم ﴿اللاعة﴾ واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب * لا آكل إلا ﴿ما لوق لى﴾ أى لين من اللوقة وهى الزبدة ﴿اللوك﴾ إدارة الشئ ﴿تلوم﴾ يتلوم انتظر والشاب المتلوم أى المتعرض للائمة فى الفعل السيئ ولامه يلومه لوما عذله وعنفه وتلاوموا لام بعضهم بعضا ﴿اللون﴾ نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة واحدته لينة وأصله لونة ﴿اللواء﴾ الراية ولا يلوى أحد على أحد لا يلتفت ولا يعطف عليه ولوى ذنبه ورأسه ثناه وصرفه وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف ورفع جبريل

عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم أى ذهب بها يقال ألوت به العنقاء أى أطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها فى جو السماء (س * وفى حديث الاختمار) لية لا ليتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتموا (وفيه) لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا وأصله لويا فأدغمت الواو فى الياء (ومنه حديث ابن عباس) يكون لى القاضى وإعراضه لأحد الرجلين أى تشدده وصلابته (وفيه) إياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمنى لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار والأصل فيه لو ساكنة الواو وهى حرف من حروف المعانى يمتنع بها الشئ لامتناع غيره فاذا سمى بها زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعانى (س * وفى صفة أهل الجنة) مجامرهم الألوة أى بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف فى أصليتها وزيادتها (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يستجمر بالألوة غير مطراة (وفيه) من خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه واد فى جهنم

﴿باب اللام مع الهاء﴾

﴿لهب﴾ (س * فى حديث صعصعة) قال لمعاوية إنى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أى لا أمضيه بسرعة والأصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار ﴿لهبر﴾ (فيه) لا تتزوجن لهبرة هى الطويلة الهزيلة (٢) ﴿لهث﴾ (فيه) إن امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى (ومنه حديث ابن جبير) فى المرأة اللهثى انها تفطر فى رمضان (ومنه حديث على) فى سكرة ملهثة أى موقعة فى اللهث ﴿لهج﴾ (س * فيه) ما من ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق لهجة من أبى ذر اللهجة اللسان ولهج بالشئ إذا أولع به ﴿لهد﴾ (س * فى حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما لهدته أى دفعته واللهد الدفع الشديد فى الصدر ويروى ماهدته أى ما حركته ﴿لهز﴾ (س * فى حديث النوح) إذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه أى يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهزه بالرمح إذا طعنه به (س * ومنه حديث أبى ميمونة) لهزت رجلا فى صدره (وحديث شارب الخمر) يلهزه هذا وهذا وقد تكرر فى الحديث ﴿لهزم﴾ (س * فى حديث أبى بكر والنسابة) أمن هامها أو لهازمها أى أمن أشرافها أنت أو من أوساطها واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة (ومنه حديث الزكاة) ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما

أرض قوم لوط ثم ألوى بها أى ذهب بها وليه لا ليتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا ولى الواجد أى مطله ولى القاضى أى تشدده وصلابته ومن خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه واد فى جهنم * انى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ﴿ألهب﴾ فيه أى لا أمضيه بسرعة ﴿اللهبرة﴾ الطويلة الهزيلة ﴿لهث﴾ يلهث لهثا أخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى وسكرة ملهثة موقعة فى اللهث ﴿اللهجة﴾ اللسان ولهج بالشئ أولع به ﴿لهدته﴾ دفعته ﴿اللهز﴾ الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهزه بالرمح طعنه ﴿اللهازم﴾ أصول الحنكين واحدها لهزمة بالكسر ويستعار للأشراف ويأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل مضغتان عليتان تحتهما

(٢) قوله الطويلة الهزيلة الذى فى القاموس القصيرة الدميمة اهـ

وقد تكرر فى الحديث ﴿لهف﴾ (فيه) اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولُهف فهو ملهوف (ومنه الحديث) كان يحب إغاثة اللهفان (والحديث الآخر) تُعين ذا الحاجة الملهوف ﴿لهق﴾ (ه * فيه) كان خُلقه سجية ولم يكن تلهوقا أى لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خُلق ومروءة وكرم قال الزمخشرى وعندى أنه من اللهق وهو الأبيض فى موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه (ومنه قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمفرد الثور الوحشى شبهها به ﴿لهم﴾ (فيه) أسألك رحمة من عندك تلهمنى بها رشدى الالهام أن يلقى الله فى النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحى يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث على) وأنتم لهاميم العرب هى جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل ﴿لها﴾ (س * فيه) ليس شئ من اللهو إلا فى ثلاث أى ليس منه مباح إلا هذه لأن كل واحدة منها اذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشئ ألهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا أى شغله ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت (س * ومنه الحديث) إذا استأثر الله بشئ فاله عنه أى اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له (ومنه حديث الحسن) فى البلل بعد الوضوء إله عنه (ومنه حديث سهل بن سعد) فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ كان بين يديه أى اشتغل (وحديث ابن الزبير) انه كان إذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (ه * وحديث عمر) انه بعث الى أبى عبيدة بمال فى صرة وقال للغلام اذهب بها إليه ثم تله ساعة فى البيت ثم انظر ماذا يصنع بها أى تشاغل وتعلل (ومنه قصيد كعب)

وقال كل صديق كنت آمله * لا ألهينك انى عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك (وفيه) سألت ربى أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا (وفى حديث الشاة المسمومة) فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاة وهى اللحمات فى سقف أقصى الفم وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عمر) منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هى أفضل العطاء وأجزله

﴿باب اللام مع الياء﴾

﴿ليت﴾ (س * فيه) ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان

﴿اللهفان﴾ المكروب لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ﴿تلهوق﴾ الرجل تلهوقا تصنع وتكلف وتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم واللهق بفتح الهاء وكسرها الأبيض ﴿الالهام﴾ أن يلقى الله فى النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحى يخص به الله من يشاء من عباده واللهاميم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل ﴿اللهو﴾ اللعب لهوت بالشئ ألهو لهوا وتلهيت به لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا شغله ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهيا تركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت وتلهى عنه تشاغل ولا ألهينك أى لا أشغلك عن أمرك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك وسألت ربى أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا أو نسيانا وقيل الأطفال واللهوات جمع لهاة وهى اللحمة فى سقف أقصى الفم واللهوة بالضم العطية ج لهى وقيل هى أفضل العطاء وأجزله * أصغى ﴿ليتا﴾ هو صفحة العنق

وأصغى أمال (وفى الدعاء) الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات يلات من ألات يليت لغة فى لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ﴿ليث﴾ (ه س * فى حديث ابن الزبير) انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أى أشدهم وأجلدهم وبه سمى الأسد ليثا ﴿ليح﴾ (ه * فيه) انه كان لحمزة رضى الله عنه سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر وأصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح وألاح إذا تلألأ ﴿ليس﴾ (ه * فيه) كل ما أنهر الدم ليس السن والظفر أى إلا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كإلا تقول جاء فى القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا (ومنه الحديث) ما من نبى إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا (ومنه الحديث) انه قال لزيد الخيل ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الاسلام إلا رأيته دون الصفة ليسك أى إلا أنت وفى ليسك غرابة فان أخبار كان وأخواتها إذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس إياى وإياك (س * وفى حديث أبى الأسود) فانه أهيس أليس الأليس الذى لا يبرح مكانه ﴿ليط﴾ (س * فى كتابه لثقيف) لما أسلموا وان ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين فى رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر أراد باللياط الربا لأن كل شئ ألصق بشئ وأضيف اليه فقد أليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبى يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو أليط بالقلب وألوط (ه * ومنه حديث عمر) انه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم وفى رواية بمن ادعاهم فى الاسلام أى يلحقهم بهم من ألاطه يليطه إذا ألصقه به (ه * وفى كتابه لوائل بن حجر) فى التيعة شاة لا مقورة الألياط هى جمع ليط وهى فى الأصل القشر اللازق بالشجر أراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لأنه للحم بمنزلته للشجر والقصب وإنما جاء به مجموعا لأنه أراد ليط كل عضو (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال لابن عباس بأى شئ أذكى إذا لم أجد حديدة قال بليطة فالية أى قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة (س * ومنه حديث أبى ادريس) دخلت على أنس فأتى بعصافير فذبحت بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب (س * وفى حديث معاوية بن قرة) ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه اللائطة وأن لى الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالأرض ﴿لين﴾ (ه * فيه) كان إذا عرس بليل توسد لينة اللينة بالفتح كالمسورة أو كالرفادة سميت لينة للينها (س * وفى حديث ابن عمر) خياركم ألاينكم مناكب فى الصلاة هى جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع (ومنه الحديث) يتلون كتاب الله لينا أى سهلا على ألسنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه ﴿ليه﴾ (س * فى حديث ابن عمر) انه كان يقوم له

والحمد لله الذى لا يلات أى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ﴿أليث﴾ أصحابه أشدهم وأجلدهم ﴿الأليس﴾ الذى لا يبرح مكانه ﴿الليط﴾ قشر القصب والنبات والقناة وكل شئ كانت له صلابة ومتانة والليطة القطعة منه وما كان لهم من دين الى أجل فبلغ أجله فانه لياط أراد به الربا واللائطة الاسطوانة للزوقها بالارض * توسد ﴿لينة﴾ هى بالفتح الرفادة سميت لينة للينها ويتلون كتاب الله لينا أى سهلا على ألسنتهم وخياركم ألاينكم مناكب جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك

الرجل من لِيَة نفسه فلا يقعد فى مكانه أى من ذات نفسه من غير أن يكرهه أحد وأصلها وِلْيَة فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من إِلْيَة نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت فى حرف الهمزة ويروى من لِيَّته بالتشديد وهم الأقارب الأدنون من اللَّى فكأن الرجل يلويهم على نفسه ويقال فى الأقارب أيضا لِيَة بالتخفيف ﴿ليا﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لِيَاء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء واحدتها لياءة وقيل هو شئ كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء أيضا سمكة فى بحر تتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شئ والمراد الأول (ومنه الحديث) ان فلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مقشى (ومنه حديث معاوية) انه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى (وفى حديث الزبير) أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لِيَة هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم فى اللام والواو وحديث الاختمار لَيَّة لا لَيَّتين وحديث المطل لَىُّ الواجد وحديث لَىّ القاضى لأنها من الواو

﴿حرف الميم﴾

﴿باب الميم مع الهمزة﴾

﴿مأبض﴾ (فيه) انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من الإباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه أى موضع الإباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من تلك العلة ﴿مأتم﴾ (فى بعض الحديث) فأقاموا عليه مأتما المأتم فى الأصل مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة ﴿مأثرة﴾ (فيه) ألا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتروى والميم زائدة ﴿مأرب﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر مأرب بكسر الراء وهى مدينة باليمن كانت بها بلقيس ﴿مأزم﴾ (فيه) انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة (ومنه حديث ابن عمر) إذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر فى الحديث ﴿مأصر﴾ (فى حديث سعيد بن زيد) حبست له سفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الأصر الحبس والميم زائدة يقال أصره يأصره أصرا إذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر ﴿ماس﴾ (فى حديث مطرف) جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما فى إلياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه

﴿اللياء﴾ بالكسر والمد اللوبياء واحدتها لياءة وقيل شئ كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز ولية موضع بالحجاز

﴿حرف الميم﴾

﴿المأبض﴾ باطن الركبة ﴿المأتم﴾ مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت * قلت منتب كمنبر موضع أوجبل كانت فيه صدقات النبى صلى الله عليه وسلم ذكره فى القاموس انتهى ﴿مآثر العرب﴾ مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتروى ﴿مأرب﴾ بكسر الراء مدينة باليمن ﴿المأزم﴾ المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه ﴿المأصر﴾ موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها ج مآصر وقد تفتح الصاد بلا همز ﴿الماس﴾ حجر معروف يثقب به الجوهر وليس بعربى

الهمزة لقولهم فيه الألماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أى خفيف طياش ﴿مأق﴾ (فيه) انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة مؤق العين مؤخرها ومأقها مقدمها قال الخطابى من العرب من يقول مأق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق بكسرهما وبعضهم ماق بغير همز كقاض والأفصح الأكثر المأقى بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق آماق وأماق وجمع المأقى مآقى (ه * ومنه الحديث) انه كان يمسح المأقيين هى تثنية المأقى (وفى حديث طهفة) مالم تضمروا الإماق الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الميم وهو من أمأق الرجل إذا صار ذا مأقة وهى الحمية والأنفة وقيل الحدة والجراءة يقال أمأق الرجل يمئق إمآقا فهو ممئق فأطلقه على النكث والغدر لأنهما من نتائج الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشرى وأوجه من هذا أن يكون الإماق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله تعالى ﴿مأل﴾ (فى حديث عمرو بن العاص) إنى والله ما تأبطتنى الإماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعلاة وهى ههنا خرقة الحائض وهى خرقة النائحة أيضا يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية وأن يكون محمولا فى بقية حيضة ﴿مأم﴾ (فى حديث ابن عباس) لا يزال أمر الناس مؤاما مالم ينظروا فى القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد أو من الأمم القرب وأصله مؤامم فأدغم (ومنه حديث كعب) لا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد ﴿مأن﴾ (فى حديث ابن مسعود) إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التى للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وإنما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل إنها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله زائدة وقال أبو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهرى جعل أبو عبيد فيه الميم أصلية وهى ميم مفعلة ﴿ماء﴾ (فى حديث أبى هريرة) أمكم هاجر يا بنى ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وإنما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه

﴿باب الميم مع التاء﴾

﴿متت﴾ (فى حديث على) لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة أو

﴿موق العين﴾ مؤخرها ج آماق ومأقها ومأقيها مقدمها ج مآق وكان يمسح المأقيين تثنية المأقى ولم تضمروا الإماق قال الزمخشرى مصدر أماق أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله ﴿المآلى﴾ جمع مئلاة بوزن سعلاة خرقة الحائض * لا يزال أمر الناس ﴿مؤاما﴾ مالم ينظروا فى القدر والولدان أى جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم القصد أو من الأمم القرب ولا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبدأ من الشام هو ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد ﴿مئنة﴾ من فقه الرجل أى مظنة له ودليل عليه يعرف به فقهه وكل شئ دل على شئ فهو مئنة ﴿يا بنى ماء السماء﴾ يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان ﴿ألمت﴾ التوسل بحرمة أو

قرابة أو غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما ﴿متح﴾ (فى حديث جرير) لا يقام ماتحها الماتح المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج الى إقامته على الآبار ليستقى والمائح بالياء الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها (ﻫ * ومنه حديث أبى) فلم أر الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه أى مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور (ﻫ * ومنه حديث ابن عباس) لا تقصر الصلاة إلا فى يوم متاح أى يوم يمتد سيره من أول النهار الى آخره ومتح النهار اذا طال وامتد ﴿متخ﴾ (س * فيه) انه أتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفى رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل هى بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهرى وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون وقيل هى اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم إذا ضربه به وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا ألح عليه فأبدلت التاء من الطاء (ومنه الحديث) انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس ﴿متع﴾ (فيه) انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى أجل معين وهو من التمتع بالشئ الانتفاع به يقال تمتعت به أتمتع تمتعا والاسم المتعة كأنه ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا فى أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة (وفيه ذكر متعة الحج) التمتع بالحج له شرائط معروفة فى الفقه وهو أن يكون قد أحرم فى أشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله أن يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج إحراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة فى أيام الحج أى انتفع لأنهم كانوا لا يرون العمرة فى أشهر الحج فأجازها الاسلام (وفيه) ان عبد الرحمن طلق امرأته فمتع بوليدة أى أعطاها أمة وهى متعة الطلاق ويستحب للمطلق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيأ يهبها إياه (وفى حديث ابن الأكوع) قالوا يارسول الله لولا متعتنا به أى هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع فى الحديث (وفى حديث ابن عباس) انه كان يفتى الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى (ومنه حديث مالك بن أوس) بينا أنا جالس فى أهلى حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه (ﻫ * ومنه حديث كعب والدجال) يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد أى طويل شاهق (ﻫ * وفيه) انه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل

قرابة أو غير ذلك مت يمت ﴿الماتح﴾ المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر وبالياء الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها وجمع الماتح ماتحة ومتحت أعناقها مدت ومتح النهار طال وامتد ولا تقصر الصلاة الا فى يوم متاح أى يوم يمتد سيره من أول النهار الى آخره ﴿المتيخة﴾ اختلف فى ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتحهما مع التشديد وبكسرها وسكون التاء قبل الياء وبكسرها وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى هذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون وقيل هو اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا ودرة وغير ذلك * نكاح ﴿المتعة﴾ هو النكاح الى أجل معين ومتعة الحج الاحرام بالعمرة فى أشهره ثم بالحج من عامه ومتعة الطلاق اعطاؤها شيأ يجبر به كسرها ومتع النهار طال وامتد وتعالى وجبل ماتع طويل شاهق ومتاع الناضح اداته التى تؤخذ من الشجر والمتاع

ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ﴿متك﴾ (فى حديث عمرو بن العاص) انه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بنى المتكاء اذا أخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا أخذت فى كتاب الله تفرقتم المتكاء هى التى لم تختن وقيل هى التى لا تحبس بولها وأصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل أراد يا بنى البظراء وقيل هى المفضاة ﴿متن﴾ (فى أسماء الله تعالى) المتين هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين (س * وفيه) متن بالناس يوم كذا أى سار بهم يومه أجمع ومتن فى الأرض إذا ذهب

﴿باب الميم مع الثاء﴾

﴿مثث﴾ (س * فى حديث عمر) ان رجلا أتاه يسأله قال هلكت قال أهلكت وأنت تمث مث الحميت أى ترشح من السمن ويروى بالنون (وفى حديث أنس) كأن له منديل يمث به الماء اذا توضأ أى يمسح به أثر الماء وينشفه ﴿مثل﴾ (فيه) انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلا اذا قطعت أطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه والاسم المثلة فأما مثل بالتشديد فهو للمبالغة (ومنه الحديث) نهى أن يمثل بالدواب أى تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهى حية زاد فى رواية وأن يؤكل الممثول بها (ومنه حديث سويد بن مقرن) قال له ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه أبى ودعانى ثم قال امثل منه وفى رواية امتثل فعفا أى اقتص منه يقال أمثل السلطان فلانا اذا أقاده وتقول للحاكم أمثلنى أى أقدنى (ومنه حديث عائشة) تصف أباها الخفت له قسيها وامتثلوه غرضا أى نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر فى الحديث (ﻫ * ومنه الحديث) من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه أو تغييره بالسواد وروى عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا (ﻫ * وفيه) من سره أن يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لأنه من زى الأعاجم ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس (ومنه الحديث) فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها أى منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفى رواية فمثل قائما (وفيه) أشد الناس عذابا ممثل من الممثلين أى مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شئ تمثاله ومثل الشئ بالشئ سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله (ومنه الحديث) رأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما (ومنه الحديث) لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ﴿المتكاء﴾ التى لم تختن وقيل التى لا تحبس بولها وقيل المفضاة ﴿المتين﴾ الشديد القوى الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث أنه شديد القوة متين ومتن بالناس يوم كذا سار بهم يومه أجمع ومتن فى الارض ذهب ﴿تمث﴾ مث الحميت ويروى تنث نث الحميت أى ترشح وتعرق وكان له منديل يمث به الماء اذا توضأ أى يمسح به أثر الماء وينشفه ﴿مثلت﴾ بالقتيل جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه والاسم المثلة ونهى ان يمثل بالدواب أى تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهى حية وأمثل الحاكم فلانا أقاده وأمثلنى أقدنى وأمثل منه وامتثل اقتص ومن مثل بالشعر أى حلقه من الخدود وقيل نتفه وقيل غيره بالسواد ومثل يمثل مثولا انتصب قائما ومن سره أن يمثل له الناس قياما أى يقومون وقام ممثلا روى بكسر الثاء وفتحها أى منتصبا قائما وأشد الناس عذابا ممثل من الممثلين أى مصور ورأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما ولا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

(س * وفيه) انه دَخل على سَعدوفى البيت مِثال رَثٌّ أى فِراش خَلَق (س * ومنه حديث على) فاشترى لكل واحدمنهما مِثالَين وقيل أراد نَمَطَين والنَّمط ما يُفترش من مَفارِش الصوف المُلوّنة (س * ومنه حديث عكرمة) انَّ رجلا من أهل الجنة كان مُستلقِيا على مُثُله هى جمع مِثال وهو الفِراش (وفى حديث المقدام) انَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أنى أُوتيت الكتاب ومِثْله معه يحتمل وجهين من التأويل أحدهُما انه أوتىَ من الوَحى الباطن غير المَتْلُوّ مِثل ما أُعطِى من الظاهر المَتْلُوّ والثانى انه أوتىَ الكتاب وحْيا وأُوتِىَ من البَيان مثلَه أى أُذنَ له أن يُبَيِّن مافى الكتاب فيَعُم ويَخُصّ ويَزيد ويَنقص فيكون فى وُجوب العَمل به ولُزوم قَبوله كالظاهر المَتْلُوّ من القرآن (س * وفى حديث المقداد) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قَتلْتَه كنت مثله قبل أن يقول كلِمَته أى تكون من أهل النار اذا قتلْته بعد أن أسْلم وتلفّظ بالشهادة كما كان هو قبل التَّلفُّظ بالكلمة من أهل النار لا أنه يصير كافرا بقتْله وقيل معناه انك مِثله فى إباحة الدَّم لأن الكافر قبل أن يُسْلم مُباح الدَّم فان قَتَله أحدٌ بعد أن أسْلم كان مُباح الدَّم بحق القِصاص (س * ومنه حديث صاحب النِّسْعة) ان قَتَلْتَه كنت مِثله جاء فى رواية أبى هريرة ان الرجل قال والله ما أردت قَتْله فمعناه انه قد ثبت قَتْله إياه وانه ظالم له فان صَدَق هو فى قوله انه لم يُرِدْ قتله ثم قَتَلْتَه قصاصا كنت ظالما مِثله لأنه يكون قد قَتَله خطأ (ه * وفى حديث الزكاة) أما العباس فانها عليه ومِثلها معها قيل انه كان أَخَّر الصدقة عنه عامَين فلذلك قال ومِثْلُها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفى رواية قال فانها علىّ ومِثْلها معها قيل انه كان استَسْلف منه صدقة عامَين فلذلك قال علىّ (وفى حديث السَّرقة) فعليه غَرامة مِثْلَيْه هذا على سبيل الوَعيد والتَّغْليظ لا الوُجوب لِيَنْتَهِىَ فاعله عنه وإلا فلا واجب على مُتْلِف الشئ أكثر من مِثله وقيل كان فى صَدْر الاسلام تَقَع العقوبات فى الأموال ثم نُسِخ وكذلك قوله فى ضالّة الابل غَرامَتُها ومِثْلها معها وأحاديث كثيرة نحوه سَبيلُها هذا السَّبيل من الوَعيد وقد كان عُمر يَحْكم به واليه ذهَب أحمد وخالفه عامَّة الفقهاء (وفيه) أشدّ الناس بلاء الأنبياء ثم الأمْثَل فالأمْثَل أى الأشْرف فالأشْرف والأعْلَى فالأعلى فى الرُّتْبة والمَنْزلة يقال هذا أمْثَل من هذا أى أفضل وأدْنَى الى الخير وأماثِل الناس خيارُهم (ومنه حديث التَّراويح) قال عُمر لو جَمَعْت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمْثَل أى أوْلَى وأصْوَب (وفيه) انه قال بعد وقْعة بَدْر لو كان أبو طالب حيًّا لرأى سُيوفَنا قد بَسَأت بالمَيائل قال الزمخشرى معناه اعْتادت واستَأْنَسَت بالأماثِل

﴿مثن﴾ (ه س * فى حديث عمار) انه صَلَّى فى تُبَّان وقال انى مَمْثُون هو الذى يَشْتَكى مَثانَتَه وهو العُضو الذى يَجْتمع فيه البَوْل داخل الجوف فاذا كان لا يُمسك بَوْله فهو أَمْثَن

وفى البيت مثال رث أى فراش خلق ومنه فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل أراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وكان مستلقيا على مثله جمع مثال وهو الفراش وأوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين أحدهما أنه أوتى من الوحى الباطن غير المتلو مثل ما أعطى من الظاهر المتلو والثانى انه أوتى الكتاب وحيا ومن البيان مثله أى أذن له أن يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وأشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل أى الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى فى الرتبة والمنزلة وأماثل الناس خيارهم ولو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب ﴿الممثون﴾ الذى يشتكى مثانته وهو العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن

﴿باب الميم مع الجيم﴾

﴿مجج﴾ (ه * فيه) انه أخذ حُسْوة من ماء فمَجَّها فى بئر ففاضت بالماء الرَّواء أى صَبَّها ومنه مَجَّ لُعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مَجًّا حتى يُباعِد به (ومنه حديث عمر) قال فى المَضْمَضة للصائم لا يَمُجُّه ولكن يَشْرَبُه فانَّ أوّله خيرُه أراد المَضْمضة عند الافطار أى لا يُلقيه من فيه فيَذْهَب خُلوفُه (ومنه حديث أنس) فمَجَّه فى فيه (وحديث محمود بن الربيع) عَقَلْت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّة مَجَّها فى بئر لنا (ه * وفيه) انه كان يأكل القِثّاء بالمُجاج أى بالعسَل لأنَّ النَّحْل تَمُجُّه (س * ومنه الحديث) انه رأى فى الكعبة صورة ابراهيم فقال مُرُوا المُجّاج يُجَمْجِمون عليه المُجّاج جمع ماجّ وهو الرجل الهَرِم الذى يَمُجُّ رِيقَه ولا يستطيع حبسه والمَجْمَجة تغيير الكتاب وإفساده عما كُتب يقال مَجْمَج فى خبره أى لم يَشْف ومَجْمَج بى ردَّدَنى من حال الى حال وفى بعض الكتب مُرُوا المَجّاج بفتح الميم أى مُرُوا الكاتب يُسَوِّده سُمِّى به لأن قلمه يَمُجُّ المِداد (ه * وفى حديث الحسن) الأُذُنُ مَجّاجة وللنفس حَمْضة أى لا تَعِى كل ما تَسْمع وللنَّفس شَهْوة فى استماع العلم (ه * وفيه) لا تَبِع العِنَب حتى يَظْهر مَجْجُه أى بُلوغه مَجَّج العِنَبُ يُمَجِّج اذا طاب وصار حُلْواً (ومنه حديث الخدرى) لا يَصْلُح السَّلَف فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجِّج (ومنه حديث الدجال) يُعقِّل الكرم ثم يُكَحِّب ثم يُمَجِّج

﴿مجد﴾ (فى أسماء الله تعالى) المَجِيد والماجد المَجْد فى كلام العرب الشَّرَف الواسِع ورَجُل ماجِد مِفْضال كثير الخير شريف والمَجيد فَعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفَعال وقيل اذا قارَن شَرَف الذات حُسْن الفعال سُمِّى مَجْدا وفعيل أبلَغ من فاعل فكأنَّه يَجْمع معنى الجليل والوهّاب والكريم (س * وفى حديث عائشة) ناوِليني المَجيد أى المُصْحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مَجيد (ومنه حديث قراءة الفاتحة) مَجَّدَنى عبدى أى شَرَّفَنى وعَظَّمَنى (س * ومنه حديث على) أمَّا نحن بنو هاشِم فأنجاد أمجاد أى أشْراف كِرام جمع مَجيد أو ماجِد كأشهاد فى شَهيد وشاهد وقد تكررت هذه اللَّفظة وما تَصرف منها فى الحديث

﴿مجر﴾ (ه * فيه) انه نَهَى عن المَجْر أى بَيْع المَجْر وهو ما فى البُطون كنَهْيه عن المَلاقيح ويجوز أن يكون سُمّى بيع المَجْر مَجْرا اتساعا ومَجازًا وكان من بياعات الجاهلية يقال أمْجَرت إمْجارا وماجَرت مُماجَرة ولا يقال لما فى البطن مَجْر إلّا اذا أثقَلَت الحامِل فالمَجْر اسم للحَمل الذى فى بطن الناقة وحَمْل الذى فى بطنها حَبَل الحَبَلَة والثالث الغَميس قال القتيبى هو المَجَر بفتح الجيم وقد أُخِذ عليه لأنَّ المَجَر داءٌ فى الشاء وهو أن تَعْظُم بطن الشاة الحامِل فتَهْزل وربما رَمَت بولَدِها وقد مَجِرَت وأمْجَرَت (ومنه الحديث) كل مَجْر حرام قال الشاعر

ألم تَكُ مَجْرًا لا تَحِلُّ لِمُسْلِم * نَهاه أمِيرُ المِصْر عنه وعامِلُه

(ه * ومنه حديث الخليل عليه السلام) فيَلْتَفِت الى أبيه وقد مَسَخه الله ضِبْعانا أمْجَر الأمْجَر العظيم البَطْن

﴿المج﴾ الصب وقال فى المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان أوله خيره أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه وكان يأكل القثاء بالمجاج أى بالعسل لأن النحل تمجه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب ومروا المجاج يمجمجون عليه جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه وروى بفتح الميم أى مروا الكاتب يسوده سمى به لأن قلمه يمج المداد والأذن مجاجة وللنفس حمضة أى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى استماع العلم ومجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا ﴿المجد﴾ الشرف الواسع والماجد المفضال الكثير الخير الشريف والمجيد للمبالغة ج أمجاد وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وناولينى المجيد أى المصحف من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومجدنى عبدى شرفنى وعظمنى * نهى عن ﴿المجر﴾ أى عن بيعه وهو ما فى البطون كالملاقيح والأمجر العظيم البطن

المهزول الجسم (س * وفى حديث أبى هريرة) الحسنة بعشر أمثالها والصوم لى وأنا أجزى به يذر طعامه وشرابه مجراى أى من أجلى وأصله من جراى فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا فى حديث أبى هريرة ﴿مجس﴾ (س * فيه) القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شىء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وإيجادا وإلى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ﴿مجع﴾ (ه * فى حديث ابن عبد العزيز) دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال إياى وكلام المجعة هى جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الأحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشرى لو روى بالسكون لكان المراد إياى وكلام المرأة الغزلة أو تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث فى القول ويروى إياى وكلام المجاعة أى التصريح بالرفث ومعنى إياى وكذا أى نحنى عنه وجنبنى (س * وفى حديث بعضهم) دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع أكل التمر باللبن وهو أن يحسو حسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة ﴿مجل﴾ (ه * فيه) ان جبريل نقر رأس رجل من المشركين فتمجل رأسه فتجاود ما أى امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة (ه * ومنه حديث فاطمة) انها شكت الى على مجل يديها من الطحن (وحديث حذيفة) فيظل أثرها مثل أثر المجل (س * وفى حديث ابن واقد) كنا نتماقل فى ماجل أو صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الأزهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص فى الماء (وفى حديث سويد بن الصامت) معى مجلة لقمان أى كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم فى حرف الجيم ﴿مجن﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لأنه من الجنة السترة وقد تقدم فى الجيم (وفى حديث بلال)

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

مجنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهى زائدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س * وفى حديث على) ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهى مفعلة بالكسر منه

﴿المجع﴾ المهزول الجسم والتمجع أكل التمر باللبن وهو أن يحسو حسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة والمجع الجاهل والاحمق ج مجعة كقرد وقردة والمجعة بالسكون المرأة الغزلة والمجاعة التماجن والرفث فى القول ﴿مجلت﴾ اليد تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وتمجل رأسه فتجاود ما امتلأ والماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الأزهرى بالفتح والهمز ﴿المجن﴾ الترس ج مجان ومجنة بفتح الميم وقيل بكسرها موضع بأسفل مكة والمواجن جمع ميجنة وهى المدقة

﴿باب الميم مع الحاء﴾

﴿محج﴾ (قد تكرر فيه ذكر المحجة) وهى جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم (ومنه حديث على) ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن ﴿محح﴾ (ه * فيه) فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وأمح أى درس وثوب مح خلق (س * ومنه حديث المتعة) وثوبى مح أى خلق بال ﴿محز﴾ (ه * فيه) فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذى أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه أساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشىء أى أحرزته وتكون الميم زائدة قال الأزهرى لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا وأحسبه بلغة غير عربية ﴿محسر﴾ (قد تكرر ذكر محسر فى الحديث) وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى ﴿محش﴾ (فيه) يخرج قوم من النار قد امتحشوا أى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا (ومنه حديث ابن عباس) أتوضأ من طعام أجده حلالا لأنه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر فى الحديث ﴿محص﴾ (س * فى حديث الكسوف) فرغ من الصلاة وقد أمحصت الشمس أى ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى وأصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أى إزالتها (ه * ومنه حديث على) وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ﴿محض﴾ (فى حديث الوسوسة) ذلك محض الايمان أى خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الصاد والمحض الخالص من كل شىء (س * ومنه حديث عمر) لما طعن شرب لبنا فخرج محضا أى خالصا على جهته لم يختلط بشىء والمحض فى اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشىء (ومنه الحديث) بارك لهم فى محضها ومخضها أى الخالص والممخوض (س * ومنه حديث الزكاة) فأعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا أى سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللبن مطلقا ﴿محق﴾ (فى حديث البيع) الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة (وفى حديث آخر) فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه أى مظنة له ومحراة به (ومنه الحديث) ما محق الاسلام شيأ ما محق الشح وقد تكرر فى الحديث ﴿محك﴾ (فى حديث على) لا تضيق به الأمور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وأمحكه غيره ﴿محل﴾ (ه * فى حديث الشفاعة) ان ابراهيم يقول لست هناكم أنا الذى كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة إلا وهو يماحل بها عن الاسلام أى يدافع

﴿المحجة﴾ جادة الطريق ج محاج ﴿مح﴾ الكتاب وأمح درس وثوب مح خلق بال * بلغنا ﴿ماحوزنا﴾ أى موضعهم الذى أرادوه ﴿محسر﴾ بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى ﴿المحش﴾ احتراق الجلد وظهور العظم ﴿أمحصت﴾ الشمس ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى والمحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أى ازالتها وفتنة يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ﴿المحض﴾ الخالص من كل شىء واللبن مطلقا ومنه شاة ممتلئة شحما ومحضا أى سمينة كثيرة اللبن ﴿المحق﴾ النقص والمحو والابطال وممحقة مفعلة منه أى مظنة له ﴿المحك﴾ اللجاج محك يمحك وأمحكه غيره ﴿ماحل﴾ دافع

ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه أصلية ورجل مَحِل أى ذو كيد (ومنه حديث ابن مسعود) القرآن شافع مشفع وماحل مصدق أى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم مَحَل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به (ومنه حديث الدعاء) لا تجعله ماحلا مصدقا (والحديث الآخر) لا ينقض عهدهم عن شية ماحل أى عن وشى واش وسعاية ساع ويروى عن سنة ماحل بالنون والسين المهملة (وفى حديث عبد المطلب)

لا يغلبن صليبهم * ومحالهم غدوا محالك (٢)

أى كيدك وقوتك (ه * وفى حديث على) انّ من ورائكم أمورا متماحلة أى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل (س * وفيه) أما مررت بوادى أهلك محلا أى جدبا والمحل فى الأصل انقطاع المطر وأمحلت الأرض والقوم وأرض محل وزمن محل وماحل (س * وفيه) حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على البئار العميقة (وفى حديث قس)

أيقنت أنى لا محا * لة حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة منهما وأكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة (س * وفى حديث الشعبى) إن حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة ❊محن❊ (فيه) فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار (س * وفى حديث الشعبى) المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا الفعل بدعة ❊محنب❊ (فيه) ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر أو أرض بالمدينة ❊محا❊ (فى أسماء النبى عليه السلام) الماحى أى الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره

❊باب الميم مع الخاء❊

❊مخخ❊ (فيه) الدعاء مخ العبادة مخ الشىء خالصه وانما كان مخها لأمرين أحدهما انه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعونى أستجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثانى انه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء (وفى حديث أم معبد) فى رواية فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل

وجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة والقرآن شافع مشفع وماحل مصدق أى خصم مجادل وقيل ساع يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما رفع من مساويه اذا ترك العمل به ولا ينقض عهدهم عن شية ماحل أى عن وشى واش وسعاية ساع وأمور متماحلة أى فتن طويلة المدة والمحل الجدب والمحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها ولا محالة لا بد ولا حيلة والمحول بالكسر آلة التحويل * فذلك الشهيد ❊الممتحن❊ هو المصفى المهذب ❊محنب❊ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة ثم موحدة أرض بالمدينة * الدعاء ❊مخ❊ العبادة أى أصلها وخالصها لما فيه من امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعونى ولما فيه من قطع الأمل عمن سواه والمخاخ جمع مخ

(٢) قوله غدوا محالك الغدو أصل الغد وهو اليوم الذى يأتى بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا فى الشعر هكذا فى اللسان فى مادة (غ د و) اه

حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شىء قليل ❊مخر❊ (ه * فيه) اذا بال أحدكم فليتمخر الريح أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر فى الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض اذا شقها للزراعة (ه * ومنه حديث سراقة) إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به (ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب) قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها (ومنه الحديث) لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر (وفى حديث زياد) لما قدم البصرة والياً عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربى لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء ❊مخش❊ (فى حديث على) كان صلى الله عليه وسلم مخشا هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة ❊مخض❊ (س * فى حديث الزكاة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض أى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت أمه أو حملت الابل التى فيها أمه وان لم تحمل هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمها فى وقت ما وقد حملت النوق التى وضعن مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لأن العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث عمر) دع الماخض والربى هى التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا إذا دنا نتاجها (س * وفى حديث عثمان) ان امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر أيضا فى الحديث (وفى حديث الزكاة) فى رواية فاعمد إلى شاة ممتلئة مخاضا وشحما أى نتاجا وقيل أراد به المخاض الذى هو دنو الولادة أى انها امتلأت حملا وسمنا (وفيه) بارك لهم فى مخضها ومخضها أى ما مخض من اللبن وأخذ زبده ويسمى مخيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده (س * ومنه الحديث) انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا أى تحرك تحريكا سريعا ❊مخن❊ (فى حديث عائشة) تمثلت بشعر لبيد

* يتحدثون مخانة وملاذة * المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى فى الجيم من المجون

❊المخر❊ الشق واذا بال أحدكم فليتمخر الريح أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله واستمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول ولتمخرن الروم الشام أى تدخله وتخوضه وتجوس خلاله فشبهه بمخر السفينة البحر والمواخير جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين ❊المخش❊ الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث ❊المخاض❊ اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة والماخض التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة وقد مخضت وشاة ممتلئة مخاضا أى نتاجا وقيل حملا أى دنت ولادتها والمخض والمخيض ما مخض من اللبن وأخذ زبده والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده وجنازة تمخض مخضا أى تحرك تحريكا سريعا

فتكون الميم أصلية

﴿باب الميم مع الدال﴾

﴿مدج﴾ (ه س * فيه) ذكر مُدَّج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وادٍ بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة ﴿مدد﴾ (ه س * فيه) سبحان الله مداد كلماته أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدًّا ومدادًا وهو ما يكثر به ويزاد (ه * ومنه حديث الحوض) ينبعث فيه ميزابان مدادهما أنهار الجنة أي يمدهما أنهارها (ومنه حديث عمر) هم أصل العرب ومادة الإسلام أي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قومًا في حرب أو غيره فهو مادة لهم (س * وفيه) إن المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء (س * وفي حديث فضل الصحابة) ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه المد في الأصل ربع الصاع وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعامًا (وفي حديث الرمي) منبله والممد به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده يمده فهو ممد (س * وفي حديث علي) قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الإثم سواء مثّل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمده ولهذا يقال الرواية أحد الكاذبين (وفي حديث أويس) كان عمر إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد (ومنه حديث عوف بن مالك) خرجت مع زيد ابن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب إلى المدد (ه * وفي حديث عثمان) قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة (وفيه) المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها أي أطالها وهي فاعل من المد (ومنه الحديث) إن شاؤا ماددناهم (ومنه الحديث) وأمدها خواصر أي أوسعها وأتمها ﴿مدر﴾ (فيه) أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر يريد بأهل المدر أهل القرى والأمصار واحدتها مدرة (ومنه حديث أبي ذر) أما إن العمرة من مدركم أي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من أراد العمرة ابتدأ

﴿مدج﴾ بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة * سبحان الله ﴿مداد كلماته﴾ أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو ما يكثر به ويزاد وكل ما أعنت به قومًا في حرب أو غيره فهو مادة لهم والمد القدر ويغفر له مد صوته هو تمثيل لسعة المغفرة والمد بالضم ربع الصاع ومنه ما أدرك مد أحدهم وروي بفتح الميم وهو الغاية وفي حديث الرمي والممد به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده يمده وقائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الإثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمده والأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومددي منسوب إليه وامرأة مديدة طويلة والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها أبا سفيان أي أطالها فاعل من المد * أهل ﴿المدر﴾ أهل القرى والأمصار واحدتها مدرة وهي البلدة وأهل الوبر أهل الإبل ومدر

لها سفرًا جديدًا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب (ه * ومنه حديث جابر) فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلًا أو سجلين ثم مدراه أي طيناه وأصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء (ومنه حديث عمر وطلحة) في الإحرام إنما هو مدر أي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث الخليل عليه السلام) يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان أمدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه ﴿مدره﴾ (في حديث شداد بن أوس) إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وإنما ذكرناه ههنا للفظه ﴿مدن﴾ (فيه) ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة ﴿مدا﴾ (س * فيه) المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي إن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له (ه * ومنه الحديث) أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى أي ذلك لهم أبدًا ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى المخلى (ومنه حديث كعب بن مالك) فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى (والحديث الآخر) لو تمادى الشهر لواصلت (ه * وفيه) البر بالبر مدى بمدى أي مكيال بمكيال والمدى مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكًا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (ه * ومنه حديث علي) أنه أجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر (س * وفيه) قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدًا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة (ومنه حديث ابن عوف) ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

﴿باب الميم مع الذال﴾

﴿مذح﴾ (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) قال وهو بمكة لو شئت لأخذت سبتي فمشيت بها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحًا وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة ﴿مذد﴾ (فيه) ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق ﴿مذر﴾ (فيه) شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة (ومنه) مذرت

الحوض طينه وأصلحه بالمدر وهو الطين المتماسك وضبعان أمدر منتفخ الجنبين عظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه ﴿المدره﴾ زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة ﴿مدان﴾ بالفتح واد في بلاد قضاعة ﴿المدى﴾ الغاية والمؤذن يغفر له مدى صوته أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي إن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله تعالى وتمادى تطاول وتأخر تفاعل من المدى والمدى مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكًا والمدية السكين ج مدى ولا تفلوا المدى أي لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم استعارة ﴿المذح﴾ أن تصطك الفخذان من الماشي لسمنه ﴿المذاد﴾ بالفتح واد قرب الخندق الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق * شر النساء ﴿المذرة﴾

البيضة اذا فسدت (ه * وفى حديث الحسن) ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شئ وأراد بهما الحسن فرعى المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا فى غير شغل والميم زائدة ❊مذق❊ (ه * فيه) بارك لهم فى مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء (س * ومنه حديث كعب وسلمة) * ومذقة كطرة الخنيف * المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردىء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج ❊مذقر❊ (ه * فى حديث عبد الله بن خباب) فقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الراوى فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار أن يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول أى انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه أى جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه ❊مذل❊ (ه * فيه) المذال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترخى عنه ❊مذى❊ (ه * فى حديث على) كنت رجلا مذاء أى كثير المذى هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وأمذى والمذاء المماذاة فعال منه (ومنه الحديث) الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا يقال أمذى الرجل وماذى اذا قاد على أهله مأخوذ من المذى وقيل هو من أمذيت فرسى ومذيته اذا أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب اذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم (ه * وفى حديث رافع بن خديج) كنا نكرى الأرض بما على الماذيانات والسواقى هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ❊مذينب❊ (فيه) ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

❊باب الميم مع الراء❊

❊مرأ❊ (فى حديث الاستسقاء) اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأنى الطعام وأمرأنى اذا لم يثقل

أى الفاسدة والمذروان جانبا الأليتين وجاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد أو فارغا فى غير شغل ❊المذق❊ المزج والخلط والمذقة الشربة من اللبن الممذوق ❊ما امذقر❊ أى ما امتزج بالماء ❊المذال من النفاق❊ هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره ❊المذاء من النفاق❊ وهو أن يدخل الرجل الرجل على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا وقيل هو بالفتح من اللين والرخاوة ورجل مذاء كثير المذى وهو البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء والماذيانات جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليس بعربى ❊مذينب❊ مصغر موضع بالمدينة ❊مرأنى❊ الطعام وأمرأنى اذا لم يثقل

على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأنى الطعام ومرأنى بغير ألف فاذا أفردوها عن هنأنى قالوا أمرأنى (ومنه حديث الشرب) فانه أهنأ وأمرأ وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث الأحنف) يأتينا فى مثل مرىء نعام المرىء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المرىء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام (ه * وفى حديث الحسن) أحسنوا املاءكم أيها المرؤن هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ (ه * ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم) أين يريد المرؤن (وفى حديث على) لما تزوج فاطمة قال له يهودى أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أى كامل فى الرجال (وفيه) يقتلون كلب المريئة هى تصغير المرأة (ه * وفيه) لا يتمرأى أحدكم فى الدنيا أى لا ينظر فيها وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة وفى رواية لا يتمرأ أحدكم بالدنيا من الشئ المرىء ❊مرث❊ (ه * فيه) انه أتى السقاية فقال اسقونى فقال العباس انهم قد مرثوه وأفسدوه أى وسخوه بادخال أيديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبى يمرث اذا عض بدردره (ه * ومنه حديث الزبير) قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم أى يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعنى انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب ❊مرج❊ (ه * فيه) كيف أنتم اذا مرج الدين أى فسد وقلقت أسبابه والمرج الخلط (ومنه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم أى اختلطت (وفى حديث عائشة) خلقت الملائكة من نور واحد وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها (س * وفيه) وذكر خيل المرابط فقال طول لها فى مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أى تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ❊مرجل❊ (فيه) ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الاناء الذى يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه اذا نصب كأنه أقيم على أرجل (س * وفيه) وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهى الابل بأكوارها ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم (ومنه الحديث) فبعث معهما ببرد مراجل قال الأزهرى المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم أصلية ❊مرخ❊ (ه * فيه) ان عمر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وأمرخت العجين اذا أكثرت ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه (وفيه) ذكر ذى مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ❊مرد❊

على المعدة وانحدر عنها طيبا فهو مرىء والمرىء مجرى الطعام والشراب من الحلق والمرؤن جمع مرء وهو الرجل والمريئة تصغير المرأة ولا يتمرأى أحدكم فى الدنيا لا ينظر فيها وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة ❊المرث❊ المرس * كيف أنتم اذا ❊مرج❊ الدين أى فسد وقلقت أسبابه ومرجت عهودهم اختلطت ومارج النار لهبها المختلط بسوادها والمرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أى تخلى تروح مختلطة كيف شاءت ❊المرجل❊ بالكسر الاناء الذى يغلى فيه الماء سواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم أى عليها صور الرجال وبالحاء أى عليها صور الرحال وهى الابل بأكوارها وكذا ثوب مرجل وبرد مراجل والميم زائدة وقال الازهرى المراجل ضرب من برود اليمن فالميم أصلية ❊المرخ❊ والمزح سواء ومنه ان عمر ليس ممن يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته أى ليس ممن يستلان جانبه وذو مراخ بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة

(فى حديث العرباض) وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتى الشديد وأصله من مردة الجن والشياطين (ومنه حديث رمضان) وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد (س * وفى حديث معاوية) تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (وفيه) ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر أطم من آطام المدينة (وفيه ذكر مروان) بفتح الميم وسكون الراء وهى ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿مرر﴾ (ه * فيه) لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى المرة القوة والشدة والسوى الصحيح الأعضاء وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) أنه كره من الشاء سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مر قيل هى لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبى أراد المحدث أن يقول الأمر وهو المصارين فقال المرار وليس بشئ (س * ومنه حديث ابن عمر) انه جرح إبهامه فألقمها مرارة وكان يتوضأ عليها (س * وفى حديث شريح) ادعى رجل دينا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن أى لتحلفن ماله شئ لا على العلم فتركبون من ذلك ما يمر فى أفواههم وألسنتهم التى بين أذقانهم (وفى حديث الاستسقاء)

وألقى بكفيه الفتى استكانة * من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف (س * وفى قصة مولد المسيح عليه السلام) خرج قوم ومعهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح المر دواء كالصبر سمى به لمرارته (ه * وفيه) ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الأمرين والمر أحدهما لأنه جعل الحروفة والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد (ه * وفى حديث ابن مسعود) هما المريان الامساك فى الحياة والتبذير فى الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالجلى والأجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت (ه * وفى حديث الوحى) اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار الفتل لأنه يمر أى يفتل (ه * وفى حديث آخر) كامرار الحديد على الطست الجديد أمررت الشئ أمره إمرارا اذا جعلته يمر أى يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روى الحديث الأول صوت إمرار السلسلة (س * وفى حديث أبى الأسود) ما فعلت المرأة التى كانت تمارّه وتشارّه أى تلتوى عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل (وفيه) ان رجلا أصابه فى سيره المرار أى الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه

﴿مردة﴾ الشياطين جمع مارد والمارد من الرجال العاتى الشديد ومريد مصغر أطم من آطام المدينة ومردان بفتح الميم وسكون الراء ثنية بطريق تبوك ﴿المرة﴾ القوة والشدة والمرار جمع مرارة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مر قيل هى لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبى أراد المحدث أن يقول الأمر وهو المصارين فقال المرار وليس بشئ والمرارة ضد الحلاوة والمر دواء كالصبر سمى به لمرارته والمريان تثنية مرى فعلى من المرارة تأنيث الأمر وصوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وكامرار الحديد على الطست أى كجره وامرأة تمارّه أى تلتوى عليه وتخالفه

(وفى حديث على) فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير ومريرة (ه * ومنه حديث ابن الزبير) ثم استمرت مريرتى يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من فتل الحبل (س * ومنه حديث معاوية) سحلت مريرته أى جعل حبله المبرم سحيلا يعنى رخوا ضعيفا (س * وفى حديث أبى الدرداء) ذكر المرى قال الجوهرى المرى بالضم وتشديد الراء الذى يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه (وفيه) ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهى عند الحديبية (وفيه) ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة ﴿مرز﴾ (ه * فيه) ان عمر أراد أن يصلى على ميت فمرزه حذيفة أى قرصه بأصابعه لئلا يصلى عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته بأطراف أصابعك ﴿مرزبان﴾ (فيه) أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاى أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ﴿مرس﴾ (ه * فيه) ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل أراد أن يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن الأجرب اذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه (س * ومنه حديث خيفان) أما بنو فلان فحسك أمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الأمور وجربها (س * ومنه حديث وحشى فى مقتل حمزة) فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك (س * ومنه حديث عائشة) كنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأديفه وقد يطلق على الملاعبة (س * ومنه حديث على) زعم أنى كنت أعافس وأمارس أى ألاعب النساء وقد تكرر فى الحديث ﴿مرش﴾ (ه * فى غزوة حنين) فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره أى خدشته أغصانها وأثرت فى ظهره وأصل المرش الحك بأطراف الأظفار (ه * ومنه حديث أبى موسى) اذا حك أحدكم فرجه وهو فى الصلاة فليمرشه من وراء الثوب ﴿مرض﴾ (فيه) لا يورد ممرض على مصح الممرض الذى له إبل مرضى فنهى أن يسقى إبله الممرض مع ابل المصح لا لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع فى نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها فى ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى (وفى حديث تقاضى الثمار) تقول أصابها مراض هو بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك وقد أمرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة (س * وفى حديث عمرو بن معديكرب) هم شفاء أمراضنا

والمرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير ومريرة واستمرت مريرته على كذا استحكم أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده وسحلت مريرته أى جعل حبله المبرم سحيلا أى رخوا ضعيفا والمرى الذى يؤتدم به بالضم وتشديد الراء وثنية المرار بضم الميم وقيل بكسرها عند الحديبية وبطن مر ومر الظهران بضم الميم وتشديد الراء موضع قرب مكة ﴿مرزه﴾ مرزا قرصه بأطراف أصابعه ﴿المرزبان﴾ الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأهل اللغة يضمون ميمه ﴿يتمرس﴾ الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها أو التمرس شدة الالتواء وقيل أراد يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه والأمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الأمور وجربها والمرس الدلك وكنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأديفه وأمارس ألاعب النساء ﴿المرش﴾ الحك بأطراف الأظفار ومرشت الشجرة ظهره خدشته ﴿المرض﴾ الذى له إبل مرضى والمراض بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك

أى يأخذون بثارنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام ﴿مرط﴾ (ه * فيه) انه كان يصلى فى مروط نسائه أى أكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفى حديث أبى سفيان) فامرط قذذ السهم أى سقط ريشه وسهم أمرط وأملط (ه * وفى حديث عمر) قال لأبى محذورة وقد رفع صوته بالأذان أما خشيت أن تنشق مريطاؤك هى الجلدة التى بين السرة والعانة وهى فى الأصل مصغرة مرطاء وهى الملساء التى لا شعر عليها وقد تقصر ﴿مرع﴾ (ه * فيه) اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع يقال أمرع الوادى ومرع مراعة (وفى حديث ابن عباس) انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هى بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع فى المطر من السماء ﴿مرغ﴾ (س * فى صفة الجنة) مراغ دوابها المسك أى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب فى التراب (س * ومنه حديث عمار) أجنبنا فى سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا فى التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع جسده كالماء ﴿مرق﴾ (ه * فى حديث الخوارج) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرمى به ويخرج منه وقد تكرر فى الحديث (ومنه حديث على) أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج (وفيه) ان امرأة قالت يا رسول الله ان بنتا لى عروسا تمرق شعرها (وفى حديث آخر) مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث على) ان من البيض ما يكون مارقا أى فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت (وفيه) ذكر الممرق وهو المغنى يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون أيضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم (وفيه) انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم فى الراء (وفيه) ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر بالمدينة لها ذكر فى أول حديث الهجرة ﴿مرمر﴾ (فيه) كان هنالك مرمرة هى واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب ﴿مرما﴾ (فى حديث صلاة الجماعة) لو وجد أحدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء ﴿مرن﴾ (س * فى حديث النخعى) فى المارن الدية المارن من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران ﴿مرود﴾ (س * فى حديث ماعز) كما يدخل المرود فى المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذى يكتحل به والميم زائدة (وفى حديث على) ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه وهو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة ﴿مره﴾ (فيه) انه لعن المرهاء هى التى لا تكتحل والمره مرض فى العين لترك الكحل (ومنه حديث على) خمص البطون من الصيام مره العيون من

﴿المرط﴾ الكساء ج مروط وامرط قذذ السهم سقط ريشه والمريطاء مصغر الجلدة بين السرة والعانة ﴿المريع﴾ المخصب والمرعة كهمزة طائر أبيض قدر السمانى ﴿مراغ﴾ الدواب الموضع الذى يتمرغ فيه والتمرغ التقلب فى التراب ﴿يمرقون﴾ أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه وأمرت بقتال المارقين أى الخوارج وتمرق شعرها وامرق تساقط من مرض أو غيره ومرقت البيضة فسدت والممرق المغنى مرق يمرق تمريقا غنى وبئر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بالمدينة ﴿مرمر﴾ نوع من الرخام صلب واحده مرمرة ﴿المارن﴾ من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران ﴿المرود﴾ بكسر الميم الميل الذى يكتحل به وان لبنى أمية مرودا يجرون إليه هو مفعل من الارواد الامهال ﴿المرهاء﴾ التى لا تكتحل والمره مرض فى العين

البكاء هو جمع الأمره وقد مرهت عينه تمره مرها ﴿مرا﴾ (ه * فيه) لا تماروا فى القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتمارى والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمترى الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ولكنه على الاختلاف فى اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء به فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه الى الكفر لأنه نفى حرفا أنزله الله على نبيه والتنكير فى المراء إيذانا بأن شيأ منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل إنما جاء هذا فى الجدال والمراء فى الآيات التى فيها ذكر القدر ونحوه من المعانى على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم (ه * وفيه) إمر الدم بما شئت أى استخرجه وأجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى أمر الدم من مار يمور إذا جرى وأماره غيره قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء فى سنن أبى داود والنسائى أمرر بالراءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أى يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم وليس بغلط (ومن الأول حديث عاتكة) * مروا بالسيوف المرهفات دماءهم * أى استخرجوها واستدروها (وفى حديث نضلة بن عمرو) انه لقى النبى صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مرى بوزن صبى ويروى مريتين تثنية مرية والمرى والمرية الناقة الغزيرة الدر من المرى وهو الحلب ووزنها فعيل أو فعول (ه * ومنه حديث الأحنف) وساق معه ناقة مريا (وفيه) قال له عدى بن حاتم اذا أصاب أحدنا صيدا وليس معه سكين أنذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هى التى يقدح منها النار ومروة المسعى التى تذكر مع الصفا وهى أحد رأسيه اللذين ينتهى السعى اليهما سميت بذلك والمراد فى الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث ابن عباس) اذا رجل من خلفى قد وضع مروته على منكبى فاذا هو على (وفيه) ان جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء قيل هى بكسر الميم قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل ﴿مريح﴾ (فيه) ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة أطم بالمدينة لبنى قينقاع

﴿باب الميم مع الزاى﴾

﴿مزد﴾ (قد تكرر ذكر المزادة) فى غير موضع من الحديث وهو الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة ﴿مزر﴾ (س * فيه) ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا

﴿المراء﴾ الجدال وإمر الدم استخرجه وأجره ومروا دماءهم استخرجوها واستدروها والمرى بوزن الصبى والمرية الناقة الغزيرة الدر ووزنها فعيل أو فعول والمروة حجر أبيض براق وأحجار المراء بالكسر قباء ﴿مريح﴾ مصغر آخره حاء مهملة أطم بالمدينة ﴿المزادة﴾ الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة ج مزاود

إن بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير أو الحنطة
(وفيه) وأظنه عن طاوس المززة الواحدة تحرم أى المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيأ بعد شئ وهذا
بخلاف المروى فى قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة (ه * ومنه حديث أبى
العالية) اشرب النبيذ ولا تمزر أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى
كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر ﴿مزز﴾ (س * فى حديث أنس) ألا ان المزات حرام يعنى الخمور وهى
جمع مزة وهى الخمر التى فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد أيضا وقيل هى من خلط البسر والتمر
(س * ومنه الحديث) أخشى أن تكون المزاء التى نهيت عنها عبد القيس وهى فعلاء من المزازة أو فعال
من المز الفضل (ه * وفى حديث المغيرة) فترضعها جارتها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتمززت الشئ اذا
تمصصته (ومنه حديث طاوس) المزة الواحدة تحرم (وحديث أبى العالية) اشرب النبيذ ولا تمزز
هكذا روى مرة بالزايين ومرة بزاى وراء وقد تقدم (ه * وفى حديث النخعى) اذا كان المال ذا مز ففرقه
فى الأصناف الثمانية واذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا أى اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو
مزير اذا كثر ﴿مزع﴾ (ه * فيه) ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما فى وجهه مزعة لحم أى قطعة
يسيرة من اللحم (ومنه حديث جابر) فقال لهم تمزعوه فأوفاهم الذى لهم أى تقاسموا به وفرقوه بينكم
(ه * وفى حديث معاذ) حتى تخيل الى ان أنفه يتمزع من شدة غضبه أى يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد
أحسبه يترمع أى يرعد يعنى بالراء وقد تقدم ﴿مزق﴾ (فى حديث كتابه الى كسرى) لما مزقه دعا
عليهم أن يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع
دابرهم (ه * وفى حديث ابن عمر) ان طائرا مزق عليه أى ذرق ورمى بسلحه عليه ﴿مزمز﴾
(س * فى حديث ابن مسعود) قال فى السكران مزمزوه وتلتلوه هو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق
من سكره ويصحو ﴿مزن﴾ (قد تكرر فيه) ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هى
السحابة البيضاء (مزهر) * (فى حديث أم زرع) اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك المزهر العود الذى
يضرب به فى الغناء أرادت أن زوجها عود إبله اذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهى ويسقيهم الشراب
وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت أيقنت انها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر (ومنه حديث
ابن عمرو) ان الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر (وفيه) فما كان لهم فيها
من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات وذات المزاهر
موضع والمزاهر هضبات حمر ﴿مزيل﴾ (فى حديث معاوية) إن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما
مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاى الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة وأصلها

﴿المزر﴾ نبيذ الذرة ﴿المزات﴾
حرام هى الخمور جمع مزة وهى الخمر
التى فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد
وقيل هى من خلط البسر والتمر
وترضعها المزة والمزتين أى المصة
والمصتين وتمززت الشئ تمصصته
ومال ذو مز أى ذو فضل وكثرة
ومز مزازة كثر ﴿المزعة﴾ قطعة
يسيرة من اللحم وتمزعوه تقاسموه
وتمزع أنفه تقطع وتشقق غضبا
﴿التمزيق﴾ التخريق والتقطيع
والتفريق ومزق الطائر ذرق
﴿مزمزوه﴾ أى حركوه تحريكا
عنيفا ﴿المزن﴾ الغيم والسحاب
واحده مزنة وقيل هى السحابة
البيضاء ﴿المزهر﴾ العود الذى
يضرب به فى الغناء ج مزاهر والمزاهر
الرياض لانها تجمع أصناف الزهر
والنبات ﴿المزيل﴾ بكسر الميم
وسكون الزاى الجدل فى الخصومات
الذى يزول من حجة الى حجة

الواو والميم زائدة

﴿باب الميم مع السين﴾

﴿مستق﴾ (س * فيه) انه أهدى له مستقة من سندس هى بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين
وهى تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج
لأن نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق (ومنه الحديث) انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلى
فيها (ومنه حديث عمر) انه صلى بالناس ويداه فى مستقة (س * ويروى) مثله عن سعد ﴿مسح﴾
(س * قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال) أما عيسى فسمى به لأنه كان لا يمسح
بيده ذا عاهة إلا برأ وقيل لأنه كان أمسح الرجل لا أخمص له وقيل لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن
وقيل لأنه كان يمسح الارض أى يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب وأما
الدجال فسمى به لأن عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو أن لا يبقى على أحد
شقى وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لأنه يمسح الارض أى يقطعها وقال أبو الهيثم انه المسيح بوزن
سكيت وانه الذى مسح خلقه أى شوه وليس بشئ (وفى صفته عليه السلام) مسيح القدمين أى ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا أصابهما الماء نبا عنهما (ه * وفى حديث الملاعنة)
ان جاءت به ممسوح الأليتين هو الذى لزقت أليتاه بالعظم ولم يعظما رجل أمسح وامرأة مسحاء (س * وفيه)
تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ويكون
هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب (ومنه الحديث) انه تمسح وصلى أى توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد
تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا (س * وفيه) لما مسحنا البيت أحللنا أى طفنا به لأن من طاف
بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف (ه * وفى حديث أبى بكر) أغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء فى رواية
وهى فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم (س * وفى حديث فرس المرابط) ان علفه
وروثه ومسحا عنه فى ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده (وفى حديث سليمان عليه السلام)
فطفق مسحا بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أى ضربه وقيل مسحها
بالماء بيده والاول أشبه (س * وفى حديث ابن عباس) اذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من أعلاه
الى مقدمه واذا كان له أب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا أعرف
الحديث ولا معناه (ه * وفيه) يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن
عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أى أثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا فى المدح (س * وفى
حديث عمار) انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره المسائح ما بين الأذن والحاجب يصعد حتى يكون

﴿المستقة﴾ بضم التاء وفتحها فرو
طويل الكمين معرب ج مساتق
﴿مسيح﴾ القدمين أى ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق
وممسوح الاليتين لزقت اليتاه
بالعظم ولم يعظما وتمسحوا بالأرض
فانها بكم برة أراد التيمم وقيل أراد
مباشرة ترابها بالجباه فى السجود
من غير حائل ولما مسحنا البيت
أى طفنا به لأن من طاف بالبيت
مسح الركن فصار اسما للطواف
وغارة مسحاء فعلاء من مسحهم اذا مر
بهم مرا خفيفا ولم يقم عندهم وعلى
وجهه مسحة ملك أى أثر ظاهر منه
والمسائح من الشعر ما بين الأذن
والحاجب يصعد حتى يكون

دون اليافوخ وقيل هى الذوائب وشعر جانبى الرأس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ماترك (٢) من الشعر فلم يعالج بشئ (وفى حديث خيبر) فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر فى الحديث ﴿مسخ﴾ (فى حديث ابن عباس) الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شئ الى شئ (ومنه حديث الضباب) ان أمة من الأمم مسخت وأخشى أن تكون منها ﴿مسد﴾ (فيه) حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الحبل الممسود أى المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذى تدور عليه (ومنه الحديث) انه أذن فى قطع المسد والقائمتين (وحديث جابر) ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المسد والمسد الليف أيضا وبه فسر قوله تعالى فى جيدها حبل من مسد فى قول ﴿مسس﴾ (ه * فى حديث أم زرع) المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق (وفى حديث فتح خيبر) فمسه بعذاب أى عاقبه (وفى حديث أبى قتادة والميضأة) فأتيته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها الماء وتوضؤوا يقال مسست الشئ أمسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال به مس من جنون (وفيه) فأصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها (وفى حديث موسى عليه السلام) ولم يجد مسا من النصب هو أول ما يحس به من التعب (س * وفى حديث أبى هريرة) لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهى لغة فى مسستها (٧) يقال مست الشئ بحذف السين الأولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها كظلت فى ظللت ﴿مسطح﴾ (س * فيه) ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء ﴿مسق﴾ (فى حديث عثمان) أبلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ﴿مسك﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) بادن متماسك أى معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا (ه * وفيه) لا يمسكن الناس على بشئ فانى لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله معناه ان الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشئ يعنى مما خصصت به دونهم يقال أمسكت الشئ وبالشئ ومسكت به وتمسكت واستمسكت (ومنه الحديث) من مسك من هذا الفئ بشئ أى أمسك (ه * وفى حديث الحيض) خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك ويشهد له الرواية الأخرى خذى فرصة من مسك فتطيبى بها والفرصة فى الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل

دون اليافوخ وقيل هى الذوائب وشعر جانبى الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ماترك من الشعر فلم يعالج ﴿المسخ﴾ قلب الخلقة من شئ الى شئ والمسيخ فعيل بمعنى مفعول ﴿المسد﴾ الحبل الممسود أى المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل هو مرود البكرة التى تدور عليه ﴿المس﴾ اللمس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسا من النصب هو أول ما يحس من التعب * قلت * تماسوا تراجعوا قال سريج بن يونس يعنى ازدحموا فى الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبرانى فى الأوسط انتهى ﴿المسطح﴾ بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء ﴿متماسك﴾ أى معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا ولا يمسكن الناس على بشئ أى مما خصصت به دونهم يقال أمسك الشئ وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة ممسكة عليها قطعة من المسك

(٢) قوله ماترك من الشعر الخ هكذا فى نسخ النهاية والذى فى اللسان ماتزل اه

(٧) قوله وهى لغة فى مستها الخ هكذا هو فى جميع نسخ النهاية التى بأيدينا والذى فى اللسان وهى لغة فى مستها اه

ممسكة أى متحملة يعنى تحتملينها معك وقال الزمخشرى الممسكة الخلق التى أمسكت كثيرا كأنه أراد أن لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق وهذه الأقوال أكثرها متكلفة والذى عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيأ يسيرا من المسك تتطيب به أو فرصة مطيبة بالمسك (س * وفيه) انه رأى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك (ومنه حديث أبى عمرو النخعى) رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان (وحديث عائشة) شئ ذفيف يربط به المسك (س * ومنه حديث بدر) قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا فى مثل المسكة أى جعلونا فى حلقة كالسوار وأحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س * وفى حديث خيبر) أين مسك حيى بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلى قومت بعشرة آلاف دينار كانت أولا فى مسك حمل ثم مسك ثور ثم فى مسك جمل المسك بسكون السين الجلد (س * ومنه حديث على) ما كان فراشى إلا مسك كبش أى جلده (ه * وفيه) انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم فى حرف العين ويجمع على مساكين (ه * وفى حديث خيفان) أما بنو فلان فحسك أمراس ومسك أحماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذى لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشئ كالضحكة والهمزة (وفى حديث هند بنت عتبة) ان أبا سفيان رجل مسيك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال أبو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير أى شديد الامساك لماله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا أن المحفوظ الاول (وفيه) ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير (٣) وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث

﴿باب الميم مع الشين﴾

﴿مشج﴾ (ه * فى صفة المولود) ثم يكون مشيجا أربعين ليلة المشيج المختلط من كل شئ مخلوط وجمعه أمشاج (ومنه حديث على) ومحط الأمشاج من مسارب الأصلاب يريد المنى الذى يتولد منه الجنين ﴿مشر﴾ (فى صفة مكة) وأمشر سلمها أى خرج ورقه واكتسى به والمشرة شئ كالخوص يخرج فى السلم والطلح واحدته مشرة (ه * ومنه حديث أبى عبيدة) فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر (ه * وفى حديث بعض الصحابة) اذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا أى نشاطا للجماع جعله الزمخشرى حديثا مرفوعا ﴿مشش﴾ (ه * فى صفته عليه السلام) جليل المشاش أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين

والمسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية ج مسك والمسك بالسكون الجلد ونهى عن بيع المسكان بالضم أى العربون والمسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذى لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فينفلت ورجل مسيك بخيل وزنا ومعنى أى يمسك ما فى يديه ولا يعطيه أحدا وقال أبو موسى بالكسر والتشديد بوزن خمير وسكير أى شديد الامساك لماله ومسكن كفرح صقع بالعراق ﴿المشيج﴾ المختلط من كل شئ مخلوط ج أمشاج ومنه فى حديث المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة ﴿المشر﴾ شئ كالخوص يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة وأمشر سلمها أى خرج ورقه واكتسى به ووجدت فى نفسى تمشيرا أى نشاطا للجماع ﴿المشاش﴾ رؤس العظام كالمرفقين

(٣) قوله قتل فيه مصعب الخ الذى قتل به مصعب والذى كانت به الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث يقال له مسكن كمسجد كذا فى ياقوت وهذا هو المناسب لقوله وكسر الكاف اه

والكتفين والركبتين وقال الجوهرى هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها (ومنه الحديث) ملئ عمار إيمانا الى مشاشه (وفى شعر حسان) *بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه* أراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل (س * وفى حديث أم الهيثم) مازلت أمش الأدوية أى أخلطها (وفى صفة مكة) وأمش سلمها أى خرج مايخرج فى أطرافه ناعما رخصا والرواية أمشر بالراء

﴿مشط﴾ (ه * فى حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم) انه طب فى مشط ومشاطة هى الشعر الذى يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط

﴿مشع﴾ (ه * فيه) انه نهى أن يتمشع بروث أو عظم التمشع التمسح فى الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الأذى

﴿مشفر﴾ (فيه) ان اعرابيا قال يارسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير فى الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما أجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشى والميم زائدة

﴿مشق﴾ (س * فيه) انه سحر فى مشط ومشاقة هى المشاطة وقد تقدمت وهى أيضا ماينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشئ ليطول (ه * وفى حديث عمر) رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ماهذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به (ومنه حديث أبى هريرة) وعليه ثوبان ممشقان (وحديث جابر) كنا نلبس الممشق فى الاحرام

﴿مشك﴾ (س * فى حديث النجاشى) انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هى الحديدة التى يعلق عليها القنديل أراد أن القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهما من شئ واحد

﴿مشلل﴾ (فيه) ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة

﴿مشمعل﴾ (فى حديث صفية أم الزبير) كيف رأيت زبرا أقطا وتمرا أم مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضى والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل

﴿مشوذ﴾ (فيه) فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ إذا تعمم

﴿مشى﴾ (فيه) خير ماتداويتم به المشى يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء (ومنه حديث أسماء) قال لها بم تستمشين أى بم تسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد المشى الذى يعرض عند شرب الدواء الى المخرج (وفى حديث القاسم بن محمد) فى رجل نذر أن يحج ماشيا فأعيا قال يمشى ماركب ويركب مامشى أى انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه (ه * وفيه) ان اسمعيل أتى اسحق عليهما السلام فقال له إنا لم نرث من أبينا مالا وقد أثريت وأمشيت فأفئ على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تجيئنى فتسألنى المال قوله أثريت وأمشيت أى كثر ثراك يعنى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم أستعبدك أى لم أتخذك عبدا قيل

والكتفين والركبتين وأمش الأدوية أى أخلطها ﴿المشاط﴾ الشعر الذى يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط ﴿التمشع﴾ التمسح فى الاستنجاء ﴿المشاقة﴾ المشاطة والمشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ﴿المشكاة﴾ الكوة غير النافذة ﴿مشلل﴾ كمعظم موضع بين مكة والمدينة ﴿المشى﴾ الدواء المسهل لأنه يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء وتستمشين أى تسهلين بطنك

كانوا يستعبدون أولاد الاماء وكانت أم اسمعيل أمة وهى هاجر وأم اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر الماشية فى الحديث وجمعها المواشى وهى اسم يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر مايستعمل فى الغنم

﴿باب الميم مع الصاد﴾

﴿مصح﴾ (فى حديث عثمان) دخلت اليه أم حبيبة وهو محصور بماء فى إداوة فقالت سبحان الله كأن وجهه مصحاة المصحاة بالكسر إناء من فضة يشرب فيه قيل كأنه من الصحوضد الغيم لبياضها ونقائها

﴿مصخ﴾ (ه * فيه) لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف مايكون

﴿مصر﴾ (ه * فى حديث عيسى عليه السلام) ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة (ومنه الحديث) أتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران (وفى حديث مواقيت الحج) لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الأزهرى قيل لهما المصران لأن عمر رضى الله عنه قال لهم لاتجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصروها أى صيروها مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا والمصر الحاجز بين الشيئين (وفى حديث على) ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث أصابع يريد لايكثر من أخذ لبنها (ومنه حديث عبد الملك) قال لحالب ناقة كيف تحلبها مصرا أم فطرا (س * ومنه حديث الحسن) مالم تمصر أى تحلب أراد أن تسرق اللبن (ه * وفى حديث زياد) ان الرجل ليتكلم بالكلمة لايقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت إمامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبنها والجمع مصائر

﴿مصص﴾ (س * فى حديث عمر) انه مص منها أى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر أمص مصا (س * وفى حديث على) انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص (وفى حديثه الآخر) شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شئ

﴿مصع﴾ (س * فى حديث زيد بن ثابت) والفتنة قد مصعتهم أى عركتهم ونالت منهم وأصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة (س * ومنه حديث ثقيف) تركوا المصاع أى الجلاد والضراب (ه * وحديث مجاهد) البرق مصع ملك يسوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع (س * وحديث عبيد بن عمير) فى الموقوذة اذا مصعت بذنبها أى حركته وضربت به (ومنه حديث دم الحيض) فمصعته بظفرها أى حركته وفركته

﴿مصمص﴾ (ه * فيه) القتل فى سبيل الله ممصمصة أى مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص إناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما أنثها والقتل مذكر لأنه أراد معنى الشهادة أو أراد خصلة ممصمصة فأقام الصفة مقام الموصوف (ومنه حديث بعض الصحابة) كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص

والماشية اسم يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر ماتستعمل فى الغنم ج مواش وأمشى كثرت ماشيته ﴿المصحاة﴾ بالكسر اناء من فضة ﴿ثوب ممصر﴾ فيه صفرة خفيفة والمصر الحلب كثيرا بثلاثة أصابع والمصور من المعز خاصة التى انقطع لبنها ج مصائر ﴿المصاص﴾ خالص كل شئ والمصوص لحم ينقع فى الخل ويطبخ ﴿المصع﴾ الحركة والضرب والبرق مصع ملك أى يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلمع والمصاع والمماصعة المجالدة والمضاربة ومصعته بظفرها حركته وفركته ﴿الممصمصة﴾ المضمضة

من اللبن ولا نمصمص من التمر (ه * وحديث أبي قلابة) أمرنا أن نمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

﴿باب الميم مع الضاد﴾

﴿مضر﴾ (فيه) سأله رجل فقال يارسول الله مالي من ولدي قال ماقدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم مالمضر من ولده أي إن لمضر لا أجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما أجره فيمن مات من ولده قبله (س * وفي حديث حذيفة) وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار أي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر أي صيرناه كذلك بأن نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها أهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا

﴿مضض﴾ (ه * فيه) ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت أمض مثل مصصت أمص (ه * ومنه حديث الحسن) خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام أي ياخبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة

﴿مضمض﴾ (ه * في حديث علي) ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلا بألسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء وإلقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة

﴿مضغ﴾ (ه * فيه) ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لأنه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ (ه * ومنه حديث عمر) إنا لانتعاقل المضغ بيننا أراد بالمضغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين (وفي حديث أبي هريرة) أكل حشفة من تمرات وقال فكانت أعجبهن الي لأنها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها

﴿مضا﴾ (فيه) ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أي أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه

﴿باب الميم مع الطاء﴾

﴿مطر﴾ (ه * فيه) خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهي مطرة أي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك (س * وفي شعر حسان)

تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء

يقال تمطر به فرسه اذا جرى وأسرع وجاءت الخيل متمطرة أي يسبق بعضها بعضا

﴿مطط﴾ (في حديث عمر) وذكر الطلاء فأدخل فيه أصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط أي يتمدد أراد أنه كان ثخينا

وقيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله ومصمص إناءه جعل فيه الماء وحركه ليتنظف والقتل في سبيل الله ممصمصة أي مطهرة من دنس الخطايا ﴿مضر﴾ مضرها الله في النار أي جعلها فاشتق لها لفظا من اسمها وقال الزمخشري أي جمعها كما يقال جند الجنود وقيل أهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا ﴿مضضت﴾ أمض مثل مصصت أمص ﴿المضغة﴾ القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ والمضاغ الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه ﴿تصدقت فأمضيت﴾ أي أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ﴿خير نسائكم المطرة﴾ هي التي تتنظف بالماء وقيل التي تلازم السواك وتمطر به فرسه جرى وأسرع ﴿المط﴾ المد

(ه * ومنه حديث سعد) ولا تمطوا بآمين أي لا تمدوا (ه * وفي حديث أبي ذر) إنا نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في أسفل الحوض

﴿مطا﴾ (ه * فيه) اذا مشت أمتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر (ه * وفي حديث أبي بكر) انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب أي مد وبطح في الشمس (ه * وفي حديث خزيمة) وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها ويقال يمطي بها في السير أي يمد وقد تكررت في الحديث

﴿باب الميم مع الظاء﴾

﴿مظظ﴾ (ه * في حديث أبي بكر) مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك أي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم (ه * وفي حديث الزهري وبني اسرائيل) وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله

﴿مظن﴾ (س * فيه) خير الناس رجل يطلب الموت مظانه أي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن أي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز أن يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة (ومنه الحديث) طلبت الدنيا مظان حلالها أي المواضع التي أعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث

﴿باب الميم مع العين﴾

﴿معتاط﴾ (في حديث الزكاة) فأعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر وأصلها من الياء أو الواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم إلا أن يريد بالولاد الحمل أي انها لم تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وأنها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان

﴿معج﴾ (ه * في حديث معاوية) فمعج البحر معجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب

﴿معد﴾ (ه * في حديث عمر) تمعددوا واخشوشنوا هكذا روي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي حدرد الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم (ومنه حديثه الآخر) عليكم باللبسة المعدية أي خشونة اللباس

﴿معر﴾ (س * فيه) فتمعر وجهه أي تغير

والمطائط الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة والمطيطاء بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين ﴿مطي﴾ في الشمس مد والمطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها ﴿المماظة﴾ شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم والمظ الرمان البري ﴿مظنة﴾ الشيء بالكسر مكانه الذي اذا طلب فيه وجد ج مظان ﴿المعتاط﴾ من الابل والغنم التي لا تحمل ﴿معج﴾ البحر معجة ماج واضطرب ﴿تمعددوا﴾ أي كونوا كمعد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف وعليكم باللبسة المعدية أي خشونة اللباس

وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكانٌ أمعَر وهو الجدْبُ الذى لا خصب فيه (ه وفيه) ما أمعر حاجٌّ قطُّ أى ما افتقر وأصله من معَر الرأس وهو قلة شعَره وقد معَر الرجل بالكسر فهو معِر والأمعر القليل الشَّعَر والمعنى ما افتقر من يحُجُّ (ه * وفى حديث عمر) اللهم انى أبرأ اليك من معَرَّة الجيش المعَرَّة الأذى والميم زائدة وقد تقدمت فى العين ﴿معز﴾ (ه * فى حديث عمر) تَمَعْزَزُوا واخشَوْشِنُوا هكذا جاء فى رواية أى كونوا أشداء صبرًا من المَعَز وهو الشدة وإن جُعل من العِزِّ كانت الميم زائدة مثلها فى تَمَدْرَع وتَمَسْكَن ﴿معس﴾ (ه * فيه) انه مرّ على أسماء وهى تَمْعَسُ إهابًا لها وفى رواية مَنِيئَةً لها أى تَدْبُغ وأصل المَعْس المَعْكُ والدَّلْك ﴿معص﴾ (فيه) ان عمرو بن معديكرب شكا الى عُمَر المَعَص هو بالتحريك التواء فى عَصَب الرِّجْل ﴿معض﴾ (س * فى حديث سعد) لما قُتِل رُسْتُم بالقادسية بعث الى الناس خالدَ بن عُرْفُطة وهو ابن أُخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا أى شَقَّ عليهم وعَظُم يقال مَعِضَ من شئ سمعه وامتعض اذا غضِب وشَقَّ عليه (وفى حديث ابن سيرين) تُسْتَأمَرُ اليتيمة فان مَعِضَت لم تُنْكَح أى شَقَّ عليها (وفى حديث سراقة) تَمَعَّضَت الفرسُ قال أبو موسى هكذا روى فى المعجم ولعله من هذا قال وفى نسخة فَنَهَضَت قلت لو كان بالصاد المهملة من المَعَص وهو التواء الرِّجْل لكان وَجْها ﴿معط﴾ (ه * فيه) قالت له عائشة لو أخذتَ ذاتَ الذَّنَب منا بذَنَبِها قال إذًا أدَعها كأنها شاة مَعْطاء هى التى سَقَط صوفُها يقال امَّعَط شَعْره وتَمَعَّط اذا تناثر وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث حكيم بن معاوية) فأعرَض عنه فقام مُتَمَعِّطًا أى مُتَسَخِّطًا متغضبا يجوز أن يكون بالعين والغين (س * وفى حديث ابن اسحق) ان فلانا وتَّر قَوْسه ثم مَعَط فيها أى مدَّ يديه بها والمعْط بالعين والغين المدُّ ﴿معك﴾ (س * فيه) فتمعَّك فيه أى تمرّغ فى ترابه والمَعْك الدَّلْك والمَعْك أيضا المَطْل يقال مَعَكه بدَيْنه وماعَكه (ه * ومنه حديث ابن مسعود) لو كان المَعْكُ رجلا كان رجلَ سَوْء (ه * وحديث شريح) المَعْكُ طَرَفٌ من الظُّلْم ﴿معمع﴾ (ه * فيه) لا تَهْلِك أُمَّتى حتى يكون بينهم التَّمَايُلُ والتَّمَايُزُ والمعامعُ هى شدة الحرب والجِدُّ فى القتال والمَعْمَعة فى الأصل صوتُ الحريق والمَعْمَعان شدة الحرّ (ه * ومنه حديث ابن عمر) كان يَتَتَبَّع اليومَ المَعْمَعانِىَّ فيصومه أى الشديدَ الحرّ (وفى حديث ثابت) قال بكر بن عبد الله انه لَيَظَلُّ فى اليوم المَعْمَعانىّ البعيد ما بين الطَّرَفين يُراوِح ما بين جَبْهته وقَدَميه (وفى حديث أوْفَى بن دَلْهَم) النساء أربعٌ فمنهن مَعْمَعٌ لها شيئُها أجمعُ هى المستبِدّة بمالها عن زوجها لا تُواسيه منه كذا فُسِّر ﴿معن﴾ (ه * فيه) قال أنس لمصعب بن الزبير أَنْشُدُك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعَّن عليه وقال أمرُ رسول الله على الرأس والعين تَمَعَّن أى تصاغر وتذلَّل انقيادا من قولهم أمْعَن بحقى اذا أذْعَن واعترف وقال الزمخشرى هو من المَعان المكان يقال موضع كذا مَعانٌ من فلان أى نزَل عن دَسْته وتمكَّن على بساطه

وروى تمعززوا بالزاى أى كونوا أشداء صبرا من المعز الشدة ﴿تمعر﴾ وجهه تغير وما أمعر حاج أى ما افتقر ﴿المعس﴾ المعك والدلك وتمعس إهابا تدبغ ﴿المعص﴾ بالتحريك التواء فى عصب الرجل ﴿معض﴾ معضا وامتعض امتعاضا شق عليه وعظم ﴿امتعط﴾ شعره وتمعط تناثر وشاة معطاء سقط صوفها وقام متمعطا أى متسخطا متغضبا يجوز أن يكون بالعين والغين وروى بالقاف بمعناه ووتر قوسه ثم معط فيها أى مد يديه بها والمعط بالعين والغين المد ﴿المعك﴾ المطل والدلك وتمعك فى التراب تمرغ فيه ﴿المعامع﴾ شدة الحرب والجد فى القتال جمع معمعة واليوم المعمعانى منسوب الى المعمعان وهو شدة الحر وامرأة معمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه ﴿تمعن﴾ تصاغر

تواضعا ويروى تمعَّك عليه أى تقلَّب وتمرَّغ (س * ومنه الحديث) أمْعَنْتُم فى كذا أى بالغتم وأمعَنوا فى بلد العدو وفى الطَّلَب أى جدُّوا وأبعَدوا (وفيه) وحُسْن مُواساتهم بالماعون هو اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت كالقِدْر والفأس وغيرهما مما جرت العادةُ بعاريّته (وفيه) ذِكْر بئر مَعُونة بفتح الميم وضم العين فى أرض بنى سُلَيم فيما بين مكة والمدينة فأما بالغين المعجمة فموضع قُرَيبٌ من المدينة ﴿معول﴾ (فى حديث حفر الخندق) فأخذ المِعْوَلَ فضرب به الصخرة المِعْوَل بالكسر الفأس والميم زائدة وهى ميم الآلة ﴿معا﴾ (ه * فيه) المؤمن يأكل فى مِعًى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء هذا مَثَلٌ ضربه للمؤمن وزُهده فى الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرةَ الأكل دون الاتساع فى الدنيا ولهذا قيل الرُّغْبُ شُؤْمٌ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيصٌ للمؤمن وتحامى ما يجُرُّه الشِّبَع من القسوة وطاعة الشهوة ووصفُ الكافر بكثرة الأكل اغلاظٌ على المؤمن وتأكيدٌ لما رُسِم له وقيل هو خاصٌّ فى رجل بعينه كان يأكل كثيرا فأسلم فقَلَّ أكله والمِعَى واحدُ الأمعاء وهى المصارين (ه * وفيه) رأى عثمان رجلا يقطع سَمُرَة فقال ألستَ تَرْعَى مَعْوَتَها أى ثمرتَها اذا أدركت شبَّهها بالمَعْو وهو البُسْر اذا أرطَب

﴿باب الميم مع الغين﴾

﴿مغث﴾ (س * فى حديث خيبر) فمَغَثَتْهم الحُمَّى أى أصابتهم وأخذتهم المَغْثُ الضربُ ليس بالشديد وأصلُ المَغْث المَرْسُ والدَّلْكُ بالأصابع (ومنه الحديث) انه قال للعباس اسقُونا يعنى من سقايته فقال ان هذا شرابٌ قد مُغِثَ ومُرِثَ أى نالته الأيدى وخالطته (ه * وحديث عثمان) انّ أمّ عيَّاش قالت كنتُ أمْغَثُ له الزبيبَ غدوةً فيشربه عشيَّةً وأمْغَثُه عشيَّةً فيشربه غُدْوةً ﴿مغر﴾ (ه * فيه) أيّكم ابنُ عبد المطَّلب قالوا هو الأمْغَر المُرْتَفِق أى هو الأحمرُ المتَّكئُ على مِرْفَقه مأخوذٌ من المَغْرَة وهو هذا المدَرُ الأحمرُ الذى تُصْبَغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل أراد بالأمْغَر الأبيضَ لأنهم يسمون الأبيضَ أحمَر (ومنه حديث الملاعنة) ان جاءت به أُمَيْغِرَ سَبْطًا فهو لزوجها هو تصغير الأمْغَر (وحديث يأجوج ومأجوج) فرَمَوْا بنبالهم فخرَّت عليهم مُتَمَغِّرةً دما أى مُحْمَرَّة بالدم (ه * وفى حديث عبد الملك) انه قال لجرير مَغِّر يا جَرير أى أنشد كلمة ابن مَغْراءَ واسمه أوس بن مَغْراء وكان من شعراء مُضَر والمَغْراءُ تأنيثُ الأمْغَر ﴿مغص﴾ (س * فيه) ان فلانا وجد مَغْصًا هو بالتسكين وجعٌ فى المِعَى والعامّة تحرِّكه وقد مُغِص فهو مَمْغوص ﴿مغط﴾ (ه * فى صفته عليه السلام) لم يكن بالطويل المُمَّغِط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطُّول وامَّغَط النهار اذا امتدَّ ومَغَطْتُ الحبلَ وغيرَه اذا مددته وأصله مُنْمَغِط والنون للمطاوعة فقُلبت ميما وأُدغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه ﴿مغل﴾ (ه * فيه) صومُ شهر الصَّبر وثلاثة أيام من كل شهر صومُ الدهر ويذهَب بمَغَلَة الصدر أى بنَغَله وفساده من المَغْل وهو داءٌ يأخذ الغنم فى بطونها وقد مَغِل

وأمعن فى كذا بالغ والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس مما جرت العادة بعاريته وبئر معونة كمثوبة فى أرض بنى سليم والمعول بالكسر الفأس ﴿المعى﴾ واحد الامعاء وهى المصارين ﴿ترعى معونها﴾ أى ثمراتها اذا أدركت ﴿المغث﴾ المرث والدلك بالأصابع ومغثتهم الحمى أصابتهم وأخذتهم ﴿الامغر﴾ الأحمر وقيل الأبيض والأميغر تصغيره ومتمغرة محمرة ﴿المغص﴾ بالتسكين وجع فى المعى الطويل ﴿الممغط﴾ بتشديد الثانية المتناهى الطول ويقال بالعين والغين ﴿يذهب بمغلة﴾ الصدر أى بفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم فى بطونها

فلان بفلان وأمغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلّة الصدر بالتشديد من الغلّ الحقد

﴿باب الميم مع الفاء﴾

﴿مفج﴾ (ه * فى حديث بعضهم) أخذنى الشراة فرأيت مساورًا قد أربد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تبحثر بين يديه وقال تسمعى يا دجاجة تجى يا دجاجة ضلّ علىٌّ واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان أحمق ومفج اذا حمق

﴿باب الميم مع القاف﴾

﴿مقت﴾ (ه * فيه) لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت فى الأصل أشدّ البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه اذا طلّقها أو مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرّمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث ﴿مقر﴾ (فى حديث لقمان) أكلت المقر وأطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المرّ المعروف وأمقر الشئ اذا أمرّ يريد أنه أكل الصبر وصبر على أكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به (ومنه حديث على) أمرّ من الصبر والمقر ﴿مقس﴾ (س * فيه) خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر أى يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته فى الماء ﴿مقط﴾ (ه * فى حديث عمر) قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطّلب بن أبى وداعة قد كنت قدّرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب (س * وفى حديث حكيم بن حزام) فأعرض عنه فقام متمقّطًا أى متغيظًا يقال مقطت صاحبى مقطًا وهو أن تبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم ﴿مقق﴾ (فى حديث على) من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه بالمقّ من النساء أى الطوال يقال رجل أمقّ وامرأة مقّاء ﴿مقل﴾ (ه * فيه) اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه وروى فى الشراب أى اغمسوه فيه يقال مقلت الشئ أمقله مقلًا اذا غمسته فى الماء ونحوه (ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم) يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان (ه * وفى حديث ابن لقمان) قال لأبيه أرأيت الحبّة تكون فى مقل البحر أى فى مغاص البحر (وفى حديث على) لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كلّ واحد منهم وهى بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء (ه * وفى حديث ابن مسعود) وسئل عن مسّ الحصى فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد (ومنه حديث ابن عمر) خير من مائة ناقة كلّها أسود المقلة أى كل واحد منها

ويروى بالتشديد من الغل والحقد * رجل ﴿مفاجة﴾ أحمق ومفج حمق ﴿المقت﴾ أشد البغض ﴿المقر﴾ الصبر والمر وقيل شئ يشبهه ﴿يتماقسان﴾ يتغاوصان ﴿المقاط﴾ بالكسر الحبل الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله ج مقط ككتاب وكتب * امرأة ﴿مقاء﴾ طويلة ج مق ﴿المقل﴾ الغمس ومقل البحر مغاصه والمقلة بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر وهى لصغرها لا تسع إلا اليسير والمقلة العين

أسود العين ﴿مقه﴾ (س * فيه) المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿مقا﴾ (ه * فى حديث عائشة) وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيًّا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

﴿باب الميم مع الكاف﴾

﴿مكث﴾ (س * فيه) انه توضأ وضوأ مكيثًا أى بطيئًا متأنيًا غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان ﴿مكد﴾ (ه * فى حديث سبى هوازن) أخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عيينة أن يردّها فقال له أبو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درّها بماكد أى دائم والمكود التى يدوم لبنها ولا ينقطع ﴿مكر﴾ (فى حديث الدعاء) اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهى مردودة المعنى ألحق مكرك بأعدائى لا بى وأصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا (ومنه حديث على) فى مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع ﴿مكس﴾ (ه * فيه) لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى يأخذها الماكس وهو العشّار (س * ومنه حديث أنس بن سيرين) قال لأنس تستعملنى على المكس أى على عشور الناس فأماكسهم ويماكسوننى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك (وفى حديث جابر) قال له أترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسًا ومماكسة (س * ومنه حديث ابن عمر) لا بأس بالمماكسة فى البيع ﴿مكك﴾ (ه * فيه) لا تمككوا على غرمائكم وفى رواية لا تمككوا غرماءكم أى لا تلحّوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والأخذ وهو من مكّ الفصيل ما فى ضرع الناقة وامتكّه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئًا الا مصّه (س * وفى حديث أنس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكّوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمسة مكاكى أراد بالمكوك المدّ وقيل الصاع والأول أشبه لأنه جاء فى حديث آخر مفسرا بالمدّ والمكاكى جمع مكّوك على إبدال الياء من الكاف الأخيرة والمكّوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه فى البلاد (س * ومنه حديث ابن عباس) فى تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكّوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به ﴿مكن﴾ (ه * فيه) أقرّوا الطير على مكناتها المكنات فى الأصل بيض الضباب واحدتها مكنة

﴿المقة﴾ المحبة ومق يمق ﴿مقا﴾ الطست يمقوه ويمقيه جلاه * توضأ وضوأ ﴿مكيثا﴾ أى بطيأ متأنيا غير مستعجل * ولا درّها ﴿بماكد﴾ أى دائم ﴿المكر﴾ الخداع ومكر الله إيقاع بلائه ﴿المكس﴾ الضريبة التى يأخذها الماكس وهو العشار والمماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه ﴿لا تمككوا﴾ غرماءكم أى لا تلحوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والأخذ والمكوك المد وقيل الصاع ج مكاكيك ومكاكى * أقروا الطير ﴿على مكناتها﴾ جمع مكنة

بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت قال أبو عبيد جائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الأمكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية كان اذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة من التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان أي ذو تمكن يعني أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر (وفي حديث أبي سعيد) لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدى لأحدنا الضبة المكون أحب اليه من أن تهدى اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون (ومنه حديث أبي رجاء) أيما أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا

﴿باب الميم مع اللام﴾

﴿ملأ﴾ (قد تكرر ذكر الملأ في الحديث) والملأ أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وجمعه أملاء (ه ومنه الحديث) أنه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز صلعا فقال أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك أي أشراف قريش (ومنه الحديث) هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكة المقربين (س * وفي حديث عمر حين طعن) أكان هذا عن ملأ منكم أي عن تشاور من أشرافكم وجماعتكم (ه * وفي حديث أبي قتادة) لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمز كالأول الخلق (ومنه قول الشاعر)

تنادوا يال بهثة إذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

وأكثر قراء الحديث يقرؤنها أحسنوا المل، بكسر الميم وسكون اللام من مل، الاناء وليس بشيء (ومنه الحديث الآخر) أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم (وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد) فصاح به أصحابه فقال أحسنوا ملأ أي خلقا وفي غريب أبي عبيدة ملأ أي غلبة (ومنه حديث الحسن) انهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤون (س * وفي دعاء الصلاة) لك الحمد مل، السموات والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها (ومنه حديث إسلام أبي ذر) قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظيمة شنيعة

بكسر الكاف وقد تفتح أي بيضها وهي في الأصل بيض الضباب وقيل على أمكنتها ومساكنها كان الرجل في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى طيرا في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع أي أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها ويروى مكناتها جمع مكن بضم الميم والكاف فيهما كصعدات في صعد ومكن جمع مكان والضب المكون التي جمعت المكن وهو بيضها ﴿الملأ﴾ أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم ج أملاء والملأ الأعلى الملائكة المقربون وأحسنوا الملأ بلفظ الأول أي الخلق وأكثر قراء الحديث يقرؤنه بكسر الميم وسكون اللام من مل، الاناء وليس بشيء وكلمة تملأ الفم أي عظيمة شنيعة

لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق (ومنه الحديث) املؤا أفواهكم من القرآن (ه * وفي حديث أم زرع) مل، كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته (وفي حديث عمران ومزادة الماء) انه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الاناء أملؤه ملأ والمل، الاسم والملأة أخص منه (وفي حديث الاستسقاء) فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والأول أثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار إذا جمعت أطرافه وطوي (ومنه حديث قيلة) وعليه أسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز (وفي حديث الدين) إذا أتبع أحدكم على ملي، فليتبع الملي، بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو ملي، بين الملاء والملاءة بالمد وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء (ه * ومنه حديث علي) لا ملي والله باصدار ما ورد عليه (ه * وفي حديث عمر) لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا (ه * ومنه حديث علي) والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله أي ما ساعدت ولا عاونت ﴿ملج﴾ (ه * فيه) لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان الملج المص ملج الصبي أمه يملجها ملجا وملجها يملجها إذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة أيضا من أملجته أمه أي أرضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (ه * ومنه الحديث) فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده أي مصه ثم ابتلعه (ومنه حديث عمرو بن سعيد) قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت أرضعتهما (وفي حديث طهفة) سقط الأملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الأملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري ﴿ملح﴾ (ه * فيه) لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمملاحة المراضعة (ومنه الحديث) قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك أي لو كنا أرضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (ه * وفيه) أنه ضحى بكبشين أملحين الأملح الذي بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض (ومنه الحديث) يؤتى بالموت في صورة كبش أملح وقد تكرر في الحديث (وفي حديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض (ومنه حديث عبيد بن خالد) خرجت في بردين

لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق وأشد ملأة أي امتلاء والملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة ورأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى شبه تفريق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالازار إذا جمعت أطرافه وطوي وعليه أسمال مليتين تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملي، بالهمز الثقة الغني وما لأساعد وعاون ﴿الملج﴾ المص ولا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان أي المصة والمصتان في الرضاع وسقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل ضرب من النبات ﴿الملح﴾ بالفتح والكسر الرضع والمملاحة المراضعة ولا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان ولو كنا ملحنا للحرث أو النعمان أي لو كنا أرضعنا لهم والكبش الاملح الذي بياضه أكثر من سواده وقيل النقي البياض ونمرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض

وأنا مسبله فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اغاهى ملحاء قال وان كانت ملحاء أما لك فى أسوة (ه * وفيه) الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا ملوحا فيه أى مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية إذا ظهر فيها السمن من الربيع (س * وفى حديث عائشة) قالت لها امرأة أزم جملى هل على جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها إنها تعنى زوجها قالت ردوها على ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عنى أثرها تعنى الكلمة التى أذنت لها بها ردوها لأعلمها أنه لا يجوز (وفيه) ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه أى ألقى فيه الملح بقدر للاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف وأملحتها وملحتها اذا أكثرت ملحها حتى تفسد (وفى حديث عثمان) وأنا أشرب ماء الملح يقال ماء ملح إذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الأعلى لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من إضافة الموصوف الى الصفة (وفى حديث عمرو بن حريث) عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين (ه * ومنه حديث الحسن) ذكرت له النورة فقال أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها (ه * وفى حديث جويرية) وكانت امرأة ملاحة أى شديدة الملاحة وهو من أبنية المبالغة وفى كتاب الزمخشرى وكانت امرأة ملاحة أى ذات ملاحة وفعال مبالغة فى فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا أبلغ منه (ه * وفى حديث ظبيان) يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر (ه * وفى حديث المختار) لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح

❋ملخ❋ (س * فى حديث أبى رافع) ناولنى الذراع فامتلخت الذراع أى استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن رأس الدابة إذا أخرجته (ه * وفى حديث الحسن) يملخ فى الباطل ملخا أى يمر فيه مرا سهلا وملخ فى الارض إذا ذهب فيها

❋ملذ❋ (س * فى حديث عائشة) وتمثلت بشعر لبيد

يتحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذى لا يصدق فى مودته وأصل الملذ سرعة المجىء والذهاب

❋ملس❋ (ه * فيه) أنه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أى سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس فى سيره إذا أسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر

❋ملص❋ (ه * فى حديث عمر) أنه سئل عن إملاص المرأة الجنين هو أن تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وأملص

والصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة والملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وضرب مطعم ابن آدم مثلا للدنيا وان ملحه أى ألقى فيه الملح بقدر الاصلاح وعناق أجيد تمليحها أى سمطها وقيل تسمينها والشاة المملوحة المسموطة وكانت امرأة ملاحة وقيل هى بالتخفيف أى ذات ملاحة والملاح ضرب من النبات والملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل سنان الرمح ❋امتلخت❋ الذراع استخرجتها ويملخ فى الباطل ملخا أى يمر فيه مرا سهلا ❋الملاذ❋ الذى لا يصدق فى مودته ملذه ملاذة ❋الملس❋ الخفة والاسراع والسوق الشديد ❋إملاص❋ المرأة الجنين أن تزلقه قبل وقت الولادة

وأملصته أنا (ه * ومنه حديث الدجال) فأملصت به أمه (ومنه حديث على) فلما أتمت أملصت ومات قيمها

❋ملط❋ (س * فى حديث الشجاج) فى الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وهى من لطيت بالشىء أى لصقت فتكون الميم زائدة وقيل هى أصلية والألف للالحاق كالتى فى معزى والملطاة كالعزهاة وهو أشبه وأهل الحجاز يسمونها السمحاق (س * ومنه الحديث) يقضى فى الملطاة بدمها أى يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها فى موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كأنه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه (وفى كتاب أبى موسى) فى ذكر الشجاج الملطاة وهى السمحاق والأصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف فى وسط رأسه والملطاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار (س * وفى حديث ابن مسعود) هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروى فى اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره أبو موسى فى الميم وجعل ميمه أصلية (ومنه حديث على) وأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمرى يريد به شاطئ الفرات (وفى صفة الجنة) وملاطها مسك أذفر الملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط أى يخلط (ومنه الحديث) ان الابل يمالطها الأجرب أى يخالطها (وفيه) ان الأحنف كان أملط أى لا شعر على بدنه إلا فى رأسه

❋ملع❋ (فيه) كنت أسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه

❋ملق❋ (فى حديث فاطمة بنت قيس) قال لها أما معاوية فرجل أملق من المال أى فقير منه قد نفد ماله يقال أملق الرجل فهو مملق وأصل الاملاق الانفاق يقال أملق ما معه إملاقا وملقه ملقا إذا أخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به أشهر (ومنه حديث عائشة) ويريش مملقها أى يغنى فقيرها (ه * ومن الأصل حديث ابن عباس) فسألته امرأة أنفق من مالى ما شئت قال نعم أملقى من مالك ما شئت (ه * وفى حديث عبيدة) قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدى أمه إذا رضعها (س * وفيه) ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى

❋ملك❋ (ه * فيه) أملك عليك لسانك أى لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك (س * وفيه) ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشىء ونظامه وما يعتمد عليه فيه (وفيه) كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التى تملكها الأيدى كأنه علم بما يكون من أهل الردة

❋الملطى❋ والملطاة من الشجاج السمحاق والملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط أى يخلط والأبل يمالطها الاجرب أى يخالطها وكان الاحنف أملط أى لا شعر على بدنه إلا فى رأسه ❋الملع❋ السير الخفيف السريع دون الخبب ❋المملق❋ الفقير وقد أملق وأصل الاملاق الانفاق ومنه أملقى من مالك ما شئت والاستملاق الوضع ويكنى به عن الجماع والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى ❋الملاك❋ بالكسر والفتح قوام الشىء ونظامه وما يعتمد عليه فيه ومنه ملاك الدين الورع وأملك عليك لسانك أى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك والصلاة وما ملكت أيمانكم أراد الاحسان إلى الرقيق وقيل أراد حقوق الزكاة واخراجها من الأموال التى تملكها الايدى

وإنكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وفيه) حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع الى مماليكه (ومنه الحديث) لا يدخل الجنة سيئ الملكة أى الذى يسيء صحبة المماليك (ه * وفى حديث الأشعث) خاصم أهل نجران الى عمر فى رقابهم فقالوا إنما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى الأصل أحرار والقن أن يملك هو وأبواه (وفى حديث أنس) البصرة إحدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها وإياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه (س * وفيه) من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملاك (ه * وفى حديث عمر) أملكوا العجين فانه أحد الريعين يقال ملكت العجين وأملكته اذا أنعمت عجنه وأجدته أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن (س * وفيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة أراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك فى الأصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل أصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع (وقد تكرر فى الحديث ذكر الملكوت) وهو اسم مبنى من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة (وفى حديث جرير)(١) عليه مسحة ملك أى أثر من الجمال لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال (وفيه) لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى (وفى حديث أبى سفيان) هذا ملك هذه الأمة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام (وفيه أيضا) هل كان فى آبائه من ملك يروى بفتح الميم واللام وبكسر الأولى وكسر اللام (وفى حديث آدم) فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك

﴿ملل﴾ (ه * فيه) إكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل أبدا مللتم أو لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليسا بملل كعادة العرب فى وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم

ثم أضحوا لعب الدهر بهم * وكذاك الدهر يودى بالرجال

فجعل إهلاكه إياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج فى الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع فى العربية كثير فى القرآن (وفيه) لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية

وفلان حسن الملكة حسن الصنيع إلى مماليكه وسيئ الملكة أى يسيء صحبة المماليك وعبيد مملكة بضم اللام وفتحها أى يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى الأصل أحرار وملك الطريق ومملكته وسطه والملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وملكت العجين وأملكته إذا نعمت عجنه وأجدته والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة وعليه مسحة ملك أى أثر من الجمال لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال وحكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبريل ونزوله بالوحى وخلق لا يتمالك لا يتماسك ﴿الملل﴾ السأم والملة الدين

(١) قوله مسحة ملك بفتح الميم واللام ووقع خطأ فى صحيفة ٩٣ سطر ٢٣ ملك بضم الميم وسكون اللام اه

واليهودية وقيل هى معظم الدين وجملة ما يجىء به الرسل (وفى حديث عمر) ليس على عربى ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيأ أسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الأزهرى كان أهل الجاهلية يطؤن الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الابل وقيل أراد من سبى من العرب فى الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرده حرا الى نسبه وتكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل (س * ومنه حديث عثمان) ان أمة أتت طيأ فأخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل فى ولدها الملة أى يفتكهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطى مكان كل رأس رأسين وغيره يعطى مكان كل رأس رأسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت (ه * وفيه) قال له رجل إن لى قرابات أصلهم ويقطعوننى وأعطيهم فيكفروننى فقال له انما تسفهم المل المل والملة الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعنى ان عطاءك إياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم (ه * ومنه حديث أبى هريرة) كأنما تسفهم المل (وفيه) قال أبو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أى يجعلونها فى الملة (س * وحديث كعب) انه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فملهما أى شواهما بالملة (وفى حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وملتنا كذا جاء فى رواية لمسلم قيل هى من المل أى كثر مطرها حتى مللناها وقيل هى ملأتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه أوسعتنا سقيا وريا (وفى قصيد كعب بن زهير) * كأن ضاحيه بالنار مملول * أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره (س * وفيه) لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام (وفى حديث المغيرة) مليلة الارغاء أى مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين (س * وفى حديث زيد) انه أمل عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين يقال أمللت الكتاب وأمليته اذا ألقيته على الكاتب ليكتبه (س * وفى حديث عائشة) أصبح النبى صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة

﴿ململ﴾ (فى حديث أبى عبيد) انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعنى خرطومه

﴿مم﴾ (فى كتابه لوائل بن حجر) من زنى مم بكر ومن زنى مم ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما أما مع بكر فلأن النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما فى النطق نحو عنبر وشنباء وأما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم

﴿ملا﴾ (فيه) ان الله ليملى للظالم الاملاء الامهال والتأخير وإطالة العمر وقد تكرر فى الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملى وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملى من النهار وملى من الدهر أى طائفة منه

والدية ج ملل والمل والملة الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج وانما تسفهم المل يعنى إن أعطاءك اياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم وعلى خبزهم يملونها أى يجعلونها فى الملة وأخذ جرادتين فملهما أى شواهما فى الملة وكأن ضاحيه بالنار مملول أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره والمليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل الحمى التى تكون فى العظام ومليلة الارغاء أى مملولة الصوت وأمل الكتاب وأملاه على الكاتب ليكتبه وملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة وململة الفيل خرطومه والاملاء الامهال والتأخير واطالة العمر والملى الطائفة من الزمان لا حد لها

﴿باب الميم مع النون﴾

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وآدمة في المنيئة أى في الدباغ وقد منأت الأديم اذا ألقيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهى تمعس منيئة لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي) فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به وكأنه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيأ أعتمده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيأ ولعله أراد أحد ناحيتي السفينة وأخرجه الهروى في النون والجيم وقال هو سكانها سمى به لارتفاعه ﴿منح﴾ (ه * فيه) من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها (ه * ومنه الحديث) المنحة مردودة (والحديث الآخر) هل من أحد يمنح من إبله ناقة أهل بيت لا در لهم (ومنه الحديث) ويرعى عليها منحة من لبن أى غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية (ه * حديث رافع) من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه (والحديث الآخر) من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته إياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها (ومنه الحديث) أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث (وفي حديث أم زرع) وآكل فأتمنح أى أطعم غيرى وهو تفعل من المنحة العطية (ه * وفي حديث جابر) كنت منيح أصحابى يوم بدر المنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها أراد أنه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين ﴿منع﴾ (في أسماء الله تعالى) المانع هو الذى يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد (وفيه) اللهم من منعت ممنوع أى من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك (وفيه) انه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أى عن منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له (وفيه) سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة أى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين ﴿منقل﴾ (في حديث ابن مسعود) إلا امرأة يئست من البعولة فهى في منقليها المنقل بالفتح الخف قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى إلا كسرها والميم زائدة ﴿منن﴾ (في أسماء الله تعالى) المنان هو المنعم المعطى من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه فالمنان من أبنية المبالغة كالسفاك والوهاب (ه * ومنه الحديث) ما أحد

﴿المنيئة﴾ الدباغ والجلد ما دام فيه ﴿منجاف﴾ السفينة سكانها الذى تعدل به ﴿منحة﴾ الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنحة من لبن أى غنم فيها لبن وتقع المنحة على الهبة مطلقا والمنيحة المنحة وآكل فأتمنح أى أطعم غيرى وهو تفعل من المنحة والمنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ومنه كنت منيح أصحابى يوم بدر أى انه كان صبيا لم يضرب له بسهم ﴿المانع﴾ الذى يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريد ويعطيه ونهى عن منع وهات أى منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح جمع مانع ككافر وكفرة ﴿المنقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

أمن علينا من ابن أبي قحافة أى ما أحد أجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذى لا يعطى شيأ إلا منه واعتد به على من أعطاه وهو مذموم لأن المنة تفسد الصنيعة (ه * ومنه الحديث) ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر أيضا في الحديث (ه * ومنه الحديث) لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى التي يتزوج بها لمالها فهى أبدا تمن على زوجها ويقال لها المنون أيضا (ومن الأول الحديث) الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين أى هى مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقى (س * وفي حديث سطيح) * يا فاصل الخطة أعيت من ومن * هذا كما يقال أعيا هذا الأمر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أى أعيت كل من جل قدره فحذف يعنى ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المحذوف (س * وفيه) من غشنا فليس منا أى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل أنا منك وإليك يريد المتابعة والموافقة (س * ومنه الحديث) ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النفى عن دين الاسلام ولا يصح ﴿منهر﴾ (في حديث عبد الله بن أنيس) فأتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة (ه * ومنه حديث عبد الله بن سهل) انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر ﴿منا﴾ (ه * فيه) اذا تمنى أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمنى تشهى حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة (س * ومنه حديث الحسن) ليس الايمان بالتحلى ولا بالتمنى ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ (ومنه مرثية عثمان)

تمنى كتاب الله أول ليلة * وآخرها لاقى حمام المقادر

(وفي حديث عبد الملك) كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهى الفريعة بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى خمر فأشربها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذى عيرها به عبد الملك (س * ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج) ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المتمنية (ه * وفي حديث عثمان) ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسلمت أى ما كذبت التمنى التكذب تفعل من منى يمنى اذا قدر لأن الكاذب يقدر الحديث في نفسه

ويقع المنان على الذى لا يعطى شيأ إلا من به واعتده على من أعطاه وهو مذموم والمنانة التي يتزوج بها لمالها فهى أبدا تمن على زوجها والكمأة من المن أى مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقى ﴿المنهر﴾ خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء مفعل من النهر ج مناهير ﴿التمنى﴾ تشهى حصول الأمر المرغوب فيه وليس الايمان بالتحلى ولا بالتمنى أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة وما تغنيت ولا تمنيت أى ما كذبت

ثم يقوله قال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي اختلقته ولا أصل له ويقال للأحاديث التي تتمنى الأماني واحدتها أمنية (ومنه قصيد كعب)

فلا يغرنك ما منت وما وعدت * ان الأماني والأحلام تضليل

(ه * وفيه) ان منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لا تأمنن وان أمسيت في حرم * حتى تلاقي ما يمني لك الماني

فالخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا (ومنه) تمنيت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لأنها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث (وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني) بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وأمنى واستمنى اذا استدعى خروج المني (وفيه) البيت المعمور منا مكة أي بحذائها في السماء يقال داري منا دار فلان أي مقابلها (ومنه حديث مجاهد) ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاؤه وقصده (وفيه) انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتأنيث والوقف عليه بالتاء ﴿مناذر﴾ (فيه) ذكر مناذر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة ﴿منار﴾ (فيه) لعن الله من غير منار الأرض أي أعلامها والميم زائدة وستذكر في النون

﴿باب الميم مع الواو﴾

﴿موبذ﴾ (في حديث سطيح) فأرسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي ﴿موت﴾ (في دعاء الانتباه) الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح أي سكنت والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك (س * ومنه الحديث) أول من مات ابليس لأنه أول من عصى (س * وحديث موسى عليه السلام) قيل له ان هامان قد مات

فلقيه

وتلاقي ما يمني لك الماني أي يقدر لك القدر والمنية الموت ج منايا والبيت المعمور منا مكة أي حذاؤه والحرم حرم مناه من السموات والأرضين أي حذاؤه وقصده ﴿الموبذان﴾ للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي

فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته (س * وحديث عمر) اللبن لا يموت أراد أن الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال (وفي حديث البحر) الحل ميتته هو بفتح الميم اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم (وفي حديث الفتن) فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة (س * وفي حديث أبي سلمة) لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم (س * ومنه حديث عمر) رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله (س * وحديث عائشة) نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أوجع (ه * وفي حديث بدر) أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت (س * وفيه) يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع (وفيه) من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها (س * ومنه الحديث) موتان الأرض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان أيضا ضد الحيوان (وفيه) كان شعارنا يا منصور أمت هو أمر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل (وفي حديث الثوم والبصل) من أكلهما فليمتهما طبخا أي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما (وفي حديث الشيطان) أما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فأما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع من بلد الشام ﴿مود﴾ (ه * في حديث ابن مسعود) أرأيت رجلا مؤديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل أداة الحرب وأصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة ﴿مور﴾ (ه * في حديث الصدقة) فأما المنفق فاذا أنفق مارت عليه أي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا إذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا إذا جرى على وجه الأرض (س * ومنه حديث سعيد بن المسيب) سئل عن بعير نحروه بعود فقال إن كان مار مورا فكلوه وإن ثرد فلا (ه * وفي حديث ابن الزبير) يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أي تتردد وتضطرب لكثرتها (ه * وفي

﴿الحل ميتته﴾ بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا يكسر ومات ميتة جاهلية بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية في الضلال والفرقة وتماوت فهو متماوت إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم وأرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت والموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع والموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وكذا الموتان بفتح الميم والواو وسكونها ويا منصور أمت أمر بالموت تفاؤلا بالنصر والموتة الجنون ومؤتة بالهمز موضع بالشام * اذا أنفق ﴿مارت﴾ عليه أي ترددت نفقته وذهبت وجاءت ومار الدم يمور مورا جرى على وجه الأرض وكتائب تمور أي تتردد وتضطرب لكثرتها

حديث عكرمة) لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس أى دار وتردد (وحديث قس) ونجوم تمور أى تذهب وتجىء (وفى حديثه أيضا) فتركت المور وأخذت فى الجبل المور بالفتح الطريق سمى بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب (س * وفى حديث ليلى) انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أى جريانه ﴿موزج﴾ (فيه) إن امرأة نزعت خفها أو موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية ﴿موس﴾ (س * فى حديث عمر) كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عانته لأن المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار ﴿موش﴾ (س * فيه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات المواشى هكذا أخرجه أبو موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ ﴿موص﴾ (ه * فى حديث عائشة) قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالأصابع يقال مصته أموصه موصا أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه ﴿موق﴾ (ه * فيه) إن امرأة رأت كلبا فى يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسى معرب (ومنه الحديث) أنه توضأ ومسح على موقيه (وحديث عمر) لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء (س * وفيه) أنه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه فى المأق ﴿مول﴾ (س * فيه) نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل وقيل إضاعته إنفاقه فى الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان فى حلال مباح المال فى الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لأنها كانت أكثر أموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال أى كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال (س * ومنه الحديث) ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن ﴿موم﴾ (فى صفة الجنة) وأنهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب (س * وفى حديث العرنيين) وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدرى ﴿مومس﴾ (فى حديث جريج) حتى تنظر فى وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على ميامس أيضا وموامس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على إشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل (ومنه حديث أبى وائل) أكثر تبع الدجال أولاد الميامس وفى رواية أولاد الموامس وقد اختلف فى أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو

وكل

ومار الروح فى رأس آدم دار وتردد ونجوم تمور أى تذهب وتجىء وتركت المور بالفتح أى الطريق وسفينة جاءت من مور اسم موضع ﴿الموزج﴾ الخف معرب * من جرت عليه ﴿المواسى﴾ أى نبتت عانته ﴿الموص﴾ الغسل بالأصابع وكنى به عن الاستتابة ﴿الموق﴾ الخف فارسى ﴿تموله﴾ اجعله لك مالا ﴿الموم﴾ الشمع معرب والموم البرسام مع الحمى وقيل بثر أصغر من الجدرى ﴿المومسة﴾ الفاجرة ج مومسات وموامس وميامس وميامبس

وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم فى أصلها ﴿مويه﴾ (س * فيه) كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء وأصل الماء موه ويجمع على أمواه ومياه وقد جاء أمواء والنسب اليه ماهى ومائى على الأصل واللفظ (س * وفى حديث الحسن) كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائى هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها (ومنه قولهم) ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء فى النسب همزة أو ياء وليست اللفظة عربية

﴿باب الميم مع الهاء﴾

﴿مهر﴾ (ه * فيه) مثل الماهر بالقرآن مثل الكرام السفرة البررة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة (وفى حديث أم حبيبة) وأمهرها النجاشى من عنده يقال مهرت المرأة وأمهرتها إذا جعلت لها مهرا وإذا سقت اليها مهرها وهو الصداق ﴿مهش﴾ (ه * فيه) أنه لعن من النساء المتمهشة تفسيره فى الحديث التى تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته أى أحرقته ﴿مهق﴾ (ه * فى صفته صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالأبيض الأمهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد أنه كان نير البياض ﴿مهل﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) ادفنونى فى ثوبى هذين فانهما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهى ثلاثتها القيح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل (ه * وفى حديث على) اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم أى إذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الأزهرى وغيره وقال الجوهرى المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك أى ذو تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر يقال مهلته وأمهلته أى سكنته وأخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد (ه * ومنه حديث رقيقة) ما يبلغ سعيهم مهله أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه ﴿مهم﴾ (ه س * فى حديث سطيح) * أزرق مهم الناب صرار الأذن * أى حديد الناب قال الأزهرى هكذا روى وأظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أى حديد ماض وأورده الزمخشرى * أزرق ممهى الناب صرار الأذن * وقال الممهى المحدد من أمهيت الحديدة إذا أحددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره (س * وفى حديث زيد بن عمرو) مهما تجشمنى تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التى يجازى بها تقول مهما تفعل أفعل قيل ان أصلها ما ما فقلبت الألف الأولى هاء وقد تكررت فى الحديث ﴿مهمه﴾ (فى حديث قس) ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه ﴿مهن﴾ (فيه) ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته

* يغتسل عند ﴿مويه﴾ تصغير ماء والسمن المائى منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ﴿الماهر﴾ الحاذق بالقراءة والمهر الصداق ﴿المتمهشة﴾ التى تحلق وجهها بالموامى * الأبيض ﴿الأمهق﴾ الكريه البياض كلون الجص ﴿المهل﴾ والمهلة بضم الميم وكسرها القيح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل واذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم أى إذا سرتم فتأنوا وإذا لقيتم فاحملوا كذا قال الأزهرى وغيره وما يبلغ سعيهم مهله أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه ﴿مهم﴾ الناب أى حديد الناب ﴿المهمه﴾ المفازة ج مهامه ﴿ثوب المهنة﴾

أى خدمته وبذلته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشرى وهو عند الأثبات خطأ قال الأصمعى المهنة بفتح الميم هى الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم أمهنهم وأمهنهم وامتهنونى أى ابتذلونى فى الخدمة (ه * وفى حديث سلمان) أكره أن أجمع على ماهنى مهنتين أى أجمع على خادمى عملين فى وقت واحد كالطبخ والخبز مثلا (س * ومنه حديث عائشة) كان الناس مهان أنفسهم (وفى حديث آخر) مهنة أنفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال أبو موسى فى حديث عائشة هو مهان يعنى بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا (وفى صفته صلى الله عليه وسلم) ليس بالجافى ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة أى لا يهين أحدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم أصلية (وفى حديث ابن المسيب) السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل من المهنة الخدمة ❊مهه❊ (فيه) كل شئ مهه إلا حديث النساء المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير والهاء فيه أصلية قال عمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاه ❊ وليست دارنا الدنيا بدار

وقيل المهاه النضارة والحسن أراد على الأول أن كل شئ يهون ويطرح إلا ذكر النساء أى أن الرجل يحتمل كل شئ إلا ذكر حرمه وعلى الثانى يكون الأمر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب فى الوصل تاء (وفى حديث طلاق ابن عمر) قلت فمه أرأيت ان عجز واستحمق أى فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاء للوقف والسكت (س * وفى حديث آخر) ثم مه (ومنه الحديث) فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا إلى المستعاذ به تبارك وتعالى (وقد تكرر فى الحديث ذكر مه) وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ❊مها❊ (ه * فى حديث ابن عباس) أنه قال لعتبة بن أبى سفيان وقد أثنى عليه فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت فى الثناء واستقصيت من أمهى حافر البئر إذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) إن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شئ صفى فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر إذا ابيض وكثر ماؤه مها ❊مهيع❊ (س * فيه) وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهى ميقات أهل الشام وبها غدير خم وهى شديدة الوخم قال الأصمعى لم يولد بغدير خم أحد فعاش الى أن يحتلم إلا أن يتحول منها (وفى حديث على) اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط ❊مهيم❊ (فى حديث الدجال) فأخذ بحلقتى الباب فقال

بالفتح أى البذلة والخدمة والماهر الخادم ج مهنة ومهان ويمتهن يبتذل ❊المهه❊ والمهاه الحقير اليسير ومه اسم فعل بمعنى اكفف ووقفت بمعنى ماذا للاستفهام بابدال الألف هاء ❊أمهيت❊ أى بالغت فى الثناء واستقصيت وجسد رجل ممهى أى صافى يرى داخله من خارجه كالمها البلور ❊مهيعة❊ الجحفة والمهيع الطريق الواسع المنبسط ❊مهيم❊

مهيم أى ما أمركم وشأنكم وهى كلمة يمانية (ومنه الحديث) انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة مهيم (وحديث لقيط) فيستوى جالسا فيقول رب مهيم

❊باب الميم مع الياء❊

❊ميتاء❊ (فى حديث اللقطة) ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة أى طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة (ومنه الحديث) قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا إبراهيم أى طريق يسلكه كل أحد ❊ميتخة❊ (فيه) انه خرج وفى يده ميتخة هكذا جاء فى رواية بتقديم الياء على التاء وهى الدرة أو العصا أو الجريدة وقد تقدمت فى الميم والتاء مبسوطة ❊ميث❊ (فى حديث أبى أسيد) فلما فرغ من الطعام أماثته فسقته إياه هكذا روى أماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشئ أميثه وأموثه فانماث اذا دفته فى الماء (ه * ومنه حديث على) اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح فى الماء ❊ميثر❊ (فيه) انه نهى عن ميثرة الأرجوان هى وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب وأصله الواو والميم زائدة وسيجئ فى بابه ❊ميجن❊ (فى حديث ثابت) فضربوا رأسه بمجنة هى العصا التى يضرب بها القصار الثوب وقيل هى صخرة واختلف فى أصلها هل هو من الهمزة أو الواو وجمعها المواجن (ومنه حديث على) ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر على المواجن ❊ميح❊ (ه * فى حديث جابر) فنزلنا فيها ستة ماحة هى جمع مائح وهو الذى ينزل فى الركية إذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من أولى معروفا فقد ماح والآخذ ممتاح ومستميح (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء ❊ميد❊ (فيه) لما خلق الله الأرض جعلت تميد فأرساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك (ومنه حديث ابن عباس) فدحا الله الأرض من تحتها فمادت (ومنه حديث على) فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد (وفى حديثه أيضا) يذم الدنيا فهى الحيود الميود فعول منه (س * ومنه حديث أم حرام) المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج (ه * وفيه) نحن الآخرون السابقون ميد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على أن ❊مير❊ (س * فيه) والحمولة المائرة لهم لاغية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا يؤخذ منها زكاة لأنها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا أعطاهم الميرة (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دعا بابل فأمارها أى حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ❊ميز❊ (فيه) لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أى يتحزبون أحزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشئ من الشئ اذا فرقت

أى ما شأنك ❊(طريق ميتاء)❊ مسلوك مفعال من الاتيان ❊مائه❊ دافه ❊(الميح)❊ العطاء وامتاح افتعل منه ❊ماد❊ يميد ميدا اذا مال وتحول والميود فعول منه والمائد الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج ❊الحمولة ❊(المائرة)❊ لهم لاغية هى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا يؤخذ منها زكاة لأنها عوامل ودعا بابل فأمارها أى حمل عليها الميرة ❊ حتى يكون بينهم ❊(التمايز)❊ أى يتحزبون أحزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع

بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز (ومنه الحديث) من ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها أى نحاه وأزاله (س * ومنه حديث ابن عمر) انه كان اذا صلى يتماز عن مصلاه فيركع أى يتحول عن مقامه الذى صلى فيه (ه * وحديث النخعى) استماز رجل من رجل به بلاء فابتلى به أى انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز ﴿ميس﴾ (س * فى حديث طهفة) بأكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها (وفى حديث أبى الدرداء) تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر فى مشيه وتثنى ﴿ميسع﴾ (فى حديث هشام) انها الميساع أى واسعة الخطو والأصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو ﴿ميسم﴾ (س * فيه) تنكح المرأة لميسمها أى لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها فى البناء حكم ميساع فهى مفعل من الوسامة وقد تكررت فى الحديث ﴿ميسوسن﴾ (س * فى حديث ابن عمر) رأى فى بيته الميسوسن فقال أخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء فى شعورهن وهو معرب أخرجه الأزهرى فى أسن من ثلاثى المعتل وعاد أخرجه فى الرباعى ﴿ميض﴾ (فيه) فدعا بالميضأة هى بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة ﴿ميط﴾ (فى حديث الايمان) أدناها إماطة الأذى عن الطريق أى تنحيته يقال مطت الشئ وأمطته وقيل مطت أنا وأمطت غيرى (ومنه حديث الأكل) فليمط ما بها من أذى (وحديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى (والحديث الآخر) أمط عنا يدك أى نحها (ه * وحديث العقبة) مط عنا يا أسعد أى ابعد (وحديث بدر) فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحديث خيبر) انه أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أى تنح واذهب (وفى حديث أبى عثمان النهدى) لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة (وفى حديث بنى قريظة والنضير)

وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

هو بكسر الميم موضع فى بلاد بنى مزينة بالحجاز ﴿ميع﴾ (فى حديث المدينة) لا يريدها أحد بكيد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء أى يذوب ويجرى ماع الشئ يميع وانماع إذا ذاب وسال (ه * ومنه حديث جرير) ماؤنا يميع وجنابنا مريع (ه * وحديث ابن مسعود) وسئل عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل (ه * وحديث ابن عمر) سئل عن فأرة وقعت فى سمن فقال ان كان مائعا فألقه كله ﴿ميقع﴾ (س * فى حديث ابن عباس) نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التى يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم ﴿ميل﴾ (ه * فيه) لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز

اى

ومن ماز أذى أى نحاه وأزاله وتماز عن مصلاه أى يتحول عن مقامه الذى صلى فيه واستماز رجل من رجل أى انفصل عنه وتباعد ﴿الميس﴾ شجر صلب تعمل منه أكوار الابل وماس يميس ميسا إذا تبختر فى مشيه وتثنى * إنها ﴿لميساع﴾ أى واسعة الخطو ﴿الميسم﴾ الحسن من الوسامة وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة ﴿الميسوسن﴾ شراب معرب ﴿الميضأة﴾ بالكسر والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة ﴿إماطة﴾ الأذى تنحيته وأمط تنح واذهب وما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة وميطان بالكسر موضع بالحجاز ﴿ماع﴾ الشئ وانماع ذاب وسال ﴿الميقعة﴾ المطرقة ج مواقع * حتى يكون بينهم ﴿التمايل﴾

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف (ه * وفيه) مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى المشى مميلات لأكتافهن وأعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا وقد جاء كراهتها فى الحديث والمميلات اللاتى يمشطن غيرهن تلك المشطة (ه * ومنه حديث ابن عباس) قالت له امرأة انى أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (س * وفى حديث أبى ذر) دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال أبو ذر إنما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب انى لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتى (ه * ومنه حديث أبى موسى قال لأنس) عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا أى ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا أى ما ساووا بها شيأ (ه س * وفى حديث مصعب بن عمير) قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميلة أى ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس مائل وبابه الواو (س * ومنه حديث الطفيل) كان رجلا شريفا شاعرا ميلا أى ذا مال (س * وفى حديث القيامة) فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتحل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر (ومنه قصيد كعب) * إذا توقدت الحزان والميل * وقيل هى جمع أميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية (وفى قصيده أيضا) * عند اللقاء ولا ميل معازيل * ﴿مين﴾ قد تكرر (فيه ذكر المين) وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن (ومنه حديث على فى ذم الدنيا) فهى الجامحة الحرون والمائنة الخؤن (ه س * وفى حديث بعضهم) خرجت مرابطا ليلة محرسى إلى الميناء هو الموضع الذى ترفأ اليه السفن أى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لأن الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فتكون على مفعل والميم زائدة ﴿ميناث﴾ (فى حديث المغيرة) فضل ميناث أى تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

﴿حرف النون﴾

﴿باب النون مع الهمزة﴾

﴿نأج﴾ (ه * فيه) ادع ربك بأناج ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع يقال نأج إلى الله أى تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج ﴿نأد﴾ (س * فى حديث عمر والمرأة العجوز) أجاءتنى النآئد الى استيشاء الأباعد النآئد الدواهى جمع نآدى والنأد والنؤد الداهية تريد أنها

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف ونساء مائلات مميلات أى مائلات عن طاعة الله مميلات لغيرهن بعلمهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى المشى مميلات لأكتافهن وأعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا والمميلات اللاتى يمشطن غيرهن تلك المشطة وميل تردد ورجل ميل ذو مال وامرأة ميلة وتدنو الشمس قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتحل به وقيل ثلث الفرسخ وقيل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل مد البصر والميل جمع أميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية

﴿حرف النون﴾

* ادع ربك ﴿بأناج﴾ ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء واضرع ﴿النآئد﴾ الدواهى جمع نآدى والنؤد الداهية

اضطرتهما الدواهى الى مسألة الأباعد ﴿نأنأ﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) طوبى لمن مات فى النأنأة أى فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر أنصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الأمر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته إذا أخرته وأمهلته (ومنه حديث على) قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع أى ضعفت وتأخرت

﴿باب النون مع الباء﴾

﴿نبأ﴾ (س * فيه) إن رجلا قال له يا نبىء الله فقال لا تنبر باسمى إنما أنا نبى الله النبى فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله أى أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الأحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك قال الجوهرى يقال نبأت على القوم إذا اطلعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض إذا خرجت من هذه إلى هذه قال وهذا المعنى أراد الأعرابى بقوله يا نبىء الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل ان النبى مشتق من النباوة وهى الشىء المرتفع (ومن المهموز) شعر عباس بن مرداس يمدحه

يا خاتم النبآء إنك مرسل * بالحق كل هدى السبيل هداكا

(ومن الأول حديث البراء) قلت ورسولك الذى أرسلت فرد على وقال ونبيك الذى أرسلت إنما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبى لأن كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا ﴿نبب﴾ (فى حديث الحدود) يعمد أحدهم إذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد (ه * ومنه حديث عمر) ليكلمنى بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس أى تصيحوا (وحديث عبد الله بن عمرو) إنه أتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم ﴿نبت﴾ (فى حديث بنى قريظة) فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم إلا فى أهل الشرك لأنهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى قولهم للتهمة فى دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (وفى حديث على) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أو نبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل نبت أى نحن فى الشرف نهاية وفى النبت نهاية أى ينبت المال على أيدينا فأسلموا (س * وفى حديث أبى ثعلبة) قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير أو نويبتة شر النويبتة تصغير

*طوبى لمن مات فى ﴿النأنأة﴾ فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل أن تكثر أنصاره والداخلون فيه *قلت *وقيل فى أول الاسلام عند قوة البصائر وقبل بلوغ الخلاف حكاه إبن بنين فى الدرة الأدبية انتهى وتنأنأت أى ضعفت وتأخرت * قال رجل ﴿يا نبىء الله﴾ فقال لست بنبىء الله قيل أنكر عليه الهمز لأنه ليس فى لغة قريش وقيل يقال نبأ إذا خرج من أرض إلى أرض وهذا الرجل أراد هذا المعنى لأنه خرج من مكة الى المدينة ﴿النبيب﴾ صوت التيس عند السفاد * نحن أهل بيت وأهل ﴿نبت﴾ أى نحن فى الشرف نهاية وفى النبت نهاية أى ينبت المال على أيدينا

نابتة يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد (ه * ومنه حديث الأحنف) ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافة دفت وان نابتة لحقت ﴿نبث﴾ (س * فى حديث أبى رافع) أطيب طعام أكلت فى الجاهلية نبيثة سبع أصل النبيثة تراب يخرج من بئر أو نهر فكأنه أراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه أبو رافع وأكله ﴿نبج﴾ (س * فى حديث عمار) اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه ﴿نبخ﴾ (س * فى حديث عبد الملك بن عمير) خبزة أنبخانية أى لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ إذا اختمر وعجين أنبخان أى مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة ﴿نبد﴾ (فى حديث عمر) جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار وإذا تركته نبد أى سكن وركد قاله الزمخشرى ﴿نبذ﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المنابذة فى البيع هو أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إلى الثوب أو أنبذه إليك ليجب البيع وقيل هو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشىء أنبذه نبذا فهو منبوذ إذا رميته وأبعدته (ه * ومنه الحديث) فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم أى ألقاها من يده (ه * وفى حديث عدى) أمر له لما أتاه بمنبذة أى وسادة سميت بها لأنها تنبذ أى تطرح (س * ومنه الحديث) فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان (وفيه) انه مر بقبر منتبذ عن القبور أى منفرد بعيد عنها (وفى حديث آخر) انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر إنسان منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لأن أمه رمته على الطريق (وفى حديث الدجال) تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة (وقد تكرر فى الحديث ذكر النبيذ) وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (وفى حديث سلمان) وإن أبيتم نابذناكم على سواء أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به إخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول فى الأجسام والمعانى (ومنه نبذ العهد) إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه (وفى حديث أنس) إنما كان البياض فى عنفقته وفى الرأس نبذ أى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقال بأرض كذا نبذ من كلأ وأصاب الأرض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة أى شىء يسير (ه * ومنه حديث أم عطية) نبذة قسط وأظفار أى قطعة منه ﴿نبر﴾ (ه * فيه) قيل

ويقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا بالكبار وصاروا زيادة فى العدد ونويبتة تصغيره *أكلت ﴿نبيثة﴾ سبع كأنه أراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه وأكله * أسكت ﴿منبوحا﴾ هو المشتوم *خبزة ﴿إنبخانية﴾ أى لينة هشة ﴿نبد﴾ بالمهملة سكن وركد ويروى نبذ بالمثلثة بمعناه * نهى ﴿عن المنابذة﴾ هو أن يقول انبذ الى الثوب فاذا نبذته وجب البيع واذا نبذت إليك الحصاة وجب البيع ونبذت الشىء رميته فهو منبوذ وأتاه بمنبذة أى وسادة لأنها تنبذ أى تطرح وقبر منبوذ ومنتبذ أى منفرد عن القبور بعيد عنها والمنبوذ اللقيط لأن أمه رمته على الطريق والدجال تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة والنبيذ ما يعمل من الأشربة من التمر والعسل والزبيب وغيرها ونبذ العهد نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والنبذ والنبذة الشىء اليسير *إنا معشر قريش

له يا نبيء الله فقال إنا معشر قريش لا ننبر وفى رواية لا تنبر باسمى النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنكر عليه أهل المدينة وقالوا انه ينبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (وفى حديث على) اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس أى اختلسوا الطعن (وفى حديث عمر) إياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه أى يتنفط وكل مرتفع منتبر (ومنه) اشتق المنبر (ه * ومنه الحديث) ان الجرح ينتبر فى رأس الحول أى يرم (وحديث نصل رافع بن خديج) غير أنه بقى منتبرا أى مرتفعا فى جسمه (وحديث حذيفة) كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا ﴿نبز﴾ (فيه) لا تنابزوا بالألقاب التنابز التداعى بالألقاب والنبز بالتحريك اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذما (ومنه الحديث) ان رجلا كان ينبز قرقورا أى يلقب بقرقور ﴿نبس﴾ (ه * فى حديث ابن عمر) فى صفة أهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النبس الحركة ولم يستعمل إلا فى النفى ﴿نبط﴾ (فيه) من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنحتها أى يظهره ويفشيه فى الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء فى البئر والاستنباط الاستخراج (ه * ومنه الحديث) ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أى يطلب نسلها ونتاجها وفى رواية يستبطنها أى يطلب ما فى بطنها (وفى حديث بعضهم) وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذى يخرج من قعر البئر إذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز (ه * وفى حديث عمر) تمعددوا ولا تستنبطوا أى تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين (س * ومنه حديثه الآخر) لا تنبطوا فى المدائن أى لا تشبهوا بالنبط فى سكناها واتخاذ العقار والملك (س * وحديث ابن عباس) نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى قيل لأن ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها (ومنه حديث عمرو بن معديكرب) سأله عمر عن سعد بن أبى وقاص فقال أعرابى فى حبوته نبطى فى جبوته أراد أنه فى جباية الخراج وعمارة الأرضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها (ومنه حديث ابن أبى أوفى) كنا نسلف نبط أهل الشام وفى رواية أنباطا من أنباط الشام (وفى حديث الشعبى) إن رجلا قال لآخر يا نبطى فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة (وفى حديث على) ودّ الثراة المحكمة أن النبط قد أتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت ﴿نبع﴾ (س * فيه ذكر النبع) وهو شجر تتخذ منه القسى قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد ﴿نبغ﴾ (ه * فى حديث عائشة تصف أباها) غاض نبغ النفاق والردة أى نقصه وأذهبه يقال نبغ الشىء إذا ظهر ونبغ فيهم

﴿لا ننبر﴾ أى لا نهمز الحرف واطعنوا النبر أى الخلس أى اختلسوا الطعن ويروى بالثاء بمعناه وانتبر الفم تنفط والجرح ورم وبقى منتبرا أى مرتفعا فى الجسم ﴿النبز﴾ بالتحريك اللقب والتنابز التداعى بالألقاب ﴿ما ينبسون﴾ أى ما ينطقون ولم يستعمل الا فى النفى ﴿ينبط﴾ علما أى يظهره ويفشيه فى الناس والاستنباط الاستخراج واستنبط فرسا طلب نسلها ونتاجها والنبط والنبيط الماء الذى يخرج من قعر البئر اذا حفرت وتمعددوا ولا تستنبطوا وروى ولا تنبطوا أى تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط وهم جيل معروف والنسبة اليهم نبطى وان النبط قد أتى علينا قال ثعلب النبط الموت ﴿النبع﴾ شجر تتخذ منه القسى ﴿نبغ﴾ الشىء ظهر

النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ﴿نبق﴾ (س * فى حديث سدرة المنتهى) فاذا نبقها أمثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة وأشبه شىء به العناب قبل أن تشتد حمرته ﴿نبل﴾ (ه * فيه) قال كنت أنبل على عمومتى يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد إذا ناولته النبل ليرمى وكذلك أنبلته (ومنه الحديث) إن سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبى صلى الله عليه وسلم ينبله وفى رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لأن معنى نبلته أنبله إذا رميته بالنبل قال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يعنى يقال نبلته وأنبلته ونبلته (س * ومنه الحديث) الرامى ومنبله ويجوز أن يريد بالمنبل الذى يرد النبل على الرامى من الهدف (ه * ومنه حديث عاصم) ما علتى وأنا جلد نابل أى ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة (ه * وفى حديث الاستنجاء) أعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير والنبل بالفتح فى غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الأضداد ﴿نبه﴾ (س * فى حديث الغازى) فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم (ه * ومنه الحديث) فانه منبهة للكريم أى مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه إذا صار نبيها شريفا ﴿نبا﴾ (فيه) فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبى أى على شىء مرتفع عن الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الأرض (ه * ومنه الحديث) لا تصلوا على النبى أى على الأرض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبى مشتقا منه لارتفاع قدره (ومنه الحديث) انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به (ه * وحديث قتادة) ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد ابن هلال غير أن النباوة أضرت به أى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم فى العلم أضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم فى حرف التاء (س * وفى حديث الأحنف) قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو أى تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله إذا لم يوافقه ونبا حد السيف إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا (ه * ومنه حديث طلحة) قال لعمر أنت ولى ما وليت لا ننبو فى يديك أى ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا (ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم) ينبو عنهما الماء أى يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما

﴿باب النون مع التاء﴾

﴿نتج﴾ (فيه) كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أى تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهى منتوجة وأنتجت إذا حملت فهى نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء (وفى

﴿نبلت﴾ الرجل بالتشديد وأنبلته ناولته النبل ليرمى قال أبو عمر الزاهد وكذا نبلته بالتخفيف أنبله بضم الباء والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها وانما يقال سهم ونشابة ورجل نابل ذو نبل وفى حديث الاستنجاء وأعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء ﴿لا تصلوا على ﴿النبى﴾ أى على الأرض المرتفعة وأتى بثلاثة أقرصة فوضعت على نبى أى على شىء مرتفع عن الأرض والنباوة موضع بالطائف ونبا بصره عنه ينبو تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله لم يوافقه ونبا حد السيف لم يقطع وينبو عنهما الماء أى يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما ﴿النبه﴾ الانتباه من النوم ومنبهة للكريم أى مشرفة ومعلاة من النباهة ﴿تنتج﴾ تلد

حديث الأقرع والأبرص) فأنتج هذان وولّد هذا كذا جاء فى الرواية أنتج وإنما يقال نُتِج فأما أنتجت فمعناه إذا حملت أوحان نتاجها وقيل هما لغتان (ه * ومنه حديث أبى الأحوص) هل تُنتَج إبلك صحاحا آذانها أى تولّدها وتلى نتاجها ﴿نتخ﴾ (فى حديث ابن عباس) انّ فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب أى منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج (س * وفى حديث الأحنف) إذا لم أصل مجتدىّ حتى ينتخ جبينه أى يعرق والنتخ مثل الرشح والمجتدى الطالب أى إذا لم أصل طالب معروفى ﴿نتر﴾ (ه * فيه) إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة (ه * ومنه الحديث) إنّ أحدكم يعذب فى قبره فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول (ه * وفى حديث على) قال لأصحابه اطعنوا النتر أى الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم ﴿نتش﴾ (ه * فى حديث أهل البيت) لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة أهل الخير (س * ومنه الحديث) جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ نتاشها أى شرارها ﴿نتق﴾ (ه * فيه) عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاما أى أكثر أولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لأنها ترمى بالأولاد رميا والنتق الرمى والنفض والحركة والنتق الرفع أيضا (ه * ومنه حديث على) البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها أى هو مطل عليها فى السماء (ومنه حديثه الآخر فى صفة مكة) والكعبة أقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو أن تقلع الشئ فترفعه من مكانه لترمى به هذا هو الأصل وأراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها فى موضعها ﴿نتل﴾ (ه * فيه) أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية فى السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم أى تقدم والنتل الجذب إلى قدام (س * ومنه الحديث) يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل خصما له أى يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال (ه * ومنه حديث أبى بكر) إن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه أى تقدم اليه (ه * وحديثه الآخر) شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ أى تقدم (س * وحديث سعد بن ابراهيم) ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ إلا كنا نأتى المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره أى يتقدم ﴿نتن﴾ (فيه) ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها منتنة أى مذمومة فى الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشئ النتن يريد قولهم يا لفلان (س * ومنه حديث بدر) لو كان المطعم بن عدىّ حيا فكلمنى فى هؤلاء النتنى لأطلقتهم له يعنى أسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى إنما المشركون نجس

﴿باب

﴿المنتوخ﴾ المنسوج ﴿النتر﴾ جذب بقوة ومنه إذا بال أحدكم فلينتر ذكره وكان لا يستنتر من بوله ﴿النتاش﴾ النغاش والعيارون الواحد ناتش وأخذ نتاشها أى شرارها ﴿أنتق أرحاما﴾ أى أكثر أولادا ويقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق والبيت المعمور نتاق الكعبة أى مطل عليها ومكة أقل نتائق الدنيا مدرا أراد البلاد جمع نتيقة ﴿نتل﴾ واستنتل تقدم وينتتل خصما له أى يتقدم ويستعد لخصامه ﴿دعوها فإنها منتنة﴾ أى مذمومة فى الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشئ المنتن وهؤلاء النتنى أى الأسارى جمع نتن كزمن لكفرهم

﴿باب النون مع الثاء﴾

﴿نثث﴾ (ه * فى حديث أم زرع) لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه إذا حدث به تقول لا تفشى أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتنثيث مصدر تنثث فأجراه على تنث ويروى بالباء الموحدة (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا أتاه يسأله فقال هلكت قال أهلكت وأنت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر إذا رشح بما فيه من السمن أراد أنك وجسدك كأنه يقطر دسما والنثيث أن يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم ﴿نثد﴾ (س * فى حديث عمر) إذا تركته نثد قال الخطابى لا أدرى ما هو وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشرى نثد أى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ﴿نثر﴾ (ه * فى حديث الوضوء) إذا توضأت فانثر (ه * وفى حديث آخر) فاستنثر وفى آخر من توضأ فلينتثر (وفى آخر) كان يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الأنف قال الأزهرى يروى فأنثر بألف مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بألف الوصل (وفى حديث ابن مسعود وحذيفة فى القراءة) هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل أى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز (ه * ومنه الحديث) فلما خلا سنى ونثرت له ذا بطنى أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد (ه * وحديث أبى ذر) أيواقفكم العدو حلب شاة نثور وهى الواسعة الإحليل كأنها تنثر اللبن نثرا (ه * وفى حديث ابن عباس) الجراد نثرة الحوت أى عطسته (وحديث كعب) إنما هو نثرة حوت (ه * وفى حديث أم زرع) ويميس فى حلق النثرة هى ما لطف من الدروع أى يتبختر فى حلق الدرع ﴿نثط﴾ (فيه) كانت الأرض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال أى أثبتها وثقلها والنثط غمزك الشئ حتى يثبت (ومنه حديث كعب) كانت الأرض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ﴿نثل﴾ (ه * فيه) أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فينتثل ما فيها أى يستخرج ويؤخذ (ومنه حديث الشعبى) أما ترى حفرتك تنثل أى يستخرج ترابها يريد القبر (ومنه حديث صهيب) وانتثل ما فى كنانته أى استخرج ما فيها من السهام (س * وحديث أبى هريرة) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها يعنى الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا (س * وفى حديث طلحة) انه كان ينثل درعه إذ جاءه سهم فوقع فى نحره أى يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع (وفى حديث على) بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح ﴿نثا﴾

﴿لا تنث﴾ حديثنا تنثيثا أى لا تفشى أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا يقال نث الحديث ينثه إذا حدث به والتنثيث مصدر تنثث ويروى بالموحدة * إذا توضأت ﴿فانثر﴾ وروى فاستنثر ومن توضأ فلينتثر أى يتمخط ونثرا كنثر الدقل أى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز ونثرت له بطنى أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وشاة نثور واسعة الاحليل والجراد نثرة حوت أى عطسته والنثرة ما لطف من الدروع ﴿نثطها الله﴾ بالجبال أى أثبتها وثقلها ﴿انتثل﴾ استخرج وينتثل يستخرج والنثلة الدرع وينثلها يصبها عليه ويلبسها والنثيل الروث

(ه * فى صفة مجلسه عليه الصلاة والسلام) لا تُنْثَى فَلَتاتُه أى لا تُشاع ولا تُذاع يقال نَثَوْتُ الحديث أَنْثُوه نَثْواً والنَّثا فى الكلام يُطْلَق على القبيح والحَسَن يقال ما أقبح نَثاه وما أحسنه والفَلَتات جمع فَلْتة وهى الزَّلَّة أراد أنه لم يكن لمجلسه فَلَتات فتُنْثَى (ومنه حديث أبى ذر) فجاء خالُنا فنَثَى علينا الذى قيل له أى أظهره إلينا وحدّثنا به (وحديث مازن) * وكُلُّكم حين يُنْثَى عَيْبُنا فَطِنُ * (وحديث الدعاء) يا من تُنْثَى عنده بَواطِن الأخبار

باب النون مع الجيم

(نجأ) (ه * فيه) رُدّوا نَجْأَة السائل باللُّقْمة النَّجْأة شدة النَّظَر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين إنه لَنَجُوءٌ ونَجِىءٌ وقد تُحْذف الواو والياء فيصير على فَعُل وفَعِل المعنى أعطه اللقمة لتَدْفَع بها شدة النظر إليك وله معنيان أحدهما أن تَقْضى شهوته وتَرُدّ عينه من نظره إلى طعامك رِفْقاً به ورحمة والثانى أن تَحْذَر إصابته نِعْمَتَك بعينه لفرط تحديقه وحرصه (نجب) (فيه) إن كُلَّ نَبِىٍّ أُعْطِىَ سبعة نُجَباء رُفَقاء النَّجيب الفاضل من كُلّ حيوان وقد نَجُب يَنْجُب نَجابة إذا كان فاضلا نفيسا فى نوعه (س * ومنه الحديث) إن الله يُحِبّ التاجر النجيب أى الفاضل الكريم السخىّ (ه * ومنه حديث ابن مسعود) الأنعام من نَجائب القرآن أو نَواجِب القرآن أى من أفاضل سُوَره فالنَّجائب جمع نَجِيبة تأنيث النجيب وأما النَّواجِب فقال شمر هى عِتاقه من قولهم نَجَبْتُه إذا قَشَرْت نَجَبه وهو لِحاؤه وقِشْره وتركت لُبابه وخالصه (س * ومنه حديث أبىّ) المؤمن لا تُصيبه ذَعْرة ولا عَثْرة ولا نَجَبة نَمْلة إلا بذَنْب أى قَرْصة نملة من نَجَب العُود إذا قَشَره والنَّجَبة بالتحريك القِشْرة ذكره أبو موسى ههنا ورُوى بالخاء المعجمة وسيجىء * وقد تكرر فى الحديث ذكر النَّجيب من الإبل مُفْرَدا ومجموعا وهو القوىّ منها الخفيف السريع (نجث) (ه * فى حديث عمر) انْجُثوا لى ما عند المغيرة فإنه كَتّامة للحديث النَّجْثُ الاستخراج وكأنه بالحديث أخَصّ (ومنه حديث أم زرع) ولا تَنْجُثُ عن أخبارنا تَنْجِيثا (ه * وحديث هند) انها قالت لأبى سفيان لما نزلوا بالأبواء فى غزوة أُحُد لو نَجَثْتُم قبر آمنة أم محمد أى نَبَشْتم (نجج) (س * فى حديث الحجاج) سأَحْمِلُك على صَعْب حَدْباء حِدْبار يَنِجّ ظَهْرها أى يَسِيل قَيْحا يقال نَجَّت القَرْحة تَنِجّ نَجّاً (نجح) (س * فى خطبة عائشة) وأنْجَح إذ أكْدَيْتم يقال نَجَح فلان وأنْجَح إذا أصاب طَلِبته ونَجَحت طَلِبته وأنْجَحت وأنْجَحه الله (ومنه حديث عمر مع المتكهِّن) يا جَليح أمْرٌ نَجِيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله وقد تكرر فى الحديث (نجد) (ه * فى حديث الزكاة) إلا من أعْطى فى نَجْدتها ورِسْلها النَّجْدة الشدّة وقيل السِّمَن وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء (ومنه الحديث) انه ذكر قارِئ القرآن وصاحبَ الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيت كالنَّجْدة تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعَدْل النَّجْدة الشجاعة ورجل نَجِد ونَجُد

(نثوت) الحديث أنثوه نثوا أظهرته * ردوا (نجأة) السائل باللقمة هى شدة النظر (النجيب) الفاضل من كل حيوان وان الله يحب التاجر النجيب أى الفاضل الكريم السخى والانعام من نجائب القرآن أى من أفاضل سوره ونجبة النملة بالجيم والحاء المعجمة قرصتها و يروى نخته بخاء معجمة ثم مثناة فوقية بمعناه (النجث) الاستخراج وكأنه بالحديث أخص ومنه ولا تنجث عن أخبارنا تنجيثا ولو نجثتم قبر آمنة أى نبشتم (نجت) القرحة نجا سالت قيحا (أنجح) أصاب طلبته (النجدة) رجل نجد ونجد

قوله أرأيت كالنجدة هو هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها أرأيتك النجدة اه

أى شديد البأس (س * ومنه حديث على) أما بنو هاشم فأنْجاد أمْجاد أى أشدّاء شُجْعان وقيل أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نَجُدا على نِجاد أو نُجود ثم نُجُد ثم أنجاد قاله أبو موسى ولا حاجة الى ذلك لأن أفعالا فى فَعُل وفَعِل مُطَّرِد نحو عَضُد وأعضاد وكَتِف وأكتاف (ومنه حديث خيفان) وأما هذا الحىّ من هَمْدان فأنجاد بُسْل (ومنه حديث على) مَحاسِنُ الأمور التى تفاضلت فيها المُجَداء والنُّجَداء جمع مَجيد ونَجيد فالمَجيد الشريف والنَّجيد الشجاع فَعيل بمعنى فاعل (ه * وفى حديث الشُّورَى) وكانت امرأة نَجُودا أى ذات رأى كأنها التى تَجْهَد رأيها فى الأمور يقال نَجَد نَجْدا أى جَهَد جَهْدا (ه * وفى حديث أم زرع) زوجى طويل النِّجاد النِّجاد حمائل السيف تريد طول قامته فإنها اذا طالت طال نِجادُه وهو من أحسن الكنايات (ه * وفيه) جاءه رجل وبكفّه وَضَحٌ فقال له انْظُر بطن وادٍ لا مُنْجِد ولا مُتْهِم فتَمَعَّكْ فيه أى موضعا ذا حدّ من نَجْد وحدّ من تِهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم فى التاء مبسوطا والنَّجْد ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاصّ لِما دون الحجاز مما يلى العراق (ه * وفيه) انه رأى امرأة شَنِرة وعليها مَناجِد من ذهب هو حُلِىٌّ مُكَلَّل بالفُصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها مِنْجَد وهو من التَّنْجيد التزيين يقال بيت مُنَجَّد ونُجُوده سُتُوره التى تُعَلَّق على حيطانه يُزَيَّن بها (س * ومنه حديث قس) زُخْرِف ونُجِّد أى زُيِّن (وحديث عبد الملك) انه بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده الأنجاد جمع نَجَد بالتحريك وهو متاع البيت من فُرُش ونَمارِق وسُتُور (ه * وفى حديث أبى هريرة فى زكاة الابل) وعلى أكتافها أمثال النَّواجِد شَحْما هى طرائق الشحم واحدتها ناجِدة سُمِّيت بذلك لارتفاعها (ه * وفيه) أنه أذِن فى قَطْع المِنْجَدة يعنى من شجر الحرم وهى عَصاً تُساق بها الدوابّ ويُنْفَش بها الصوف (س * وفى شعر حميد بن ثور) * ونَجِد الماء الذى تَوَرَّدا * أى سال العَرَق يقال نَجِد يَنْجَد نَجَدا اذا عَرِق من عمل أو كَرْب وتَوَرُّده تَلَوُّنه (س * وفى حديث الشعبى) اجتمع شَرْب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجُود خمر أى راوُوق والناجود كل إناء يُجْعَل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود (نجذ) (فيه) انه ضحك حتى بدت نَواجِذه النواجذ من الأسنان الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان والمراد الأوّل لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه كيف وقد جاء فى صفة ضحكه جُلُّ ضحكه التبسم وان أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يراد مبالغة مثله فى ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان (ومنه حديث العرباض) عَضُّوا عليها بالنواجذ أى تمسّكوا بها كما يتمسك العاضّ بجميع أضراسه (ومنه حديث عمر) ولن يَلِىَ الناس كقُرَشِىّ عَضّ على ناجذه أى صَبَر وتصلّب فى الأمور (ه * ومنه حديث على) انّ المَلَكين قاعدان على ناجِذَى العبد يكتُبان يعنى سِنَّيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس وقيل أراد النابين

ج أنجاد ونجيد ج نجد وامرأة نجود ذات رأى والنجاد حمائل السيف وطويل النجاد كناية عن طول القامة لأنها إذا طالت طال نجاده والنجد ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاص لما دون الحجاز والتنجيد التزيين وبيت منجد والمنجد حلى مكلل بالفصوص أو قلادة من لؤلؤ وذهب ج مناجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور ج أنجاد والنواجد طرائق الشحم واحدها ناجدة والمنجدة عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف ونجد ينجد نجدا عرق من عمل أو كرب والناجود الخمر وكل إناء يجعل فيه الشراب (النواجذ) آخر الأضراس الواحد ناجذ

وقد تكرر في الحديث ﴿نجر﴾ (فيه) انه كُفِّن في ثلاثة أثواب نَجْرانية هي منسوبة الى نَجْرانَ وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن (ومنه الحديث) قَدِم عليه نصارى نَجْرانَ (وفي حديث علي) واختلف النَّجْرُ وتَشَتَّتَ الأمر النَّجْر الطَّبْع والأصل والسَّوق الشديد (س * ومنه حديث النجاشي) لمَّا دخل عليه عمرو بن العاص والوَفْد قال لهم نَجِّروا أي سُوقوا الكلام قال أبو موسى والمشهور بالحاء وسيجيء ﴿نجز﴾ (ه * في حديث الصَّرف) إلَّا ناجِزًا بناجِزٍ أي حاضِرًا بحاضِرٍ يقال نَجَز يَنْجُزُ نَجْزًا اذا حَصَل وحَضَر وأَنْجَز وَعْدَه اذا أحْضَرَه والمُناجَزة في الحَرْب المُبارَزة (ه * ومنه حديث عائشة) قالت لابن السائب ثلاث تَدَعُهنَّ أولأُناجِزَنَّكَ أي لأُقاتِلَنَّكَ وأُخاصِمَنَّكَ ﴿نجش﴾ (فيه) انه نَهى عن النَّجْش في البيع هو أن يَمدح السِّلْعة ليُنْفِقَها ويُرَوِّجَها أو يَزيد في ثمنها وهو لا يريد شِراءَها ليَقَع غيرُه فيها والأصل فيه تَنْفير الوَحْش من مكان الى مكان (ه * ومنه الحديث الآخر) لا تَناجَشوا هو تَفاعُلٌ من النَّجْش وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث ابن المُسَيّب) لا تَطْلُع الشمس حتى يَنْجُشَها ثلاثُمائة وستون مَلَكًا أي يَسْتَثيرُها (وفي حديث أبي هريرة) قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لَقِيَه في بعض طُرُق المدينة وهو جُنُب قال فانْتَجَشْتُ منه قد اختُلِف في ضَبْطِها فرُوِيَ بالجيم والشين المعجمة من النَّجْش الإسراع وقد نَجَش يَنْجُش نَجْشًا وروِي فانْخَنَسْتُ منه واخْتَنَسْتُ بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخُنُوس التَّأخُّر والاخْتِفاء يقال خَنَس وانْخَنَس واخْتَنَس (س * وفيه) ذِكْرُ النَّجاشيّ في غير موضع وهو اسم مَلِكِ الحَبَشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفُها ﴿نجع﴾ (في حديث علي) دخل عليه المِقْداد بالسُّقْيا وهو يَنْجَع بَكَرات له دَقيقًا وخَبَطًا أي يَعْلِفُها يقال نَجَعْتُ الابل أي عَلَفْتُها النَّجُوعَ والنَّجيعَ وهو أن يُخْلَط العَلَفُ من الخَبَط والدَّقيق بالماء ثم تُسْقاه الابل (ه * ومنه حديث أُبَيّ) وسُئل عن النَّبيذ فقال عليك باللَّبَن الذي نُجِعْتَ به أي سُقيتَه في الصِّغَر وغُذِيتَ به ويقال نَجَع فيه الدَّواء ونَجَّع وأنْجَع اذا نَفَعه وعَمِل فيه وقيل لا يقال فيه أنْجَع (س * وفي حديث بُدَيْل) هذه هَوازِنُ تَنَجَّعَتْ أرضَنا التَّنَجُّع والانْتِجاع والنُّجْعة طَلَب الكَلأ ومساقط الغَيْث وانْتَجع فلان فلانًا طَلَب معروفَه (ومنه حديث علي) ليست بدار نُجْعة ﴿نجف﴾ (فيه) فيقول أي رَبِّ قَدِّمْني الى باب الجنة فأكون تحت نِجاف الجنة قيل هو أُسْكُفَّة الباب وقال الازهري هو دَرَوَنْدُه يعني أعلاه (ه * وفي حديث عائشة) انَّ حَسَّان بن ثابت دَخَل عليها فأكْرَمَتْه ونَجَفَتْه أي رَفَعَتْ منه والنَّجَفة شِبْه التَّلّ (ه * وفي حديث عمرو بن العاص) انه جَلَس على مِنْجاف السفينة قيل هو سُكّانُها الذي تُعَدَّل به سُمِّي به لارتفاعه قال الخطابي لم أسمع فيه شيأ أعْتَمِده ﴿نجل﴾ (في صفة الصحابة) معه قوم صدورُهم أناجيلُهم هي جمع إنجيل وهو اسم كتاب الله المُنَزَّل على عيسى عليه السلام وهو اسم عِبْرانيّ أو سُرْيانيّ وقيل هو عربيّ يريد أنهم يقرؤن كتاب الله عن

﴿نجران﴾ موضع بين الحجاز والشام واليمن وأثواب نجرانية منسوبة اليه والنجر الطبع والأصل والسوق الشديد ﴿الناجز﴾ الحاضر نجز نجزا حضر وأنجز وعده أحضره والمناجزة في الحرب المبارزة وتدعهن أولأناجزنك أي لأقاتلنك وأخاصمنك ﴿النجش﴾ أن يمدح السلعة لينفقها او يروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع فيها غيره ولا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة وستون ملكا أي يستثيرها وانتجشت أسرعت ﴿نجعت﴾ الابل علفتها النجوع والنجيع وهو أن يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل وعليك باللبن الذي نجعت به أي سقيته في الصغر وغذيت به ونجع فيه الدواء ونجع وأنجع نفعه وعمل فيه والتنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ﴿نجاف﴾ الجنة أسكفة الباب وقيل أعلاه وأكرمته ونجفته أي رفعت منه ﴿أناجيلهم﴾ في صدورهم أي يقرؤن كتاب الله عن

ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حِفْظًا وكان أهلُ الكتاب إنما يقرؤن كُتُبَهم من الصُّحُف ولا يكاد أحدُهم يَجْمَعُها حِفْظًا إلا القليلُ وفي رواية وأناجيلُهم في صدورهم أي انَّ كُتُبَهم محفوظةٌ فيها (وفي حديث عائشة) وكان وادِيها يَجْري نَجْلًا أي نَزًّا وهو الماءُ القليل تَعْني وادي المدينة ويُجْمَع على أنجال (ومنه حديث الحارث بن كَلَدَة) قال لعُمَرَ البلادُ الوَبِيئة ذاتُ الأنجالِ والبَعُوض أي النُّزوز والبَقّ (س * وفي حديث الزبير) عَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْن يقال عين نَجْلاء أي واسعة (ه * وفي حديث الزهري) كان له كَلْبٌ صائد يَطْلُب لها الفُحولةَ يَطْلُب نَجْلَها أي وَلَدَها (وفيه) مَن نَجَلَ الناسَ نَجَلُوه أي من عابَهم وسَبَّهم وقَطَع أعراضَهم بالشَّتْم كما يَقْطَع المِنْجَلُ الحشيش قال الأزهري قاله اللَّيْثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف (س * ومنه الحديث) وتُتَّخَذُ السيوفُ مَناجِلَ أراد أنَّ الناسَ يَتْرُكون الجهاد ويشتغلون بالحَرْث والزِّراعة والميم زائدة ﴿نجم﴾ (فيه) هذا إبَّانُ نُجومِه أي وقتُ ظُهوره يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقال نَجَم النَّبْتُ يَنْجُم اذا طَلَع وكلُّ ما طَلَع وظَهَر فقد نَجَم وقد خُصَّ بالنَّجْم منه ما لا يَقُوم على ساق كما خُصَّ القائم على الساق منه بالشجر (ومنه حديث جرير) بين نَخْلة وضالة ونَجْمة وأثْلة النَّجْمة أخَصُّ من النَّجْم وكأنها واحدتُه كنَبْتة ونَبْت (ومنه حديث حذيفة) سِراجٌ من النار يَظْهَر في أكتافهم حتى يَنْجُم في صدورهم أي يَنْفُذ ويَخْرج من صدورهم (س * وفيه) اذا طَلَع النَّجْم ارْتَفَعت العاهة وفي رواية ما طَلَع النَّجْمُ وفي الارض من العاهة شيء وفي رواية أخرى ما طلع النجم قَطُّ وفي الارض عاهةٌ إلا رُفِعَت النَّجْم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجَمْعُه نُجوم وهو بالثُّرَيَّا أخَصُّ جعلوه عَلَمًا لها فاذا أُطْلِق فانما يُرادُ به هي وهي المرادةُ في هذا الحديث وأراد بطلوعها طلوعَها عند الصبح وذلك في العَشْر الأوسط من أيَّار وسُقُوطُها مع الصبح في العشر الأوسط من تَشْرِين الآخِر والعرب تَزْعُم انَّ بين طلوعِها وغروبِها أمراضًا ووَباءً وعاهاتٍ في الناس والابل والثمار ومدةُ مَغيبِها بحيث لا تُبْصَر في الليل نَيِّفٌ وخمسون ليلةً لأنها تَخْفَى بقُرْبِها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بَعُدَت عنها ظَهَرت في الشَّرْق وقتَ الصبح قال الحربي انما أراد بهذا الحديث أرضَ الحجاز لأنَّ في أيَّار يَقَع الحَصادُ بها وتُدْرِكُ الثمار وحينئذ تُباعُ لأنها قد أُمِنَ عليها من العاهة قال القُتَيْبي وأحْسَب انَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهةَ الثمار خاصَّةً (وفي حديث سعد) والله لا أزيدك على أربعة آلافٍ مُنَجَّمة تنجيم الدَّيْنِ هو أن يُقَرِّرَ عطاءَه في أوقاتٍ معلومةٍ مُتَتابِعةٍ مُشاهَرةً أو مُساناةً (ومنه) تَنْجيم المُكاتَب ونُجوم الكتابة وأصلُه ان العرب كانت تَجْعَل مَطالِعَ مَنازِل القمر ومَساقِطَها مَواقيتَ لِحُلول دُيونِها وغيرها فتقول اذا طَلَع النَّجْم حَلَّ عليك مالي أي الثُّرَيَّا وكذلك باقي المنازل ﴿نجه﴾ (ه * في حديث عمر) بعد ما نَجَهَها أي رَدَّها وانْتَهَرها يقال نَجَهْتُ الرجلَ نَجْهًا اذا استقبلتَه بما يَكُفُّه عنك ﴿نجا﴾ (فيه) وأنا النَّذيرُ العُرْيانُ فالنَّجاءَ النَّجاءَ أي انْجُوا

ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا ولم يكن الأمم كذلك ويجري نجلا أي نزا وهو الماء القليل ج أنجال وعين نجلاء واسعة والنجل الولد والمنجل الذي يقطع به الحشيش وتتخذ السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة ومن نجل الناس نجلوه أي من عابهم وسبهم سبوه ﴿النجم﴾ من النبات ما لا يقوم على ساق واحده نجمة ويظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم أي ينفذ ويخرج وإذا طلع النجم ارتفعت العاهة أراد طلوع الثريا عند الصبح وذلك في العشر الأوسط من تشرين الآخر ومدة مغيبها نيف وخمسون ليلة قال الحربي إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لأن في أيار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وقال القتيبي أحسبه أراد عاهة الثمار خاصة وتنجيم الدين أن يقرر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها ﴿النجاء﴾ النجاء ﴿ أي انجوا

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر أى انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر فى الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء إذا أسرع ونجا من الأمر إذا خلص وأنجاه غيره (س * وفيه) انما يأخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية أى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم (ومنه الحديث) أتوك على قلص نواج أى مسرعات الواحدة ناجية (ومنه الحديث) إذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا أى أسرعوا السير ويقال للقوم إذا انهزموا قد استنجوا (ه * ومنه حديث لقمان) وآخرنا إذا استنجينا أى هو حامينا إذا انهزمنا يدفع عنا (وفى حديث الدعاء) اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء (ومنه الحديث) لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتساران منفردين عنه لأن ذلك يسوءه (ومنه حديث على) دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه أى ان الله أمرنى أن أناجيه (ومنه حديث ابن عمر) قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر (ومنه حديث الشعبى) إذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء أى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك (س * وفى حديث بئر بضاعة) تلقى فيها المحائض وما ينجى الناس أى يلقونه من العذرة يقال منه أنجى ينجى اذا ألقى نجوه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيتها إذا قطعتها كأنه قطع الأذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطلبها ليجلس تحتها (س ومنه حديث عمرو بن العاص) قيل له فى مرضه كيف تجدك قال أجد نجوى أكثر من رزئى أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل (وفى حديث ابن سلام) وانى لفى عذق أنجى منه رطبا أى ألتقط وفى رواية استنجى منه بمعناه

﴿باب النون مع الحاء﴾

﴿نحب﴾ (ه * فيه) طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (ه * وفيه) لو علم الناس ما فى الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنحبة أى بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة (ومنه حديث أبى بكر) فى مناحبة الم غلبت الروم أى مراهنته لقريش بين الروم والفرس (ه * ومنه حديث طلحة) قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع النبى صلى الله عليه وسلم أى أفاخرك وأحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعنى انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر (س * وفى حديث ابن عمر) لما نعى اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر والنجاء السرعة وانما يأخذ الذئب القاصية والناجية أى السريعة كذا رواه الحربى بالجيم ج نواج وإذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا أى أسرعوا السير وإذا استنجينا إذا انهزمنا والنجى والمناجى المخاطب للانسان والمحدث له والتناجى التسار وما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه أى أمرنى أن أناجيه والنجوى اسم يقام مقام المصدر وما سمعت فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجاء المناجاة وأنجى ينجى ألقى نجوه وتلقى فيها المحائض وما ينجى الناس أى يلقونه من العذرة والاستنجاء إزالة النجو بالغسل والمسح وانى لفى عذق أنجى منه رطبا واستنجى أى ألتقط ﴿نجوته﴾ نجها استقبلته بما يكفه عنك * طلحة ممن قضى ﴿نحبه﴾ هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل الموت كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وما تقدموا إلا بنحبة أى بقرعة والمناحبة المراهنة وهل لك أن أناحبك أى أفاخرك والنحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت

طويل ومد (س * ومنه حديث الأسود بن المطلب) هل أحل النحب أى أحل البكاء (وحديث مجاهد) فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل (وحديث على) فهل دفعت الأقارب أو نفعت النواحب أى البواكى جمع ناحبة ﴿نحر﴾ (فى حديث الهجرة) أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر (ومنه حديث الافك) حتى أتينا الجيش فى نحر الظهيرة (س * وحديث وابصة) أتانى ابن مسعود فى نحر الظهيرة فقلت أية ساعة زيارة وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث على) انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها (وفى حديثه الآخر) حتى تدعق الخيول فى نواحر أرضهم أى فى متقابلاتها يقال منازل بنى فلان تتناحر أى تتقابل (وفى حديث حذيفة) وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شئ ﴿نحز﴾ (س * فى حديث داود عليه السلام) لما رفع رأسه من السجود ما كان فى وجهه نحازة أى قطعة من اللحم كأنه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون (ومنه المثل) دق بالمنحاز حب الفلفل ﴿نحس﴾ (س * فى حديث بدر) فجعل يتنحس الأخبار أى يتتبع يقال تنحست الأخبار إذا تتبعتها بالاستخبار وفى رواية يتحسب ويتجسس والكل بمعنى ﴿نحص﴾ (ه * فيه) انه ذكر قتلى أحد فقال يا ليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل النحص بالضم أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون استشهد معهم يوم أحد ﴿نحض﴾ (فى حديث الزكاة) فأعمد إلى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم (ومنه قصيد كعب) * غير أنه قذفت بالنحض عن عرض * أى رميت باللحم ﴿نحل﴾ (فيه) ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية (ومنه حديث النعمان بن بشير) إن أباه نحله نحلا (وحديث أبى هريرة) إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث أم معبد) لم تعبه نحلة أى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبى لم أسمع بالنحل فى غير هذا الموضع إلا فى العطية (وفى حديث قتادة بن النعمان) كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أى ينسبه اليهم من النحلة وهى النسبة بالباطل (س * وفى حديث ابن عمر) مثل المؤمن مثل النحلة المشهور فى الرواية بالخاء المعجمة وهى واحدة النخيل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه فى

طويل ومد ونحب نحبة هاج ما ثم من البقل والنواحب البواكى جمع ناحبة ﴿نحر الظهيرة﴾ حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر وخرج على وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله ونحرهم الله يحتمل انه دعاء لهم أى بكرهم بالخير كما بكروا بالصلاة أو دعاء عليهم بالذبح لأنهم غيروا وقتها ونواحر أرضهم أى متقابلاتها والنحرير الفطن البصير بكل شئ * ما كان فى وجهه ﴿نحازة﴾ أى قطعة من اللحم * فجعل ﴿يتنحس﴾ الأخبار أى يتتبعها بالاستخبار وروى يتحسب ويتجسس بمعنى ﴿نحص﴾ الجبل بالضم أصله وسفحه * رجل ﴿نحض﴾ اللحم كثيره ﴿النحل﴾ بالضم والنحلة العطية وكان مال الله نحلا أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص ولم تعبه نحلة أى دقة وهزال * قلت والرحيم اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه قال فى القاموس انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره انتهى

الليل وتنزهه عن الأقذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لأميره وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى ﴿نحم﴾ (ه * فيه) دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي نعيم النحام ﴿نحا﴾ (ه * في حديث حرام بن ملحان) فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصده يقال نحا وأنحى وانتحى (ومنه الحديث) فانتحاه ربيعة أي اعتمده بالكلام وقصده (ومنه حديث الخضر عليه السلام) وتنحى له أي اعتمد خرق السفينة (وحديث عائشة) فلم أنشب حتى أنحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه رأى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك أي يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما (س * ومنه حديث الحسن) قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه أي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها أو تجنب الناس وصار في ناحية منهم (س * وفيه) يأتيني أنحاء من الملائكة أي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

﴿باب النون مع الخاء﴾

﴿نخب﴾ (فيه) ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب إذا عضت والنخب خرق الجلد (ه * ومنه حديث أبي) لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة إلا بذنب وما يعفو الله أكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره أبو موسى فيهما وقد تقدم (س * وفي حديث علي وقيل عمر) وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء (ومنه حديث ابن الأكوع) انتخب من القوم مائة رجل (س * وفي حديث أبي الدرداء) بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل (س * وفي حديث الزبير) أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك ﴿نخت﴾ (س * في حديث أبي) ولا نختة نملة إلا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما ﴿نخخ﴾ (ه * فيه) ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة (ومنه حديث علي) انه بعث الى عثمان (٢) بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة ولا النخة شيئا

﴿النحمة﴾ الصوت ﴿نحا﴾ وأنحى وانتحى ﴿عرض له وقصد وتنحى تعمد والأنحاء الضروب جمع نحو ﴿الانتخاب﴾ الانتقاء والاختيار والنخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وبئس العون قلب نخيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل ونخب اسم موضع بالطائف * ليس في ﴿النخة﴾ صدقة هي بالضم والفتح الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وقيل كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح

(٢) قوله انه بعث لعثمان أي ابن حنيف اه

﴿نخر﴾ (س * فيه) إنه أخذ بنخرة الصبي أي بأنفه ونخرتا الأنف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران أيضا ثقبا الأنف (ومنه حديث الزبرقان) الأفيطس النخرة الذي كأنه يطلع في حجره (ه * وحديث عمر وقيل علي) انه أتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين أي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم (س * وفي حديث ابن عباس) لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الأنف (ه * وفي حديث عمرو بن العاص) ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له أتركب هذه وأنت على أكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال (ه * وفي حديث النجاشي) لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (ومنه حديثه أيضا) فتناخرت بطارقته أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور ﴿نخس﴾ (ه * فيه) ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الأرض وفيها غدر تناخس أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة (س * وفي حديث جابر) انه نخس بعيره بمحجن (ومنه الحديث) ما من مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث ﴿نخش﴾ (في حديث عائشة) كان لنا جيران من الأنصار يمنحونا شيئا من ألبانهم وشيئا من شعير ننخشه أي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل إذا هزل كأن لحمه أخذ عنه ﴿نخص﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل إذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة ﴿نخع﴾ (ه * فيه) ان أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك أي أقتلها لصاحبها وأهلكها له والنخع أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى أخنع وقد تقدم (ومنه الحديث) ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها (وفيه) النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع ﴿نخل﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة أي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق (ومنه الحديث) لا يقبل الله إلا نخائل القلوب أي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا أخلصتها ﴿نخم﴾ (س * في حديث الحديبية) ما يتنخم نخامة إلا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة (ومنه حديث علي) أقسم لتتنخمنها أمية من بعدي كما تلفظ النخامة (س * وفي حديث الشعبي) اجتمع شرب من الأنبار فغنى ناخمهم (٧) * ألا اسقياني قبل جيش أبي بكر *

﴿النخرة﴾ بالتحريك مقدم الأنف والمنخر والمنخران ثقبا الأنف ويقال في الدعاء للمنخرين أي كبه الله لمنخريه والنخير صوت الأنف والناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير ونخروا بالحبشية تكلموا وروي بالحاء والجيم وتناخرت بطارقته تكلمت ﴿النخس﴾ الدفع والحركة * شعير ﴿ننخشه﴾ أي نقشره ونعزل عنه قشره ﴿منخوص﴾ الكعبين ومنهوس ومنهوش الثلاثة بمعنى أي قليل لحمهما ﴿النخع﴾ أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر وأنخع الأسماء أقتلها لصاحبها وأهلكها له ولا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها والنخاعة البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع * لا يقبل الله من الدعاء إلا ﴿الناخلة﴾ أي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة ولا يقبل الله إلا نخائل القلوب أي النيات الخالصة ﴿النخامة﴾ البزقة التي تخرج من أقصى الحلق من مخرج الخاء المعجمة

(٧) قوله ألا اسقياني الخ الذي في اللسان ألا فاسقياني اه

الناخم المغنى والنخم أجود الغناء ﴿نخا﴾ (س * فى حديث عمر) فيه نخوة أى كبر وعجب وأنفة وحمية وقد نخى وانتخى كزهى وازدهى

﴿باب النون مع الدال﴾

﴿ندب﴾ (فى حديث موسى عليه السلام) وإن بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه إياه الندب بالتحريك أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب فى الحجر (ه * ومنه حديث مجاهد) انه قرأ سيماهم فى وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع (ه وفيه) انتدب الله لمن يخرج فى سبيله أى أجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب أى بعثته ودعوته فأجاب (س * وفيه) كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله (س * وفيه) كان له فرس يقال له المندوب أى المطلوب وهو من الندب الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو أثر الجرح ﴿ندج﴾ (س * فى حديث الزبير) وقطع أندوج سرجه أى لبده قال أبو موسى كذا وجدته بالنون وأحسبه بالباء وقد تقدم ﴿ندح﴾ (ه * فيه) ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب أى سعة وفسحة يقال ندحت الشئ إذا وسعته وإنك لفى ندحة ومندوحة من كذا أى سعة يعنى ان فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه وتنشريه أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن (س * ومنه حديث الحجاج) وادنادح أى واسع ﴿ندد﴾ (س * فيه) فند بعير منها أى شرد وذهب على وجهه (وفى كتابه لأكيدر) وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله ﴿ندر﴾ (فيه) ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع (ومنه حديث زواج صفية) فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت (س * والحديث الآخر) إن رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وفى رواية فأندر ثنيته (س * وفى حديث آخر) فضرب رأسه فندر وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا ندر فى مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (س * وفى حديث على) إنه أقبل وعليه أندروردية قيل هى فوق التبان ودون السراويل تغطى الركبة منسوبة الى صانع أو مكان ﴿ندس﴾ (ه * فى حديث أبى هريرة) دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله أى يضرب بها والندس الطعن ﴿ندغ﴾ (ه * فى حديث الحجاج) كتب الى عامله بالطائف أن أرسل الى بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البرى وهو من مراعى النحل وقيل هو شجر أخضر له ثمر أبيض واحدته ندغة (ه * ومنه حديث

والناخم المغنى ﴿النخوة﴾ الكبر والعجب والأنفة والحمية ﴿الندب﴾ بالتحريك أثر الجرح وشبه به أثر الضرب فى قوله إن بالحجر لندبا وانتدب الله لمن يخرج فى سبيله أى أجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب أى دعوته فأجاب والندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله واسم فرسه صلى الله عليه وسلم المندوب أى المطلوب وهو من الندب الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو أثر الجرح ﴿ان فى المعاريض لمندوحة﴾ أى سعة وفسحة وواد نادح واسع ﴿ند﴾ شرد وذهب على وجهه والأنداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ﴿ندر﴾ سقط ووقع والاندوردية فوق التبان ودون السراويل ﴿الندس﴾ الطعن ﴿الندغ﴾ السعتر البرى وهو من مراعى النحل واحدته ندغة

سليمان بن عبد الملك) دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة ﴿ندم﴾ (فيه) مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى أى نادمين فأخرجه على مذهبهم فى الاتباع لخزايا لأن الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقك ويشاربك ويقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون إتباعا لخزايا بل جمعا برأسه وقد ندم يندم ندامة وندما فهو نادم وندمان (وفى حديث عمر) إياكم ورضاع السوء فانه لابد من أن ينتدم يوما أى يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشرى بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره ﴿نده﴾ (فى حديث ابن عمر) لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ندهته أى ما زجرته والنده الزجر بصه ومه ﴿ندا﴾ (فى حديث أم زرع) قريب البيت من النادى النادى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط الحلة أو قريبا منه ليغشاه الأضياف والطراق (س * ومنه حديث الدعاء) فان جار النادى يتحول أى جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم (س ومنه الحديث) واجعلنى فى الندى الأعلى الندى بالتشديد النادى أى اجعلنى مع الملأ الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا (ومنه حديث سرية بنى سليم) ما كانوا ليقتلوا عامرا وبنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون (س * وفى حديث أبى سعيد) كنا أنداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد كنا أهل أنداء فحذف المضاف (س * وفيه) لو أن رجلا ندا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه أى دعاهم الى النادى يقال ندوت القوم أندوهم إذا جمعتهم فى النادى وبه سميت دار الندوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون (وفى حديث الدعاء) اثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس أى عند الأذان بالصلاة وعند القتال (وفى حديث يأجوج ومأجوج) فبيناهم كذلك إذ نودوا نادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر (وفى حديث ابن عوف) وأودى سمعه إلا ندايا أراد إلا نداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب (ه * وفى حديث الأذان) فانه أندى صوتا أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد (ه * وفى حديث طلحة) خرجت بفرس لى أنديه التندية أن يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال نديت الفرس والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبى الصواب أبديه بالباء أى أخرجه إلى البدو ولا تكون التندية إلا للابل قال الأزهرى أخطأ القتيبى والصواب الأول (ومنه حديث أحد الحيين اللذين تنازعا فى موضع) فقال أحدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا أى موضع تنديتها (ه * وفيه) من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشئ دخل الجنة أى لم يصب منه شيأ

* إياكم ورضاع السوء فانه لابد من أن ﴿ينتدم﴾ يوما أى يظهر أثره والندم الأثر كالندب ﴿النده﴾ الزجر بصه ومه ﴿النادى﴾ مجتمع القوم وروى فان جار النادى يتحول بالنون أى جار المجلس وبالموحدة من البدو والندى بالتشديد النادى واجعلنى فى الندى الأعلى أى مع الملأ الأعلى الملائكة وروى فى النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وكنا أنداء جمع نادوهم القوم المجتمعون وقيل أراد كنا أهل أنداء فحذف المضاف ولو أن رجلا ندا الناس إلى مرماتين أى دعاهم إلى النادى ولا يرد الدعاء عند النداء أى الأذان ونودوا نادية أى نداءة ودعوة واحدة وأندى صوتا أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد والتندية أن يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه ومندى خيلنا أى موضع تنديتها ولم يتند بدم أى لم يصب منه

ولم ينله منه شئ كأنه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شئ أكرهه ولا نديت كفي له بشئ (وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل) لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ند وأرض ندية وفيها نداوة (س * وفيه) بكر بن وائل ند أي سخي يقال هو يتندى على أصحابه أي يتسخى

باب النون مع الذال

(نذر) (فيه) كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام يقال أنذرته أنذره إنذارا إذا أعلمته فأنا منذر ونذير أي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به إذا علمت (س * ومنه الحديث) فلما عرف أن قد نذروا به هرب أي علموا وأحسوا بمكانه (س * ومنه الحديث) انذر القوم أي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر (وفيه) ذكر النذر مكررا يقال نذرت أنذر وأنذر نذرا إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وقد تكرر في أحاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد لأمره وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم قد تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم (ه * وفي حديث ابن المسيب) ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة أي بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة وأهل الحجاز يسمون الأرش نذرا وأهل العراق يسمونه أرشا

باب النون مع الراء

(نرد) (فيه) من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو (نرمق) (في حديث خالد بن صفوان) إن الدرهم يكسو النرمق النرمق اللين وهو فارسي معرب أصله نرم يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكسر النرمق فان صحت فيريد أنه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشئ اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر لأن الكسر يخص الأشياء اليابسة

باب النون مع الزاي

(نزح) (ه * فيه) نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها يقال نزحت البئر

ويتندى على أصحابه أي يتسخى ورجل ندي سخي ويخفف عنهما ما كان فيهما ندو أي نداوة (الانذار) الاعلام بتخويف ونذروا علموا وأحسوا بمكانه وانذر القوم أي احذر منهم واستعد وكن منهم على علم وحذر ونصف نذر الموضحة أي أرشها (النرمق) اللين (النزح) بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها نزحت البئر

ونزحتها

ونزحتها لازم ومتعد (س * ومنه حديث ابن المسيب) قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني أي أنفدت ما عندي وفي رواية نزفتني (ومنه حديث سطيح) عبد المسيح جاء من بلد نزيح أي بعيد فعيل بمعنى فاعل (نزر) (ه * في حديث أم معبد) لا نزر ولا هذر النزر القليل أي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد (س * ومنه حديث ابن جبير) اذا كانت المرأة نزرة أو مقلاة أي قليلة الولد يقال امرأة نزرة ونزور (ه وفي حديث عمر) انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك أي ألححت عليه في المسألة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر أي يلح عليه (ومنه حديث عائشة) وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي تلحوا عليه فيها (نزز) (س * في حديث الحارث بن كلدة) قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الأنجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نزت الماء ينز نزا وأنزت الارض اذا أخرجت النز (نزع) (ه * فيه) رأيتني أنزع على قليب أي أستقي منه الماء باليد نزعت الدلو أنزعها نزعا إذا أخرجتها وأصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها (ومنه حديث عمر) لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو أي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في المعاني والأعيان (س * ومنه الحديث) أنا فرطكم على الحوض فلألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني أي يجذب ويؤخذ مني (ه * ومنه الحديث) مالي أنازع القرآن أي أجاذب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه (ه * وفيه) طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب وقيل لأنه ينزع الى وطنه أي ينجذب ويميل والمراد الأول أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى (ه * ومنه حديث ظبيان) ان قبائل من الأزد نتجوا فيها النزائع أي الابل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس (س * ومنه حديث عمر) قال لآل السائب قد أضويتم فانكحوا في النزائع أي في النساء الغرائب من عشيرتكم يقال للنساء التي تزوجن في غير عشائرهن نزائع (ه * وفي حديث القذف) انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه إذا أشبهه (ه * ومنه الحديث) لقد نزعت بمثل ما في التوراة أي جئت بما يشبهها (س * وفي حديث القرشي) أمرني رجل أنزع الأنزع الذي ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه (وفي صفة علي) البطين الأنزع كان أنزع الشعر له بطن وقيل معناه الأنزع من الشرك المملوء البطن من العلم والايمان (نزغ) (في حديث علي) ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة إيمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا أي أفسد وأغرى ونزغه بكلمة سوء أي رماه بها وطعن فيه (ومنه الحديث) صياح

ونزحتها وبلد نزيح بعيد (النزر) القليل ونزرته ألححت عليه في المسألة (النز) ما يتحلب من الماء القليل في الارض (النزع) الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس جذبها ونزع الدلو وأنزع على قليب أي أستقي منه الماء باليد والمنازعة المجاذبة في الأعيان والمعاني والنزاع من القبائل جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب ونتجوا فيها النزائع أي الابل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس وانكحوا في النزائع أي النساء الغرائب من عشيرتكم ونزع اليه في الشبه إذا أشبهه ومنه نزعه عرق ونزعت بما في التوراة أي جئت بما يشبهها والأنزع الذي ينحسر شعر مقدم رأسه من فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه (نزغ) الشيطان بينهم ينزغ نزغا أفسد وأغرى ونزغه بكلمة سوء رماه بها وطعن فيه والنوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد

المولود حين يقع نزغة من الشيطان أى نخسة وطعنة (س * ومنه حديث ابن الزبير) فنزغه انسان من أهل المسجد بنزيغة أى رماه بكلمة سيئة وقد تكرر فى الحديث ﴿نزف﴾ (ه * فيه) زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ﴿نزك﴾ (ه * فى حديث أبى الدرداء) ذكر الأبدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذى يعيب الناس يقال نزكت الرجل إذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل أصله من النيزك وهو رمح قصير (ه * ومنه الحديث) ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك (ومنه حديث ابن عون) وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا نزكوه أى طعنوا عليه وعابوه ﴿نزل﴾ (فيه) إن الله تعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والألطاف الإلهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل والثلث الأخير منه لأنه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة إلى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة (وفى حديث الجهاد) لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أى إذا طلب العدو منك الأمان والذمام على حكم الله تعالى فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ فى حكم الله أو لا تفى به فتأثم يقال نزلت عن الأمر إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا (وفى حديث ميراث الجد) إن أبا بكر أنزله أبا أى جعل الجد فى منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث (س * وفيه) نازلت ربى فى كذا أى راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزال فى الحرب وهو تقابل القرنين (وفيه) اللهم إنى أسألك نزل الشهداء النزل فى الأصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب (ومنه حديث الدعاء للميت) وأكرم نزله وقد تكرر فى الحديث ﴿نزه﴾ (س * فيه) كان يصلى من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله تعالى إلا نزهه أصل النزه البعد وتنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص (س * ومنه الحديث) فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى إبعاده عن السوء وتقديسه (س * ومنه حديث أبى هريرة) الايمان نزه أى بعيد عن المعاصى (س * وحديث عمر) الجابية أرض نزهة أى بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق (وحديث عائشة) صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها إذا بعد (وفى حديث المعذب فى قبره) كان لا يستنزه من البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه ﴿نزا﴾ (ه * فيه) إن رجلا أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزف دمه ونزى إذا جرى ولم ينقطع (ومنه حديث أبى عامر الأشعرى) انه رمى بسهم فى ركبته فنزى منه فمات وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث على) أمرنا أن لا ننزى الحمر على الخيل أى نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشىء أنزو نزوا إذا

وصياح المولود نزغة من الشيطان أى نخسة وطعنة * زمزم ﴿لا تنزف﴾ أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ﴿نزكته﴾ طعنت فيه وعبته والنيزك رمح قصير ج نيازك ﴿نازلت﴾ ربى راجعته وسألته مرة بعد مرة والنزل قرى الضيف تضم زايه وتسكن ونزل الشهداء ما أعد لهم من الأجر والثواب ﴿تنزيه الله﴾ تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص وتقديسه وأرض نزهة بعيدة عن الوباء والايمان نزه أى بعيد عن المعاصى ورخص فى شئ فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا به ولا يستنزه من البول لا يستبعد منه ولا يتطهر ﴿نزى﴾ دمه جرى ولم ينقطع وإنزاء الحمر على الخيل حملها عليها

وثبت عليه وقد يكون فى الأجسام والمعانى قال الخطابى يشبه أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الحمر إذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحراز الغنائم ولحمها مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فأحب أن يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها (س * وفى حديث السقيفة) فنزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطئوه (ومنه حديث وائل بن حجر) ان هذا انتزى على أرضى فأخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزى أيضا تسرع الانسان الى الشر (والحديث الآخر) انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر فى الحديث

﴿باب النون مع السين﴾

﴿نسأ﴾ (ه * فيه) من أحب أن ينسأ فى أجله فليصل رحمه النسء التأخير يقال نسأت الشئ نسأ وأنسأته إنساء إذا أخرته والنساء الاسم ويكون فى العمر والدين (ومنه الحديث) صلة الرحم مثراة فى المال منسأة فى الأثر هى مفعلة منه أى مظنة له وموضع (ومنه حديث ابن عوف) وكان قد أنسئ له فى العمر (ه وحديث على) من سره النساء ولا نساء أى تأخير العمر والبقاء (س * ومنه الحديث) لا تستنسئوا الشيطان أى إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد أن ذلك مهلة مسولة من الشيطان (وفيه) إنما الربا فى النسيئة هى البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضى الله عنهما كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وأن الربا مخصوص بالنسيئة (ه وفى حديث عمر) ارموا فان الرمى جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت أى تأخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا أى تأخروا يقال بنست إذا تأخرت (س * وفى حديث ابن عباس) كانت النسأة فى كندة النسأة بالضم وسكون السين النسئ الذى ذكره الله تعالى فى كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض والنسئ فعيل بمعنى مفعول (وفيه) كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبى العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها الى أبيها وهى نسوء أى مظنون بها الحمل يقال امرأة نسء ونسوء ونسوة نساء إذا تأخر حيضها ورجى حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشرى النسوء على فعول والنسء على فعل وروى نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر (ومنه الحديث) انه دخل على أم عامر بن ربيعة وهى نسوء وفى رواية نسء فقال لها ابشرى بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله ﴿نسب﴾ (فى حديث أبى بكر) وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها فى العلامة ﴿نسج﴾ (س * فيه) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى جذام فأول من لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره

ونزوا على سعد وقعوا عليه والانتزاء والتنزى تسرع الانسان إلى الشر وانتزى على أرضى وثب عليها * قلت وتنزو الروح أى تنازع اليه وتسرع انتهى ﴿النسء﴾ التأخير فى العمر والدين نسأته وأنسأته ومنسأة فى الأثر مظنة له وموضع والنسيئة التأخير ولا تستنسئوا الشيطان أى إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت أى تأخروا والنسأة بالضم وسكون السين النسئ الذى ذكره الله فى كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض وامرأة نسء ونسوء ونسوة نساء تأخر حيضها ورجى حملها ﴿النسابة﴾ البليغ العالم بالأنساب

على مِنْسَج فرسه المِنْسَج ما بين مَغْرِز العنق إلى مُنْقَطَع الحارك فى الصُّلْب وقيل المِنْسَج والحارك والكاهل ما شَخَصَ من فُروع الكتفين الى أصل العُنُق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (ومنه الحديث) رجالٌ جاعلوا رِماحهم على مَناسِج خُيولهم هى جمع المِنْسَج (ه * وفى حديث عمر) مَن يدُلُّنى على نَسيج وحده يريد رجلا لا عَيْب فيه وأصلُه انّ الثَّوب النَّفيس لا يُنْسَجُ على مِنْواله غيرُه وهو فَعيل بمعنى مفعول ولا يقال إلا فى المَدْح (ومنه حديث عائشة تصف عمر) كان والله أحْوَذِيًّا نَسيج وحدِه (وفى حديث جابر) فقام فى نِساجة مُلْتَحِفًا بها هى ضَرْب من المَلاحف مَنْسُوجة كأنها سُمِّيت بالمصدر يقال نَسَجْتُ أنْسِج نَسْجًا ونِساجة (وفى حديث تفسير النَّقير) هى النخلة تُنْسَج نَسْجًا هكذا جاء فى مسلم والترمذى وقال بعض المتأخرين هو وَهَم و إنما هو بالحاء المهملة قال ومعناه أن يُنَحَّى قِشْرها عنها وتُغْلَس وتُحْفَر وقال الأزهرى النَّسْج ما تَحاتَّ عن التَّمر من قِشره وأقْماعه مما يَبْقَى فى أسفل الوعاء ﴿نسخ﴾ (ه * فيه) لم تكن نُبُوّة إلا تَناسَخَت أى تَحَوَّلَت من حال إلى حال يعنى أمْرَ الأمّة وتَغايُرَ أحوالها

﴿نسر﴾ (فى شعر العباس) يَمْدَح النبى صلى الله عليه وسلم

بل نُطْفَة تَرْكَبُ السَّفِينَ وقد * أَلْجَمَ نَسْرًا وأهْلَه الغَرَقُ

يريد الصَّنَم الذى كان يَعْبُدُه قوم نوح عليه السلام وهو المذكور فى قوله تعالى ولا يَغُوث ويَعُوق ونَسْرا (وفى حديث على) كلما أظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَناسِر أهل الشام أغْلَق كلُّ رجُل منكم بابَه المَنْسِر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجَيْش تَمُرُّ قُدّام الجيش الكبير والميم زائدة والمِنْسَر فى غير هذا للجوارح كالمِنْقار للطير ﴿نسس﴾ (ه * فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان يَنُسُّ أصحابه أى يَسُوقُهم يُقَدِّمُهم ويَمْشى خَلْفَهم والنَّسُّ السَّوق الرَّفيق (ه * ومنه حديث عمر) كان يَنُسُّ الناسَ بعد العشاء بالدِّرَّة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم وروى بالشين وسيجىء * وكانت العرب تسمى مكة النَّاسَّة لأنّ مَن بَغَى فيها وأحْدَثَ حَدَثًا أُخْرِج منها فكأنها ساقَتْه ودَفَعَتْه عنها (س * وفى حديث الحجاج) من أهل الرَّسِّ والنَّسِّ يقال نَسَّ فُلان لفلان إذا تَخَبَّرله والنَّسِيسة السِّعاية (س * وفى حديث عمر) قال له رجل شَنِقْتُها بِجَبُوبة حتى سَكَن نَسيسُها أى ماتت والنَّسيس بقية النَّفْس ﴿نسطاس﴾ (س * فى حديث قُسّ) كحَذْو النِّسْطاس قيل انه ريشُ السَّهْم ولا تُعْرَف حقيقته وفى رواية كحَدّ النِّسْطاس ﴿نسع﴾ (فيه) يَجُرُّ نِسْعة فى عُنُقه النِّسْعة بالكسر سَيْر مَضْفور يُجْعل زِمامًا للبعير وغيره وقد تُنْسَج عَريضة تُجْعل على صدر البعير والجمع نُسْع ونِسَع وأنْساع وقد تكررت فى الحديث (ونِسْع) موضع بالمدينة وهو الذى حَماه النبى صلى الله عليه وسلم والخُلَفاءُ وهو صَدْرُ وادى العَقيق ﴿نسق﴾ (ه * فى حديث عمر) ناسِقوا بين الحج والعُمْرة أى تابِعوا يقال نَسَقْتُ بين الشيئين وناسَقْت ﴿نسك﴾ (ه * قد تكرر

﴿منسج﴾ الفرس ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك فى الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل للانسان والحارك للبعير ج مناسج ورجل نسيج وحده لا عيب فيه والنساجة ضرب من الملاحف منسوجة والنسج ما تحات عن التمر من قشره وأقماعه مما يبقى فى أسفل الوعاء ومنه هى النخلة تنسج نسجا وقيل هو بالحاء المهملة أن ينحى قشرها عنها وتغلس وتحفر * لم تكن نبوة إلا ﴿تناسخت﴾ أى تحولت من حال الى حال يعنى أمر الأمة وتغير أحوالها ﴿المنسر﴾ بفتح الميم وكسر السين وعكسه قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ج مناسر ﴿النس﴾ السوق الرفيق وكان ينس أصحابه أى يسوقهم يقدمهم ويمشى خلفهم وروى بالمعجمة بمعناه والنسيس بقية النفس وسكن نسيسها أى ماتت ﴿النسطاس﴾ والنسطاط قيل انه ريش السهم ﴿النسعة﴾ بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره الجمع نسع ونسع وأنساع (ونسع) موضع بالمدينة ﴿ناسقوا﴾ بين الحج والعمرة أى تابعوا

ذِكْر المَناسِك والنُّسُك والنَّسِيكة فى الحديث) فالمَناسِك جمع مَنْسَك بفتح السين وكسرها وهو المُتَعَبَّد ويَقَع على المصدر والزمان والمكان ثم سُمِّيَت أمور الحج كلها مناسك والمَنْسَك المَذْبَح وقد نَسَك يَنْسُك نَسْكًا إذا ذَبَح والنَّسِيكة الذَّبيحة وجمعها نُسُك والنُّسْك والنُّسُك أيضا الطاعة والعبادة وكلُّ ما تُقُرِّب به إلى الله تعالى والنُّسْك ما أمَرَتْ به الشريعة والوَرَع ما نَهَت عنه والناسك العابد وسُئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النَّسِيكة وهى سَبِيكة الفضة المُصَفَّاة كأنه صَفَّى نفسه لله تعالى (وفى حديث عمر رضى الله عنه) * ويَأسُها يُعَدّ من أنساكها * هكذا جاء فى رواية أى مُتَعَبَّداتها ﴿نسل﴾ (ه * فيه) انهم شَكَوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضَّعْف فقال عليكم بالنَّسْل (وفى رواية) شَكَوا اليه الإعياء فقال عليكم بالنَّسَلان أى الإسراع فى المشى وقد نَسَل يَنْسِل نَسْلًا ونَسَلانا (ه * وفى حديث لقمان) وإذا سَعَى القوم نَسَل أى إذا عَدَوا للغارة أو مَخافة أسْرَع هو والنَّسَلان دون السَّعْى (س * وفى حديث وفد عبد القيس) انما كانت عندنا خَصِبة نَعْلِفُها الإبل فنَسَلْناها أى استثمرناها وأخذنا نَسْلَها وهو على حذف الجارّ أى نَسَلْنا بها أو منها نحو أمَرْتُك الخيرَ أى بالخير وان شُدّد كان مثل وَلَّدْناها يقال نَسَل الوَلَدَ يَنْسُل ويَنْسِل ونَسَلَت الناقة وأنْسَلَت نَسْلًا كثيرا ﴿نسم﴾ (ه * فيه) مَن أعْتَق نَسَمة أو فَكَّ رَقَبة النَّسَمة النَّفْس والروح أى من أعْتَق ذا رُوح وكلُّ دابة فيها رُوح فهى نَسَمة وإنما يريد الناس (ه * ومنه حديث على) والذى فَلَق الحَبّة وبَرَأ النَّسَمة أى خَلَق ذاتَ الرُّوح وكثيرا ما كان يقولها إذا اجْتَهَد فى يمينه (ه * وفيه) تَنَكَّبوا الغُبار فانّ منه تكون النَّسَمة هى هٰهنا النَّفَس بالتحريك واحد الأنفاس أراد تَواتُرَ النَّفَس والرَّبْو والنَّهِيج فسُمِّيَت العِلَّة نَسَمة لاستراحة صاحبها إلى تَنَفُّسه فانّ صاحب الرَّبْو لا يَزال يَتَنَفَّس كثيرا (ومنه الحديث) لَمَّا تَنَسَّموا رَوْح الحياة أى وَجَدوا نَسِيمَها والتَّنَسُّم طَلَب النَّسِيم واستنشاقُه وقد نَسَمَت الريح تَنْسِم نَسْمًا ونَسِيما (ه * والحديث الآخر) بُعِثْتُ فى نَسَم الساعة هو من النَّسِيم أوّل هُبوب الريح الضعيفة أى بُعِثْتُ فى أوّل أشراط الساعة وضَعْف مَجِيئها وقيل هو جمع نَسَمة أى بُعِثْتُ فى ذَوِى أرواحٍ خَلَقَهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كأنه قال فى آخر النَّشْءِ من بنى آدم (ه * وفى حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد) استقام المَنْسِم وانّ الرجُل لَنَبِيٌّ معناه تَبَيَّن الطريق يقال رأيتُ مَنْسِمًا من الأمر أعْرِف به وَجْهه أى أثَرًا منه وعلامة والأصل فيه من المَنْسِم وهو خُفّ البعير يُسْتَبان به على الأرض أثَرُه إذا ضَلّ (ومنه حديث على) وَطِئَتْهم بالمَناسِم جمع مَنْسِم أى بأخْفافها وقد يُطْلَق على مفاصل الانسان اتِّساعا (ومنه الحديث) على كل مَنْسِم من الانسان صدقة أى على كل مَفْصِل ﴿نسنس﴾ (ه * فى حديث أبى هريرة) ذَهَب الناسُ وبَقِىَ النَّسْناسُ قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خَلْق على صورة الناس أشْبَهُوهم فى شىء وخالَفُوهم فى شىء وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم

﴿المناسك﴾ جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح والنسيكة الذبيحة ج نسك والنسك الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى والناسك العابد ويأسها يعد من أنساكها كذا فى رواية أى متعبداتها ﴿النسل﴾ والنسلان الاسراع فى المشى ونسلناها أخذنا نسلها ﴿النسمة﴾ النفس والروح وتنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أى تواتر النفس والربو وتنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها وبعثت فى نسم الساعة قيل هو جمع نسمة أى فى ضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله عند اقتراب الساعة كأنه قال فى آخر النشو من بنى آدم واستقام المنسم أى تبين الطريق وأصله من المنسم خف البعير يستبان به على الأرض أثره اذا ضل ج مناسم وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه على كل نسمة من الانسان صدقة * ذهب الناس وبقى ﴿النسناس﴾ قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم

(ومنه الحديث) انّ حيّاً من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نَسْناساً لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح ﴿نسا﴾ (س * فيه) لا يقولنّ أحدكم نسيتُ آية كيت وكيت بل هو نُسّي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما ان الله تعالى هو الذى أنساه إياه لأنه المقدّر للأشياء كلها والثانى انّ أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركتُ القرآن أو قصدت الى نسيانه ولأنّ ذلك لم يكن باختياره يقال نسّاه الله وأنساه ولو روى نَسِي بالتخفيف لكان معناه تُرِك من الخير وحُرِم ورواه أبو عبيد بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نَسِي ولكنه نُسّي وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه انه بمعنى الترك (ومنه الحديث) إنما أُنَسَّى لأَسُنّ أى لأذكر لكم ما يلزم النامى لشىء من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا بى (ه * وفيه) فيُتْرَكون فى المَنْسى تحت قدم الرحمن أى يُنْسَون فى النار وتحت القدم استعارة كأنه قال يُنسيهم الله الخلق لئلا يَشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبلت مودّتها الليالى بعدنا * ومشى عليها الدهر وهو مقيّد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمىّ إلى يوم القيامة (وفى حديث عائشة) وددتُ أنى كنت نِسْياً منسيّاً أى شيأ حقيرا مُطّرحاً لا يُلتفت إليه يقال للخرقة الحائض نِسْى وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التى ليست عندهم ببال أى اعتبروها لئلا تنسوها فى المنزل (س * وفى حديث سعد) رميتُ سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعتُ نَساه النَّسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والأفصح أن يقال له النَّسا لا عِرْق النَّسا

﴿باب النون مع الشين﴾

﴿نشأ﴾ (س * فيه) إذا نشأت بحريّة ثم تشاءمت فتلك عين غُدَيقة يقال نشأ وأنشأ إذا خرج وابتدأ وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أى ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق أى ابتدأ خلقهم (ومنه الحديث) كان إذا رأى ناشئاً فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبىّ ينشأ نشأ فهو ناشئ إذا كبر وشبّ ولم يتكامل (س * ومنه الحديث) نشأ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثا قال أبو موسى والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر (س * ومنه الحديث) ضُمّوا نواشئكم فى ثورة العشاء أى صبيانكم وأحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم (ه * وفى حديث خديجة) دخلت عليها مستنشئة من مولّدات قريش هى الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الأخبار أى يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد

الاخبار

ونونها مكسورة وقد تفتح * فيتركون فى ﴿المنسى﴾ أى ينسون فى النار أى ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم أحد ووددت انى كنت نسيا منسيا أى شيأ حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه والنسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ﴿نشأ وأنشأ﴾ خرج وابتدأ وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أى ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق ابتدأ خلقهم واذا رأى ناشئا فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ونشأ يتخذون القرآن مزامير بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر من نشأ ينشأ نشأ أى جماعة أحداثا وروى بفتحها جمع ناشئ وضموا نواشئكم كذا فى رواية أى صبيانكم وأحداثكم والمحفوظ بالفاء والمستنشئة بالهمز وتركه الكاهنة

الأخبار ويقال من أين نشيتَ هذا الخبر بالكسر من غير همز أى من أين علمته وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينوّن للتعريف والتأنيث ﴿نشب﴾ (ه * فى حديث العباس) يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تضامّوا ونشب بعضهم فى بعض أى دخل وتعلّق يقال نشب فى الشىء إذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب أن فعل كذا أى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشىء غيره ولا اشتغل بسواه (ومنه حديث عائشة وزينب) لم أنشب أن أثخنت عليها وقد تكرر فى الحديث (ومنه حديث الأحنف) ان الناس نشبوا فى قتل عثمان أى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت (س * وفيه) ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للأوّل ﴿نشج﴾ (فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم) فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجّع وبكاء كما يردّد الصبى بكاءه فى صدره وقد نشج ينشج (ه * ومنه حديث عمر) انه قرأ سورة يوسف فى الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف (ه * ومنه حديثه الآخر) فنشج حتى اختلفت أضلاعه (ه * وحديث عائشة تصف أباها) شجى النشيج أرادت انه كان يحزن من يسمعه يقرأ ﴿نشح﴾ (س * فى حديث أبى بكر) قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فرديه إلى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى أى أقللت من الأخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل إذا شربت ولم تروَ ﴿نشد﴾ (ه س * فيه) ولا تحلّ لقطتها إلا لمنشد يقال نشدت الضالّة فأنا ناشد إذا طلبتها وأنشدتها فأنا منشد إذا عرّفتها (ومنه الحديث) قال لرجل ينشد ضالّة فى المسجد أيها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تأديبا له حيث طلب ضالّته فى المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) نشدتك الله والرحم أى سألتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أى سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد أو لأنهم ضمّنوه معنى ذكّرت فأما أنشدتك بالله فخطأ (ه * ومنه حديث قيلة) فنشدت عليه فسألته الصحبة أى طلبت منه (وفى حديث أبى سعيد) ان الأعضاء كلها تكفّر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك الله ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثّل به ولعل الراوى قد حرّفه عن ننشدك الله أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو أنشدك ووضع المصدر موضعه مضافا إلى الكاف الذى كان مفعولا أوّل (ومنه حديث عثمان) فأنشد له رجال أى أجابوه يقال نشدته فأنشدنى

﴿تناشبوا﴾ تضامّوا ونشب بعضهم فى بعض دخل وتعلق ولم ينشب أن فعل كذا أى لم يلبث ونشبوا فى قتل عثمان أى علقوا ﴿النشيج﴾ صوت معه توجع وبكاء نشج ينشج ﴿النشح﴾ الشرب القليل ﴿نشدت﴾ الضالة فأنا ناشد اذا طلبتها وأنشدتها فأنا منشد اذا عرفتها من النشيد رفع الصوت ونشدتك الله سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة ونشدتك الله قيل حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل بناء مرتجل كقعدك الله وأنشد له رجال أى أجابوه

وأنشدلى أى سألته فأجابنى وهذه الألف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وهذا أزال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها

﴿نشر﴾ (س * فيه) انه سئل عن النُّشْرة فقال هو من عمل الشيطان النُّشْرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشّرت عنه تنشيرا (ومنه الحديث) فلعل طبا أصابه ثم نشّره بقل أعوذ برب الناس أى رقاه (والحديث الآخر) هلا تنشّرت (وفى حديث الدعاء) لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش بعد الموت وأنشره الله أى أحياه (ومنه حديث ابن عمر) فهلا إلى الشام أرض المنشر أى موضع النشور وهى الأرض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى أرض المحشر (س * ومنه الحديث) لا رضاع إلا ما أنشر اللحم وأنبت العظم أى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى (وفى حديث الوضوء) فاذا استنشرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه (ه * ومنه حديث الحسن) أغلاث نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا أى منتشرين متفرقين (ه * ومنه حديث عائشة) فرد نشر الاسلام على غره أى رد ما انتشر منه إلى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادت أمر الردة وكفاية أبيها إياه وهو فعل بمعنى مفعول (وفيه) انه لم يخرج فى سفر إلا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ أخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة (ه * وفى حديث معاذ) ان كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نشرها نشر الأرض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الأصل الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر فى آخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة (ه * وفى حديث معاوية) انه خرج ونشره أمامه النشر بالسكون الريح الطيبة أراد سطوع ريح المسك منه (ه * وفيه) إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمى به لأنه ينشر ليؤتزر به

﴿نشز﴾ (فيه) لا رضاع إلا ما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الأرض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام (ومنه الحديث) انه كان اذا أوفى على نشز كبر أى ارتفع على رابية فى سفره وقد تسكن الشين (س * ومنه الحديث) فى خاتم النبوة بضعة ناشزة أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم (ومنه الحديث) أتاه رجل ناشز الجبهة أى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته

ونشر

﴿النشرة﴾ بالضم ضرب من الرقية والعلاج ونشره بقل أعوذ برب الناس أى رقاه واليك النشور من نشر الميت نشورا عاش بعد الموت وأنشره الله أحياه وأرض المنشر أى موضع النشور ولا رضاع إلا ما أنشر اللحم أى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه من النشز المرتفع من الارض وفى حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنثرت قال الخطابى المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت من نشيت الرائحة شممتها فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ونشر الماء بالتحريك ما انتشر عند الوضوء وتطاير واللهم بك انتشرت أى ابتدأت سفرى ونشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها والنشر بالسكون الريح الطيبة والنشير المئزر ﴿النشز﴾ بالفتح ويسكن المرتفع من الارض ونشز الرجل كان قاعدا فقام وخاتم النبوة بضعة ناشزة أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسد وناشز الجبهة مرتفعها والنشوز بين الزوجين

ونشز عليها زوجها اذا جفاها وأضربها (٦) والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له

﴿نشش﴾ (ه * فيه) انه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش النش نصف الأوقية وهو عشرون درهما والأوقية أربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شئ (ه * وفى حديث النبيذ) اذا نش الشراب فلا تشرب أى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا (ومنه حديث الزهرى) انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذى ينش بالريحان أى يطيب بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش (ه * ومنه حديث الشافعى) فى صفة الأدهان مثل البان المنشوش بالطيب (ه * ومنه حديث عطاء) سئل عن الفأرة تموت فى السمن الذائب أو الدهن فقال ينش ويدهن به إن لم تقذره نفسك أى يخلط ويداف والأصل الأول (ه * وفى حديث عمر) انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة أى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم (س * وفى حديث الأحنف) نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة أى نزازة تنز بالماء لأن السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها

﴿نشط﴾ (ه * فى حديث السحر) فكأنما أنشط من عقال أى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجئ فى الرواية كأنما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها (س * ومنه حديث عوف بن مالك) رأيت كأن سببا من السماء دلى فانتشط النبى صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر أى جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر أنشطها نشطا إذا جذبتها ورفعتها اليك (ه * ومنه حديث أم سلمة) دخل عليها عمار وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط (س * وفى حديث أبى المنهال) وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفى رواية أنشأن به نشطا أى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وأنشأن بمعنى طفقن وأخذن (وفى حديث عبادة) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الأمر الذى تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط

﴿نشغ﴾ (ه * فيه) لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو يتنشغ النشغ فى الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شئ فائت وأسفا عليه وعن الأصمعى النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة (ه * ومنه حديث أبى هريرة) انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة أى شهق وغشى عليه (ه * ومنه حديث أم اسماعيل) فاذا الصبى ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبى دواء فانتشغه (ومنه حديث النجاشى) هل تنشّغ فيكم الولد أى اتسع وكثر هكذا جاء فى رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم

﴿نشف﴾ (س * فى حديث طلق)

(٦) قوله وأضربها الذى فى القاموس ضربها اهـ

كراهة كل واحد صاحبه وسوء عشرته له ﴿النش﴾ نصف الأوقية وقيل النصف من كل شئ ونش الخمر نشيشا غلا ودهن ينش بالريحان يطيب به بأن يغلى معه حتى ينش ﴿نشطت﴾ العقدة عقدتها وأنشطتها حللتها ومنه كأنما أنشط من عقال أى حل وكثيرا ما يجئ فى الرواية كأنما نشط وليس بصحيح ورأيت كأن سببا من السماء دلى فانتشط النبى أى جذب إلى السماء ورفع اليها ونشط زينب من حجرها نزعها ونشطته الحية نشطا وانتشطته لسعته بسرعة واختلاس والمنشط مصدر بمعنى النشاط وهو الخفة ﴿النشغات﴾ عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة والنشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان تشوقا الى شئ فائت وأسفا عليه وتنشغ اتسع وكثر

انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف أصل النشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وأرض نشفة (ه * ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى منديلا يمسح بها وضوءه (س * وحديث أبي أيوب) فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة مالنا غيرها ننشف بها الماء (س * وفي حديث عمار) أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل (ومنه حديث حذيفة) أظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم ﴿نشق﴾ (س * فيه) انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا أي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح إذا شممتها مع قوة (س * ومنه الحديث) ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف وقد أنشقته الدواء إنشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه ﴿نشل﴾ (ه * فيه) ذكر له رجل فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فأتاه فأخذ بعضده فنشله نشلات أي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر (ه * ومنه الحديث) انه مر على قدر فانتشل منها عظما أي أخذه قبل النضج وهو النشيل (ه * وفي حديث أبي بكر) قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لأنه اذا أراد غسله نشل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله ﴿نشم﴾ (ه * في مقتل عثمان) لما نشم الناس في أمره أي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الأمر تنشيما إذا أخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم إذا ابتدأ فيه ونال منه ﴿نشنش﴾ (في حديث عمر) قال لابن عباس في كلام نشنشة من أخشن أي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر من جبل أي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي أراد شنشنة أي غريزة وطبيعة وقال الأزهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال له شنشنة أعرفها من أخزم وقد تقدمت ﴿نشا﴾ (ه * في حديث شرب الخمر) إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوما الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) اذا استنشيت واستنثرت أي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها (ه * وفي حديث خديجة) دخل عليها مستنشية من مولدات قريش أي كاهنة وقد تقدم في المهموز

﴿أصل النشف﴾ دخول الماء في الارض والثوب والنشافة واحدة النشف وهي حجارة سود يحك بها الوسخ عن اليد والرجل وأظلتكم الفتن ترمي بالنشف أي بالرضف ﴿النشوق﴾ بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد أنشقته الدواء انشاقا وان للشيطان نشوقا أي وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه ﴿نشله﴾ جذبه وانتشل منه عظما أي أخذه قبل النضج وهو النشيل وعليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر ﴿نشم﴾ الناس في أمره طعنوا فيه ونالوا منه ﴿نشنشة﴾ من أخشن أي حجر من جبل أي ولد يشبه أباه ﴿الانتشاء﴾ أول السكر ومقدماته وقيل السكر نفسه ورجل نشوان

﴿باب

﴿باب النون مع الصاد﴾

﴿نصب﴾ (س * في حديث زيد بن حارثة) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد إنا لا نأكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع أنصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب اليه ولأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا أنه ذبحها للصنم هذا إذا جعل النصب الصنم فأما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد (ه * ومنه حديث إسلام أبي ذر) فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كأني نصب أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح (ومنه شعر الأعشى) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تعبدنه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يريد الصنم وقد تكرر في الحديث (وذات النصب) موضع على أربعة برد من المدينة (س * وفي حديث الصلاة) لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما (س * ومنه حديث ابن عمر) من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه أي أسنده اليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفعه (س * وفيه) فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب ونصبه غيره وأنصبه (ومنه حديث الدجال) ما ينصبك منه وروي ما يضنيك منه من الضنا الهزال والضعف وأثر المرض وقد تكرر في الحديث (وفي حديث السائب بن يزيد) كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من أغاني العرب شبه الحداء وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه (ه * ومنه حديث نائل مولى عثمان) فقلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الأصمعي (وفي الحديث) كلهم كان ينصب أي يغني النصب ﴿نصت﴾ (ه * في حديث الجمعة) وأنصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال أنصت ينصت إنصاتا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت أيضا وأنصته اذا أسكته فهو لازم ومتعد (ه * ومنه حديث طلحة

﴿النصب﴾ بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم ج أنصاب وذات النصب موضع قريب من المدينة ولا ينصب رأسه أي لا يرفعه ونصب الحديث الى رسول الله أسنده اليه ورفعه والنصب التعب والنصب بالسكون ضرب من أغاني العرب يشبه الحداء نصب ينصب ﴿الانصات﴾ أن يسكت سكوت مستمع

قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتونى أنصتونى قال الهروى يقال
أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشرى أنصتونى من الانصات وتعديه بالى لحذفه أى
استمعوا إلى ﴿نصح﴾ (فيه) ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هى إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه
غيرها وأصل النصح فى اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد فى
وحدانيته وإخلاص النية فى عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله
التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم فى الحق ولا يرى
الخروج عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم (وفى حديث أبى) سألت النبى
صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة
تقع على الذكر والأنثى فكأن الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقد تكرر فى الحديث ذكر النصح والنصيحة
﴿نصر﴾ (فيه) كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أى هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير
فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا إذا أعانه
على عدوه وشد منه (ومنه حديث الضيف المحروم) فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته
قيل يشبه أن يكون هذا فى المضطر الذى لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله أن يأكل من مال
أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان (ه * وفيه) ان هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب
أى تمطرهم يقال نصرت الأرض فهى منصورة أى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا أعانه على الخصب
والنبات وقيل هذا الخبر إنما جاء فى قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش فى الحرم بعد الصلح
فورد على النبى صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال إن هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب يعنى
بما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة (ه * وفيه) لا يؤمنكم أنصر أى أقلف هكذا فسر فى
الحديث ﴿نصص﴾ (ه * فيه) انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك
حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشىء وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع
(ه * ومنه حديث أم سلمة لعائشة) ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل أى رافعة لها فى السير (ه * ومنه حديث على) إذا بلغ النساء
نص الحقاق فالعصبة أولى أى إذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذى يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها
فعصبتها أولى بها من أمها (ه * وفى حديث كعب) يقول الجبار احذرونى فانى لا أناص عبدا إلا عذبته
أى لا أستقصى عليه فى السؤال والحساب وهى مفاعلة منه وروى الخطابى عن عون بن عبد الله مثله

(ه * ومنه

وأنصتونى استمعوا الى
﴿النصيحة﴾ كلمة يعبر بها عن
جملة هى إرادة الخير للمنصوح له
وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى
بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها
والتوبة النصوح الخالصة التى
لا يعاود بعدها الذنب ﴿نصره
نصرا﴾ أعانه على عدوه وشد منه
والنصير الناصر وهذه السحابة
تنصر أرض بنى كعب أى تمطرهم
وقيل تعينهم بما فيها من الملائكة
ولا يؤمنكم أنصر أى أقلف
﴿النص﴾ التحريك حتى
يستخرج أقصى سير الناقة وناصة
قلوصا أى رافعة لها فى السير ولا
أناص عبدا الا عذبته أى
لا أستقصى عليه فى السؤال
والحساب

(ه * ومنه حديث عمرو بن دينار) ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهرى أى أرفع له وأسند (س * وفى
حديث عبد الله بن زمعة) أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها أى أقعدت على المنصة
وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على
بعض وكل شىء أظهرته فقد نصصته (ومنه حديث هرقل) ينصهم أى يستخرج رأيهم ويظهره (ومنه
قول الفقهاء) نص القرآن ونص السنة أى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام ﴿نصع﴾ (س * فيه)
المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها أى تخلصه وشىء ناصع خالص وأنصع أظهر ما فى نفسه ونصع
الشىء ينصع إذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها أى يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم (ه * وفى
حديث الافك) وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى
فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز اليها ويظهر قال الأزهرى أراها مواضع مخصوصة خارج
المدينة (ه * ومنه الحديث) ان المناصع صعيد أفيح خارج المدينة ﴿نصف﴾ (فيه) الصبر نصف
الايمان أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت
عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان (ه * وفيه) لو أن أحدكم أنفق ما فى الأرض
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر (ومنه حديث ابن الاكوع)

* لم يغذها مد ولا نصيف * (ه * وفى صفة الحور) ولنصيف إحداهن خير من الدنيا وما فيها هو
الخمار وقيل المعجر (وفى حديث عمر مع زنباع بن روح)

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم

النصف بالكسر الانتصاف وقد أنصفه من خصمه ينصفه إنصافا (ومنه حديث على) ولا جعلوا بينى
وبينهم نصفا أى انصافا (وفى حديث ابن الصبغاء) * بين القران السوء والنواصف * جمع
ناصفة وهى الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم (وفى قصيد كعب)

* شد النهار ذراعى عيطل نصف * النصف بالتحريك التى بين الشابة والكهلة (س * ومنه
الحديث) حتى اذا كان بالمنصف أى الموضع الوسط بين الموضعين (ومنه حديث التائب) حتى إذا
أنصف الطريق أتاه الموت أى بلغ نصفه ويقال فيه نصفه أيضا (ه * وفى حديث داود عليه السلام)
دخل المحراب وأقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا
خدمته (ومنه حديث ابن سلام) فجاءنى منصف فرفع ثيابى من خلفى ﴿نصل﴾ (فيه) مرت
سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بنى كعب أى أقبلت من قولهم نصل علينا إذا خرج من طريق أو ظهر من
حجاب ويروى تفصلت أى تقصد للمطر وقد تقدم (وفيه) انهم كانوا يسمون رجبا منصل الأسنة أى مخرج
الأسنة من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام إبطالا للقتال فيه وقطعا

ونصت العروس أقعدت على المنصة
وهى بالكسر سرير العروس وقيل
بالفتح الحجلة وينصهم يستخرج
رأيهم ويظهره وما رأيت أنص
للحديث من الزهرى أى أرفع له
وأسند ﴿تنصع﴾ طيبها أى تخلصه
وروى ينصع طيبها أى يظهر
والمناصع المواضع التى يتخلى فيها
لقضاء الحاجة واحدها منصع
﴿النصيف﴾ النصف والخمار
والنصف بالكسر الانتصاف
والنواصف جمع ناصفة وهى
الصخرة والنصف بالتحريك الذى
بين الشابة والكهلة والمنصف
الموضع الوسط بين الموضعين
وأنصف الطريق بلغ نصفه
والمنصف بكسر الميم الخادم * سحابة
﴿تنصلت﴾ أقبلت ورجب منصل
الأسنة أى مخرجها من أماكنها
كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة
الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال

لأسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمى به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا انزعت نصله فهو من الأضداد وأنصلته فانتصل اذا انزعت سهمه (ه * ومنه حديث أبي موسى) وان كان لرمحك سنان فأنصله أى انزعه (ومنه حديث على) ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لانصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا إذا ثبت نصله فى الشىء ولم يخرج فهو من الأضداد (ه * وحديث أبي سفيان) فامرط قذذ السهم وانتصل (س * وفيه) من تنصل إليه أخوه فلم يقبل أى انتفى من ذنبه واعتذر اليه (وفى حديث الجدرى) فقام النجام العدوى يومئذ وقد أقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع وجمعه نصل (ه * ومنه حديث خوات) فأصاب ساقه نصيل حجر ﴿نصنص﴾ (ه * فى حديث أبي بكر) دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا أوردنى الموارد أى يحركه يقال بالصاد والضاد معا (ومنه قولهم) حية نصناص ونضناض يكثر تحريك لسانه وقيل إذا كانت سريعة التلوى لاتثبت (وفى حديث آخر) ماينصنص به لسانه أى مايحركه ﴿نصا﴾ (ه * س * فى حديث عائشة) سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل أنصوه نصوا إذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت (ه * ومنه الحديث) ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة أيام فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنصى وتكتحل أى تسرح شعرها أراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا (ه * وفى حديث ابن عباس) قال للحسين لما أراد العراق لولا انى أكره لنصوتك أى أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (ه * ومنه حديث عائشة) لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصينى غير زينب أى تنازعنى وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر (س * ومنه حديث مقتل عمر) فثار اليه فتناصيا أى تواخذا بالنواصى (ه * وفى حديث ذى المشعار) نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم أى يختار من نواصيهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع أذناب وقد انتصيت من القوم رجلا أى اخترته (س * وفى حديث) رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصى هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى

﴿باب النون مع الضاد﴾

﴿نضب﴾ (فيه) مانضب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر أى نزح ماؤه ونشف ونضب الماء إذا غار ونفد (ومنه حديث الأزرق بن قيس) كنا على شاطىء النهر بالأهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعانى (ه * ومنه حديث أبي بكر) نضب عمره وضحا ظله أى نفد عمره وانقضى ﴿نضج﴾ (س * فى حديث عمر) فترك صبية صغارا ماينضجون كراعا أى مايطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعنى

وان كان لرمحك سنان فأنصله أى انزعه ومن تنصل اليه أخوه أى اتقى من ذنبه واعتذر والنصيل حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع ج نصل ﴿ينصنص﴾ لسانه يقال بالصاد والضاد معا أى يحركه ﴿لنصوتك﴾ أخذت بناصيتك والتنصى تسريح الشعر وتناصيا تواخذا بالنواصى وتناصينى تنازعنى والنصية من ينتصى من القوم أى يختار من نواصيهم وهم الرؤس والأشراف يقال لهم نواص كما يقال للاتباع أذناب والنصى نبت أبيض ﴿نضب﴾ الماء نشف ﴿الانضاج﴾ الطبخ

لايكفون أنفسهم خدمة ماياً كلونه فكيف غيره وفى رواية ماتستنضج كراعا والكراع يد الشاة (ه * ومنه حديث لقمان) قريب من نضيج بعيد من نيء النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول أراد أنه يأخذ ماطبخ لالفه المنزل وطول مكثه فى الحى وأنه لايأكل من النىء كما يأكل من أعجله الأمر عن إنضاج مااتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد ﴿نضح﴾ (ه * فيه) مايسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر أى ماسقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح (ومنه الحديث) أتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد أبد عليهم ويجمع أيضا على نضاح (ومنه الحديث) اعلفه نضاحك هكذا جاء فى رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون فى الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح (ه * ومنه حديث معاوية) قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج مافعلت نواضحكم كأنه يقرعهم بذلك لأنهم كانوا أهل حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفيه) من السنن العشر الانتضاح بالماء هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه (ه * ومنه حديث عطاء) وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك مايترشش منه عند التوضؤ كالنشر (ه * ومنه حديث قتادة) النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشىء اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر (س * وفيه) انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لانؤتى من خلفنا أى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل إذا رموهم (وفى حديث هجاء المشركين) كما ترمون نضح النبل (وفى حديث الاحرام) ثم أصبح محرما ينضح طيبا أى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وأصل النضح الرشح فشبه كثرة مايفوح من طيبه بالرشح وروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له أثر قالوا وهو أكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس (ومنه حديث على) وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح أى طيبته وهى فى الحج وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة (ومنه الحديث) ونضح الدم عن جبينه (وحديث الحيض) ثم لتنضحه أى تغسله (وفى حديث ماء الوضوء) فمن نائل وناضح أى راش مما بيده على أخيه ﴿نضخ﴾ (ه * فيه) ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما أيهما أكثر والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الأثر يبقى فى الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة مافعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد (ه * ومنه حديث النخعى) لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعنى نشره وماترشش منه ذكره الهروى بالخاء المعجمة (وفى قصيد كعب) * من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت * يقال عين نضاخة أى كثيرة الماء

والنضيج المطبوخ * ماسقى ﴿بالنضح﴾ أى بالدوالى والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ومن السنن العشر الانتضاح بالماء هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس والنضح الرش والغسل والازالة ونضح الوضوء بالتحريك مايترشش منه عند الوضوء ونضح بالنبل رمى به وانضحوا عنا الخيل ارموهم بالنشاب وينضح طيبا أى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروى بالخاء المعجمة فقيل هو كاللطخ يبقى له أثر وهو أكثر من النضح وقيل هو بالمعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل بالعكس وقيل هما سواء ومن نائل وناضح أى راش مما بيده على أخيه * عين ﴿نضاخة﴾ كثيرة الماء فوارة وينضخ البحر ساحله ينضح

فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق ﴿نضد﴾ (ه * فيه) ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذى تنضد عليه الثياب أى يجعل بعضها فوق بعض وهو أيضا متاع البيت المنضود (ه * وفى حديث أبى بكر) لتتخذن نضائد الديباج أى الوسائد واحدتها نضيدة (ه * وحديث مسروق) شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول ﴿نضر﴾ (ه * فيه) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها نضره ونضره وأنضره أى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الأصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ومنه الحديث) قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به (وفى حديث عاصم الأحول) رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أى من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الأثل الورسى اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شىء والنضار الذهب أيضا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر (ه * ومنه حديث النخعى) لا بأس أن يشرب فى قدح النضار ﴿نضض﴾ (ه * فى حديث عمر) كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا أو فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد أن كان متاعا (ه * ومنه الحديث) خذ صدقة ما قد نض من أموالهم أى ما حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها (ه * ومنه حديث عكرمة) فى الشريكين اذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره أن يقسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض (س * وفى حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة) قال والمزادة تكاد تنض من الملء (٧) أى تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع ﴿نضل﴾ (س * فيه) انه مر بقوم ينتضلون أى يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه (ومنه الحديث) بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع (س * ومنه شعر أبى طالب) يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

﴿نضنض﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) دخل عليه وهو ينضنض لسانه أى يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم ﴿نضا﴾ (س * فيه) ان المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التى أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها (ومنه حديث على) كلمات لو رحلتم فيهن

﴿النضد﴾ بالتحريك السرير الذى تنضد عليه الثياب أى يجعل بعضها فوق بعض وهو أيضا متاع البيت المنضود ونضائد الديباج الوسائد واحدتها نضيدة وشجر الجنة نضيد أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها ﴿نضر الله﴾ امرأ بالتخفيف والتشديد أى نعمه وحسن خلقه من النضارة ومنه يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة والنضار خشب معروف قيل هو الأثل وقيل النبع وقيل الخلاف ﴿ناض المال﴾ ما كان ذهبا أو فضة عينا ونض المال ينض تحول نقدا بعد أن كان متاعا والمزادة تكاد تنض من الملء أى تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع ﴿انتضل﴾ القوم وتناضلوا رموا للسبق وعنكن كنت أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع * ان المؤمن ﴿لينضى﴾ شيطانه أى يهزله والنضو الدابة التى أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها

(٧) قوله من الملء هكذا فى بعض نسخ النهاية وفى بعضها من الماء ومثله فى اللسان اه

المطى لا تنضيتموهن (وحديث ابن عبد العزيز) أنضيتم الظهر أى أهزلتموه (س * ومنه الحديث) ان كان أحدنا ليأخذ نضو أخيه (س * وفى حديث جابر) جعلت ناقتى تنضو الرفاق (٧) أى تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا (وفى حديث على) وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى فى يده أسهما أى أخذ واستخرجها من كنانته يقال نضا السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه (س * وفى حديث الخوارج) فينظر فى نضيه النضى نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا وهو أولى لأنه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد النضى وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والنحت فكأنه جعل نضوا أى هزيلا

﴿باب النون مع الطاء﴾

﴿نطح﴾ (ه * فيه) فارس نطحة أو نطحتين (١) ثم لا فارس بعدها أبدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه (ومنه الحديث) لا ينتطح فيها عنزان أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ونزاع ﴿نطس﴾ (ه * فى حديث عمر) لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى التنطس التقذر وقيل هو المبالغة فى الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق فى الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس ﴿نطع﴾ (ه * فيه) هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون فى الكلام المتكلمون بأقصى حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى من الفم ثم استعمل فى كل تعمق قولا وفعلا (س * ومنه حديث عمر) لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أى تتكلفوا القول والعمل وقيل أراد به ههنا الاكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور (ومنه حديث ابن مسعود) إياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهى عن الملاحاة فى القراآت المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال ﴿نطف﴾ (ه * فيه) لا يزال الاسلام يزيد وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا أراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل أخص وقيل أراد ماء الفرات وماء البحر الذى يلى جدة هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى لا يخشى جورا أى لا يخشى فى طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه والذى جاء فى كتاب الازهرى لا يخشى إلا جورا أى لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (ه * ومنه الحديث) إنا نقطع إليكم هذه النطفة يعنى ماء البحر (ومنه حديث على) وليمهلها عند النطاف والأعشاب يعنى الابل والماشية النطاف

(٧) قوله تنضو الرفاق هكذا فى بعض نسخ النهاية بقافين وفى بعضها بالفاء والقاف ومثله فى اللسان اه

(١) قوله نطحة أو نطحتين هكذا فى بعض نسخ النهاية وفى بعضها نطحة أو نطحتان ومثله فى القاموس اه

وجعلت ناقتى تنضو الرفاق أى تخرج من بينها وانتضى فى يده أسهما أى أخذها واستخرجها من كنانته ونضى سيفه من غمده وانتضاه أخرجه والنضى نصل السهم وقيل ما بين الريش والنصل وقيل هو السهم قبل أن ينحت * فارس ﴿نطحة أو نطحتين﴾ أى تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول ﴿التنطس﴾ التقذر ﴿التنطع﴾ المغالاة والتعمق ﴿النطفة﴾ الماء ج نطاف والمنى ج نطف ويسير الراكب بين النطفتين أراد بحر المشرق وبحر المغرب وقيل أراد ماء الفرات وماء البحر الذى يلى جدة وانا نقطع إليكم هذه النطفة يعنى ماء البحر

جمع نطفة يريد أنها إذا وردت على المياه والعشب يدعها الترد وترعى (ومنه الحديث) قال لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى إداوة أراد بها ههنا الماء القليل وبه سمى المنى نطفة لقلته وجمعها نطف (ومنه الحديث) تخيروا لنطفكم وفى رواية لا تجعلوا نطفكم إلا فى طهارة هو حث على استخارة أم الولد وأن تكون صالحة وعن نكاح صحيح أو ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف إذا قطر قليلا قليلا (ه * ومنه الحديث) ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أى تقطر (ومنه صفة المسيح عليه السلام) ينطف رأسه ماء (ومنه حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف ❊نطق❊ (ه * فى حديث العباس) يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

النطق جمع نطاق وهى أعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها شبهت بالنطق التى يشد بها أوساط الناس ضربه مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببيته شرفه والمهيمن نعته أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف (وفى حديث أم اسمعيل) أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشىء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر فى ذيلها وبه سميت أسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وهما فى الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما (ه * وفى حديث عائشة) فعمدن الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها ❊نطل❊ (ه * فى حديث ظبيان) وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب (س * وفى حديث ابن المسيب) كره أن يجعل نطل النبيذ فى النبيذ ليشتد بالنطل هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فإذا لم يبق إلا العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطرى ليشتد يقال ما فى الدن نطلة ناطل أى جرعة وبه سمى القدح الصغير الذى يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلا ❊نطنط❊ (ه * فيه) كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط هى جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم ❊نطا❊ (ه * فى حديث طهفة) فى أرض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطى أى بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه (ه * وفى حديث الدعاء) لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت هو لغة أهل اليمن فى أعطى (ومنه الحديث) اليد المنطية خير من اليد السفلى (ومنه كتابه لوائل بن حجر) وأنطوا الثبجة (وقوله لرجل آخر) أنطه كذا

ونطف ينطف قطر ❊المنطق❊ النطاق ج مناطق وجمع النطاق نطق وهو ما يشد به الوسط فوق الثياب ❊النيطل❊ الموت والهلاك ❊النطناط❊ المديد القامة ج نطانط ❊ ❊النطاء❊ البعد وأنطى أعطى فى لغة أهل اليمن

(ه * وفى حديث زيد بن ثابت) كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة حمير وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر يقال له انط فيسكن (وفى حديث خيبر) غدا إلى النطاة هى علم لخيبر أو حصن بها وهى من النطو البعد وقد تكررت فى الحديث وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها

❊باب النون مع الظاء❊

❊نظر❊ (س * فيه) ان الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعانى فما كان بالأبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعانى (ومنه الحديث) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعله (وكذلك حديث القصاص) من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور (ه * وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه على عبادة قيل معناه ان عليا رضى الله عنه كان إذا برز قال الناس لا إله الا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أى ما أتقى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد (وفيه) ان عبد الله أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت فى وجهه نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى تنظر أى تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هى أخت ورقة بن نوفل (ه * وفيه) انه رأى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى بها عين أصابتها من نظر الجن وصبى منظور أصابته العين (وفى حديث ابن مسعود) لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهى المثل والشبه فى الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد اشتباه بعضها ببعض فى الطول والنظير المثل فى كل شىء وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث الزهرى) لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به أو لا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء فى الوقت الذى يريد جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل به والأول أشبه يقال ناظرت فلانا أى صرت له نظيرا فى المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أى جعلته نظيرا له (وفيه) كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الإنظار التأخير

والنطاة خيبر أو حصن بها وانط اسكت بلغة حمير ❊ ❊نظرة❊ أى عين أصابتها من نظر الجن والنظائر جمع نظيرة وهى المثل وأراد بنظائر السور الأشباه فى الطول والنظير المثل فى كل شىء ولا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسوله أى لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به والانظار التأخير

والامهال يقال أنظرته أنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك (وفى حديث أنس) نظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره (ومنه حديث الحج) فانى أنظركما (وحديث الأشعريين) ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار فى الحديث

﴿نظف﴾ (س * فيه) ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه فى ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات (ومنه الحديث) نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أى صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك (س * وفيه) تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشئ إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (ومنه حديث الزهرى) فقدرت أنى استنظفت ما عنده واستغنيت عنه

﴿نظم﴾ (فى أشراط الساعة) وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

﴿باب النون مع العين﴾

﴿نعب﴾ (س * فى دعاء داود عليه السلام * يا رازق النعاب فى عشه * النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل إن فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه

﴿نعت﴾ (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال فى الحسن والقبيح

﴿نعثل﴾ (ه * فى مقتل عثمان) لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع (ومنه حديث عائشة) اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعنى عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة

﴿نعج﴾ (فى شعر خفاف بن ندبة) * والناعجات المسرعات بالنجا * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الألوان

﴿نعر﴾ (ه * فى حديث عمر) لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروى حتى أنزع النعرة التى فى أنفه النعرة بالتحريك ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل فى أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها

والامهال ونظرته وانتظرته ارتقبت حضوره * ان الله ﴿نظيف﴾ يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه فى ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ونظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أى صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وطهروها بالماء والسواك وتكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشئ اذا أخذته كله ﴿النظام﴾ العقد من الجوهر والخرز ونحوهما ﴿النعاب﴾ الغراب والنعيب صوته ﴿النعت﴾ وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح ﴿الناعجات﴾ الخفاف من الابل وقيل الحسان الألوان ﴿النعرة﴾ بالتحريك ذباب أزرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل فى أنفه

وهو

وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر أى حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أخرجه الهروى من حديث عمر وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا (ومنه حديث أبى الدرداء) إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أى كبرهم وجهلهم (وفى حديث ابن عباس) أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه (ه * ومنه حديث الحسن) كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم اليها

﴿نعس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم (س * وفيه) ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال أبو موسى هكذا وقع فى صحيح مسلم وفى سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة أصلا فى مسند اسحق الذى روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبى موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما أورد نحو هذه الألفاظ لأن الانسان اذا طلبه لم يجده فى شئ من الكتب فيتحير فاذا نظر فى كتابنا عرف أصله ومعناه

﴿نعش﴾ (ه * فيه) وإذا تعس فلا انتعش أى لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا إذا رفعه وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته وبه سمى سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير (ومنه حديث عمر) انتعش نعشك الله أى ارتفع (وحديث عائشة) فانتاش الدين بنعشه أى استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل (وحديث جابر) فانطلقنا به ننعشه أى ننهضه ونقوى جأشه

﴿نعظ﴾ (فى حديث أبى مسلم الخولانى) النعظ أمر غارم يقال نعظ الذكر إذا انتشر وأنعظه صاحبه وأنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعنى انه أمر شديد

﴿نعف﴾ (فى حديث عطاء) رأيت الأسود بن يزيد قد تلفف فى قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة أو سير يشد فى آخرة الرحل يعلق فيه الشئ يكون مع الراكب وقيل هى فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته

﴿نعق﴾ (فيه) قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين وإياكن ونعيق الشيطان يعنى الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لأنه الحامل عليه (ومنه حديث المدينة) آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما أى يصيحان يقال نعق الراعى بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر فى الحديث

﴿نعل﴾ (ه * فيه) اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض فى صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء (ه * وفيه) كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التى تكون فى أسفل القراب

ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر واذا رأيت نعرة الناس أى كبرهم وجهلهم ونعر العرق بالدم ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه وكلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها ﴿انتعش﴾ ارتفع وننعشه ننهضه ونقوى جأشه ﴿نعظ﴾ الذكر انتشر والانعاظ الشبق ﴿النعفة﴾ بالتحريك سير يشد فى آخرة الرحل يعلق فيه الشئ يكون مع الراكب ﴿النعيق﴾ الصياح * اذا ابتلت ﴿النعال﴾ فالصلاة فى الرحال جمع نعل وهو ما غلظ من الأرض فى صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ونعل السيف الحديدة التى تكون فى أسفل القراب

(س * وفيه) ان رجلا شكا اليه رجلا من الأنصار فقال * يا خير من يمشى بنعل فرد * النعل مؤنثة وهى التى تلبس فى المشى تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقى والفرد هى التى لم تخصف ولم تطارق وانما هى طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت إذا لبست النعل وأنعلت الخيل بالهمزة (ومنه الحديث) ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال فى الحديث

﴿نعم﴾ (ه * فيه) كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أى كيف أتنعم من النعمة بالفتح وهى المسرة والفرح والترفه (ه * ومنه الحديث) انها لطير ناعمة أى سمان مترفة (وفى حديث صلاة الظهر) فأبرد بالظهر وأنعم أى أطال الابراد وأخر الصلاة (ومنه قولهم) أنعم النظر فى الشيء اذا أطال التفكر فيه (ومنه الحديث) وان أبا بكر وعمر منهم وأنعما أى زادا وفضلا يقال أحسنت إلى وأنعمت أى زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال أشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى أصرت اليه نعمة (س * وفيه) من توضأ للجمعة فبها ونعمت أى ونعمت الفعلة والخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى قوله فبها متعلقة بفعل مضمر أى فبهذه الخصلة أو الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك (س * ومنه الحديث) نعما بالمال أصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيأ المال والباء زائدة مثل زيادتها فى كفى بالله حسيبا (ومنه الحديث) نعم المال الصالح للرجل الصالح وفى نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما (س * وفى حديث قتادة) عن رجل من خثعم قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له أنت الذى تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هى لغة فى نعم بالفتح التى للجواب وقد قرئ بهما وقال أبو عثمان النهدى أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين (س * وقال بعض ولد الزبير) ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين (س * وفى حديث أبى سفيان) حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا وأجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال لعمر أعل هبل وقال عمر الله أعلى وأجل قال أبو سفيان أنعمت فعال عنها أى اترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها وأنعمت أى أجابت بنعم (ه * وفى حديث الحسن) إذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه وأوده أى إذا سمعت رجلا يتكلم فى العلم بما تستحسنه فهو كالداعى لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيته حسن العمل فأجبه الى إخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين أى قرة عين يعنى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمى عين (س * وفى حديث أبى مريم) دخلت على

* كيف ﴿أنعم﴾ من النعمة بالفتح وهى المسرة والفرح والترفه وطير ناعمة سمان مترفة وأبرد بالظهر وأنعم أى أطال الابراد وأخر الصلاة وأنعم النظر فى الشيء اذا أطال التفكر فيه وان أبا بكر وعمر منهم وأنعما أى زادا وفضلا وقيل معناه صارا الى النعيم وأنعم أجاب بنعم ونعمة عين أى قرة عين

معاوية

معاوية فقال ما أنعمنا بك أى ما الذى أعملك إلينا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أسرنا وأفرحنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك (وفى حديث مطرف) لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لأن الهمزة كافية فى التعدية تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه أن انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدية فحسب أن الأمر فى نعم الله بك عينا كذلك (س * وفى حديث ابن ذى يزن) * أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم * النعامة الجماعة أى تفرقوا

﴿نعمن﴾ (س * فى حديث ابن جبير) خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة وأضافه الى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه

﴿نعا﴾ (س * فى حديث عمر) ان الله نعى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم يقال نعيت على الرجل أمرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه أى شهره به (س * ومنه حديث أبى هريرة) ينعى على امرأ أكرمه الله على يدى أى يعيبنى بقتلى رجلا أكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم (ه * وفى حديث شداد بن أوس) يا نعايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا إذا أذاع موته وأخبر به واذا ندبه قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى أن يكون اسم جمع كما جاء فى أخية أخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور فى العربية ان العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا أو يا نعاء العرب أى هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا أى أدركه فأما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى ألا يا اسجدوا أى يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف ألا

﴿باب النون مع الغين﴾

﴿نغر﴾ (ه * فيه) انه قال لأبى عمير أخى أنس يا أبا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر

وما أنعمنا بك أى ما الذى أعملك الينا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أفرحنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك ونعمان جبل بقرب عرفة ويقال له نعمان السحاب لانه لا يركد فوقه لعلوه ﴿نعيت﴾ عليه أمرا عبته به ويا نعايا العرب ويا نعيان العرب من نعى الميت أى هلكت العرب ﴿النغير﴾ تصغير نغر وهو طائر

يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع على نغران (ه * وفى حديث على) جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى إلى أهلى غيرى نغرة أى مغتاظة يغلى جوفى غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر إذا غلت ﴿نغش﴾ (ه * فيه) انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وفى رواية مر برجل نغاشى النغاش والنغاشى القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق (ه * وفيه) انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى اليك فتنغش كما يتنغش الطير أى تحرك حركة ضعيفة ﴿نغض﴾ (ه * فى حديث سلمان فى خاتم النبوة) واذا الخاتم فى ناغض كتفه الأيسر ويروى فى نغض كتفه النغض والنغض والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه (ومنه حديث عبد الله بن سرجس) نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه * ومنه حديث أبى ذر) بشر الكنازين برضف فى الناغض وفى رواية يوضع على نغض كتف أحدهم وأصل النغض الحركة يقال نغض رأسه اذا تحرك وأنغضه إذا حركه (ومنه الحديث) وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له أى يحركه ويميل اليه (ومنه حديث عثمان) سلس بولى ونغضت أسنانى أى قلقت وتحركت (س ه * وفى حديث ابن الزبير) ان الكعبة لما احترقت نغضت أى تحركت ووهت (ه * وفى صفته صلى الله عليه وسلم من حديث على) كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه أحسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض أخوان ولما كان فى العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن ﴿نغف﴾ (ه * فى حديث يأجوج ومأجوج) فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود تكون فى أنوف الابل والغنم واحدتها نغفة (ومنه حديث الحديبية) دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف ﴿نغل﴾ (س * فيه) ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الأديم فى الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الأديم اذا عفن وتهرى فى الدباغ فينفسد ويهلك ﴿نغا﴾ (س * فيه) انه كان يناغى القمر فى صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الأم صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

﴿باب النون مع الفاء﴾

﴿نفث﴾ (ه * فيه) ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبريل عليه السلام أى أوحى وألقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون إلا ومعه شئ من الريق (ه * ومنه الحديث) أعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره فى الحديث انه الشعر لأنه ينفث من الفم (ومنه الحديث)

انه

يشبه العصفور أحمر المنقار ج نغران وغيرى نغرة أى مغتاظة ﴿النغاش﴾ والنغاشى القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وتنغش تحرك حركة ضعيفة ﴿النغض﴾ والنغض والناغض أعلى الكتف وقيل العظم الرقيق الذى على طرفه ونغض رأسه تحرك وأنغضه حركه ولما احترقت الكعبة نغضت أى تحركت وذهبت وجاءت ونغاض البطن معكن البطن ﴿النغف﴾ بالتحريك دود تكون فى أنوف الغنم واحدتها نغفة ﴿النغل﴾ بالتحريك الفساد ورجل نغل ونغل الأديم عفن وتهرى فى الدباغ * كان ﴿يناغى﴾ القمر أى يحادثه وناغت الأم صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة * ان روح القدس ﴿نفث﴾ فى روعى أى أوحى وألقى والنفث بالفم شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وأعوذ بالله من نفثه فسر فى الحديث بالشعر لأنه ينفث من الفم

انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث (ومنه الحديث) ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها وألقت ما فى بطنها أى سال دمها (س * وفى حديث المغيرة) مئناث كأنها نفاث أى تنفث البنات نفثا قال الخطابى لا أعلم النفاث فى شئ غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته (ه * وفى حديث النجاشى) والله ما يزيد عيسى على ما يقول محمد مثل هذه النفاثة من سواكى هذا يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى فى الفم فينفثه صاحبه ﴿نفج﴾ (ه * فى حديث قيلة) فانتفجت منه الأرنب أى وثبت (ومنه الحديث) فأنفجنا أرنبا أى أثرناها (ه * وفى حديث آخر) انه ذكر فتنتين فقال ما الأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب أى كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها (ه * وفى حديث المستضعفين بمكة) فنفجت بهم الطريق أى رمت بهم فجأة ونفجت الريح إذا جاءت بغتة (س * وفى حديث أشراط الساعة) انتفاج الأهلة روى بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشئ فانتفج أى رفعته وعظمته (ومنه حديث على) نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء (وفى حديث عثمان) ان هذا البجباج النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع (ه * وفى صفة الزبير) كان نفج الحقيبة أى عظيم العجز وهو بضم النون والفاء (وفى حديث أبى بكر) انه كان يحلب لأهله فيقول أنفج أم ألبد الانفاج إبانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد إلصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة ﴿نفح﴾ (س * فيه) المكثرون هم المقلون إلا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمى (ومنه حديث أسماء) قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقى أو انضحى أو انفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (ه * ومنه حديث شريح) انه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ (س * ومنه الحديث) ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم (س * ومنه حديث على فى صفين) نافحوا بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح (ومنه الحديث) إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها (س * وفى حديث آخر) تعرضوا النفحات رحمة الله تعالى (ه * وفيه) أول نفحة من دم الشهيد أى أول فورة تفور منه ﴿نفخ﴾ (فيه) انه نهى عن النفخ فى الشراب إنما نهى عنه من أجل ما يخاف أن يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به (وفيه) أعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لأن المتكبر يتعاظم ويجمع

وسقطت فنفثت الدماء أى سال دمها وكأنها نفاث أى تنفث البنات نفثا ونفاثة السواك ما يبقى منه فى الفم فينفثه صاحبه ﴿انفجنا﴾ أرنبا أثرناها فانتفجت وثبت وما الأولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أى كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها ونفجت بهم الطريق بالجيم والحاء رمت بهم فجأة ونفجت الريح جاءت بغتة ومن أشراط الساعة انتفاج الأهلة روى بالجيم وبالحاء أى عظمها ونافجا حضنيه بالجيم والحاء كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء والنفاج الذى يتمدح بما ليس فيه ونفج الحقيبة بضمتين عظيم العجز والانفاج إبانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد إلصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة ﴿النفح﴾ الضرب والرمى والمكثرون هم المقلون الا من نفح يمينا وشمالا أى ضرب يديه فيه بالعطاء ونفح الدابة برجلها رفسها والمنافحة المكافحة والمدافعة ونفح الطيب فاح والريح هبت ومنه نفحات رحمة الله وأول نفحة من دم الشهيد أى أول فورة تفور منه * أعوذ بالله من ﴿نفخه﴾ هو الكبر

نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ (وفيه) رأيت كأنه وضع فى يدى سواران من ذهب فأوحى الى أن انفخهما
أى ارمهما وألقهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ اذا رميته
ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها (ويروى حديث المستضعفين بمكة) فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة أى
رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك (س * يروى حديث على) نافخ حضنيه أى منتفخ
مستعد لأن يعمل عمله من الشر (س * وحديث أشراط الساعة) انتفاخ الأهلة أى عظمها ورجل
منتفخ ومنفوخ أى سمين (س * وفى حديث على) ود معاوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة أى أحد
لأن النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والأنثى (س * وفى حديث عائشة) السعوط مكان النفخ كانوا
اذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه ﴿نفذ﴾ (ه * فيه) أيما رجل أشاد على
مسلم بما هو برئ منه كان حقا على الله ان يعذبه أو يأتى بنفذ ما قال أى بالمخرج منه والنفذ بالتحريك
المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ أخرجه الزمخشرى عن أبى الدرداء (ه * وفى حديث ابن
مسعود) انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفذت
القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالألف
قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن
لأن الله جل وعز يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد
على انفراده ويرون ما يصير اليه (س * ومنه حديث أنس) جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم
الصوت (وفى حديث بر الوالدين) الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به
قبل موتهما (ومنه حديث المحرم) اذا أصاب أهله ينفذان لوجههما أى يمضيان على حالهما ولا
يبطلان حجهما يقال رجل نافذ فى أمره أى ماض (ومنه حديث عمر) انه طاف بالبيت مع فلان
فلما انتهى الى الركن الغربى الذى يلى الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبى صلى الله عليه
وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه (ومنه الحديث)
حتى ينفذ النساء أى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال (والحديث الآخر) انفذ على رسلك وانفذ
بسلام أى انفصل وامض سالما (س * وفى حديث أبى الدرداء) ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل
اذا حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة (ومنه حديث عبد الرحمن بن الأزرق)
ألا رجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ﴿نفر﴾ (س * فيه)

وأوحى الى أن انفخهما أى ارمهما وألقهما وما بقى نافخ ضرمة أى أحد ومكان النفخ السعوط كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه ﴿النفذ﴾ بالتحريك المخلص ومنه أو يأتى بنفذ ما قال أى بالمخرج منه وينفذهم البصر أى يبلغهم ويجاوزهم قيل المراد بصر الرحمن وقيل نظر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله تعالى يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه وانفاذ عهدهما أى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما والمحرم اذا أصابه أهله ينفذان لوجههما أى يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما وانفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه حتى ينفذ النساء أى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال وانفذ على رسلك وانفذ بسلام أى انفصل وامض سالما وألا رجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا وان نافذتهم نافذوك أى قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة أى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله ﴿نفر﴾

بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب (ومنه
الحديث) ان منكم منفرين أى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين (ه * ومنه
حديث عمر) لا تنفر الناس (س * والحديث الآخر) انه اشترط لمن أقطعه أرضا أن لا ينفر ماله
أى لا يزجر ما يرعى فيها من ماله ولا يدفع عن الرعى (ومنه حديث الحج) يوم النفر الأول هو اليوم الثانى من
أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث (وفيه) واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين
ينفرون فى الأمر (س * ومنه الحديث) انه بعث جماعة الى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا
بهم لجؤا الى قردد أى خرجوا لقتالهم (س * ومنه الحديث) غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل
والذين ينفرون معه اذا حزبه أمر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته (س * وفى حديث حمزة الأسلمى) أنفر
بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال أنفرنا أى تفرقت إبلنا وأنفر بنا أى جعلنا منفرين ذوى
إبل نافرة (ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) فأنفر بها المشركون بعيرها حتى
سقطت (ومنه حديث عمر) ما يزيد على أن يقول لا تنفروا أى لا تنفروا إبلنا (س * وفى حديث أبى ذر)
لو كان ههنا أحد من أنفارنا أى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على
جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه (س * ومنه الحديث) ونفرنا
خلوف أى رجالنا وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى
عن التخلل بالقصب أى ورم وأصله من النفار لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما (ه * ومنه حديث
غزوان) انه لطم عينه فنفرت أى ورمت (س * وفى حديث أبى ذر) نافر أخى أنيس فلانا الشاعر تنافر
الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا أرادا أنهما تفاخرا أيهما أجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة
يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وأنفره اذا حكم له بالغلبة (وفيه) ان الله يبغض العفرية
النفرية أى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت إتباع للعفرية والعفريت ﴿نفس﴾ (فيه) إنى
لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفى رواية أجد نفس ربكم قيل عنى به الأنصار لأن الله نفس بهم
الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لأنهم من الأزد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى
الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها أو من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو
طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال أنت فى نفس من أمرك واعمل وأنت فى نفس من عمرك أى فى سعة
وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما (ه * ومنه الحديث) لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها
تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الأزهرى النفس فى هذين الحديثين

ينفر نفورا ونفارا افر وذهب ولا تنفروا لا تلقوهم بما يحملهم على النفور وان منكم منفرين أى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين والاستنفار الاستنصار واذا استنفرتم فانفروا أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر ونفورة الرجل ونفارته أصحابه والذين ينفرون معه اذا حزبه أمر وأنفرنا أى تفرقت إبلنا وأنفر بنا أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة والنفر رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه ج أنفار ونفرنا خلوف أى رجالنا ونفر فوه ورم وعينه ورمت ونافر فلانا فاخره والنفرية اتباع للعفرية * انى لأجد ﴿نفس﴾ الرحمن من قبل اليمن قيل عنى به الأنصار لأن الله تعالى نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لأنهم من الأزد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها ولا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد أنها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الأزهرى النفس فى هذين الحديثين

اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفّس ينفّس تنفيسا ونفسا كما يقال فرّج يفرّج تفريجا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وانّ الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرّة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح (ه * ومنه الحديث) من نفّس عن مؤمن كربة أى فرّج (س * ومنه الحديث) ثم يمشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلا (والحديث الآخر) من نفّس عن غريمه أى أخّر مطالبته (ومنه حديث عمّار) لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفّست أى أطلت وأصله ان المتكلم اذا تنفّس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة (س * وفيه) بعثت فى نفس الساعة أى بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله أخّرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فأطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد انى بعثت فى وقت قريب منها أحسّ فيه بنفسها كما يحسّ بنفس الانسان اذا قرب منه يعنى بعثت فى وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى فى نسم الساعة وقد تقدم (ه * وفيه) انه نهى عن التنفّس فى الاناء (ه * وفى حديث آخر) انه كان يتنفّس فى الاناء ثلاثا يعنى فى الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين أحدهما أن يشرب وهو يتنفّس فى الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر أن يشرب من الاناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال أكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين (س * وفى حديث عمر) كنّا عنده فتنفّس رجل أى خرج من تحته ريح شبّه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم (ه * وفيه) ما من نفس منفوسة الّا قد كتب رزقها وأجلها أى مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهى منفوسة ونفساء اذا ولدت فأما الحيض فلا يقال فيه إلّا نفست بالفتح (ومنه الحديث) انّ أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبى بكر والنفاس ولاد المرأة اذا وضعت (ومنه الحديث) فلما تعلّت من نفاسها تجمّلت للخطّاب أى خرجت من أيام ولادتها وقد تكرر فى الحديث (س * ومن الأول حديث عمر) انه أجبر بنى عمّ على منفوس أى ألزمهم إرضاعه وتربيته (س * وحديث أبى هريرة) انه صلى الله عليه وسلم صلّى على منفوس أى طفل حين ولدوا المراد أنه صلّى عليه ولم يعمل ذنبا (ه * وحديث ابن المسيب) لا يرث المنفوس حتى يستهلّ صارخا أى حتى يسمع له صوت (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت حضت فانسللت فقال مالك أنفست أى أحضت وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض (وفيه) أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهى الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة أى صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر أى بخلت به ونفست عليه الشئ نفاسة

اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين ومن نفس عن مؤمن كربة أى فرج ومن نفس عن غريمه أى أخر مطالبته ومشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلا وقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وبعثت فى نفس الساعة أى وقد حان قيامها وقرب الا ان الله أخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد بعثت فى وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعنى بعثت فى وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها وكان يتنفس فى الاناء ثلاثا أى يشرب فى الاناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال أكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين وتنفس رجل أى خرج من تحته ريح وما من نفس منفوسة أى مولودة والنفاس ولادة المرأة والمنفوس المولود ونفست ولدت وحاضت والتنافس والمنافسة الرغبة فى الشئ والانفراد به ونفست عليه الشئ نفاسة لم تره له أهلا ونفست بالكسر

اذا لم تره له أهلا (ومنه حديث على) لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك (س * وحديث السقيفة) لم ننفس عليك أى لم نبخل (س * وحديث المغيرة) سقيم النفاس أى أسقمته المنافسة والمغالبة على الشئ (ه * وفى حديث اسمعيل عليه السلام) انه تعلّم العربية وأنفسهم أى أعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال أنفسنى فى كذا أى رغّبنى فيه (ه * وفيه) انه نهى عن الرقية إلّا فى النملة والحمة والنفس النفس العين يقال أصابت فلانا نفس أى عين جعله القتيبى من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم عن أنس (ه * ومنه الحديث) انه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس (ه * ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فان لهن أنفسا أعينا (ه * وفى حديث النخعى) كل شئ ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه أى دم سائل

﴿نفش﴾ (س * فيه) انه نهى عن كسب الأمة إلّا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لأنه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء فى رواية حتى يعلم من أين هو (س * ومنه حديث عمر) انه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه أحسن لها أى فرّق ما اجتمع منها لتحسن فى عين المشترى والنفيش المتاع (٢) المتفرّق (وفى حديث ابن عباس) وان أتاك منتفش المنخرين أى واسع منخرى الأنف وهو من التفريق (ه * وفى حديث عبد الله بن عمرو) الحبّة فى الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا أى راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا

﴿نفص﴾ (س * فيه) موت كنفاص الغنم النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد أنفصت فهى منفصة هكذا جاء فى رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم (وفى حديث السنن العشر) وانتفاص الماء المشهور فى الرواية بالقاف وسيجئ وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص

﴿نفض﴾ (ه * فى حديث قيلة) ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أى نصل لون صبغهما ولم يبق إلّا الأثر والأصل فى النفض الحركة (س * وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه والغار) أنا أنفض لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوّا أو خوفا (وفيه) ابغنى أحجارا أستنفض بها أى أستنجى بها وهو من نفض الثوب لأن المستنجى ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أى يزيله ويدفعه (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يمرّ بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ (ومنه الحديث) أتى بمنديل فلم ينتفض به

أنفس بخلت وسقيم النفاس أى أسقمته المنافسة والمغالبة على الشئ وتعلم العربية وأنفسهم أى أعجبهم وصار عندهم نفيسا ورقية النملة والحمة والنفس هى العين وأصابت فلانا نفس اى عين وكان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم وليس له نفس سائلة اى دم سائل ﴿النفش﴾ ندف القطن والصوف ومنتفش المنخرين واسعهما والنفيش المتاع المتفرق ونفشت الدابة تنفش نفوشا رعت ليلا بلا راع ويبيت نافشا اى راعيا ﴿النفاص﴾ داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أى تخرجه دفعة بعد دفعة ومنه موت كنفاص الغنم فى رواية وفى السنن العشر وانتفاص الماء فى رواية والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة ج نفص * ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد ﴿نفضتا﴾ اى نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر وفى حديث الغار أنا أنفض لك ما حولك اى أحرسك وأطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه وابغنى أحجارا أستنفض بها اى أستنجى بها ومنه كان يمر بالشعب فينتفض ويتوضأ وأتى بمنديل فلم ينتفض به

(٢) قوله والنفيش الخ هكذا فى سائر نسخ النهاية والذى فى اللسان والنفش اهـ

أى لم يتمتع وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث الافك) فأخذتها حمى بنافض أى برعدة شديدة كأنها
نفضتها أى حركتها (ومنه الحديث) انى لأنفضها نفض الأديم أى أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم
عند دباغه (س * وفى حديث) كنا فى سفر فأنفضنا أى فنى زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها
وهو مثل أرمل وأقفر ﴿نفع﴾ (فى أسماء الله تعالى النافع) هو الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه
حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر (وفى حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها
ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث (٢) هكذا جاء فى الفائق
فان صح النقل والا فما أشبه الكلمة أن تكون بالقاف من النقع وهو الرى والله أعلم ﴿نفق﴾ (قد
تكرر فى الحديث) ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى
المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر إيمانه وان كان أصله فى اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة
ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل
هو من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه لستره كفره (وفى حديث حنظلة) نافق حنظلة أراد أنه اذا
كان عند النبى صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه (س * وفيه) أكثر منافقى هذه
الأمة قراؤها أراد بالنفاق ههنا الرياء لأن كليهما إظهار غير ما فى الباطن (س * وفيه) المنفق سلعته
بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة وأنفقتها
ونفقتها اذا جعلتها نافقة (ه * ومنه الحديث) اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أى هى مظنة
لنفاقها وموضع له (ومنه حديث ابن عباس) لا ينفق بعضكم لبعض أى لا يقصد أن ينفق سلعته
على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها (ومنه حديث
عمر) من حظ المرء نفاق أيمه أى من حظه وسعادته أن تخطب اليه نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن
كساد السلع التى لا تنفق (س * وفى حديث ابن عباس) والجزور نافقة أى ميتة يقال نفقت
الدابة اذا ماتت ﴿نفل﴾ (س * فى حديث الجهاد) انه نفل فى البدأة الربع وفى القفلة الثلث النفل
بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث فى حرف
الباء وغيره (س * ومنه الحديث) انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا ونفلهم
بعيرا بعيرا أى زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس (ومنه حديث ابن عباس) لا نفل فى
غنيمة حتى تقسم جفة كلها أى لا ينفل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله
ان شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال فى الحديث وبه سميت النوافل

(٢) قوله ومنعها من الصرف الخ تقدم فى مادة (خ ن ث) شكلها بالصرف وهو غلط اه

أى لم يتمتع به وحمى بنافض أى برعدة شديدة كأنها نفضتها أى حركتها والأصل فى النفض الحركة وانى لأنفضها نفض الأديم أى أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه وكنا فى سفر فأنفضنا أى فنى زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر ﴿النافع﴾ الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه ﴿النفاق﴾ اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو ستر الكفر واظهار الايمان وان كان أصله فى اللغة معروفا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر أو من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه وأكثر منافقى هذه الأمة قراؤها أراد به الرياء لأن كليهما اظهار غير ما فى الباطن والنفاق ضد الكساد ونفقت السلعة ونفقتها جعلتها نافقة ومنه المنفق سلعته بالحلف الكاذب بالتشديد ولا ينفق بعضكم لبعض نهى عن النجش ونفقت الدابة ماتت فهى نافقة ﴿النفل﴾ بالتحريك الغنيمة ج أنفال وبالسكون وقد يحرك الزيادة ومنه نوافل العبادات لانها زائدة على الفرائض

فى العبادات لأنها زائدة على الفرائض (ومنه الحديث) لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل الحديث
(وفى حديث قيام رمضان) لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه أى زدتنا من صلاة النافلة (والحديث الآخر)
ان المغانم كانت محرمة على الأمم قبلنا فنفلها الله تعالى هذه الأمة أى زادها (وفى حديث
القسامة) قال لأولياء المقتول أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل أى حلفته
فحلف ونفل وانتفل اذا حلف وأصل النفل النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان
كنت صادقا أى انف عنك ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لأن القصاص ينفى بها
(ه * ومنه حديث على) لوددت ان بنى أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون
ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم (س * ومنه حديث ابن عمر) ان فلانا انتفل من ولده أى
تبرأ منه (س * وفى حديث أبى الدرداء) إياكم والخيل المنفلة التى إن لقيت فرت وان غنمت غلت كأنه
من النفل الغنيمة أى الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء فى كتاب أبى موسى
من حديث أبى الدرداء والذى جاء فى مسند أحمد من رواية أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وإن تغنم تغلل ولعلهما حديثان ﴿نفه﴾ (فيه) هجمت له
العين ونفهت له النفس أى أعيت وكلت ﴿نفا﴾ (فيه) قال زيد بن أسلم أرسلنى أبى الى ابن عمر وكان
لنا غنم فأردنا نفيتين نجفف عليهما الأقط فأمر قيمه لنا بذلك قال أبو موسى هكذا روى نفيتين بوزن
بعيرين وانما هو نفيتين بوزن شقيتين واحدتهما نفية كطوية وهى شىء يعمل من الخوص شبه طبق
عريض وقال الزمخشرى قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره
هى بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شىء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة (ه * وفى حديث
محمد بن كعب) قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر اليه فقال له مالك تديم النظر
الى فقال أنظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك أى ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفى نفيا وانتفى اذا
تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف (وفيه) المدينة كالكير تنفى
خبثها أى تخرجه عنها وهو من النفى الابعاد عن البلد يقال نفيته أنفيه نفيا اذا أخرجته من البلد وطردته
وقد تكرر ذكر النفى فى الحديث

﴿باب النون مع القاف﴾

﴿نقب﴾ (فى حديث عبادة بن الصامت) وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم
المقدم عليهم الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يفتش وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل

ومنه لو نفلتنا بقية ليلتنا أى زدتنا من صلاة النافلة وكانت المغانم محرمة فنفلها الله هذه الأمة أى زادها ونفلته فنفل وانتفل أى حلفته فحلف ومنه فى القسامة أترضون بنفل خمسين وانتفل فلان من ولده أى تبرأ منه ﴿نفهت﴾ له النفس أى أعيت وكلت ﴿النفية﴾ كطوية أو كنهية شىء يعمل من الخوص شبه طبق عريض ونفى شعره ينفى نفيا وانتفى تساقط والنفى الاخراج والطرد والابعاد عن البلد ﴿النقيب﴾ العريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يفتش ج نقباء والتنقيب التفتيش

ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثنى عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (س * ومنه الحديث) انى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أى أفتش وأكشف (ه * والحديث الآخر) من سأل عن شئ فنقب عنه (وفيه) انه قال لا يعدى شئ شيأ فقال له أعرابى يارسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه فى الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما أجرب الأول النقبة أول شئ يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أى تخرقه (ومنه حديث عمر) أتاه أعرابى فقال انى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب (س * ومنه حديثه الآخر) انه قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أى نقب بعيرك ودبر (ومنه حديث على) وليستأن بالنقب والضالع أى يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب (ومنه حديث أبى موسى) فنقبت أقدامنا أى رقت جلودها وتنفطت من المشى (ه * وفيه) لاشفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذى يعلو أنشاز الأرض (ه * ومنه الحديث) انهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع الينا نقابها هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور (ومنه الحديث) على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب (س * وفى حديث مجدى بن عمرو) انه ميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة (س * وفى حديث أبى بكر) انه اشتكى عينه فكره أن ينقبها نقب العين هو الذى يسميه الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه (ه * وفى حديث عمر) ألبستنا أمنا نقبتها هى السراويل التى تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل (س * وفى حديث ابن عمر) ان مولاة امرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك (ه * وفى حديث الحجاج) وذكر ابن عباس فقال إن كان لنقابا وفى رواية إن كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب أى ما كان إلا نقابا (س * وفى حديث ابن سيرين) النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أى يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذى يبدو منه محجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو

والنقب أول شئ يظهر من الجرب ج نقب بالسكون والنقب رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وأنقب الرجل نقب بعيره ونقبت أقدامنا أى رقت جلودها وتنفطت ولاشفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه والنقب الطريق بين الجبلين ج نقاب وأنقاب وميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة ونقب العين هو الذى يسميه الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين والنقبة السراويل التى تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل والنقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والنقاب الذى يبدو منه محجر العين

إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكانا من لباس النساء ثم أحدثن النقاب بعد ﴿نقث﴾ (ه * فى حديث أم زرع) ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه ﴿نقح﴾ (س * فى حديث الأسلمى) إنه لنقح أى عالم مجرب يقال نقح العظم إذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه وأحسن أوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولى المنقح ﴿نقخ﴾ (ه * فيه) انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذى ينقخ العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة ﴿نقد﴾ (فى حديث جابر وجمله) قال فنقدنى ثمنه أى أعطانيه نقدا معجلا (س * وفى حديث أبى ذر) كان فى سفر فقرب أصحابه السفرة ودعوه اليها فقال انى صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أى يأكل شيأ يسيرا وهو من نقدت الشئ بأصبعى أنقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء (ومنه حديث أبى هريرة) وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقد بأصبعه أى نقر (ه * وفى حديث أبى الدرداء) ان نقدت الناس نقدوك أى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة أنقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم (س * وفى حديث على) ان مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد أجلبه إلى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد (ومنه حديثه الآخر) قال يوم النهروان ارموهم فانما هم نقد شبههم بالنقد (ه * ومنه حديث خزيمة) وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر فى الحديث ﴿نقر﴾ (س * فيه) انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله (ومنه حديث أبى ذر) فلما فرغوا جعل ينقر شيأ من طعامهم أى يأخذ منه بأصبعه (ه * وفيه) انه نهى عن النقير والمزفت النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث عمر) على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه الى الغرف (ه * وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير (وفيه) انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير أى قروح وبثر ونقر أى صار نقيرا كذا قاله أبو عبيد وقال الجوهرى نقير اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهى نقرة إذا أصابها داء فى جنوبها (س * وفى حديث عمر) متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر (ومنه الحديث) فنقر عنه أى بحث واستقصى (ومنه حديث الافك) فنقرت لى الحديث هكذا رواه بعضهم

ولا تنقث ميرتنا أى لا تنقل طعامنا وتخرجه وتفرقه ﴿النقح﴾ العالم المجرب ﴿النقاخ﴾ الماء العذب البارد الذى ينقخ العطش أى يكسره ببرده ﴿نقدنى﴾ ثمنه أى أعطانيه نقدا معجلا وجعل ينقد شيأ من طعامهم أى يأكل شيأ يسيرا ويروى بالراء أى يأخذ منه بأصبعه ونقد أى نقر والنقد صغار الغنم واحدتها نقدة ج نقاد * نهى عن ﴿نقرة﴾ الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله والنقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه وجذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه الى الغرف وحقير نقير إتباع ونقر بحث واستقصى والتنقير التفتيش

والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم (ه * ومنه حديث ابن المسيب) بلغه قول عكرمة فى الحين انه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا إن أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر إذا سماه من بين الجماعة (س * وفيه) فأمر بنقرة من نحاس فأحميت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم (ه * وفى حديث عثمان البتى) ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد البصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ﴿نقرس﴾ (س * فيه) وعليه نقارس الزبرجد والحلى النقارس من زينة النساء قاله أبو موسى ﴿نقز﴾ (ه * فى حديث ابن مسعود) كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أى تقفز وتثب من شدة حرارة الأرض وقد نقز وأنقز إذا وثب (س * ومنه الحديث) ينقزان القرب على متونهما أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وفى نصب القرب بعد لأن ينقز غير متعد وأوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من أنقز فعدّاه بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروى برفع القرب على الابتداء والجملة فى موضع الحال (ومنه الحديث) فرأيت عقيصتى أبى عبيدة تنقزان وهو خلفه (وفى حديث ابن عباس) ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن أى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد أنقز عن الشئ اذا أقلع وكف ﴿نقس﴾ (س * فى حديث بدء الأذان) حتى نقسوا أو كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهى خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم ﴿نقش﴾ (ه * فيه) من نوقش الحساب عذب أى من استقصى فى محاسبته وحوقق (ومنه حديث عائشة) من نوقش الحساب فقد هلك (وحديث على) يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها (ه * ومنه حديث أبى هريرة) واذا شيك فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمى المنقاش الذى ينقش به (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه أى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره ﴿نقص﴾ (س * فيه) شهرا عيد لا ينقصان يعنى فى الحكم وان نقصا فى العدد أى انه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين أو إن وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص (وفى حديث بيع الرطب بالتمر) قال أينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظائره وإلا فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على النبى صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير * ألستم خير من ركب المطايا * (ه * وفى حديث السنن العشر) انتقاص الماء يريد انتقاص

البول

والنقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره وما بهذه النقرة أراد البصرة ﴿النقارس﴾ من زينة النساء ﴿نقز﴾ وثب وينقزان القرب أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وأنقز عن الشئ أقلع وكف ﴿النقس﴾ الضرب بالناقوس * من ﴿نوقش﴾ الحساب أى استقصى فى محاسبته واذا شيك فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها بالمنقاش وانقشوا للمعزى عطنها نقوا لها مرابضها مما يؤذيها من حجر وشوك وغيره ﴿انتقاص﴾ الماء أى انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح

البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم ﴿نقض﴾ (فيه) انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه (وفى حديث هرقل) ولقد تنقضت الغرفة أى تشققت وجاء صوتها (ه * وفى حديث هوازن) فأنقض به دريد أى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابى أنقض به أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لهما نقيض أى صوت (وفى حديث صوم التطوع) فناقضنى وناقضته هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه أى ينقض قولى وأنقض قوله وأراد به المراجعة والمرادة (ومنه حديث نقض الوتر) أى إبطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر ﴿نقط﴾ (فى حديث عائشة) فما اختلفوا فى نقطة أى فى أمر وقضية هكذا أثبته بعضهم بالنون وذكره الهروى فى الباء وأخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا القدر اليسير ﴿نقع﴾ (ه * فيه) نهى أن يمنع نقع البئر أى فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى وشرب حتى نقع أى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع (ومنه الحديث) لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء (ه * ومنه الحديث) لا يقعد أحدكم فى طريق أو نقع ماء يعنى عند الحدث وقضاء الحاجة (وفيه) ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفئ وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع (ومنه الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضمات وقد تكرر فى الحديث (ه س * ومنه حديث محمد بن كعب) اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت أى اذا اجتمعت فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره وأراد بالنفس الروح (ومنه حديث الحجاج) انكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع هو مثل يضرب للذى جرب الأمور ومارسها وقيل للذى يعاود الأمور المكروهة أراد أنهم يجترئون عليه ويتناكرون وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والأرض التى يجتمع فيها الماء وأصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور وقيل هو أن الدليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤديه اليها (ه * ومنه حديث ابن جريج) انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بأنقع أى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه (س * وفى حديث بدر) رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع أى القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء (س * وفى حديث الكرم) تتخذونه زبيبا تنقعونه

﴿النقيض﴾ الصوت ونقيض السقف تحرك خشبه وتنقضت الغرفة تشققت وجاء صوتها وأنقض به دريد أى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار استجهالا وقال الخطابى أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى سمع لهما نقيض أى صوت وفى حديث صوم التطوع فناقضنى وناقضته أراد المراجعة والمرادة ونقض الوتر إبطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر * فما اختلفوا ﴿فى نقطة﴾ أى فى أمر وقضية وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا القدر اليسير * نهى أن يمنع ﴿نقع البئر﴾ أى فضل مائها وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه لا يقعد أحدكم فى طريق أو نقع ماء يعنى عند قضاء الحاجة والنقيع موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع واذا استنقعت نفس المؤمن أى اجتمعت روحه فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره وشراب بأنقع مثل يضرب للذى جرب الأمور ومارسها وقيل للذى يعاود الأمور المكروهة وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع وأصله ان الطائر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع فيشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور والسم الناقع القاتل والنقوع بالفتح

أى تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما ألقى فى ماء فقد أنقع يقال أنقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع فى الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب أو غيره ينقع فى الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويتبرد بمائها (ه س * وفى حديث عمر) ما عليهن أن يسفكن من دموعهن على أبى سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعنى خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل أراد بالنقع شق الجيوب وقيل أراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو أولى لأنه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (ه * وفى حديث المولد) فاستقبلوه فى الطريق منتقعا لونه أى متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع إذا تغير من خوف أو ألم ونحو ذلك (ومنه حديث ابن زمل) فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه (س * وفيه) ذكر النقيعة وهى طعام يتخذه القادم من السفر ﴿نقف﴾ (ه * فى حديث عبد الله بن عمر) وأعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون النقف والنقاف أى القتل والقتال والنقف هشم الرأس أى تهيج الفتن والحروب بعدهم (ومنه حديث مسلم بن عقبة المرى) لا يكون إلا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها (ه * وفى رجز كعب وابن الأكوع) * لكن غذاها حنظل نقيف * أى منقوف وهو أن جانى الحنظل ينقفها بظفره أى يضربها فان صوتت علم أنها مدركة فاجتناها ﴿نقق﴾ (س * فى رجز مسيلمة) * يا ضفدع نقى كم تنقين * النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق (ه * وفى حديث أم زرع) ودائس ومنق قال أبو عبيد هكذا رويه أصحاب الحديث بكسر النون ولا أعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد أصوات المواشى والأنعام تصفه بكثرة أمواله ومنق من أنق إذا صار ذا نقيق أو دخل فى النقيق ﴿نقل﴾ (ه * فيه) كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة أشباه الأثافى فعل بمعنى مفعول أى منقول (ه * وفى حديث أم زرع) لا سمين فينتقل أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه (ه * وفى ذكر الشجاج) المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل التى تنقل العظم أى تكسره ﴿نقم﴾ (فى أسماء الله تعالى) المنتقم هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط (س * ومنه الحديث) انه ما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله وقد تكرر فى الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان إذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة (س * ومنه حديث الزكاة) ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله أى ما ينقم شيأ من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة

ما ينقع فى الماء ليشرب وكل ما ألقى فى ماء فقد أنقع والنقيع شراب ينقع فى الماء من غير طبخ والنقع رفع الصوت عند الموت وقيل شق الجيوب وقيل ذر التراب على الرؤس وانتقع لونه وامتقع تغير من خوف أو ألم ونحو ذلك والنقيعة طعام يتخذه القادم من السفر * أعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون ﴿النقف﴾ والنقاف أى القتل والقتال أى تهيج الفتن والحروب بعدهم وحنظل نقيف أى منقوف وهو أن جانيه ينقفه بظفره أى يضربه فان صوت علم أنها مدركة فاجتناها ﴿النقيق﴾ صوت الضفدع وفى حديث أم زرع ودائس ومنق بكسر النون من نق صار ذا نقيق وهو صوت المواشى والأنعام تصفه بكثرة أمواله وبفتحها الذى ينقى الطعام أى يخرجه من قشره * ولا سمين ﴿فينتقل﴾ أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وكان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل بفتحتين صغار الحجارة والمنقلة من الشجاج التى تخرج منها صغار العظم وتنتقل عن أماكنها ﴿المنتقم﴾ المبالغ فى العقوبة لمن يشاء مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وما انتقم لنفسه قط أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله

فكان

فكان غناه أداه الى كفر نعمة الله (س * ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم ان يقتل ينقم أى إن قتله كان له من ينتقم منه والأرقم الحية كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثار الجان وهى الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما أصابه خبل ﴿نقه﴾ (س * فيه) قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (وفيه) فانقه إذا أى افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت ونقهت ﴿نقا﴾ (ه * فى حديث أم زرع) لا سمين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم (س * ومنه الحديث) لا تجزئ فى الأضاحى الكسير التى لا تنقى أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها (وحديث أبى وائل) فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر ونقت له مختها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها (وفيه) المدينة كالكير تنقى خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الردىء (ومنه حديث أم زرع) ودائس ومنق هو بفتح النون الذى ينقى الطعام أى يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح أشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام (ه * وفيه) خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية أى من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هى اسم بئر (ه * وفيه) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى يعنى الخبز الحوارى (ومنه الحديث) ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه (وفيه) تنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أى أبق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء

﴿باب النون مع الكاف﴾

﴿نكب﴾ (فى حديث حجة الوداع) فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا أماله وكبه (ه * ومنه حديث سعد) قال يوم الشورى إنى نكبت قرنى فأخذت سهمى الفالج أى كببت كنانتى (ه * وحديث الحجاج) ان أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها (س * وفى حديث الزكاة) نكبوا عن الطعام يريد الأكولة وذوات اللبن ونحوهما أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكاة ودعوها لأهلها فيقال فيه نكب ونكب (ومنه الحديث الآخر) نكب عن ذات الدر (س * والحديث الآخر)

وكالأرقم إن يقتل ينقم أى ان قتله كان له من ينتقم منه كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثار الحية الدقيقة ﴿نقه﴾ المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وكان قريب العهد بالمرض لم ترجع اليه كمال صحته وقوته ونقهت الحديث فهمته ونقهته ﴿النقى﴾ المخ ومنه لا تجزئ فى الأضاحى التى لا تنقى أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها ولا سمين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والمدينة كالكير تنقى خبثها بالقاف والمشهور بالفاء فان كانت القاف مخففة فهو من إخراج المخ أى تستخرج وان كانت مشددة فهى من التنقية وهو إفراد الجيد من الردىء ونقا ضرية رملها والنقى الخبز الحوارى وتنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ﴿نكب﴾ عن كذا ونكب أعرض وتنكب عن وجهى تنح وقال بأصبعه يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم ونكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا أماله وكبه ومنه نكبت قرنى أى كببت كنانتى والنكبة ما يصيب الانسان

قال لوحشى تنكّب عن وجهى أى تنحّ وأعرض عنّى (ه * وحديث عمر) نكّب عنا ابن أم عبد أى نحّه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكّب غيره (وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة) فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة أى نالته حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهى ما يصيب الانسان من الحوادث (س * ومنه الحديث) انه نكبت أصبعه أى نالتها الحجارة (وفيه) كان إذا خطب بالمصلّى تنكّب على قوس أو عصا أى اتكأ عليها وأصله من تنكّب القوس وانتكبها اذا علقها فى منكبه (س * وفى حديث ابن عمر) خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أراد لزوم السكينة فى الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك (س * وفى حديث النخعى) كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل أعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة * نكت * (س * فيه) بيناهو ينكت إذ انتبه أى يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم (س * ومنه الحديث) فجعل ينكت بقضيب أى يضرب الأرض بطرفه (س * وحديث عمر) دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى أى يضربون به الأرض (ه * وفى حديث أبى هريرة) ثم لأنكتن بك الأرض أى أطرحك على رأسك يقال طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه (ه * وفى حديث ابن مسعود) انه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أى رماه عن رأسه إلى الأرض (س * وفى حديث الجمعة) فاذا فيها نكتة سوداء أى أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ فى المرآة والسيف ونحوهما * نكث * (س * فى حديث على) أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج (ه * وفى حديث عمر) انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر سمى به لأنه ينقض ثم يعاد فتله * نكح * (فى حديث قيلة) انطلقت إلى أخت لى ناكح فى بنى شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أى ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكحة (س * ومنه حديث سبيعة) ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة (وفى حديث معاوية) ولست بنكح طلقة أى كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعلة من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشئ * نكد * (س * فى حديث هوازن) ولا درها بماكد أو ناكد قال القتيبى ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لأن الناكد الناقة

من الحوادث ونكبت اصبعه أى نالتها الحجارة وكان اذا خطب تنكب على قوس أى اتكأ عليها والمنكب ما بين الكتف والعنق ج مناكب والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء بيناهو * ينكت * أى يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى وهو ضرب الأرض به ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم وطعنه فنكته ألقاه على رأسه وذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أى رماه عن رأسه الى الأرض وفى حديث الجمعة فانها نكتة سوداء أى أثر قليل كالنقطة * النكث * نقض العهد والنكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر * النكح * الكثير التزويج والمعروف نكحة * الناكد * الناقة القليلة اللبن والتى لا يعيش لها ولد ج نكد

الكثيرة

الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن وقيل هى التى مات ولدها والماكد قد تقدم (وفى قصيد كعب) * قامت فجاوبها نكد مثاكيل * النكد جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد * نكر * (ه * فى حديث أبى سفيان) قال ان محمدا لم يناكر أحدا قط إلا كانت معه الأهوال أى لم يحارب والمناكرة المحاربة لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أى يداهيه ويخادعه والأهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب (ه * ومنه حديث أبى وائل) وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر ويقال للرجل إذا كان فطنا ما أشد نكره بالضم والفتح (ومنه حديث معاوية) انى لأكره النكارة فى الرجل يعنى الدهاء (ه * وفى حديث بعضهم) كنت لى أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر فى الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال أنكر الشئ ينكره إنكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل * نكس * (فى حديث أبى هريرة) تعس عبد الدينار وانتكس أى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس فى أمره فقد خاب وخسر (ه * وفى حديث ابن مسعود) قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل هو أن يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السور ثم يرتفع الى البقرة (س * وفى حديث جعفر الصادق) لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره (س * وفى حديث الشعبى) قال فى السقط إذا نكس فى الخلق الرابع عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحرة أى اذا قلب ورد فى الخلق الرابع وهو المضغة لأنه أولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة (وفى قصيد كعب) * زالوا فما زال أنكاس ولا كشف * الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف * نكش * (ه * فى حديث على) ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش أى ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش أى ما تنزح * نكص * (فى حديث على وصفين) قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع إلى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر فى الحديث * نكف * (ه * فيه) انه سئل عن قول سبحان الله فقال إنكاف الله من كل سوء أى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشئ واستنكفت منه أى أنفت منه وأنكفته أى نزهته عما يستنكف (ه * وفى حديث على) جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أى مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته إذا نحيته بأصبعك من خدك (ه * وفى حديث حنين) قد جاء جيش لا يكت ولا

* المناكرة * المحاربة والنكر بالضم والفتح والنكارة الدهاء والنكرة بالتحريك الانكار والمنكر كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه ضد المعروف والنكير الانكار والانكار الجحود * تعس عبد الدينار و * انتكس * أى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة ويقرأ القرآن منكوسا قيل أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى أولها وقيل أن يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع الى البقرة ولا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره والسقط اذا نكس فى الخلق الرابع أى اذا قلب ورد الى المضغة لأنه أولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة والأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف * عنده شجاعة * ما تنكش * ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية * النكوص * الرجوع الى وراء وهو القهقرى * إنكاف الله * تنزيهه وتقديسه ونكف الدمع والعرق وانتكفه نحاه بأصبعه من خده وجبينه وجيش لا يكت ولا

ينكف أى لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع ﴿نكل﴾ (ه * فيه) ان الله يحب النكل على النكل قيل وماذاك قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه أى ينكل به أعداؤه وقد نكل عن الأمر ينكل ونكل ينكل إذا امتنع ومنه النكول فى اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها (ومنها الحديث) مضر صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الأرض يقال أنكلت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها (س * وفى حديث ماعز) لأنكلنه عنهن أى لأمنعنه (ه * وفى حديث على) غير نكل فى قدم أى بغير جبن وإحجام فى الاقدام (وفى حديث وصال الصوم) لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم أى عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به إذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء (وفيه) يؤتى بقوم فى النكول يعنى القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع أيضا على أنكال لأنها ينكل بها أى يمنع ﴿نكه﴾ (س * فى حديث شارب الخمر) استنكهوه أى شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا (وفيه) أخاف أن تنكه قلوبكم هكذا جاء فى رواية والمعروف أن تنكره قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح إذا قشرته يريد أخاف أن تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم فقلب الهمزة ﴿نكا﴾ (س * فيه) أو ينكى لك عدوا يقال نكيت فى العدو أنكى نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة أنكؤها إذا قشرتها

﴿باب النون مع الميم﴾

﴿نمر﴾ (س * فيه) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمار وفى رواية النمور أى جلود النمور وهى السباع المعروفة واحدها نمر إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زى الأعاجم أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكى ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمور إذا ماتت لأن اصطيادها عسير (س * ومنه حديث أبى أيوب) انه أتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة فقال الجديات نمور يعنى البداد فقال إنما نهى عن الصفة (وفى حديث الحديبية) قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر وشراسته (ه * وفيه) فجاءه قوم مجتابى النمار كل نمرة مخططة من مآزر الأعراب فهى نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر مخططة من صوف (ه * ومنه حديث مصعب بن عمير) أقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة (وحديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة

ينكف أى يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع * رجل ﴿نكل﴾ ونكل أى ينكل به أعداؤه ونكل عن الأمر امتنع والنكول فى اليمين الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومضر صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الأرض يقال أنكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها وغير نكل فى إقدام أى بغير جبن وإحجام فى الاقدام والنكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء ونكل به تنكيلا جعله عبرة لغيره والنكل بالكسر القيد ج نكول وأنكال ﴿استنكهوه﴾ أى شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا وأخاف أن تنكه قلوبكم كذا فى رواية والمعروف ان تنكره قيل الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد أخاف أن تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم ﴿نكيت﴾ فى العدو أنكى نكاية وقد يهمز أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك * نهى عن ركوب ﴿النمار والنمور﴾ أى جلودها وهى السباع المعروفة واحدها نمر لما فيها من الخيلاء ولأنه زى العجم أو لأن شعرها لا يقبل الدباغ ولبسوا جلود النمور كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر وشراسته والنمرة كل شملة من مآزر الأعراب ج نمار

ومجموعة

ومجموعة (وفى حديث الحج) حتى أتى نمرة هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بعرفات (وفى حديث أبى ذر) الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع فى الرى (ومنه حديث معاوية) خبز خمير وماء نمير ﴿نمرق﴾ (س * فيه) اشتريت نمرقة أى وسادة وهى بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق (ومنه حديث هند يوم أحد)

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

﴿نمس﴾ (ه * فى حديث المبعث) انه ليأتيه الناموس الأكبر الناموس صاحب سر الملك وهو خاصه الذى يطلعه على ما يطويه عن غيره من سرائره وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وأراد به جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحى والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره (ومنه حديث ورقة) لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذى كان يأتى موسى عليه السلام (س * وفى حديث سعد) أسد فى ناموسته الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الأسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس ﴿نمش﴾ (س * فيه) فعرفنا نمش أيديهم فى العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود فى اللون وثور نمش بكسر الميم ﴿نمص﴾ (ه * فيه) انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التى تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص ﴿نمط﴾ (ه * فى حديث على) خير هذه الأمة النمط الأوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط أى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس أمرهم واحد كره على الغلو والتقصير فى الدين (وفى حديث ابن عمر) انه كان يجلل بدنه الأنماط هى ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط (ومنه حديث جابر) وأنى لنا أنماط ﴿نمل﴾ (فيه) لا رقية إلا فى ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج فى الجنب (س ه * ومنه الحديث) قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة وذلك أن رقية النملة شىء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التى كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شىء تفتعل غير أن لا تعصى الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته (ه * وفيه) انه نهى عن قتل أربع من الدواب منها النملة قيل إنما نهى عنها لأنها قليلة الأذى وقيل أراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال قال الحربى النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذر (س * وفيه) نمل بالأصابع أى كثير العبث بها يقال رجل نمل الأصابع أى خفيفها فى العمل ﴿نمم﴾ (قد تكرر فيه ذكر النميمة) وهى نقل الحديث

وغرة جبل قرب عرفات والماء النمير الناجع فى الرى ﴿النمرقة﴾ بضم النون والراء وبكسرهما الوسادة ج نمارق ﴿الناموس﴾ صاحب سر الملك وأسد فى ناموسته هى مكمن الصائد ﴿النمش﴾ بفتح الميم وسكونها الأثر ﴿النامصة﴾ التى تنتف الشعر من الجبين والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك ﴿النمط﴾ الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب والجماعة من الناس أمرهم واحد وضرب من البسط له خمل رقيق ج أنماط ﴿النملة﴾ قروح تخرج فى الجنب ونمل بالأصابع أى كثير العبث بها ﴿النميمة﴾ نقل الحديث

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نمّ الحديث ينمه وينمه نمّا فهو نمّام والاسم النميمة ونمّ الحديث إذا ظهر فهو متعدّ ولازم ﴿نمنم﴾ (س * فى حديث سويد بن غفلة) إنه أتى بناقة منمنمة أى سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع ﴿نما﴾ (ه * فيه) ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا يقال نميت الحديث أنميه إذا بلّغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلّغته على وجه الافساد والنميمة قلت نمّيته بالتشديد هكذا قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربى نمّى مشددة وأكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفّف لزمه أن يقول خيرٌ بالرفع وهذا ليس بشئ فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما نمى متعدّ يقال نميت الحديث أى رفعته وأبلغته (وفيه) لا تمثّلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشئ ينمى وينمو إذا زاد وارتفع (س * ومنه الحديث) ينمى صعدا أى يرتفع ويزيد صعودا (ه * ومنه الحديث) إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودى فقال الغزو أنمى للودى أى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته عليه (ومنه حديث معاوية) لبعت الفانية واشتريت النامية أى لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها (ه * وفيه) كل ما أصميت ودع ما أنميت الانماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال أنميت الرمية فنمت تنمى إذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لأنك لا تدرى هل ماتت برميك أو بشئ غيره (وفيه) من ادّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل إلى أبيه نميا نسبته اليه وانتمى هو (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) انه طلب من امرأته نمّية أو نماميّ ليشترى به عنبا فلم يجدها النمّية الفلس وجمعها نمامىّ كذرية وذرارى قال الجوهرى النّمىّ الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس الواحدة نمّية

﴿باب النون مع الواو﴾

﴿نوأ﴾ (ه * فيه) ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنياحة والأنواء قد تكرر ذكر النوء والأنواء فى الحديث (ومنه الحديث) مطرنا بنوء كذا (وحديث عمر) كم بقى من نوء الثريا والأنواء هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت فى الشرق فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وإنما سمى نوأ لأنه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوأ أى نهض وطلع وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال أبو عبيد لم نسمع فى النوء أنه السقوط إلا

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر * ناقة ﴿منمنمة﴾ سمينة ملتفة ﴿نميت﴾ الحديث أنميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير ولا تمثلوا بنامية الله أى خلقه وينمى صعدا أى يرتفع ويزيد صعودا والغزو أنمى للودى أى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته عليه والنامية الفتية من الابل والانماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وانتمى الى غير مواليه أى انتسب والنمية الفلس ج نمامىّ كذرية وذرارىّ ﴿الأنواء﴾ منازل القمر جمع نوء

فى هذا الموضع وانما غلّظ النبى صلى الله عليه وسلم فى أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أى فى وقت كذا وهو هذا النوء الفلانى فان ذلك جائز أى ان الله قد أجرى العادة أن يأتى المطر فى هذه الأوقات (س * وفى حديث عثمان) انه قال للمرأة التى ملكت أمرها فطلقت زوجها فقالت أنت طالق فقال عثمان إن الله خطّأ نوءها ألا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث وأراد بالنوء الذى يجئ فيه المطر قال الحربى وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذى يشبه أن يكون دعاء (حديث ابن عباس) خطّأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر (س * وفى حديث الذى قتل تسعا وتسعين نفسا) فناء بصدره أى نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أى بعد يقال ناء ونأى بمعنى (س * ومنه الحديث) لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة إذا عاديته وأصله من ناء إليك ونؤت إليه اذا نهضتما (ه * ومنه حديث الخيل) ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام أى معاداة لهم ﴿نوب﴾ (س * فى حديث خيبر) قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه إذا قصده مرة بعد مرة (ومنه حديث الدعاء) يا أرحم من انتابه المسترحمون (وحديث صلاة الجمعة) كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم (س * ومنه الحديث) احتاطوا لأهل الأموال فى النائبة والواطئة أى الأضياف الذين ينوبونهم (وفى حديث الدعاء) وإليك أنبت الانابة الرجوع إلى الله بالتوبة يقال أناب ينيب إنابة فهو منيب إذا أقبل ورجع وقد تكرر فى الحديث ﴿نوت﴾ (فى حديث على) كأنه قلع دارىّ عنجه نوتيه النوتى الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نات ينوت نوتا إذا تمايل من النعاس كأن النوتى يميل السفينة من جانب إلى جانب (س * ومنه حديث ابن عباس) فى قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نوّاتين أى ملاحين تفسيره فى الحديث ﴿نوح﴾ (س * فى حديث ابن سلام) لقد قلت القول العظيم يوم القيامة فى الخليفة من بعد نوح قيل أراد بنوح عمر وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فى أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمنّ عليهم وأشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم على أبى بكر وقال إن ابراهيم كان ألين فى الله من الدهن باللبن وأقبل على عمر فقال ان نوحا كان أشدّ فى الله من الحجر فشبه أبا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وأراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذى شبه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم

وناء بصدره أى نهض ويحتمل انه بمعنى نأى أى بعد وخطأ الله نوءها أى لا سقاها الغيث والنواء والمناواة المعاداة ﴿النوائب﴾ جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث ونابه وانتابه قصده والانابه الرجوع الى الله بالتوبة ﴿النوتى﴾ الملاح والنواتون الملاحون

رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة ﴿نود﴾ (س * فيه) لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود إذا حرك رأسه وأكتافه وناد من النعاس نود إذا تمايل ﴿نور﴾ (في أسماء الله تعالى) النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا (وفي حديث أبي ذر) قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نور أنى أراه أي هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال مازلت منكرا له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والباري جل وعز ليس بجسم ولا عرض وانما المراد أن حجابه النور وكذا روي في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي إن النور يمنع من رؤيته (وفي حديث الدعاء) اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنور المتجرد أي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نير وأنار فهو منير (وفي حديث مواقيت الصلاة) إنه نور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا (ه * وفي حديث علي) نائرات الأحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد (ه * ومنه الحديث) فرض عمر للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها (ه * وفيه) لا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار ههنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة (ه * وفيه) أنا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان بحيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء (ه * ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق) قال وما ناراهما أي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لأنها تكوى بالنار والسمة العلامة (س * وفيه) الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها (وفي حديث الازار) وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه إن صنيعه ذلك وفعله في النار أي إنه معدود محسوب من أفعال أهل النار (وفيه) انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد

﴿ناد﴾ ينود حرك رأسه وأكتافه وناد من النعاس نودا تمايل ﴿النور﴾ الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل الظاهر في نفسه المظهر لغيره واجعل في قلبي نورا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وأنور المتجرد أي نير لون الجسم ونور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا ونائرات الأحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها ولا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار الرأي أي لا تشاوروهم وما ناراهما أي ما سمتهما التي وسمتا بها سمي السمة نارا لأنها تكوى بالنار

تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله أعلم (س * وفي حديث أبي هريرة) العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فتكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان أهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبي داود من طريق أخرى (وفيه) فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تسرع الى راكبه في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها (وفي حديث صفة جهنم) فتعلوهم نار الأنيار لم أجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو والله أعلم (س * وفيه) كانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها (س * وفي صفة ناقة صالح عليه السلام) هي أنور من أن تحلب أي أنفر والنوار النفار ونرته ونرته وأنرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح (ه * وفي حديث خزيمة) لما نزل تحت الشجرة أنورت أي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها أطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وأنارت فأما أنورت فعلى الأصل (ه * وفيه) لعن الله من غير منار الأرض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه والميم زائدة (ومنه حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومنارا أي علامات وشرائع يعرف بها ﴿نوز﴾ (ه * في حديث عمر) أتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو إليه سوء الحال فأعطاه ثلاثة أنياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في أول ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبي أي قلل قال ولم أسمعها إلا له وهو ثقة ﴿نوس﴾ (ه * في حديث أم زرع) أناس من حلي أذني كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وأناسه غيره تريد أنه حلاها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها (وفي حديث عمر) مر عليه رجل وعليه إزار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكأني أنظر الى الخيوط نائسة على كعبيه أي متدلية متحركة (ه * ومنه حديث العباس) وضفيرتاه تنوسان على رأسه (س * وفي حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذوائبها تقطر ماء فسمي الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرا ﴿نوش﴾ (س * فيه) يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله أبو موسى (وفي حديث علي) وسئل

وان تحت البحر نارا هو تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه والآفة تسرع الى راكبه في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار ان لابسها ودنا منها ونار الأنيار أي نار النيران جمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو كما في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وكانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها والنوار النفار وهي أنور من أن تحلب أي أنفر وأنورت الشجرة حسنت خضرتها من الانارة وقيل أطلعت نورها وهو زهرها والمنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل على أقطاره ونواحيه وان للاسلام صوى ومنارا أي علامات وشرائع يعرف بها * لا تكثر في أول ما تطعمهم و﴿نوز﴾ أي قلل ﴿ناس﴾ ينوس نوسا تحرك وتدلى وأناسه غيره وهي نائسة أي متدلية متحركة والنوسات الذوائب ﴿ناشه﴾ ينوشه نوشا تناوله وأخذه والتنويش للدعوة الوعد وتقدمته

عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشىء من غير أن يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث)

ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِى أَبِيهِ تَنُوشُهُ * للهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقَّقُ

أى تتناوله وتأخذه (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أناوشهم وأهاوشهم فى الجاهلية أى أقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا (وحديث عبد الملك) لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها أى تعلقت به (وفى حديث عائشة تصف أباها) فانتاش الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة فى إبطاء يقال نأشت الأمر أنأشه نأشا فانتأش والأول الوجه ﴿نوط﴾ (ه * فيه) أهدوا له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر (ومنه حديث وفد عبد القيس) أطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك (ه * وفيه) اجعل لنا ذات أنواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم أى يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط (س * ومنه حديث عمر) انه أتى بمال كثير فقال إنى لأحسبكم قد أهلكتم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عفوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق (ومنه حديث على) المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يناط برحل الراكب من قعب أوغيره فهو أبدا يتحرك (س * وفيه) أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط (وفيه) بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله ﴿نوق﴾ (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة (ومنه حديث عمران بن حصين) وهى ناقة منوقة (س * وفى حديث أبى هريرة) فوجد أينقه الأينق جمع قلة لناقة وأصله أنوق فقلب وأبدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الأول أعفل لأنه قدم العين وعلى الثانى أيفل لانه حذف العين ﴿نوك﴾ (س * فى حديث الضحاك) ان قصاصكم نوكى أى حمقى جمع أنوك والنوك بالضم الحمق ﴿نول﴾ (فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) حملوهما فى السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا أعطاه (ومنه الحديث) ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول مالا يعلم أى ما ينبغى له وما حظه أن يقول (ومنه قولهم) ما نولك أن تفعل كذا ﴿نوم﴾ (س * فيه) أنزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان أى تقرؤه حفظا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف الغين مع السين

والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا وناشت به امرأته تعلقت وانتاش الدين استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته ﴿النوط﴾ الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر وما يناط برحل الراكب من قعب أوغيره ونيط بكذا علق فهو منوط ونطت به أنوط وأخذناه عفوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ونيط الجمل فهو منوط اذا أصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله ﴿نوق﴾ الجمل ذلله وجعله كالناقة المروضة المنقادة فهو منوق وناقة منوقة وأينق جمع ناقة ﴿النوك﴾ بالضم الحمق ورجل أنوك ج نوكى * حملونا بغير ﴿نول﴾ أى بغير أجر ولا جعل وما نول امرئ مسلم أن يقول أى ما ينبغى له وما حظه ﴿نوم﴾

(س * وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما أراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما أراد فائما أى بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة (وفى حديثه الآخر) من صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال الخطابى لا أعلم أنى سمعت صلاة النائم إلا فى هذا الحديث ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه رخص فى صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله أعلم هكذا قال فى معالم السنن وعاد قال فى أعلام السنة كنت تأولت هذا الحديث فى كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذى يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائما ترغيبا له فى القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله أعلم (وفى حديث بلال والأذان) فعاد فقال ألا ان العبد نام ألا ان العبد نام أراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه (س * وفى حديث سلمة) فنوموا هو مبالغة فى ناموا (وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق) فلما أصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر ما يستعمل فى النداء (ومنه حديث عبد الله بن جعفر) قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أى صائم (ه * وفى حديث على) انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر وأهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم وأما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الأول (ه * حديث ابن عباس) انه قال لعلى ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء (ه * وفى حديث على) دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الأولى زائدة (وفى حديث غزوة الفتح) فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه أى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة (ه * ومنه حديث على) حث على قتال الخوارج فقال إذا رأيتموهم فأنيموهم ﴿نون﴾ (ه * فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) خذ نونا ميتا أى حوتا وجمعه نينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون (ومنه حديث إدام

مبالغة فى نام ونومان الكثير النوم وخير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة هو بوزن همزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر وأهله والمنامة التى ينام عليها من دكان أو قطيفة وما أشرف عليهم أحد الا أناموه أى قتلوه وأنيموهم أى اقتلوهم ﴿النون﴾ الحوت ج نينان

أهل الجنة) هو باللام والنون (وحديث على) يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات (ه * وفى حديث عثمان) أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين أى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن ﴿نوه﴾ (س * فى حديث الزبير) أنه نوه به على أى شهره وعرفه ﴿نوا﴾ (ه * فى حديث عبد الرحمن بن عوف) تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللعشرين نش وقيل أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وأنكره أبو عبيد قال الأزهرى لفظ الحديث يدل على أنه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال نواة من ذهب ولست أدرى لم أنكره أبو عبيد والنواة فى الأصل عجمة التمرة (ومنه حديثه الآخر) انه أودع المطعم بن عدى جبجبة فيها نوى من ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم (س * وفى حديث عمر) انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة (ه * وفى حديث على وحمزة) * ألا يا حمز للشرف النواء * النواء السمان وقد نوت الناقة تنوى فهى ناوية (وفى حديث الخيل) ورجل ربطها رياء ونواء أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمزة وقد تقدمت (ه * وفى حديث ابن مسعود) ومن ينو الدنيا تعجزه أى من يسع لها يخب يقال نويت الشئ اذا جددت فى طلبه والنوى البعد (ه * وفى حديث عروة) فى المرأة البدوية التى توفى عنها زوجها انها تنتوى حيث انتوى أهلها أى تنتقل وتتحول

﴿باب النون مع الهاء﴾

﴿نهب﴾ (س * فيه) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أى لا يختلس شيئا له قيمة عالية (س * ومنه الحديث) فأتى بنهب أى غنيمة يقال نهبت أنهب نهبا (س * ومنه الحديث) انه نثر شئ فى إملاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى فقال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى (س * ومنه حديث أبى بكر) أحرزت نهبى وأبتغى النوافل أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتنى فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر (س * ومنه شعر العباس بن مرداس)

أتجعل نهبى ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والأقرع

عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب (س * ومنه شعر العباس) أيضا

كانت نهابا تلافيتها * بكرى على المهر بالأجرع

والنونة النقرة التى تكون فى الذقن ﴿نوه﴾ به على شهره ﴿النواة﴾ اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللعشرين نش وعجمة التمرة ج نوى ونويات والشرف النواء السمان جمع ناوية ونويت الشئ جددت فى طلبه والنوى البعد وتنتوى حيث انتوى أهلها أى تنتقل وتتحول ﴿النهب﴾ الغارة والسلب ج نهاب ونهوب وأتى بنهب أى غنيمة والنهبى بمعنى النهب

﴿نهبر﴾ (س * فيه) لا تتزوجن نهبرة أى طويلة مهزولة وقيل هى التى أشرفت على الهلاك من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى (ه * ومنه الحديث) من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله فى نهابر أى فى مهالك وأمور متبددة يقال غشيت بى النهابير أى حملتنى على أمور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده نهبر (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال لعثمان ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك إعدل أو اعتزل ﴿نهت﴾ (ه * فيه) أريت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد أى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿نهج﴾ (ه * فى حديث قدوم المستضعفين بمكة) فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وأنهجت الدابة إذا سرت عليها حتى انبهرت (ومنه الحديث) انه رأى رجلا ينهج أى يربو من السمن ويلهث (ه * ومنه حديث عمر) فضربه حتى أنهج أى وقع عليه الربو يعنى عمر (ه * ومنه حديث عائشة) فقادنى وإنى لأنهج وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث العباس) لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أى واضحة بينة وقد نهج الأمر وأنهج إذا وضح والنهج الطريق المستقيم (س * وفى شعر مازن) * حتى آذن الجسم بالنهج * أى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وأنهج إذا بلى وأنهجه البلى إذا أخلقه ﴿نهد﴾ (ه * فيه) انه كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس أى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه أى نهضوا (س * ومنه حديث هوازن) ولا ثديها بناهد أى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم (ه * وفى حديث دار الندوة وإبليس) نأخذ من كل قبيلة شابا نهدا أى قويا ضخما (ومنه حديث الأعرابى)

يا خير من يمشى بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوى والأنثى نهدة (ه * وفى حديث الحسن) أخرجوا نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة ﴿نهر﴾ (فيه) أنهروا الدم بما شئتم إلا الظفر والسن (ه * وفى حديث آخر) ما أنهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النهر وإنما نهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه (وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث فى الهمزة (ه * وفى حديث ابن أنيس) فأتوا

﴿النهبرة﴾ الطويلة المهزولة وقيل التى أشرفت على الهلاك وأذهبه الله فى نهابر أى فى مهالك وأمور متبددة ومثله النهابير الواحد نهبر ﴿النهيت﴾ صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿النهج﴾ بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وطريق ناهجة واضحة بينة نهج الأمر وأنهج وضح والنهج الطريق المستقيم وآذن الجسم بالنهج أى بالبلى ﴿نهد﴾ ينهد نهض ونهد الثدى ارتفع عن الصدر فهو ناهد وشاب نهد قوى ضخم وكذا فرس نهد والنهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة ﴿الأنهار﴾ الاسالة والصب

منهراً فاختبأ وافيه وقد تقدم هو وغيره في الميم ﴿نهز﴾ (ه * فيه) أن رجلا اشترى من مال يتامى خمراً فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف أى قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز (س * ومنه حديث ابن عباس) وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس (ه * ومنه حديث أبي الدحداح) * وانتهز الحق إذا الحق وضح * أى قبله وأسرع إلى تناوله (وحديث أبي الأسود) وان دعي انتهز (س * وحديث عمر) أتاه الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة أى يتبادران إلى طلبها وتناولها (س * وحديث أبي هريرة) ستجدون أحدكم امرأ أنه قد ملأت عكمها من وبر الابل فلينا هزها وليقتطع وليرسل إلى جاره الذى لا وبر له أى يبادرها ويسابقها اليه (س * وفيه) من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته ونهز رأسه إذا حركه (ه * ومنه حديث عمر) من أتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج إلى المسجد أو حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا (س * ومنه الحديث) انه نهز راحلته أى دفعها في السير (ه * ومنه حديث عطاء) أو مصدور ينهز قيحا أى يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذى بصدره وجع ﴿نهس﴾ (ه * س * في صفته صلى الله عليه وسلم) كان منهوس الكعبين أى لحمهما قليل والنهس أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين أيضا (س * ومنه الحديث) انه أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث زيد بن ثابت) رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالأسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر والأسواف موضع بالمدينة ﴿نهش﴾ (س * فيه) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هى التى تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها (س * ومنه الحديث) وانتهشت أعضادنا أى هزلت والمنهوش المهزول والمجهود (وفيه) من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهى المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز أن يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب ﴿نهق﴾ (س * في حديث جابر) فنزعنا فيه حتى أنهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم ﴿نهك﴾ (ه * فيه) غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب أى غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا أنهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا (ه * ومنه الحديث) لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار أى ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء أو لتبالغن النار في إحراقه (والحديث الآخر) إنهكوا الأعقاب أو

﴿نهز﴾ عشرة آلاف أى قربها وناهزت الاحتلام قاربته والنهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها وانتهز الحق قبله وأسرع الى تناوله وأتاه الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة أى يتبادران الى طلبها وتناولها وليناهزها أنه أى يبادرها ولا ينهزه الا الصلاة أى لا يدفعه ويحركه ونهز راحلته دفعها في السير ومصدور ينهز قيحا أى يدفعه ﴿النهس﴾ أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها والنهس طائر يشبه الصرد ﴿المنتهشة﴾ التى تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها وانتهشت أعضادنا هزلت والمنهوش المهزول المجهود ومن جمع مالا من نهاوش كذا في رواية أى مظالم * ولا ﴿ناهك﴾ في الحلب أى غير مبالغ فيه نهكت الناقة حلبا أنهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ولينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار أى ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء أو لتبالغن النار في إحراقه

لتنهكنها النار (وحديث الخلوق) اذهب فانهكه قاله ثلاثا أى بالغ في غسله (ه * وحديث الخافضة) قال لها أشمي ولا تنهكي أى لا تبالغي في استقصاء الختان (ه * وحديث يزيد بن شجرة) إنهكوا وجوه القوم أى ابلغوا جهدكم في قتالهم (وفي حديث ابن عباس) إن قوما قتلوا فأكثروا وزنوا وانتهكوا أى بالغوا في خرق محارم الشرع وإتيانها (وحديث أبي هريرة) تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد (ه * وفي حديث محمد بن مسلمة) كان من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى من أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع ﴿نهل﴾ (ه * في حديث الحوض) لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الأضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روى منه لم يعطش بعده أبدا (ه * وفي حديث الدجال) انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أى مشربهم وموضع نهلهم (وفي قصيد كعب بن زهير) * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم (س * وفي حديث معاوية) النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة في الماء ﴿نهم﴾ (فيه) إذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله النهمة بلوغ الهمة في الشئ (ومنه) النهم من الجوع (ومنه الحديث) منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (ه * وفي حديث إسلام عمر) قال تبعته فلما سمع حسى ظن أنى إنما تبعته لأوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بي يقال نهم الابل إذا زجرها وصاح بها لتمضي (ومنه حديث عمر) قيل له إن خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أى زجره فانزجر (س * وفيه) انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله ﴿نهنه﴾ (في حديث وائل) لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول إليه ﴿نها﴾ (فيه) ليليني منكم أولو الأحلام والنهى هى العقول والألباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح (ومنه حديث أبي وائل) لقد علمت أن التقي ذو نهية أى ذو عقل (ومنه الحديث) فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل أى رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء أى انتهى عن زمزمته (وفي حديث قيام الليل) هو قربة إلى الله ومنهاة عن الآثام أى حالة من شأنها أن تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مفعلة من النهى والميم زائدة (ه * وفيه) قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد أنهى الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى الوقف (وفي حديث ذكر سدرة المنتهى) أى

وفي حديث الخلوق اذهب فانهكه أى بالغ في غسله وأشمي ولا تنهكي أى لا تبالغي في استقصاء الختان وانهكوا وجوه القوم أى ابلغوا جهدكم في قتالهم وزنوا فانتهكوا أى بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وتنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وكان من أنهكهم أى من أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع ﴿الناهل﴾ الريان والعطشان فهو من الاضداد ولا يظمأ ناهله أى من روى منه لم يعطش بعده أبدا ونهل ينهل نهلا شرب والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم ومنهل بالراح أى مسقى به أنهلته فهو منهل بضم الميم والنهل الشروع جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة في الماء ﴿النهمة﴾ بلوغ الهمة في الشئ ومنه النهم من الجوع ونهمه فانتهم زجره فانزجر * ما ﴿نهنهها﴾ شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول اليه ﴿النهى﴾ العقول جمع نهية بالضم وتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل أو انتهى عن زمزمته وقيام الليل منهاة عن الاثم أى حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك مفعلة من النهى وانهه بمعنى انته والهاء للسكت

ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسل هو مفتعل من النهاية الغاية (ﻫ * وفيه) انه أتى على نهى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء (ومنه حديث ابن مسعود) لو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر فى الحديث

﴿باب النون مع الياء﴾

﴿نيأ﴾ (س * فيه) نهى عن أكل اللحم النىء هو الذى لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينىء نيأ بوزن ناع ينيع نيعا فهو نىء بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال نى مشددا (ومنه حديث الثوم) لا أراه إلا نيه ﴿نيب﴾ (ﻫ * فيه) لهم من الصدقة الثلب والناب هى الناقة الهرمة التى طال نابها أى سنها وألفه منقلبة عن الياء لقولهم فى جمعه أنياب (س * ومنه حديث عمر) أعطاه ثلاثة أنياب جزائر (ﻫ * ومنه الحديث) انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الفانية (س * وفى حديث زيد بن ثابت) ان ذئبا نيب فى شاة فذبحوها بمروة أى أنشب أنيابه فيها والناب السن التى خلف الرباعية ﴿نيح﴾ (ﻫ * فيه) لا نيح الله عظامه أى لا صلبها ولا شدها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد ﴿نير﴾ (فى حديث عمر) انه كره النير وهو العلم فى الثوب يقال نرت الثوب وأنرته ونيرته اذا جعلت له علما (ﻫ * ومنه حديث ابن عمر) لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا ﴿نيزك﴾ (فى حديث ابن ذى يزن) * لا يضجرون وان كلت نيازكهم * هى جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ﴿نيط﴾ (س * فى حديث على) لود معاوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة إلا طعن فى نيطه أى إلا مات يقال طعن فى نيطه وفى جنازته اذا مات والقياس النوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو تعاقب الياء فى حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذى القلب معلق به (ومنه حديث أبى اليسر) وأشار الى نياط قلبه وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث عمر) اذا انتاطت المغازى أى بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط اذا بعد (ومنه حديث معاوية) عليك بصاحبك الأقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار أى بعدت (س * وفى حديث الحجاج) قال لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أى وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما قال القتيبى هكذا روى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هى نبط بالتحريك ﴿نيف﴾ (فى حديث عائشة) تصف أباها ذاك طود منيف أى

والنهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ج أنهاء ونهاء * اللحم ﴿النى﴾ الذى لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج ﴿الناب﴾ الناقة الهرمة ج أنياب والسن التى خلف الرباعية ومنه ان ذئبا نيب فى شاة أى أنشب أنيابه فيها * لا ﴿نيح﴾ الله عظامه أى لا صلبها ولا شدها ﴿النير﴾ العلم فى الثوب ﴿النيط﴾ والنياط العرق الذى القلب معلق به وانتاط بعد * طود ﴿منيف﴾

عال

عال مشرف وقد أناف على الشىء ينيف وأصله من الواو يقال ناف الشىء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين فى العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثانى ﴿نيل﴾ (فيه) ان رجلا كان ينال من الصحابة رضى الله عنهم يعنى الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا أصاب فهو نائل (ومنه حديث أبى جحيفة) فخرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونائل أى مصيب منه وآخذ (ومنه حديث ابن عباس) فى رجل له أربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر أيتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أى ان الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما أورثهن جميعا آمر باعتزالهن جميعا (وفى حديث أبى بكر) قد نال الرحيل أى حان ودنا (ومنه حديث الحسن) ما نال لهم أن يفقهوا أى لم يقرب ولم يدن

﴿حرف الواو﴾

﴿باب الواو مع الهمزة﴾

﴿وأد﴾ (ﻫ * فيه) انه نهى عن وأد البنات أى قتلهن كان اذا ولد لأحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية يقال وأدها يئدها وأدا فهى موءودة وهى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه (ومنه حديث العزل) ذلك الوأد الخفى (وفى حديث آخر) تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد إلا أنه خفى لأن من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموءودة الصغرى لأن وأد البنات الأحياء الموءودة الكبرى (س * ومنه الحديث) الوئيد فى الجنة أى الموءود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة (س * وفى حديث عائشة) خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفى الوئيد صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوى من بعد (س * ومنه الحديث) وللأرض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها (ومنه حديث سواد بن مطرف) وأد الذعلب الوجناء أى صوت وطئها على الأرض ﴿وأل﴾ (ﻫ * فى حديث على) إن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهرى فلا وألت أى لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل إذا التجأ الى موضع ونجا (ومنه حديث البراء بن مالك) فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره (ﻫ * ومنه حديث قيلة) فوألنا الى حواء أى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة (وفى حديث على) قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فأنت من وألة إذا قم فلا تقربنى قيل هى قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهى البعرة لخستها ﴿وأم﴾ (س * فى حديث الغيبة) انه ليوائم أى يوافق والمواءمة الموافقة ﴿واه﴾ (س * فيه) من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد

عال مشرف ﴿نال﴾ ينال نيلا أصاب فهو نائل ونال منه وقع فيه ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم أن يفقهوا أى لم يقرب ولم يدن

﴿حرف الواو﴾

﴿وأد﴾ البنات قتلهن وأدها يئدها وأدا فهى موءودة والوئيد فى الجنة أى الموءود ووئيد الأرض صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوى من بعد ﴿وأل﴾ يئل فهو وائل التجأ الى موضع ونجا ووألة قبيلة * انه ﴿ليوائم﴾ أى يوافق والمواءمة الموافقة ﴿واها﴾ واها ﴿كلمة﴾

توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واهاله وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها (س * ومنه حديث أبى الدرداء) ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم إن يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والألف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها ﴿وأى﴾ (س * فى حديث عبد الرحمن ابن عوف) كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى أى وعد وقيل الوأى التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة (وحديث أبى بكر) من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى فليحضر (س * وحديث عمر) من وأى لامرئ بوأى فليف به وأصل الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به (ومنه حديث وهب) قرأت فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأبت على نفسى أن أذكر من ذكرنى عداه بعلى لأنه أعطاه معنى جعلت على نفسى

﴿باب الواو مع الباء﴾

﴿وبا﴾ (س * فيه) ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الأرض فهى موبئة وو بئت فهى وبئة ووبئت أيضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) وان جرعة شروب أنفع من عذب موب أى مورث للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع (ومنه حديث على) أمر منها جانب فأوبأ أى صار وبيئا وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿وبر﴾ (فيه) أحب الى من أهل الوبر والمدر أى أهل البوادى والمدن والقرى وهو من وبر الابل لأن بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهى البنية (وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى) لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الأثر قال الزمخشرى هو من توبير الأرنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ فى الأمر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجئ (س * وفى حديث أبى هريرة) وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والأنثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له أيضا والصحيح الأول (ه * ومنه حديث مجاهد) فى الوبر شاة يعنى إذا قتلها المحرم لأن لها كرشا وهى تجتر (وفى حديث أهبان الأسلمى) بينا هو يرعى بحرة الوبرة هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخيل ﴿وبش﴾ (ه * فيه) إن قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا أى جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب (ه * وفى حديث كعب) أجد فى التوراة ان رجلا من قريش أوبش الثنايا يحجل فى الفتنة أى ظاهر الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الأظفار ﴿وبص﴾ (فى

تقال عند الاعجاب بالشئ وآها آها عند التوجع ﴿الوأى﴾ الوعد وأى يئى ﴿الوبا﴾ بالقصر والمد الطاعون والمرض العام أو بأت الارض فهى موبئة ووبئت فهى وبئة وموبوءة وعذب موب ووبئت أى مورث للوبا ﴿التوبير﴾ التعفية ومحو الأثر والوبر بالسكون دويبة قدر السنور وحرة الوبر بالسكون ناحية من أعراض المدينة ﴿وبشت﴾ أوباشا أى جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب

حديث أخذ العهد على الذرية) فأعجب آدم وبيص ما بين عينى داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشئ يبص وبيصا (ه * ومنه الحديث) رأيت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم (ه * ومنه حديث الحسن) لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصا أى براقا وقد تكرر فى الحديث ﴿وبط﴾ (س * فيه) اللهم لا تبطنى بعد إذ رفعتنى أى لا تهنى وتضعنى يقال وبط الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان ﴿وبق﴾ (ه * فى حديث الصراط) ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك يقال وبق يبق وو بق يوبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق (ومنه حديث على) فنهم الغرق الوبق (ومنه الحديث) ولو فعل الموبقات أى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا ﴿وبل﴾ (فيه) كل بناء وبال على صاحبه الوبال فى الأصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث العرنيين) فاستوبلوا المدينة أى استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أى وبئة وخمة (ومنه الحديث) إن بنى قريظة نزلوا أرضا غملة وبلة (ه * وفى حديث يحيى بن يعمر) كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أى ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم (ه * وفى حديث على) أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فأومأ على الى وابلة محمد ثم تمثل

وما شر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذى لا تصبحينا

الوابلة طرف العضد فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها أوابل ﴿وبه﴾ (فيه) رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لأبره قسمه أى لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة وقد تقدم

﴿باب الواو مع التاء﴾

﴿وتر﴾ (فيه) ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أى يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات (ومنه الحديث) إذا استجمرت فأوتر أى اجعل الحجارة التى تستنجى بها فردا إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره فى الحديث (ومنه حديث الدعاء) اللهم ألف جمعهم وأوتر بين ميرهم أى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (ه * ومنه حديث أبى هريرة) لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

﴿الوبيص﴾ البريق والوباص البراق ﴿وبطته﴾ وضعت من قدره ومنه لا تبطنى بعد اذ رفعتنى أى لا تهنى وتضعنى ﴿وبق﴾ يبق فهو وبق اذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق والموبقات الذنوب المهلكات ﴿الوبال﴾ الثقل والمكروه وأرض وبلة وبيئة وخمة واستوبلوا المدينة استوخموها ولم توافق أبدانهم وذهبت وبلته أى مضرته واثمه والوابلة طرف العضد فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك ج أوابل * لا ﴿يوبه له﴾ أى لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح ﴿الوتر﴾ بالكسر والفتح الفرد وان الله وتر أى واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا معين يحب الوتر أى يثيب عليه ويقبله من عامله وأوتر بين ميرهم اى لا تقطع الميرة عنهم ولا بأس ان يواتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما فيقضيه وترا وترا

فيقصيه وترا أو وترا (ه * وفى كتاب هشام إلى عامله) أن أصب لى ناقة مواترة هى التى تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق (ه * وفيه) من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله يروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما (ومنه حديث محمد بن مسلمة) أنا الموتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول (ه * ومنه الحديث) قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هى جمع وتر بالكسر وهى الجناية أى لا تطلبوا عليها الأوتار التى وترتم بها فى الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا فى حرف القاف (ومن الأول حديث على) يصف أبا بكر فأدركت أوتارا ما طلبوا (س * وحديث عبد الرحمن فى الشورى) لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم قال الأزهرى هو من الوتر يقال وترت فلانا إذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك والثار ههنا العدو لأنه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر فى أنفسكم (وحديث الأحنف) إنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار (ومن الثانى الحديث) من عقد لحيته أو تقلد وترا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك (ومنه الحديث) أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك (وفيه) اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئا أى لا ينقصك يقال وتره يتره ترة إذا نقصه (س * ومنه الحديث) من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أى نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة ههنا التبعة (ه * وفى حديث العباس) كان عمر لى جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة أى طريقة واحدة مطردة يدوم عليها (ه * وفى حديث زيد) فى الوترة ثلث الدية هى وترة الأنف الحاجزة بين المنخرين ✽وتغ✽ (ه * فى حديث الإمارة) حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أو يوتغه أى يهلكه يقال وتغ وتغا وأوتغه غيره (ه * ومنه الحديث) فإنه لا يوتغ إلا نفسه ✽وتن✽ (فى حديث غسل النبى صلى الله عليه وسلم) والفضل يقول أرحنى أرحنى قطعت وتينى أرى شيئا ينزل على الوتين عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه (س * وفى حديث ذى الثدية) موتن اليد هو من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا وهو الذى تخرج رجلاه قبل رأسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور فى الرواية مودن بالدال (ه * وفيه) أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن أى دائم

ونافة مواترة تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكأنما وتر أهله وماله أى نقص وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى والموتور صاحب الوتر الطالب بالثار ووتره يتره ترة نقصه وإن الله لن يترك من عملك شيئا أى لن ينقصك وكان عليه ترة أى نقصا وقيل تبعة ولم يزل على وتيرة واحدة أى طريقة مطردة يدوم عليها وفى الوترة ثلث الدية هى وترة الأنف الحاجزة بين المنخرين * حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أو ✽يوتغه✽ أى يهلكه ✽الوتين✽ عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه وموتن اليد من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا وهو الذى تخرج رجلاه قبل رأسه فأبدل الواو ياء لضمة الميم وماء واتن دائم

✽باب الواو مع الثاء✽

✽وثأ✽ (س * فيه) فوثئت رجلى أى أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهى موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز ✽وثب✽ (س * فيه) أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفى رواية فوثب له وسادة أى ألقاها له وأقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير (س * ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبى الصلت) قالت قدم أخى من سفر فوثب على سريرى أى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام (س * وفى حديث على يوم صفين) قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا أى إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك (س * وفى حديث هزيل) أيتوثب أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خزم أنفه بخزامة أى يستولى عليه ويظلمه معناه لو كان على معهودا إليه بالخلافة لكان فى أبى بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون فى الجمل الذليل المنقاد بخزامته ✽وثر✽ (ه * فيه) إنه نهى عن ميثرة الأرجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير أى وطىء لين وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج والأرجوان صبغ أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهى يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج (س * ومنه حديث ابن عباس) قال لعمر لو اتخذت فراشا أوثر منه أى أوطأ وألين (س * وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن) ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة ✽وثق✽ (فى حديث كعب بن مالك) ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام أى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الأصل حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة (ومنه حديث ذى المشعار) لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والأمانة أى إنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث إليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث معاذ وأبى موسى) فرأى رجلا موثقا أى مأسورا مشدودا فى الوثاق (ومنه حديث الدعاء) واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة ✽وثم✽ (س * فيه) أنه كان لا يثم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاما والوثم الكسر والدق أى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب (وفيه) والذى أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور ✽وثن✽ (فيه) شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على

✽وثئت✽ رجلى أصابها وهن دون الخلع والكسر فهى موثوءة ✽الوثاب✽ الفراش بلغة حمير ووثبه وسادة ألقاها له وأقعده عليها ووثب على سريرى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام ويتوثب يستولى ✽الميثرة✽ بالكسر شىء يحشى بقطن أو صوف يجعله الراكب تحته وفراش وثير وطىء لين ✽الميثاق✽ العهد وتواثقنا تعاهدنا وتحالفنا والوثاق حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة ج وثائق ورجل موثق مأسور مشدود فى الوثاق ✽الوثم✽ الكسر والدق ومنه كان لا يثم التكبير أى لا يكسره بل يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب والوثيمة الحجر المكسور ✽الوثن✽ ما له جثة كصورة الآدمى والصنم الصورة بلا جثة

غير الصورة (ومنه حديث عدي بن حاتم) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

(وجأ) (س ه * في حديث النكاح) فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الوجاء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجى بوزن عصا يريد التعب والحفى وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي (س * ومنه الحديث) إنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي (ه * وفيه) فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم (ه * ومنه الحديث) انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة (س * وفي حديث أبي راشد) كنت في منائح أهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها (ومنه حديث أبي هريرة) من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم

(وجب) (س * فيه) غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب (ه * وفيه) من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار (ه * ومنه الحديث) ان قوما أتوه فقالوا ان صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار (والحديث الآخر) أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة (وحديث معاذ) أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة (ومنه حديث طلحة) كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات (ه * ومنه الحديث) اللهم اني أسألك موجبات رحمتك (وحديث النخعي) كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة (ومنه الحديث) انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي حنث وأوجب

(الوجاء) أن ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع وجئ فهو موجوء وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما والصوم وجاء أي يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وضحى بكبشين موجيين أي خصيين بغير همز على التخفيف من وجيته وجيا فهو موجي والوجيئة تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم ويأخذ سبع تمرات فليجأهن أي فليدقهن ووجأته بالسكين وغيرها وجأ ضربته بها (أوجب) الرجل فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار والموجبة التي توجب لقائلها الجنة ج موجبات ومر برجلين يتبايعان فقال أوجب أحدهما أي حنث وأوجب

الاثم والكفارة على نفسه (ومنه حديث عمر) انه أوجب نجيبا أي أهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الابل (ه * وفيه) انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال إذا مات (ه * ومنه حديث أبي بكر) فاذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع (س * ومنه حديث الضحية) فلما وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لأن المستحب أن تنحر الابل قياما معقلة (س * ومنه حديث علي) سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق (وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ) إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب (س * وفي حديث سعيد) لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة (س * ومنه حديث صلة) فاذا بوجبة وهي صوت السقوط (وفيه) كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة (س * ومنه حديث الحسن) في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة (س * ومنه حديث خالد بن معدان) من أجاب وجبة ختان غفر له (س * وفيه) اذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا وأوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اختر رد البيع أو انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا (وفي حديث عبد الله بن غالب) انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيأ ويذهب أحدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا أي تراهنوا فكأن بعضهم أوجب على بعض شيأ والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها

(وجج) (فيه) صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ويحتمل أن يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث (س * ومنه حديث كعب) ان وجا مقدس منه عرج الرب إلى السماء

(وجح) (ه * في حديث عمر) انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد أوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المختقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في المجاء بتقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل

(وجد) (في أسماء الله تعالى الواجد) هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أي استغنى غنى لا فقر بعده (ه * ومنه الحديث) لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي القادر على قضاء دينه (وفي حديث الايمان) اني سائلك فلا تجد علي

الاثم والكفارة وأوجب نجيبا أي اهداه واذا وجب فلا تبكين باكية أي اذا مات ولما وجبت جنوبها أي سقطت الى الارض ووجبة القلب خفقانه وجب يجب وجيبا ووجبة الشمس سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة والوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه من أجاب وجبة ختان غفر له ووجب البيع تم ونفذ وتواجبوا تراهنوا (وج) موضع بناحية الطائف (الموجح) بكسر الجيم وفتحها المرهق من خلاء أو بول (الواجد) الغني الذي لا يفتقر ولي الواجد أي القادر على قضاء دينه ووجد يجد جدة استغنى

أى لا تغضب من سؤالى يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة (س * ومنه الحديث) لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا (وفى حديث اللقطة) أيها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا إذا رآها ولقيها وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث ابن عمر وعيينة بن حصن) والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أى انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا أحببتها حبا شديدا (ومنه الحديث) فمن وجد منكم عاله شيأ فليبعه أى أحبه واغتبط به ﴿وجر﴾ (ه * فى حديث عبد الله بن أنيس) فوجرته بالسيف وجرا أى طعنته والمعروف فى الطعن أوجرته الرمح ولعله لغة فيه (وفى حديث على) وانجحر انجحار الضبة فى جحرها والضبع فى وجارها هو جحرها الذى تأوى إليه (س * ومنه حديث الحسن) لو كنت فى وجار الضب ذكره للمبالغة لأنه إذا حفر أمعن (س * ومنه حديث الحجاج) جئتك فى مثل وجار الضبع قال الخطابى هو خطأ وانما هو فى مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع أى يدخل عليها فى وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك أنه جاء فى رواية أخرى وجئتك فى ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها ﴿وجز﴾ (ه * فى حديث جرير) قال له عليه الصلاة والسلام اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر وكلام وجيز أى خفيف مقتصد وأوجزته إيجازا وقد تكرر فى الحديث ﴿وجس﴾ (فيه) دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفى وتوجس بالشئ أحس به فتسمع له (ومنه الحديث) انه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسهما (ومنه حديث الحسن) وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس ﴿وجع﴾ (فيه) لا تحل المسألة إلا لذى دم موجع هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله (س * وفيه) مرى بنيك يقلموا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أى لئلا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم ﴿وجف﴾ (فيه) لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها إيجافا إذا حثها (ومنه الحديث) ليس البر بالايجاف (ومنه حديث على) وأوجف الذكر بلسانه أى حركه مسرعا (ومنه حديثه الآخر) أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر فى الحديث ﴿وجل﴾ (فيه) وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر فى الحديث ﴿وجم﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) انه لقى طلحة فقال مالى أراك واجما أى مهتما والواجم الذى أسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن ﴿وجن﴾ (فى حديث سطيح) * ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن * الوجن والوجن والوجين الأرض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين (وفى قصيد كعب

ووجد عليه يجد وجدا وموجدة غضب ووجد ضالته يجدها وجدانا رآها ولقيها ومنها أيها الناشد غيرك الواجد ووجد بفلانة وجدا أحبها حبا شديدا ومنه ولا زوجها بواجد أى لأنه لا يحبها ومن وجد منكم عاله شيأ فليبعه أى أحبه واغتبط به ﴿وجرته﴾ بالسيف وجرا طعنته لغة فى أوجرته ووجار الضب جحرها الذى تأوى اليه * اذا قلت ﴿فأوجز﴾ أى اسرع واقتصد وكلام وجيز خفيف ﴿الوجس﴾ الصوت الخفى ومنه نهى عن الوجس وهو أن يجامع امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسهما ﴿الموجع﴾ المؤلم ﴿الايجاف﴾ سرعة السير أوجف دابته يوجفها حثها والوجيف ضرب من السير سريع وجف البعير يجف ﴿الوجل﴾ الفزع ﴿الواجم﴾ الذى أسكته الهم وعلته الكآبة وجم يجم وجوما

ابن زهير) * وجناء فى حرتيها للبصير بها * (وفيها أيضا * غلباء وجناء علكوم مذكرة * الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (س * ومنه حديث سواد بن مطرف) وأد الذعلب الوجناء * (س * وفى حديث الأحنف) انه كان ناتئ الوجنة هى أعلى الخد ﴿وجه﴾ (ه س * فيه) انه ذكر فتنا كوجوه البقر أى يشبه بعضها بعضا لأن وجوه البقر تتشابه كثيرا أراد أنها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشرى وعندى أن المراد تأتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه (وفيه) كانت وجوه بيوت أصحابه شارعة فى المسجد وجه البيت الحد الذى يكون فيه بابه أى كانت أبواب بيوتهم فى المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذى فيه الباب وجه الكعبة (س * وفيه) لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم أى هواها وإرادتها (وفيه) وجهت لى أرض أى أريت وجهها وأمرت باستقبالها (ومنه الحديث) أين توجه أى تصلى وتوجه وجهك (والحديث الآخر) وجه ههنا أى توجه وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث أبى الدرداء) لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها أى ترى له معانى يحتملها فتهاب الاقدام عليه (ه * وفى حديث أهل البيت) لا يحبنا الأحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة حين خرجت إلى البصرة قد وجهت سدافته أى أخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه أزلت سدافته وهى الحجاب من الموضع الذى أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والوجه مستقبل كل شئ (وفى حديث صلاة الخوف) وطائفة وجاه العدو أى مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفى رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو مثلها فى تقاة وتخمة وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث عائشة) وكان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة أى جاه وعز فقدهما بعدها

﴿باب الواو مع الحاء﴾

﴿وحد﴾ (فى أسماء الله تعالى) الواحد هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى الفرق بين الواحد والأحد أن الأحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءنى واحد من الناس ولا تقول جاءنى أحد فالواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والنظير والأحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى (س * وفيه) ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غيره شرار أمتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى بعمله يريد بالوحدانى المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة (وفى حديث ابن الحنظلية) وكان رجلا متوحدا أى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (س * ومنه حديث عائشة) تصف عمر رضى الله عنه لله أم حفلت عليه

﴿الوجنة﴾ أعلى الخد وناقة وجناء غليظة صلبة وقيل عظيمة الوجنتين ﴿وجه﴾ البيت الحد الذى يكون فيه الباب وفتن كوجوه البقر أى يشبه بعضها بعضا لأن وجوه البقر تتشابه كثيرا أراد أنها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشرى وعندى أن المراد تأتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وسووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب ووجهت لى أرض أى أريت وجهها وأمرت باستقبالها وتصلى اين توجه أى أين توجه وجهك ووجه ههنا أى توجه وترى للقرآن وجوها أى معانى يحتملها فتهاب الاقدام عليه والأحدب الموجه صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام ووجهت سدافته أى أخذت وجها هتكت سترك فيه والوجه مستقبل كل شئ ووجاه العدو بالكسر والضم مقابلهم وحذاءهم وكان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة أى جاه وعز فقدهما بعدها ﴿الواحد﴾ الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهرى الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءنى واحد من الناس ولا تقول جاءنى أحد فالواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وشرار أمتى الوحدانى يريد المفارق للجماعة وكان رجلا متوحدا أى منفرد لا يخالط الناس ولا يجالسهم

وَدَرَتْ لقد أَوْحَدَتْ به أى وَلَدَتْه وَحِيداً فَرِيداً لا نَظِير له (وفى حديث العيد) فصلّينا وُحْداناً أى مُنْفَرِدِين جمع واحد كراكب ورُكْبان (س * وفى حديث حذيفة) أَوْ لَتُصَلُّنَّ وُحْداناً (وفى حديث عمر) مَنْ يَدُلُّنى على نَسِيج وَحْدِه (س * ومنه حديث عائشة) تَصِفُ عمر كان نَسِيجَ وَحْدِه يُقال جلس وَحْدَه ورأيته وَحْدَه أى مُنْفَرِداً وهو مَنْصُوب عند أهل البصرة على الحال أو المصدر وعند أهل الكوفة على الظَّرْف كأنك قلت أَوْحَدْتُه بِرُؤْيَتِى إيحاداً أى لم أرَ غيره وهو أبداً منصوب ولا يضاف إلا فى ثلاثة مواضع نَسِيجُ وَحْدِه وهو مَدْح وجُحَيْشُ وَحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه وهما ذَمٌّ وربما قالوا رُجَيْلُ وَحْدِه كأنك قلت نَسِيجُ أفراد ﴿وحر﴾ (فيه) الصومُ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْر هو بالتحريك غِشُّه وَوَساوِسُه وقيل الحِقْد والغَيْظ وقيل العَداوة وقيل أَشَدُّ الغَضَب (ه * وفى حديث المُلاعَنة) إن جاءت به أُحَيْمِرَ قَصِيراً مِثْلَ الوَحَرة فقد كَذَبَ عليها هى بالتحريك دُوَيْبَّة كالعَظاءة تَلْزَق بالأرض ﴿وحش﴾ (ه * فيه) كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تُقاته الآيات فَوَحَّشُوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضاً أى رَمَوْها (ه * ومنه حديث على) انه لَقِىَ الخوارجَ فَوَحَّشُوا بِرِماحهم واسْتَلُّوا السيوف (ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمٌ من ذهب فَوَحَّشَ به بين ظَهْرانَىْ أصحابه فَوَحَّشَ الناسُ بخواتيمهم (والحديث الآخر) انه أتاه سائل فأعطاه تمرة فَوَحَّشَ بها (ه * وفيه) لقد بِتْنا وَحْشَيْنِ ما لنا طعام يقال رجل وَحْش بالسكون من قوم أَوْحاش إذا كان جائعاً لا طعام له وقد أَوْحَشَ إذا جاع وتَوَحَّشَ للدَّواء إذا احْتَمى له وجاء فى رواية الترمذى لقد بِتْنا لَيْلَتَنا هذه وَحْشَى كأنه أراد جماعة وَحْشَى (ه * وفيه) لا تَحْقِرَنَّ شيأ من المعروف ولو أن تُؤْنِسَ الوَحْشانَ الوَحْشانُ المُغْتَمُّ وقوم وَحاشَى وهو فَعْلان من الوَحْشة ضد الأُنْس والوَحْشة الخَلْوة والهَمّ وأَوْحَشَ المكانُ إذا صار وَحْشاً وكذلك تَوَحَّشَ وقد أَوْحَشْتُ الرجلَ فاسْتَوْحَشَ (س * وفى حديث عبد الله) انه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض وَحْشاً أى وَحْدَه ليس معه غيره (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) انها كانت فى مكان وَحْشٍ فَخِيفَ على ناحيتها أى خَلاء لا ساكن به (ومنه حديث المدينة) فيجدانها وَحْشاً كذا جاء فى رواية مسلم (س * ومنه حديث ابن المسيب) وسُئِل عن المرأة وهى فى وَحْشٍ من الأرض (س * وفى حديث النجاشى) فَنُفِخَ فى إحليل عُمارة فاسْتَوْحَشَ أى سُحِرَ حتى جُنَّ فصار يَعْدو مع الوَحْش فى البَرِّيَّة حتى مات وفى رواية فطار مع الوَحْش ﴿وحف﴾ (س * فى حديث ابن أنيس) تَناهَى وَحْفُها يقال شَعَرٌ وَحْفٌ ووَحَفٌ أى كثير حسن وقد وَحُفَ شعره بالضم ﴿وحل﴾ (س * فى حديث سراقة) فَوَحِلَ بى فرسى وإنى لَفِى جَلَدٍ من الأرض أى أَوْقَعَنى فى الوَحَل يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صُلْبٍ من الأرض (ومنه

وأوحدت به أمه أى ولدته وحيداً فريداً لا نظير له ونسيج وحده أى منفرداً ووحداناً منفردين جمع واحد كراكب وركبان ﴿وحر﴾ الصدر بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل أشد الغضب والوحرة بالتحريك دويبة ﴿وحش﴾ بالسلاح وغيره رمى به ورجل وحش بالسكون جائع لا طعام له ج وحشى وأوحاش وأوحش جاع والوحشان المغتم ويمشى وحشاً أى وحده ليس معه غيره ومكان وحش خلاء لا ساكن به واستوحش صار مع الوحش * شعر ﴿وحف﴾ كثير حسن

حديث أَسْرِ عقبة بن أبى مُعَيْط) فَوَحِلَ به فرسه فى جَدَدٍ من الأرض قال الجوهرى الوَحَل بالتحريك الطين الرقيق والمَوْحَل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوَحْل بالتسكين لغة رديئة ووَحِلَ بالكسر وقع فى الوَحَل وأَوْحَلَه غيرُه إذا أوقعه فيه والجَدَد ما استوى من الأرض ﴿وحم﴾ (ه * فى حديث المولد) فجعلت آمنة أُمّ النبى صلى الله عليه وسلم تَوَحَّمُ أى تَشْتَهِى اشْتِهاءَ الحامل يقال وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَماً فهى وَحْمَى بَيِّنَةُ الوِحام ﴿وحوح﴾ (فى شعر أبى طالب) يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى يُجالِدَكُمْ عنه وَحاوِحَةٌ * شِيبٌ صَنادِيدُ لا تَذْعَرُهُمُ الأَسَلُ

هى جمع وَحْوَح أو وَحْواح وهو السَّيِّد والهاء فيه لتأنيث الجمع (س * ومنه حديث الذى يَعْبُر الصراط حَبْواً) وهم أصحاب وَحْوَح أى أصحاب مَنْ كان فى الدنيا سيداً وهو كالحديث الآخر هَلَكَ أصحاب العُقْدة يعنى الأمراء ويجوز أن يكون من الوَحْوَحة وهو صوت فيه بُحُوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشَّغَب فى الأسواق وغيرها (ومنه حديث على) لقد شَفَى وَحاوِحَ صَدْرِى حَسُّكُمْ إياهم بالنِّصال ﴿وحا﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) الوَحا الوَحا أى السُّرْعة السُّرْعة ويُمَدّ ويُقْصَر يقال تَوَحَّيْت تَوَحِّياً إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مُضْمَر (ومنه الحديث) إذا أردتَ أمراً فَتَدَبَّرْ عاقبته فإن كانت شَرّاً فانْتَهِ وإن كانت خيراً فتَوَحَّهْ أى أسرع إليه والهاء للسكت (س * وفى حديث الحارث الأعور) قال عَلْقَمة قرأتُ القرآن فى سنتين فقال الحارث القرآن هَيِّنٌ الوَحْىُ أشدُّ منه أراد بالقرآن القراءة وبالوَحْى الكتابة والخط يقال وَحَيْتُ الكتاب وَحْياً فأنا واحٍ قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وإنما المفهوم من كلام الحارث عند الأصحاب شىء تقوله الشيعة انه أُوحِىَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شىء فخَصَّ به أهلَ البيت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوَحْى فى الحديث ويقع على الكتابة والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخَفِىّ يقال وَحَيْتُ إليه الكلام وأَوْحَيْتُ

﴿باب الواو مع الخاء﴾

﴿وخد﴾ (س * فى حديث وفاة أبى ذر) رأى قوماً تَخِدُ بهم رَواحِلُهم الوَخْدُ ضربٌ من سير الإبل سريع يقال وَخَدَ يَخِدُ وَخْداً (وفى حديث خيبر) ذِكْرُ وَخْدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قُرَى خيبر الحصينة بها نخل ﴿وخز﴾ (ه * فيه) فإنه وَخْزُ إخوانكم من الجن الوَخْز طعن ليس بنافذ (ومنه حديث عمرو بن العاص) وذَكَرَ الطاعون فقال إنما هو وَخْزٌ من الشيطان وفى رواية رِجْز (ه * وفى حديث سليمان بن المغيرة) قلت للحسن أرأيت التمر والبُسْر أيُجْمَع بينهما قال لا قلت البُسْر الذى يكون فيه الوَخْز أى القليل من الأرطاب شَبَّهه فى قلته بالوَخْز فى جنب الطعن ﴿وخش﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) وإنّ قَرْنَ الكبش مُعَلَّق فى الكعبة قد وَخُشَ وفى رواية إن رأسه معلق بقرنيه فى الكعبة

﴿الوحم﴾ اشتهاء الحامل ﴿الوحوح﴾ السيد ج وحاوح وهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيداً ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام فى الأسواق وغيرها ومنه شفى وحاوح صدرى ﴿الوحا الوحا﴾ أى السرعة السرعة يمد ويقصر وهو منصوب على الإغراء وإن كانت خيراً فتوحه أى أسرع إليه والهاء للسكت والوحى يقع على الرسالة والكتابة والإشارة والإلهام والكلام الخفى ﴿الوخد﴾ ضرب من سير الإبل سريع وخد يخد ووخدة بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر ﴿الوخز﴾ طعن ليس بنافذ

وخُش أى يبس وتضاءل يقال وخُش الشئ بالضم وخُوشة أى صار رديئا والوخش من الناس الرذل يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع ﴿وخط﴾ (فى حديث معاذ) كان فى جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم ببارحين حتى يسمع وخط نعالكم أى خفقها وصوتها على الأرض (ه * ومنه حديث أبى أمامة) فلما سمع وخط نعالنا ﴿وخف﴾ (ه * فى حديث سلمان) لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه فى تور وانضحيه حول فراشى أى اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمى المضروب بالماء وخيف (ومنه حديث النخعى) يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذى يوخف فيه ميخف (ه * ومنه حديث أبى هريرة) انه قال للحسن بن على اكشف لى عن الموضع الذى كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كأنها ميخف لجين أى مدهن فضة وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ﴿وخم﴾ (فى حديث أم زرع) لا مخافة ولا وخامة أى لا ثقل فيها يقال وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة فى المعانى يقال هذا الأمر وخيم العاقبة أى ثقيل ردىء (ومنه حديث العرنيين) واستوخموا المدينة أى استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم (س * والحديث الآخر) فاستوخمنا هذه الأرض ﴿وخا﴾ (ه * فيه) قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما أى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشئ أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره فى الحديث

﴿باب الواو مع الدال﴾

﴿ودج﴾ (س * فى حديث الشهداء) أوداجهم تشخب دما هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغرة النحر (س * ومنه الحديث) كل ما أفرى الأوداج (والحديث الآخر) فانتفخت أوداجه ﴿ودد﴾ (فى أسماء الله تعالى الودود) هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل أوده ودا إذا أحببته فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أى إنه يحب عباده الصالحين بمعنى أنه يرضى عنهم (وفى حديث ابن عمر) ان أبا هذا كان ودا لعمر أى صديقا وهو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فان الود بالكسر الصديق (وفى حديث الحسن) فان وافق قول عملا فآخه وأوده أى أحببه وصادقه فأظهر الادغام للأمر على لغة أهل الحجاز (وفيه) عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد فى المودة يريد مودة المشاكلة ﴿ودس﴾ (فى حديث خزيمة) وذكر السنة فقال وأيبست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات يقال ما أحسن ودسها قال الجوهرى الودس أول نبات الأرض ﴿ودع﴾ (ه * فيه) لينتهين أقوام عن ودعهم

﴿وخش﴾ بضم الخاء يبس وتضاءل ﴿وخط﴾ النعال خفقها وصوتها على الارض ﴿أوخف﴾ المسك والسدر يوخفه ضربه بالماء والاناء الذى يوخف فيه ميخف وكأنها ميخف لجين أى مدهن فضة ﴿الوخامة﴾ الثقل واستوخموا المدينة استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم ﴿توخى﴾ الشئ توخيا قصده ﴿الأوداج﴾ ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان على ثغرة النحر ﴿الودود﴾ فعول بمعنى مفعول من الود المحبة أى محبوب فى قلوب أوليائه أو بمعنى فاعل أى انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وكان ود العمر بكسر الواو أى صديقا وأوده أى أحببه وصادقه ﴿الوديس﴾ أول نبات الأرض * عن ﴿ودعهم﴾

الجمعات

الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أى عن تركهم إياها والتخلف عنها يقال ودع الشئ يدعه ودعا إذا تركه والنحاة يقولون ان العرب أماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى صلى الله عليه وسلم أفصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس وقد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف (س * ومنه الحديث) اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أى أسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصى حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لأن المعتنى باصلاح شأن الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشئ إذا صنته فى ميدع يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس (ومنه حديث على) إذا مشت هذه الأمة السميهاء فقد تودع منها (س * ومنه الحديث) اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار (ه * ومنه الحديث) صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أى صنه به يريد البس هذا الذى دفعت اليك فى أوقات الاحتفال والتزين والتوديع أن تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن تجعله أيضا فى صوان يصونه (س * وفى حديث الخرص) اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابى ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لأنه ان أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فانه يكون منه الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس وكان عمر يأمر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شئ شائع فى جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقى إلى أن يجف ويؤخذ حقه لا أنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج (ه * ومنه الحديث) دع داعى اللبن أى اترك منه فى الضرع شيأ يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه (ه * وفى حديث طهفة) لكم يا بنى نهد ودائع الشرك أى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال أعطيته وديعا أى عهدا وقيل يحتمل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام أراد إحلالها لهم لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (س * ومنه الحديث) انه وادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهما ما هو فيه (ومنه الحديث) وكان كعب القرظى موادعا لرسول

الجمعات أى تركهم وقد تودع منهم أى أسلموا الى ما استحقوه من النكير وتركوا وما استوجبوه من المعاصى حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار وتودعه بخلقك أى صنه به والتوديع أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا فى صوان يصونه ولكم ودائع الشرك أى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع وقيل أراد ما كانوا استودعوه من أموال الكفار أراد احلالها لهم ووادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى

الله صلى الله عليه وسلم (وفى حديث الطعام) غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع (ه * وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم)

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة إذا استحفظته إياها وأراد به الموضع الذى كان به آدم وحواء من الجنة وقيل أراد به الرحم (ه * وفيه) من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شئ أبيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له أى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه ❊ودف❊ (س * فيه) فى الوداف الغسل الوداف الذى يقطر من الذكر فوق المذى وقد ودف الشحم وغيره إذا سال وقطر (ه * ومنه الحديث) فى الأداف الدية يعنى الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم ❊ودق❊ (ه * فى حديث ابن عباس) فتمثل له جبريل على فرس وديق هى التى تشتهى الفحل وقد ودقت وأودقت واستودقت فهى ودوق وديق (س * وفى حديث على)

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

أى حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين (س * وفى حديث زياد) فى يوم ذى وديقة أى حر شديد أشد ما يكون من الحر بالظهائر ❊ودك❊ (فى حديث الأضاحى) ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه وقد تكرر فى الحديث ❊ودن❊ (ه * فى حديث مصعب بن عمير) وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه أى بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد أدنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون (ه * ومنه حديث ظبيان) ان وجا كانت لبنى اسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التى تصلح للغراس (ه * وفى حديث ذى الثدية) إنه كان مودون اليد وفى رواية مودن اليد أى ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشئ وأودنته اذا نقصته وصغرته (وفيه) ذكر ودان فى غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبا من الجحفة ❊ودا❊ (س * فى حديث القسامة) فوداه من إبل الصدقة أى أعطى ديته يقال وديت القتيل أديه دية إذا أعطيت ديته واتديته أى أخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات (س * ومنه الحديث) ان أحبوا قادوا وان أحبوا اودوا أى ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا أخذوا الدية وهى مفاعلة من الدية وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث ما ينقض الوضوء) ذكر الودى هو

بسكون

وغير مكفور ولا مودع أى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع والمستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة ومن تعلق ودعة بالفتح والسكون هى خرزة كانوا يعلقونها مخافة العين فلا ودع الله له أى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه ❊ فرس ❊ودوق❊ ووديق تشتهى الفحل وذات ودقين أى حرب شديد ويوم ذو وديقة أى حر شديد ❊الودك❊ دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه ❊ودنت❊ القد والجلد أدنه بللته والودان مواضع الندى والماء التى تصلح للغراس ومودن اليد ومودون اليد ناقصها وصغيرها ❊ودى❊ القتيل أعطى ديته واتدى أخذ الدية

بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون (س * وفى حديث طهفة) مات الودى أى يبس من شدة الجدب والقحط الودى بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية (س * ومنه حديث أبى هريرة) لم يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث ابن عوف)

* وأودى سمعه إلا نداياء * أودى أى هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه

❊باب الواو مع الذال❊

❊وذأ❊ (ه * فيه) ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ أى زجره فازدجر وهو فى الأصل العيب والحقارة ❊وذح❊ (فى حديث على رضى الله عنه) أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال إيه أبا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالحاء (س * ومنه حديث الحجاج) انه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله تعالى فقيل مم هى قال من وذح ابليس ❊وذر❊ (ه * فيه) فأتينا بثريدة كثيرة الوذر أى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا جمعها (ه * ومنه حديث عثمان) رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع (وفيه) شر النساء الوذرة المذرة هى التى لا تستحيى عند الجماع (وفى حديث أم زرع) انى أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادى منه وللأسباب التى بينى وبينه وحكم يذر فى التصريف حكم يدع وأصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد أميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذرا ولكن تركه تركا وهو تارك ❊وذف❊ (ه * فيه) انه نزل بأم معبد وذفان مخرجه الى المدينة أى عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر فى المشى وقيل الاسراع (ه * ومنه حديث الحجاج) خرج يتوذف حتى دخل على أسماء ❊وذل❊ (ه * فى حديث عمرو) قال لمعاوية مازلت أرم أمرك بوذائله هى جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشرى أراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التى كان يراها لمعاوية وأنها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أى مازلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها ❊وذم❊ (ه * فيه) أريت الشيطان فوضعت يدى

والودى بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية وأودى هلك ❊وذأه❊ فاتذأ أى زجره فازدجر ❊الوذحة❊ بالتحريك الخنفساء ❊الوذرة❊ بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا وشامة الوذر كلمة سب كناية عن الزنا وشر النساء الوذرة هى التى لا تستحى عند الجماع وذره بمعنى اتركه أميت ماضيه ومصدره كيدع ❊وذفان❊ مخرجه الى المدينة أى عند مخرجه كما تقول حدثان مخرجه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ❊الوذائل❊ جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة وقيل المرآة بلغة هذيل

على ودمنه الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع فى أعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب (ه * ومنه حديث أبى هريرة) وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل أى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب (ومنه حديث عمر) فربط كميه بوذمة أى سير (وحديث عائشة) تصف أباها وأوذم السقاء أى شده بالوذمة وفى رواية أخرى وأوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (ه * وفى حديث على) لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة أراد بالوذام الحزز من الكرش أو الكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا

﴿باب الواو مع الراء﴾

﴿ورب﴾ (فيه) وان بايعتهم واربوك أى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ﴿ورث﴾ (فى أسماء الله تعالى الوارث) هو الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم (ه س * ومنه الحديث) اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى أى أبقهما صحيحين سليمين الى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين بعدها وقيل أراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده (وفيه) انه أمر أن يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز أن تكون الدور فى أيديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه وسلم فى أيدى نسائه بعده ﴿ورد﴾ (ه * فيه) اتقوا البراز فى الموارد أى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء أرده ورودا إذا حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه (ه * ومنه حديث أبى بكر) انه أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد أراد الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروى (وفيه) كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من أوله الى آخره ويكرهان الأوراد الأوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرأت وردى وكانوا قد جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الأجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الأوراد (وفى حديث المغيرة) منتفخة الوريد هو العرق الذى فى صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب ﴿ورس﴾ (س * فيه) وعليه ملحفة ورسية الورس نبت أصفر يصبغ به وقد أورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر

ذكره

﴿الوذمة﴾ بالتحريك سير يقد طولا ويعمل منه قلادة توضع فى أعناق الكلاب لتربط بها ج وذام ووذمت الكلب شددت فى عنقه سيرا وأوذم السقاء شده بالوذمة ﴿واربوك﴾ خادعوك ﴿الوارث﴾ الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى أى أبقهما صحيحين سليمين الى ان أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين بعدهما وقيل أراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتناع ﴿الموارد﴾ المجارى والطرق الى الماء جمع مورد وهذا أوردنى الموارد جمع موردة أراد المهلكات والأوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء والوريدان عرقان فى صفحتى العنق ينتفخان عند الغضب (قلت) والورد الحمى انتهى ﴿الورس﴾ نبت أصفر يصبغ به وملحفة

ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به (س * وفى حديث الحسين) انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسى مفضض هو المعمول من الخشب النضار الأصفر فشبه به لصفرته ﴿ورض﴾ (فيه) لا صيام لمن لم يورض من الليل أى لم ينو يقال ورضت الصوم وأرضته اذا عزمت عليه والأصل الهمز وقد تقدم ﴿ورط﴾ (ه * فى حديث الزكاة) لا خلاط ولا وراط الوراط أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والإيراط يقال ورط وأورط (وفى حديث ابن عمر) ان من ورطات الأمور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله ﴿ورع﴾ (س * فيه) ملاك الدين الورع الورع فى الأصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال و ينقسم الى (٣) (ه * ومنه حديث عمر) ورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيأ ولا تنظر ما يكون منه وكل شئ كففته فقد ورعته (ه * ومنه حديثه الآخر) انه قال للسائب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عنى الخصوم بأن تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك (وحديثه الآخر) واذا أشفى ورع أى اذا أشرف على معصية كف (س * وفى حديث الحسن) ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم إليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة (س * ومنه حديث الدعاء) وأعذنى من سوء الرعة أى سوء الكف عما لا ينبغى (س * ومنه حديث ابن عوف) وبنهيه يرعون أى يكفون (ه * وحديث قيس بن عاصم) فلا يورع رجل عن جمل يختطمه أى يكف ويمنع (ه * وفيه) كان أبو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا أى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة ﴿ورق﴾ (ه * فى حديث الملاعنة) ان جاءت به أورق جعدا الأورق الأسمر والورقة السمرة يقال جمل أورق وناقة ورقاء (ومنه حديث ابن الأكوع) خرجت أنا ورجل من قومى وهو على ناقة ورقاء (وحديث قس) على جمل أورق (ه * وفيه) انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم أحداثهم (س * وفى حديث عرفجة) لما قطع أنفه يوم الكلاب اتخذ أنفا من ورق فأنتن فاتخذ أنفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبى عن الأصمعى انه انما اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذى يكتب فيه لأن الفضة لا تنتن قال وكنت أحسب أن قول الأصمعى ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرنى بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا

ورسية مصبوغة به ﴿لا صيام لمن لم يورض﴾ أى ينو ﴿لا وراط﴾ هو أن تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق وقيل أن يغيب ابله وغنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل ان يقول للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده والورطة الهوة العميقة فى الارض ثم استعير للبلية بعسر المخرج منها ﴿الورع﴾ الكف عن المحارم وورع يرع رعة وورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيأ ولا تنظر ما يكون منه وكل شئ كففته فقد ورعته وقال عمر للسائب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وكان أبو بكر وعمر يوارعان عليا أى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة ﴿الاورق﴾ الاسمر والانثى ورقاء جمع ورق والورقة السمرة وأنت طيب الورق أى النسل والورق بكسر الراء وتسكن الفضة ومنه اتخذ عرفجة أنفا من ورق وعن الأصمعى انه بفتح الراء أراد الورق الذى يكتب فيه

(٣) هكذا بياض فى جميع النسخ

تنقصه الأرض ولا تأكله النار فأما الفضة فانها تبلى وتصدأ ويعلوها السواد وتنتن (ه * وفيه) ضرس الكافر فى النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة (س * ومنه الحديث) رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان

﴿ورك﴾ (ه * فيه) كره أن يسجد الرجل متوركا هو أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش فى ذلك وقيل هو أن يلصق أليتيه بعقبيه فى السجود وقال الأزهرى التورك فى الصلاة ضربان سنة ومكروه أما السنة فأن ينحى رجليه فى التشهد الأخير ويلصق مقعده بالأرض وهو من وضع الورك عليها والورك مافوق الفخذ وهى مؤنثة وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه فى الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه (ه * ومنه حديث مجاهد) كان لا يرى بأسا أن يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الأرض المستحيلة فى الصلاة أى يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية (ومنه حديث النخعى) انه كان يكره التورك فى الصلاة (ه * ومنه الحديث) لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فسر بأنه الذى يسجد ولا يرتفع عن الأرض ويعلى وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه (س * وفيه) جاءت فاطمة متوركة الحسن أى حاملته على وركها (ه س * وفيه) انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده (وفيه) حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب أراد أنه كان قد بالغ فى جذب رأسها اليه ليكفها عن السير (ه * وفى حديث عمر) انه كان ينهى أن يجعل فى وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هى النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته (ه * وفى حديث النخعى) فى الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شئ جزى عنه التوريك فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت

﴿ورم﴾ (س * فيه) انه قام حتى ورمت قدماه أى انتفخت من طول قيامه فى صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو أحد ما جاء على هذا البناء (ه * ومنه حديث أبى بكر) وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أى امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لأنه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه (ومنه) قول الشاعر

* ولا يهاج إذا ما أنفه ورما *

﴿وره﴾ (س * فى حديث الأحنف) قال له الحتات والله إنك لضئيل وان أمك لورهاء الوره بالتحريك الخرق فى كل عمل وقيل الحمق ورجل أوره اذا كان أحمق أهوج وقد وره يوره (ومنه حديث جعفر الصادق) قال لرجل نعم يا أوره

﴿ورا﴾ (ه * فيه) كان إذا أراد

ورقان كقطران جبل بين العرج والرويثة ﴿الورك﴾ مافوق الفخذ وكره أن يسجد متوركا هو أن يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك وقيل ان يلصق أليتيه بعقبيه فى السجود ولعلك من الذين يصلون على أوراكهم فسر بانه الذى يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلى وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه وجاءت فاطمة متوركة الحسن أى حاملته على وركها ويصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده والمورك والموركة المرفقة التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها يستريح من وضع رجله فى الركاب والوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هى النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته والتوريك فى اليمين التورية ﴿الورم﴾ الانتفاخ وورم أنفه كناية عن الغضب ﴿الوره﴾ بالتحريك الخرق فى كل عمل وقيل الحمق وره يوره فهو أوره وهى ورهاء ﴿ورى﴾

سفرا ورى بغيره أى ستره وكنى عنه وأوهم أنه يريد غيره وأصله من الوراء أى ألقى البيان وراء ظهره (وفيه) ليس وراء الله مرمى أى ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى الغرض الذى ينتهى اليه سهم الرامى قال النابغة

* وليس وراء الله للمرء مذهب *

(ومنه حديث الشفاعة) يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح أى من خلف حجاب (ومنه حديث معقل) انه حدث ابن زياد بحديث فقال أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء أى ممن جاء خلفه وبعده (وفى حديث الشعبى) انه قال لرجل رأى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابنى قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء (ه * وفيه) لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا هو من الورى الداء يقال ورى يورى فهو مورى اذا أصاب جوفه الداء قال الأزهرى الورى مثال الرمى داء يداخل الجوف يقال رجل مورى غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه وريا أكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وأنكره غيرهم لأن الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئى وقال الأزهرى ان الرئة أصلها من ورى وهى محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رئته والمشهور فى الرئة الهمز (س * وفى حديث تزويج خديجة) نفخت فأوريت يقال ورى الزند يرى اذا خرجت ناره وأوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحربى كان ينبغى أن يقول قدحت فأوريت (ه * ومنه حديث على) حتى أورى قبسا لقابس أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى (س * وفى حديث فتح أصبهان) تبعث الى أهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا ويحتمل أن يكون من التورية عن الشئ وهو الكناية عنه (ه * وفى حديث عمر) ان امرأة شكت اليه كدوحا فى ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو أخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان أشبع وريته أى روغته فى الدهن والدسم من قولك لحم وار أى سمين (ه * ومنه حديث الصدقة) وفى الشوى الورى مسنة فعيل بمعنى فاعل

﴿باب الواو مع الزاى﴾

﴿وزر﴾ (فيه) لا تزر وازرة وزر أخرى الوزر الحمل والثقل وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه أوزار (ومنه الحديث) قد وضعت الحرب أوزارها أى انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال (ومنه الحديث) ارجعن مأجورات غير مأزورات أى غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مأزورات

ستر وكنى وأوهم خلاف قصده وليس وراء الله مرمى أى ليس بعد الله مطلب لطالب وكنت خليلا من وراء وراء أى من خلف حجاب وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء أى عمن جاء خلفه وبعده والوراء ولد الولد والورى بوزن الرمى داء يدخل الجوف ومنه ورى القيح جوفه يريه وورى الزند يرى خرجت ناره وأوراه غيره استخرج ناره ووريت النار تورية استخرجتها ووريت الضب روغته فى الدهن والدسم ﴿الوزر﴾ الحمل والثقل ج أوزار ومنه وضعت الحرب أوزارها أى انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم والوزير الذى يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال ج وزراء

للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفي حديث السقيفة) نحن الأمراء وأنتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حُمّله من الأثقال والذي يلتجئ الأمير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع ﴿وزع﴾ (ه * فيه) من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن أي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان أكثر ممن يكفه مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه (س * ومنه الحديث) ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار (س * ومنه حديث أبي بكر) ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم (ومنه حديث أبي بكر) انه شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال أقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لأبي بكر أقص هذا من هذا بأنفه فقال أنا لا أقص من وزعة الله فأمسك (ه * ومنه حديث الحسن) لما ولي القضاء قال لابد للناس من وزعة أي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان وأصحابه (س * وفي حديث قيس بن عاصم) لا يوزع رجل عن جمل يخطمه أي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم (ه * وفي حديث جابر) أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني (وفيه) انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس أي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته أوزعه توزيعا (وفي حديث الضحايا) الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم (ه * ومنه حديث عمر) انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أي متفرقون أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين (ومنه شعر حسان) * بضرب كايزاع المخاض مشاشه * جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه (وفيه) انه كان موزعا بالسواك أي مولعا به وقد أوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده وأكثر منه وألهم (ومنه قولهم في الدعاء) اللهم أوزعني شكر نعمتك أي ألهمني وأولعني به ﴿وزغ﴾ (س * فيه) انه أمر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام أبرص وجمعها أوزاغ ووزغان (ومنه حديث عائشة) لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه (وحديث أم شريك) انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك (ه * وفيه) ان الحكم بن أبي العاص أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه أي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش ﴿وزن﴾ (ه * فيه) نهى عن بيع الثمار قبل أن

﴿وزعه﴾ يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ج وزعة ورأى جبريل يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب وكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار ووزعه توزيعا فرقه وقسمه وتوزعوها اقتسموها والناس أوزاع أي متفرقون وأوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده وأكثر منه وألهم ومنه كان موزعا بالسواك أي مولعا به واللهم أوزعني شكر نعمتك أي ألهمني وأولعني به ﴿الوزغة﴾ بالتحريك سام أبرص ج وزغ وأوزاغ ووزغان والوزغ بالسكون الرعشة * نهى عن بيع الثمار حتى ﴿توزن﴾ أي تخرز وتخرص

توزن وفي رواية حتى توزن أي تخرز وتخرص سماه وزنا لأن الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الأموال وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الادراك وذلك أوان الخرص والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد (ومنه حديث ابن عباس) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال أبو البختري قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يخرص ﴿وزا﴾ (في حديث صلاة الخوف) فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والأصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو السفهاء ولا انهم

﴿باب الواو مع السين﴾

﴿وسد﴾ (س * فيه) قال لعدي بن حاتم ان وسادك إذن لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لأنه مظنته أراد إن نومك إذن كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الأخرى انك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (ه * ومنه الحديث) انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل أن يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيأ ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن وأراد بالتوسد النوم (ومن الأول الحديث) لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته (ه * والحديث الآخر) من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن (ومن الثاني حديث أبي الدرداء) قال له رجل اني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل (س * وفيه) اذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة أي أسند وجعل في غير أهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة أي اذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقها وتكون إلى بمعنى اللام ﴿وسط﴾ (س * فيه) الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكأنه الأشبه وإنما لعن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد وأن

﴿الموازاة﴾ المقابلة والمواجهة ﴿الوساد﴾ والوسادة المخدة ج وسائد ووسدته الشيء فتوسده جعلته تحت رأسه وتوسد القرآن اي ينام عنه ولا يتهجد به واذا وسد الأمر الى غير أهله أي أسند وجعل في غير أهله

يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه (وفيه) خير الأمور أوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الامكان (س * وفيه) الولد أوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم (ومنه الحديث) إنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط (س * ومنه حديث رقيقة) أنظروا رجلا وسيطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلاة وأعظمها أجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك

﴿وسع﴾ (في أسماء الله تعالى الواسع) هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة (س * ومنه الحديث) إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم أي لا تتسع أموالكم لعطائهم فوسعوا أخلاقكم لصحبتهم (ه * ومنه حديث جابر) فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط أي أعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح أي واسع الخطو سريع السير (س * ومنه حديث هشام) يصف ناقة انها المساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه

﴿وسق﴾ (ه * فيه) ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء (ه * ومنه حديث أحد) استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي استجمعوا وانضموا (ه * والحديث الآخر) إن رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا (وحديث النجاشي) واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه

﴿وسل﴾ (في حديث الأذان) اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل إليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث

﴿وسم﴾ (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم (س * ومنه حديث عمر) قال لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك أوسم منك أي أحسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة (س * وفي حديث الحسن

﴿الولد﴾ أوسط أبواب الجنة أي خيرها وكان من أوسط قومه أي أشرفهم وأحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط أي حسيب في قومه والصلاة الوسطى أفضل الصلاة وأعظمها أجرا ﴿الواسع﴾ الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء والسعة والوسع الجدة والطاقة وجمل وساع بالفتح واسع الخطو وكذا ناقة ميساع بالكسر ﴿الوسق﴾ ستون صاعا وأيضا ضم الشيء الى الشيء واستوسقوا اجتمعوا وانضموا ﴿الوسيلة﴾ ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به ج وسائل ﴿الوسامة﴾ الحسن وسم فهو وسيم

والحسين) انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر أسود (س * وفيه) إنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كأنه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لأنه معلم لهم يقال وسمه يسمه سمة ووسما اذا أثر فيه بكي (ومنه الحديث) إنه كان يسم إبل الصدقة أي يعلم عليها بالكي (ومنه الحديث) وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (س * وفيه) على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر (ه * وفيه) بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ

﴿وسن﴾ (فيه) وتوقظ الوسنان أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة (س * ومنه حديث أبي هريرة) لا يأتي عليكم قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد أي يقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أي تغشاها وهي وسنى قهرا أي نائمة

﴿وسوس﴾ (فيه) الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس إذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس أيضا اسم للشيطان ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (ومنه حديث عثمان) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته

﴿باب الواو مع الشين﴾

﴿وشب﴾ (ه * في حديث الحديبية) قال له عروة بن مسعود الثقفي وإني لأرى أوشابا من الناس لخليق أن يفروا ويدعوك الأشواب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاع

﴿وشج﴾ (ه * في حديث خزيمة) وأفنت أصول الوشيج هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها إذ لم يبق في الأرض ثرى (ومنه حديث علي) وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والأغصان إذا اشتبكت (ومنه حديث علي) ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط وألف يقال وشج الله بينهم توشيجا

﴿وشح﴾ (س * فيه) إنه كان يتوشح بثوبه أي يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من أديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح وإشاح (ه * ومنه حديث عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني

والوسمة نبت يخضب به والموسم الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة ج مواسم والوسم الكي والميسم الحديدة التي يكوى بها وعلى كل ميسم من الانسان صدقة كذا في رواية فان كان محفوظا فالمراد على كل عضو موسوم بصنع الله والشيخ المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ ﴿الوسن﴾ أول النوم والوسنان النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسنة النومة وتوسن جارية أي تغشاها وهي وسنى قهرا أي نائمة ﴿الوسوسة﴾ حديث النفس والوسواس اسم الشيطان ﴿الأوشاب﴾ الأخلاط من الناس والرعاع ﴿الوشيج﴾ ما التف من الشجر والوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل ووشج توشيجا ألف وخلط * كان ﴿يتوشح﴾ بثوبه أي يتغشى به والوشاح شيء ينسج عريضا من أديم وربما رصع بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ولاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح وقول عائشة كان يتوشحني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني

(س * وفى حديث آخر) لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح
(س * ومنه حديث المرأة السوداء)

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * على أنه من دارة الكفر نجانى

كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته إليهم (وفيه) كانت للنبى صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح *(وشر)* (ه * فيه) انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التى تحدد أسنانها وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى أشرت *(وشظ)* (ه * فى حديث الشعبى) كانت الأوائل تقول إياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهرى الوشيظ لفيف من الناس ليس أصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة فى قومهم أى حشو فيهم *(وشع)* (ه * فيه) والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره (ه * ومنه الحديث) كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوشيع يوم بدر أى فى العريش *(وشق)* (ه * فيه) أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال إنى حرام الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الأسفار وقيل هى القديد وقد وشقت اللحم واتشقته (ومنه حديث عائشة) أهديت لى وشيقة قديد ظبى فرددتها وتجمع على وشيق ووشائق (ومنه حديث أبى سعيد) كنا نتزود من وشيق الحج (وحديث جيش الخبط) وتزودنا من لحمه وشائق (ه * وفى حديث حذيفة) ان المسلمين أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول أبى أبى فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تواشقوه بأسيافهم أى قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد *(وشك)* (قد تكرر فى الحديث) يوشك أن يكون كذا وكذا أى يقرب ويدنو ويسرع يقال أوشك يوشك إيشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة (س * ومنه حديث عائشة) توشك منه الفئة أى تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب *(وشل)* (فى حديث على) رمال دمثة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا (ه * ومنه حديث الحجاج) قال لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أى أنبطت ماء قليلا أم كثيرا *(وشم)* (ه * فيه) لعن الله الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر وقد وشمت تشم وشما فهى واشمة والمستوشمة والموتشمة التى يفعل بها ذلك (س * وفى حديث أبى بكر) لما استخلف عمر أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته أى منقوشة اليد بالحناء (وفى حديث على) والله ما كتمت وشمة أى كلمة حكاها الجوهرى عن ابن السكيت ما عصيته وشمة أى كلمة *(وشوش)*

(الواشرة) المرأة التى تحدد أسنانها وترقق اطرافها والموتشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك *(الوشائظ)* السفلة جمع وشيظ *(الوشيع)* شريجة من السعف تلقى على خشب السقف ج وشائع وأيضا العريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره *(الوشيقة)* أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الأسفار وقيل هى القديد جمع وشيق ووشائق وتواشقوه بأسيافهم قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد *(يوشك)* يقرب *(الوشل)* الماء القليل *(الوشم)* أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر وفاعلته الواشمة والمستوشمة والموتشمة التى يفعل بها ذلك وما كتمت وشمة أى كلمة *(الوشوشة)*

في

(فى حديث سجود السهو) فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والوسوسة الحركة الخفية وكلام فى اختلاط وقد تقدم *(وشا)* (س * فى حديث عفيف) خرجنا نشى بسعد الى عمر قال وشى به يشى وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة وأصله استخراج الحديث باللطف والسؤال (ومنه حديث الافك) كان يستوشيه ويجمعه أى يستخرج الحديث بالبحث عنه (ه * ومنه حديث الزهرى) انه كان يستوشى الحديث (س * وحديث عمر والمرأة العجوز) أجاءتنى النآئد إلى استيشاء الأباعد أى ألجأتنى الدواهى إلى مسألة الأباعد واستخراج ما فى أيديهم (ه * وفيه) فدق عنقه الى عجب ذنبه فانتشى محدودبا يقال انتشى العظم اذا برأ من كسر كان به يعنى انه برأ مع احديداب حصل فيه

(باب الواو مع الصاد)

(وصب) (فى حديث عائشة) أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن (ه * ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيبا أى فتورا *(وصد)* (فى حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده يقال أوصدت الباب وآصدته إذا أغلقته ويروى بالطاء *(وصر)* (ه * فى حديث شريح) إن هذا اشترى منى أرضا وقبض وصرها فلا هو يردإلىّ الوصر ولا هو يعطينى الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والأصل فيه الأصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمى كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روى بالهمزة على الأصل *(وصع)* (ه * فيه) إن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتواضع لله تعالى حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان *(وصف)* (ه * فيه) نهى عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشترى قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك (وفى حديث عمر) إن لا يشف فإنه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة (ه * وفيه) وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والأمة وصيفة وجمعهما وصفاء ووصائف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته (ومنه حديث أم أيمن) انها كانت وصيفة لعبد المطلب أى أمة *(وصل)* (فيه) من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر فى الحديث ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا

كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم *(وشى)* به وشاية نم عليه وسعى فهو واش الجمع وشاة وكان يستوشى الحديث أى يستخرجه بالبحث عنه وأجاءتنى النائد الى استيشاء الأباعد أى ألجأتنى الدواهى الى مسئلة الأباعد واستخراج ما فى أيديهم *(الوصب)* دوام الوجع ولزومه ووصبته مرضته فى وصبه والتوصيب والتوصيم الفتور فى البدن *(أوصدت)* الباب وآصدته أغلقته *(الوصر)* بالكسر كتاب الشراء *(الوصع)* بفتح الصاد وسكونها طائر أصغر من العصفور * نهى عن بيع *(المواصفة)* هو أن يبيع ما ليس عنده والوصيف العبد والأمة وصيفة الجمع وصفاء ووصائف *(صلة)* الرحم الاحسان الى الأقارب وان بعدوا

وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر (وفيه ذكر الوصيلة) هي الشاة اذا ولدت ستة أبطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء (ه * وفي حديث ابن مسعود) إذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الأرض ذات الكلأ تتصل بأخرى مثلها (ه * وفي حديث عمرو) قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى به عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل (ه * ومنه الحديث) إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل أي حبر اليمن (ه * س * وفيه) انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وإنما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك (ه * وفيه) انه نهى عن الوصال في الصوم هو أن لا يفطر يومين أو أياما (س * وفيه) انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا أي يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها أن يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الأولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو (ه * وفي حديث جابر) انه اشترى مني بعيرا وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية (ه * وفي حديث عتبة والمقدام) انهما كانا أسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة ابن الحارث أي أرياهم أنهما معهم حتى خرجا إلى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا (ه * وفي حديث النعمان بن مقرن) انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة (ه * وفي الحديث) رأيت سببا واصلا من السماء الى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد (ه * وفي حديث علي)

واذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الأرض ذات الكلأ تتصل بأخرى مثلها والوصائل ثياب حمر مخططة يمانية والواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وعن عائشة انكار ذلك وقالت انما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك ونهى عن الوصال في الصوم هو ان يفطر يومين أو أياما وعن المواصلة في الصلاة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه أبي فسأله عن أشياء منها هذا فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ومنها ان يصل التسليمة الثانية بالأولى والصلة الجائزة والعطية وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وتوصلا بالمشركين توسلا وتقربا

صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل أي إذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا * ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا

(ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء الواحد وصل (وفيه) كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد (ه * وفيه) من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فأعضوه أي قولوا له اعضض أير أبيك يقال وصل اليه واتصل إذا انتمى (ه * ومنه حديث أبي) انه أعض إنسانا اتصل

﴿وصم﴾ (ه * فيه) وان نام حتى يصبح أصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني (ه * ومنه كتاب وائل بن حجر) لا توصيم في الدين أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا فيها (ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم

﴿باب الواو مع الضاد﴾

﴿وضأ﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت أتوضأ توضؤا ووضوءا وقد أثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الأعضاء (ه * ومنه الحديث) توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء (ه * ومنه حديث الحسن) الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم (ه * ومنه حديث قتادة) من غسل يده فقد توضأ (وفي حديث عائشة) لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة (ومنه حديث عمر لحفصة) لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن

﴿وضح﴾ (فيه) انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح إبطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء (ه * ومنه حديث عمر) صوموا من الوضح إلى الوضح أي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (ه س * ومنه الحديث) أمر بصيام الأواضح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض

والأوصال الأعضاء جمع وصل ومن اتصل فاعضوه أي انتمى ﴿الوصم﴾ الفترة والكسل والتواني ومنه أصبح ثقيلا موصما ولا توصيم في الدين أي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ﴿الوضوء﴾ بالفتح الماء الذي يتوضأ به وبالضم التوضؤ والوضاءة الحسن والبهجة وضأت فهي وضيئة وأوضأ منك أي أحسن ﴿وضح﴾ إبطيه البياض الذي تحتها وصوموا من الوضح الى الوضح أي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه وأمر بصيام الأواضح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض

جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وَوَاضِح فقلبت الواو الأولى همزة (ه س * ومنه الحديث) غَيِّروا الوَضَح أي الشَّيب يعني اخضبوه (س * ومنه الحديث) جاءه رجل بكفه وَضَح أي بَرَص (ه * وفي حديث الشِّجاج) ذِكرُ المُوضِحة في أحاديث كثيرة وهي التي تُبدي وَضَح العظم أي بياضه والجمع المَوَاضِح والتي فُرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما المُوضِحة في غيرهما ففيها الحكومة (ه * وفيه) أنّ يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هي نوع من الحُلِي يُعمل من الفضة سُمّيت بها لبياضها واحدها وَضَح (ه * وفيه) انه كان يَلعب مع الصِّبيان بعظم وَضّاح هي لُعبة لصبيان الأعراب وقد تقدم في حرف العين ووَضّاح فعّال من الوُضوح الظُّهور (س * وفيه) حتى ما أوضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان (٢) التي تبدو عند الضحك يقال من أين أوضحت أي طلعت

﴿وضر﴾ (ه * فيه) انه رأى بعبد الرحمن ابن عوف وَضَرا من صُفرة فقال مَهْيَم أي لَطْخا من خَلُوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوَضَر الأثر من غير الطيب (ه * ومنه الحديث) فجعل يأكل ويتتبّع باللقمة وَضَر الصَّحْفة أي دَسَمها وأثر الطعام فيها (ومنه حديث أم هانئ) فسكبت له في صَحْفة انى لأرى فيها وَضَر العجين

﴿وضع﴾ (ه * في حديث الحج) وأوضع في وادي مُحَسِّر يقال وَضَع البعير يَضَع وَضْعا وأوضعه راكبه إيضاعا إذا حمله على سُرعة السير (ومنه حديث عمر) انك والله سقّعت الحاجب وأوضعت بالراكب أي حملته على أن يُوضِع مركوبه (ومنه حديث حذيفة بن أسيد) شَرّ الناس في الفتنة الراكب المُوضِع أي المُسرِع فيها وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) مَن رفع السلاح ثم وَضَعه فدمه هَدَر وفي رواية مَن شَهَر سيفه ثم وَضَعه أي مَن قاتل به يعني في الفتنة يقال وَضَع الشيء من يده يَضَعه وَضْعا إذا ألقاه فكأنه ألقاه في الضَّريبة (ومنه قول سُدَيف للسفّاح)

فَضَع السَّيف وارفع السَّوط حتى * لا تَرى فوق ظهرها أُمَوِيّا

أي ضَع السَّيف في المضروب به وارفع السَّوط لتضرب به (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) لا يَضَع عصاه عن عاتقه أي انه ضَرّاب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره (وفيه) انّ الملائكة تَضَع أجنحتها لطالب العلم أي تَفرشها لتكون تحت أقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم (س * وفيه) ان الله واضع يده لمُسيء الليل ليتوب بالنهار ولمُسيء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البَسط وقد صرح به في الرواية الأخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الامهال وتركَ المعاجلة بالعقوبة يقال وَضَع يده عن فلان اذا كفّ عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يَضَعها عنه أو لام أجل أي يكفّها لأجله والمعنى

في

جمع واضحة والوضح البرص وغيروا الوضح أي الشيب والموضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم أي بياضه ج مواضح وقتل جارية على أوضاح هي نوع من الحلي يعمل من الفضة جمع وضح ﴿الوضر﴾ الأثر ﴿وضع البعير﴾ يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا اذا حمله على سرعة السير وأوضعت بالراكب أي حملته على أن يوضع مركوبه وشر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها ومن شهر سيفه ثم وضعه أي ألقاه في المضروب به وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم أي تفرشها لتكون تحت أقدامه اذا مشى

(٢) ضواحك الاسنان هكذا في النسخ التي بايدينا والذي في اللسان الانسان بدل الأسنان اهـ

في الحديث انه يتقاضى المُذنبين بالتوبة ليقبلها منهم (س * ومنه حديث عمر) انه وَضَع يده في كُشْية ضَبّ وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يُحرّمه ووَضْع اليد كناية عن الأخذ في أكله (س * وفيه) يَنزل عيسى بن مريم عليه السلام فيَضَع الجِزْية أي يَحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذِمّي تجري عليه الجِزْية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسقط لأنها انما شُرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تُؤخذ (٢) (ومنه الحديث) ويَضَع العلم أي يَهدمه ويُلصقه بالأرض (والحديث الآخر) ان كنت وَضَعت الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها (ه * وفيه) من أنظر مُعسرا أو وَضَع له أي حَطّ عنه من أصل الدَّين شيأ (ومنه الحديث) واذا أحدهما يَستوضع الآخر ويسترفقه أي يَستحطّه من دَينه (وفي حديث سعد) ان كان أحدنا ليَضَع كما تَضَع الشاة أراد أنّ نَجْوَهم كان يَخرج بَعَرا لِيُبسه من أكلهم ورق السَّمُر وعدم الغذاء المألوف (وفي حديث طَهْفة) لكم يا بني نَهْد ودائع الشِّرك ووضائع المُلك الوضائع جمع وَضِيعة وهي الوَظيفة التي تكون على المُلك وهي ما يَلزم الناس في أموالهم من الصَّدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تَلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيأ وقيل معناه ما كان مُلوك الجاهلية يُوظّفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المَغنم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظّفوه عليكم بل هو لكم (ه * وفيه) انه نبيّ وانّ اسمه وصورته في الوَضائع هي كُتُب تُكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي (وفي حديث شُرَيح) الوَضِيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوَضِيعة الخسارة وقد وُضِع في البيع يُوضَع وَضِيعة يعني ان الخسارة من رأس المال (س * وفيه) ان رجلا من خُزاعة يقال له هِيت كان فيه تَوْضيع أي تَخْنيث

﴿وضم﴾ (ه * في حديث عمر) انما النساء لحم على وَضَم إلّا ما ذُبّ عنه الوَضَم الخَشَبة أو البارِية التي يُوضع عليها اللحم تَقيه من الأرض وقال الزمخشري الوَضَم كلّ ما وَقَيْت به اللحم من الأرض أراد أنّهن في الضَّعف مثل ذلك اللحم الذي لا يَمتنع على أحد إلّا أن يُذَبّ عنه ويُدْفَع قال الأزهري انما خصّ اللحم على الوَضَم وشبّه به النساء لأنّ من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه أن يَقلعوا شجرا ويُوضَم بعضه على بعض ويُعضّى اللحم ويُوضع عليه ثم يُلقى لحمه عن عُراقه ويُقطّع على الوَضَم هَبْرا للقَسْم وتُؤجّج النار فاذا سقط جَمْرها اشتوى مَن حضر شيأ بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه أحد فاذا وقعت المَقاسم حوّل كلّ واحد قسمه عن الوَضَم الى بيته ولم يَعرض له أحد فشبّه عمر النساء وقلّة امتناعهنّ على طُلّابهنّ من الرجال باللحم ما دام على الوَضَم

﴿وضن﴾ (في حديث علي) انك لقَلِق الوَضِين الوَضِين بِطانٌ مَنْسوج بعضه على بعض يُشدّ به الرَّحْل على البعير كالحِزام للسَّرج أراد انه سريع الحركة يَصفه بالخِفّة وقلّة الثَّبات كالحزام اذا كان رِخْوا (ه * ومنه حديث ابن عمر) * إليكَ تَعدو قَلِقا وَضِينُها * أراد أنها قد هُزلت ودَقّت للسير عليها هكذا

ويضع الجزية أي يسقطها ومن أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيأ وأحدهما يستوضع الآخر أي يستحطه من دينه وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه ولكم وضائع الملك جمع وضيعة وهي الوظيفة التي كان ملوك الجاهلية يجعلونها على رعيتهم أي لا يؤخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم وانه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي وكان في هيت توضيع أي تخنيث ﴿الوضم﴾ الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض والنساء لحم على وضم شبه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم مادام على الوضم ﴿الوضين﴾ بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل وهو للبعير كالحزام للسرج وانك لقلق الوضين كناية عن الخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا

(٢) قوله فاذا لم يبق محتاج الخ قال صاحب اللسان هذا فيه نظر فان الفرائض لا تعلل ولا يطرد على ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا جراءة على وضع الفرائض والتعبدات اهـ

أخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * إليك تعدو قلقا وضينها *

﴿باب الواو مع الطاء﴾

﴿وطأ﴾ (ه * فيه) زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابنى ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج أى تحملون على البخل والجبن والجهل يعنى الأولاد فان الأب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء فى الأصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشىء برجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانته والمعنى ان آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة الى تقليل ما بقى من عمره فكنى عنه بذلك (ه * ومنه حديثه الآخر) اللهم اشدد وطأتك على مضر أى خذهم أخذا شديدا (ومنه قول الشاعر)

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز فى الأرض (وفيه) انه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال فى النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم فى الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهى فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هى من الوطايا جمع وطيئة وهى تجرى مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أى ذللها ومهدها فهى لا تدخل فى الخرص (ومنه حديث القدر) وآثار موطوءة أى مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر (ه * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأحبكم الى وأقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهى التمهيد والتذليل وفراش وطىء لا يؤذى جنب النائم والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى (ه * وفيه) ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الابل غلبة أى غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته أو أثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة (وفى حديث على) لما خرج مهاجرا بعد النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت أتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج أراد انى كنت أغطى خبره من أول خروجى الى أن بلغت العرج وهو

* آخر ﴿وطأة﴾ وطئها الله بوج كنى به عن الغزو والقتل أى آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات النبى صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال وأشار بذلك الى تقليل ما بقى من عمره واللهم أشدد وطأتك على مضر أى خذهم أخذا شديدا وروى وطدتك والوطد الاثبات والغمز فى الأرض وقال للخراص احتاطوا لأهل الأموال فى النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم فى الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهى فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هى من الوطايا جمع وطيئة وهى تجرى مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لاهله أى ذللها ومهدها فهى لا تدخل فى الخرص والموطؤن أكنافا أى الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وأوطأهم رعاء الابل غلبة أى غلبوهم وقهروهم بالحجة أى جعلوهم يوطؤن وجعلت اتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره أى أغطى خبره

موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والايهام بالوطء الذى هو أبلغ فى الاخفاء والستر (س * وفى حديث النساء) ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك (ه * وفى حديث عمار) ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب أى كثير الأتباع دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدما أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه (ه * وفيه) ان جبريل صلى بى العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء وهو افتعل من وطأته يقال وطأت الشىء فاتطأ أى هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا أى وافق وفى الفائق حين غاب الشفق وأتطى العشاء قال وهو من قول بنى قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ايتطى يأتطى كايتلى يأتلى بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الابل وهى حينئذ تئط أى تحن الى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا (وفى حديث ليلة القدر) أرى رؤياكم قد تواطت فى العشر الأواخر هكذا روى بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطىء ما وطئه الآخر (س * وفى حديث عبد الله) لا نتوضأ من موطأ أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق أراد لا نعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه (ه * وفيه) فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره (وفى حديث عبد الله بن بسر) أتيناه بوطيئة هى طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف

﴿وطب﴾ (فى حديث عبد الله بن بسر) نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى فقربنا اليه طعاما وجاء بوطبة فأكل منها روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوى وانما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البرقانى فى كتابيهما بالواو وفى آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذى قرأته فى كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدى قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم (س * وفيه) انه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (ومنه حديث أم زرع) خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها

﴿وطح﴾ (فى حديث غزوة خيبر) ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر

﴿وطد﴾ (ه * فى حديث ابن مسعود) أتاه زياد بن عدى فوطده إلى الأرض أى غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الأرض أطدها اذا دستها لتتصلب (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى

وأستره ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وموطأ العقب كثير الاتباع يتبعه الناس ويمشون وراءه وغاب الشفق واتطأ العشاء أى كمل الظلام وواطأ بعضهم بعضا أى وافق والمواطأة الموافقة ولا نتوضأ من موطأ أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق وأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيرهما وأتيناه بوطيئة هى طعام يتخذ من التمر كالحيس وروى بالموحدة وقيل هو تصحيف ﴿الوطب﴾ الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه ج أوطاب ووطاب ﴿وطده﴾ الى الأرض غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة وطدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى

(وفى حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أى سده بالهدم هكذا روى وانما يقال وطده ولعله لغة ﴿وطس﴾ (س * فى حديث حنين) الآن حمى الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب فى الحرب وقيل هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم وقال الأصمعى هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق ﴿وطف﴾ (ه * فى حديث أم معبد) وفى أشفاره وطف أى فى شعر أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف ﴿وطن﴾ (فيه) انه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن إلا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا ومحلا (ه * ومنه الحديث) انه نهى عن إيطان المساجد أى اتخاذها وطنا (ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان لا يوطن الأماكن أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ﴿وطوط﴾ (س * فى حديث عائشة) لما أحرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفى رواية ثلثا درهم

﴿باب الواو مع الظاء﴾

﴿وظب﴾ (فى حديث أنس) كن أمهاتى يواظبننى على خدمته أى يحملننى ويبعثننى على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على الشىء وقد تكرر ذكر المواظبة فى الحديث ﴿وظف﴾ (س * فى حديث حد الزنا) فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

﴿باب الواو مع العين﴾

﴿وعب﴾ (ه * فيه) ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أى تأتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شىء (ه * ومنه الحديث) فى الأنف اذا استوعب جدعه الدية ويروى أوعب كله أى قطع جميعه (ومنه حديث حذيفة) نومة بعد الجماع أوعب للماء أى أحرى أن تخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستقصيه (ه * وفى حديث عائشة) كان المسلمون يوعبون فى النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يخرجون بأجمعهم فى الغزو (ومنه الحديث) أوعب المهاجرون والأنصار

ووقع الجبل على باب الكهف فأوطده أى سده بالهدم ﴿الوطيس﴾ التنور وقيل هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر أحد يطؤها وحمى الوطيس كناية عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وهو من فصيح الكلام ولم يسمع من أحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم * نهى أن ﴿يوطن﴾ الرجل فى المكان كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن إلا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا ومحلا وكان لا يوطن الأماكن أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ج مواطن ﴿الوطواط﴾ الخطاف وقيل الخفاش ﴿وظيف﴾ البعير خفه وهو له كالحافر للفرس ﴿الايعاب﴾ والاستيعاب ﴿الاستئصال﴾ والاستقصاء فى كل شىء وكانوا يوعبون فى النفير أى يخرجون بأجمعهم فى الغزو ونومة بعد الجماع أوعب للماء أى أحرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر

مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (والحديث الآخر) أوعب الأنصار مع على الى صفين أى لم يتخلف منهم أحد عنه ﴿وعث﴾ (ه * فيه) اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر أى شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء (ومنه الحديث) مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر (ومنه حديث أم زرع) على رأس قور وعث ﴿وعد﴾ (فيه) دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد إيعادا وقد تكرر ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وقد أوعده يوعده ﴿وعر﴾ (ه * فى حديث أم زرع) لحم جمل غث على جبل وعر أى غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال ﴿وعظ﴾ (س * فيه) وعلى رأس الصراط واعظ الله فى قلب كل مسلم يعنى حججه التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التى جعلها فيه (ه * وفيه) يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البرىء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج فى خطبته وأقتل البرىء بالسقيم ﴿وعق﴾ (ه * فى حديث عمر) وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذى يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة أيضا ووعق بالكسر فيهما ﴿وعك﴾ (س * قد تكرر فيه ذكر الوعك) وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك ﴿وعل﴾ (ه * فى حديث أبى هريرة) لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تأوى شعف الجبال وقد روى مرفوعا مثله (س * ومنه الحديث) فى تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال أى ملائكة على صورة الأوعال (س * ومنه حديث ابن عباس) فى الوعل شاة يعنى اذا قتله المحرم ﴿وعوع﴾ (فى حديث على) وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد أى صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعا﴾ (ه * فيه) الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما (ومنه حديث الاسراء) ذكر فى كل سماء أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم ادريس فى الثانية هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته فى وعاء قلبى يقال أوعيت الشىء فى الوعاء اذا أدخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان أبين وأظهر يقال وعيت الحديث أعيه وعيا فأنا واع اذا حفظته وفهمته وفلان أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم (ه * ومنه الحديث) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ أوعى من سامع

﴿الوعث﴾ الرمل الذى يشق فيه المشى ووعثاء السفر شدته ومشقته ﴿وعيد﴾ الفحل هديره اذا أراد ان يصول وقد أوعد يوعد إيعادا والوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد * جبل ﴿وعر﴾ غليظ حزن يصعب الصعود اليه ﴿واعظ الله﴾ فى قلب كل مسلم حججه التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه والبصائر التى جعلها فيه ويأتى زمان يستحل فيه القتل بالموعظة هو أن يقتل البرىء ليتعظ به المريب ﴿الوعقة﴾ بالسكون الذى يضجر ويتبرم ﴿الوعك﴾ الحمى وقيل ألمها ﴿الوعل﴾ بكسر العين تيس الجبل الجمع وعول وأوعال ﴿وعوعة﴾ الاسد صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعى﴾ جمع ووعيت الحديث حفظته وفهمته

(ه * ومنه حديث أبي أمامة) لا يعذب الله قلبا وعى القرآن أى عقله إيمانا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) فاستوعى له حقه أى استوفاه كله مأخوذ من الوعاء (ومنه حديث أبي هريرة) حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ومنه الحديث) لا توعى فيوعى عليك أى لا تجمعى وتشحى بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك (س * وفى مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع) حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوغى الجلبة والصوت الشديد

باب الواو مع الغين

(وغب) (ه * فى حديث الأحنف) إياكم وحمية الأوغاب هم اللئام والأوغاد الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف (وغر) (فيه) الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة شدة الحر (ومنه حديث مازن) * ما فى القلوب عليكم فاعلموا وغر * (س * ومنه حديث المغيرة) واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (س * ومنه حديث الافك) فأتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة أى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا وأوغر الرجل دخل فى ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل فى وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم (وغل) (ه * فيه) ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال أوغل القوم وتوغلوا اذا أمعنوا فى سيرهم والوغول الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل (وفى حديث على) المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم (ومنه حديث المقداد) فلما أن وغلت فى بطنى أى دخلت (ه * ومنه حديث عكرمة) من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول (وغم) (س * فيه) كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الخلال والفغم ما أخرجته بطرف لسانك من أسنانك وقد تقدم فى حرف الفاء (وفى حديث على) وان بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى جاهلية ولا إسلام الوغم الترة وجمعها أوغام ووغم عليه بالكسر أى حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

(وفد) (قد تكرر ذكر الوفد فى الحديث) وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد وأوفدته فوفد وأوفد على الشئ فهو موفد اذا أشرف (س * فمن أحاديث الوفد) قوله وفد الله ثلاثة (س * وحديث الشهيد)

ولا يعذب الله قلبا وعى القرآن أى عقله إيمانا به وعملا واستوعى له حقه أى استوفاه كله والواعية الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل (الأوغاب) اللئام والأوغاد الواحد وغب ووغد (الوغرة) شدة الحر وأوغر دخل فى ذلك الوقت فهو موغر ووغر الصدر بالتحريك الغل والحرارة (الوغول) الدخول فى الشئ وغل يغل والايغال السير الشديد أوغل يوغل ومن لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده استفعال من الوغول والواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم (الوغم) الترة ج أوغام ووغم بالكسر حقد (الوفد) القوم يجتمعون ويردون البلاد ويقصدون الرؤساء لزيارة أو استرفاد أو غير ذلك واحدهم وافد وفد يفد وأوفد على الشئ أشرف فهو موفد

فاذا

فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم (وقوله) أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم (س * وفى شعر حميد) * ترى العليفى عليها موفدا * أى مشرفا (وفر) (فى حديث أبي رمثة) انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن (وفى حديث على) ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث (وفى حديثه أيضا) الحمد لله الذى لا يفره المنع أى لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده (وفز) (فى حديث على) كونوا منها على أوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا (وفض) (ه * فيه) انه أمر بصدقة أن توضع فى الأوفاض هم الفرق والأخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل أراد بهم أهل الصفة (ومنه الحديث) ان رجلا من الأنصار جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لى كله صدقة فأقترأ بواه حتى جلسا مع الأوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (ه * وفى كتاب وائل بن حجر) ومن زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما أى اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت (وفق) (فى حديث طلحة والصيد) انه وفق من أكله أى دعا له بالتوفيق واستصوب فعله (وفه) (ه * فى كتابه لأهل نجران) لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة أهل الجزيرة ويروى واهف وسيجئ وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء (وفا) (ه * فيه) انكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها أى تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشئ ووفى اذا تم وكمل (ه * ومنه الحديث) فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت أى تمت وطالت (ومنه الحديث) أوفى الله ذمتك أى أتمها ووفت ذمتك أى تمت واستوفيت حقى أخذته تاما (ه * ومنه الحديث) ألست تنتجها وافية أعينها وآذانها (س * وفى حديث زيد بن أرقم) وفت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما أدته الى اللسان وفى رواية أوفى الله بأذنه أى أظهر صدقه فى إخباره عما سمعت أذنه يقال وفى بالشئ وأوفى ووفى بمعنى (وفى حديث كعب بن مالك) أوفى على سلع أى أشرف واطلع وقد تكرر فى الحديث

باب الواو مع القاف

(وقب) (ه * فيه) لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت أى غابت وحين حلها أى الوقت الذى يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول فى كل شئ (ومنه حديث عائشة)

(الوفر) المال الكثير والحمد لله الذى لا يفره المنع أى لا يكثره يقال وفره يفره كوعده يعده والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن (الوفز) العجلة الجمع أوفاز (الأوفاض) الفرق والأخلاط من الناس وقيل الفقراء الضعاف الواحد وفض واستوفضوه عاما أى انفوه (وفق) من أكله أى دعا له بالتوفيق واستصوب فعله (الوافه) القيم على البيت الذى فيه صليب النصارى ويروى بالقاف (وفا) الشئ تم وكمل وأوفى على كذا أشرف واطلع (الوقوب) الدخول فى كل شئ

تعوذى بالله من هذا الغاسق إذا وقب اى الليل اذا دخل وأقبل بظلامه (وفى حديث جيش الخبط) فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين (وفى حديث الأحنف) إياكم وحمية الأوقاب هم الحمق واحدهم وقب

﴿وقت﴾ (فيه) انه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات فى الحديث والتوقيت والتأقيت أن يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشئ يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (س * ومنه حديث ابن عباس) لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر حدا أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (ومنه) قوله تعالى كتابا موقوتا أى موقتا مقدرا وقد يكون وقت بمعنى أوجب أى أوجب عليهم الاحرام فى الحج والصلاة عند دخول وقتها وقد تكرر فى الحديث

﴿وقذ﴾ (ه * فى حديث عمر) انى لأعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع أى يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ فى الأصل الضرب المثخن والكسر (ومنه حديث عائشة) فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان أى كسره ودمغه (ه * وفى حديثها أيضا) وكان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه فأضافت الوقوذ اليها

﴿وقر﴾ (س * فيه) لم يفضلكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر فى القلب وفى رواية لسر وقر فى صدره أى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا (ومنه الحديث) يوضع على رأسه تاج الوقار (س * وفيه) التعلم فى الصغر كالوقرة فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة أراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر (وفى حديث عمر والمجوس) فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل وأكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل أو بغلين أخلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة (س * ومنه الحديث) لعله أوقر راحلته ذهبا أى حملها وقرا (وفى حديث على) تسمع به بعد الوقرة هى المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت أذنه توقر وقرا بالسكون (س * وفى حديث طهفة) ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا أى انها كثيرة الأرسال فى المرعى

﴿وقش﴾ (ه * فيه) دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهرى فى حرف السين والشين فيكونان لغتين

﴿وقص﴾ (ه * فيه) انه ركب فرسا فجعل يتوقص به أى ينزو ويثب ويقارب الخطو (ومنه حديث أم حرام) ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت (ه * وفى حديث المحرم) فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق ووقصت عنقه أقصها وقصا

ووقب الليل دخل والشمس غابت والوقب النقرة التى تكون فيها العين والأوقاب الحمق جمع وقب ﴿التوقيت﴾ والتأقيت ان يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وقت الشئ يوقته ووقته يقته اذا بين حده ومنه لم يقت فى الخمر حدا أى لم يقدر ولم يحده ﴿وقذه﴾ الحلم سكنه ولم يقذه الورع أى يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ووقذ النفاق أى كسره ودمغه وكان وقيذ الجوانح أى محزون القلب ﴿وقر﴾ فى القلب سكن فيه وثبت والوقرة النقرة فى الصخرة والوقر بالكسر الحمل والوقر بفتح الواو وسكون القاف ثقل السمع والوقير الغنم ﴿الوقش﴾ والوقشة الحركة ﴿الوقص﴾ كسر العنق

ووقصت

ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص (ه * ومنه حديث على) قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف (ه * وفى حديث معاذ) انه أتى بوقص فى الصدقة فقال لم يأمرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى أربع عشرة والجمع أوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الأوقاص فى البقر خاصة والأشناق فى الابل (ه * وفى حديث جابر) وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى والأوقص الذى قصرت عنقه خلقة

﴿وقط﴾ (ه * فيه) كان اذا نزل عليه الوحى وقط فى رأسه أى انه أدركه الثقل فوضع رأسه يقال ضربه فوقطه أى أثقله ويروى بالظاء بمعناه كأن الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذه اذا أثخنته بالضرب

﴿وقظ﴾ (فى حديث أبى سفيان وأمية بن أبى الصلت) قالت له هند عن النبى صلى الله عليه وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتنى قال أبو موسى هكذا جاء فى الرواية وأظن الصواب فوقذتنى بالذال أى كسرتنى وهدتنى

﴿وقع﴾ (ه * فيه) اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل أراد أن شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع إذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان إذا أكله فلا تعجزوا أن تتصدقوا به وقيل لأنه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته (وفيه) قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فأعطتها أربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذى يظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا (ه * ومنه حديث عمر) من يدلنى على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى إلا إبل موقع ظهورها أى أنا مثل الابل الموقعة فى العيب (ه * وفى حديث أبى) قال لرجل اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعا (ومنه الحديث) ابن أخى وقع أى مريض مشتك وأصل الوقع الحجارة المحددة (وفى حديث ابن عمر) فوقع بى أبى أى لامنى وعنفنى يقال وقعت بفلان إذا لمته ووقعت فيه إذا عبته وذممته (س * ومنه حديث طارق) ذهب رجل ليقع فى خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث (وفيه) كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجو الحدث أى آكل مرة وأحدث مرة فى كل يوم (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الأرض إذا أرسل وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو أى ساحة

وتوقص الفرس وثب وقارب الخطو والوقص بالتحريك فى الصدقة ما بين الفريضتين ج أوقاص وتواقصت عليها أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى والأوقص الذى قصرت عنقه خلقة ﴿وقط﴾ رأسه بالطاء والظاء ما ثقل ﴿الموقع﴾ من الابل الذى بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب والوقع بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها ووقعت بفلان لمته ووقعت فيه عبته وذممته وهى الوقيعة وأنجو الوقعة هى المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجو الحدث أى أحدث مرة فى كل يوم والوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الأرض اذا أرسل

الستر (وفى حديث ابن عباس) نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد تقدمت فى الميم ﴿وقف﴾ (ه * فيه) المؤمن وقاف متأن الوقاف الذى لا يستعجل فى الأمور وهو فعال من الوقوف (س * ومنه حديث الزبير) أقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس أى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف وأصله اوتقف على وزن افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد (وفى كتابه لأهل نجران) وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهى مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر ذكر الوقف فى الحديث يقال وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة ﴿وقل﴾ (ه * فى حديث ام زرع) ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع فى الصعود يقال وقل فى الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا (ومنه حديث ظبيان) فتوقلت بنا القلاص (وحديث عمر) لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما تتوقل الأروية أى أصعد فيه كما تصعد أنثى الوعول ﴿وقم﴾ (فيه) ذكر حرة واقم هى بكسر القاف أطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة ﴿وقه﴾ (س * فى كتاب نجران) وأن لا يغير واقه عن وقهيته هكذا روى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم ﴿وقا﴾ (ه * فيه) فوقى أحدكم وجهه النار وقيت الشئ أقيه اذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أى ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة (وفى حديث معاذ) وتوق كرائم أموالهم أى تجنبها لا تأخذها فى الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالى ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى وأصل اتقى إوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت (ومنه الحديث) تبقه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء فى الحديث (ه * ومنه حديث على) كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو (ه * ومنه الحديث) من عصى الله لم تقه من الله واقية (س * وفيه) انه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والألف زائدة وفى بعض الروايات وقية بغير ألف وهى لغة عامية والجمع الأواقى مشددا وقد يخفف وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة

﴿باب الواو مع الكاف﴾

﴿وكأ﴾ (س * فى حديث الاستسقاء) قال جابر رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتوا كأ أى يتحامل (٢) على يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابى فى معالم السنن والذى جاء فى السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ماذكره

الخطابى

*المؤمن ﴿وقاف﴾ هو الذى لا يستعجل فى الأمور واتقف الناس أى وقفوا والواقف خادم البيعة والوقيفى كالخليفى الخدمة ﴿التوقل﴾ الاسراع فى الصعود ﴿التوقى﴾ التجنب والاتقاء جعل الشئ وقاية ووقيت الشئ أقيه صنته وسترته عن الأذى

(٢) قوله يتوا كأ الخ هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها يوا كئ ومثله فى اللسان اه

الخطابى وقد تكرر فى الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم فى حرف التاء حملا على لفظه ﴿وكب﴾ (س * فيه) انه كان يسير فى الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير ﴿وكت﴾ (ه * فيه) لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة على قلبه الوكتة الأثر فى الشئ كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت (ومنه حديث حذيفة) فيظل أثرها كأثر الوكت ﴿وكد﴾ (فى حديث على) الحمد لله الذى لا يفره المنع ولا يكده الاعطاء أى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده (س * وفى شعر حميد ابن ثور) * ترى العليفى عليها موكدا * أى موثقا شديد الأسر يقال أوكدت الشئ ووكدته وأكدته إيكادا وتوكيدا وتأكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم (ه * وفى حديث الحسن) وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أى أعملتاه يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول مازال ذلك وكدى أى دأبى وقصدى ﴿وكر﴾ (س * فيه) انه نهى عن المواكرة هى المخابرة وأصله الهمز من الأكرة وهى الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام ﴿وكز﴾ (فى حديث موسى عليه السلام) فوكز الفرعونى فقتله أى نخسه والوكز الضرب بجمع الكف (ومنه حديث المعراج) إذ جاء جبريل فوكز بين كتفى ﴿وكس﴾ (س * فى حديث ابن مسعود) لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور (وفى حديث أبى هريرة) من باع بيعتين فى بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابى لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعى وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأنه أسلفه دينارا فى قفيز بر الى أجل فلما حل طالبه جعله قفيزين الى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان الى أوكسهما أى أنقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مربيين (س * وفى حديث معاوية) انه كتب الى الحسين بن على رضى الله عنهما إنى لم أخسك ولم أكسك أى لم أنقصك حقك ولم أنقض عهدك ﴿وكظ﴾ (س * فى حديث مجاهد) فى قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أى مواكظا يقال وكظ على أمره وواكظ اذا واظب عليه ﴿وكع﴾ (ه * فى حديث المبعث) قلب وكيع واع أى متين محكم (ومنه قولهم) سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز ﴿وكف﴾ (ه * فيه) من منح منحة وكوفا أى غزيرة اللبن وقيل التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر (ه * ومنه الحديث) انه توضأ واستوكف ثلاثا أى استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء (ه * وفيه)

﴿الموكب﴾ جماعة ركاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه وقيل الموكب ضرب من السير ﴿الوكت﴾ الأثر فى الشئ كالنقطة فى غير لونه ج وكت * ولا ﴿يكده﴾ الاعطاء أى لا ينقصه وكده يكده وأوكدت الشئ ووكدته وأكدته شددته ﴿المواكرة﴾ المخابرة والوكيرة الطعام على البناء ﴿الوكز﴾ الضرب بجمع الكف ﴿الوكس﴾ النقص وكسه يكسه ﴿وكظ﴾ على أمره واظب * قلب ﴿وكيع﴾ أى متين محكم * منحة ﴿وكوف﴾ غزيرة اللبن ووكف البيت والدمع تقاطر واستوكف ثلاثا أى صب الماء وبالغ حتى وكف من يديه

خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف قال قوم تكفأ مراكبهم عليهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف والمعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت وأصل الوكف في اللغة الميل والجور (ه * وفيه) ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون أي قصروا وتنقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف أي نقص (ه * ومنه حديث عمر) البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه أي وقوعه (ه * ومنه حديث ابن عمير) أهل القبور يتوكفون الأخبار أي يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان ﴿وكل﴾ (في أسماء الله تعالى الوكيل) هو القيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وقد تكرر ذكر التوكل في الحديث يقال توكل بالأمر اذا ضمن القيام به ووكلت أمري الى فلان أي ألجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه (س * ومنه حديث الدعاء) لا تكلني الى نفسي طرفة عين فأهلك (ومنه الحديث) ووكلها الى الله أي صرف أمرها اليه (والحديث الآخر) من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل (ه * وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة) أتياه يسألانه السعاية فتوا كلا الكلام أي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه يقال استعنت القوم فتوا كلوا أي وكلني بعضهم الى بعض (ومنه حديث ابن يعمر) فظننت انه سيكل الكلام الي (س * ومنه حديث لقمان) واذا كان الشأن اتكل أي اذا وقع الأمر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وأصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت (س * وفيه) انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الأمور وأن يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وأن يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الأكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها (وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره الى غيره (ومنه مقتل الحسين) قال سنان قاتله للحجاج وليت رأسه امرأ غير وكل وفي رواية وكلته الى غير وكل يعني نفسه ﴿وكن﴾ (س * فيه) أقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت ﴿وكا﴾ (س * في حديث اللقطة) اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما (س * ومنه الحديث) العين وكاء السه جعل اليقظة للاست

وداهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا قصروا وتنقصوا والبخيل في غير وكف هو الوقوع في المآثم والعيب ويتوكفون الأخبار يتوقعونها ﴿الوكيل﴾ القيم الكفيل بأرزاق العباد ووكلت الأمر الى فلان ألجأته اليه واعتمدت فيه عليه وتوكل به ضمن القيام به وتواكلوا وكل بعضهم الى بعض واتكل وكل الأمر الى غيره والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره الى غيره ﴿الوكنات﴾ بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكر ما كان في غير عش والوكن ما كان في عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت ﴿الوكاء﴾ الخيط الذي يشد به الصرة والكيس

كالوكاء

كالوكاء للقربة كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر (س * وفيه) أوكوا الأسقية اي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء يقال أوكيت السقاء أوكيه إيكاء فهو موكى (س * ومنه الحديث) نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أي السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا (س * ومنه حديث أسماء) قال لها أعطي ولا توكي فيوكى عليك أي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يديك فتنقطع مادة الرزق عنك (ه * وفي حديث الزبير) انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا أي لا يتكلم كانه أوكى فاه فلم ينطق وقال الأزهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه مولك لأنه قد ملأ ما بين خطوي رجليه وأوكى عليه

﴿باب الواو مع اللام﴾

﴿ولت﴾ (س * في حديث الشورى) ولا تولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يليت وألات يألت وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث ﴿ولث﴾ (ه * في حديث عمر) انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لأمرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الأصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد (ه * ومنه حديث ابن سيرين) انه كان يكره شرا سبي زابل قال ان عثمان ولث لهم ولثا أي أعطاهم شيأ من العهد ﴿ولج﴾ (س * في حديث أم زرع) لا يولج الكف ليعلم البث أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وقد ولج يلج وأولج غيره (ومنه الحديث) عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة أو نار (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الأولاج وهو ما ولجت فيه من شعب أو كهف وغيرهما (س * ومنه حديث ابن عمر) ان أنسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس أي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه (وفي حديث علي) أقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ﴿ولد﴾ (س * فيه) واقية كواقية الوليد يعني الطفل فعيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وليدا أي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وأنا بين أظهرهم (س * ومنه الحديث)

والقربة وغيرها وأوكوا الأسقية شدوا رؤسها بالوكاء والايكاء السعي الشديد ﴿وتولتوا﴾ أعمالكم أي تنقصونها من أولت يولت ﴿الولث﴾ العهد غير المحكم ﴿الولوج﴾ الدخول ويتولج يدخل ومنزل الوالجة يعني السباع والحيات لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وغيره ووليجة الرجل بطانته ﴿الوليد﴾ الطفل

الوليد فى الجنة أى الذى مات وهو طفل أو سقط (ومنه الحديث) لا تقتلوا وليدا يعنى فى الغزو والجمع ولدان والأنثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وان كانت كبيرة (س * ومنه الحديث) تصدقت على أمى بوليدة يعنى جارية (س * وفى حديث الاستعاذة) ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر (وفيه) فأعطى شاة والدا أى عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهرى عن ابن السكيت شاة والد أى حامل (س * وفى حديث لقيط) ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى (ومنه حديث الأقرع والأبرص) فأنتج هذان وولد هذا (ه * ومنه حديث مسافع) حدثتنى امرأة من بنى سليم قالت أنا ولدت عامة أهل دارنا أى كنت لهم قابلة (وفى الانجيل) قال لعيسى أنا ولدتك أى ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا (ه * وفى حديث شريح) ان رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة المولدة التى ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهرى رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب ﴿ولع﴾ (س * فيه) أعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشئ أولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا وأولعته بالشئ وأولع به فهو مولع بفتح اللام أى مغرى به (ومنه الحديث) انه كان مولعا بالسواك (س * والحديث الآخر) أولعت قريشا بعمار أى صيرتهم يولعون به ﴿ولغ﴾ (س * فيه) اذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم أى شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومنه حديث على) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هى الاناء الذى يلغ فيه الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ﴿ولق﴾ (ه * فى حديث على) قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والألق الاستمرار فى الكذب يقال ولق يلق وألق يألق اذا أسرع فى مره وقيل الولق الكذب وأعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ ﴿ولم﴾ (قد تكرر فيه ذكر الوليمة) وهى الطعام الذى يصنع عند العرس وقد أولمت أولم (ومنه الحديث) ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على زينب (ه * والحديث الآخر) أولم ولو بشاة ﴿ولول﴾ (فى حديث فاطمة رضى الله عنها) فسمع تولولها تنادى يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة (س * ومنه حديث أسماء) جاءت أم جميل فى يدها فهر ولها ولولة (وحديث أبى ذر) فانطلقتا تولولان (ه س * وفى حديث وقعة الجمل)

أنا ابن عتاب وسيفى ولول * والموت دون الجمل المجلل

ج ولدان والأنثى وليدة ج ولائد وقد يطلق على الأمة وان كانت كبيرة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين وشاة والد أى عرف منها كثرة النتاج وقيل حامل وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولد هذا وفى الانجيل قال لعيسى أنا ولدتك أى ربيتك فخففه النصارى ﴿ولعت﴾ بالشئ أولع ولعا وولوعا بفتح الواو فى المصدر والاسم جميعا وأولعته بالشئ وأولع به فهو مولع بفتح اللام أى مغرى به وأولعت قريشا بعمار أى صيرتهم مولعين به ﴿ولغ﴾ يلغ ويلغ ولغا وولوغا شرب بلسانه وأكثر ما يكون فى السباع والميلغة الاناء الذى يلغ فيه الكلب ﴿الولق﴾ الاستمرار فى الكذب ﴿الوليمة﴾ الطعام الذى يصنع عند العرس ﴿الولولة﴾ صوت متتابع بالويل والاستغاثة

هو اسم سيف كان لأبيه سمى به لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم ﴿وله﴾ (ه * فيه) لا توله والدة عن ولدها أى لا يفرق بينهما فى البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهى والهة وواله والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد (ومنه حديث نقادة الأسدى) غير أن لا توله ذات ولد عن ولدها (وحديث الفرعة) تكفئ إناءك وتوله ناقتك أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد أولهتها وولهتها توليها (ومنه الحديث) انه نهى عن التوليه والتبريح ﴿ولا﴾ (فى أسماء الله تعالى الولى) هو الناصر وقيل المتولى لأمور العالم والخلائق القائم بها (ومن أسمائه عز وجل) الوالى وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالى (ه * وفيه) انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة (ومنه الحديث) الولاء للكبر أى الأعلى فالأعلى من ورثة المعتق (س * ومنه الحديث) من تولى قوما بغير إذن مواليه أى اتخذهم أولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لأنه اذا استأذن أولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى إن سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث (ومنه حديث الزكاة) مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء النسب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه انه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم (ه س * ومنه الحديث) من كنت مولاه فعلى مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة قال الشافعى رضى الله عنه يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم (وقول عمر لعلى) أصبحت مولى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى

﴿الوله﴾ ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد وقد أولهتها وولهتها توليها ﴿الوالى﴾ الناصر وقيل المتولى لأمور العالم القائم بها والوالى مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها والمولى اسم يقع على معان كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها ورد فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

مولاه (ه * ومنه الحديث) أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفى رواية وليها أى متولى أمرها (ومنه الحديث) مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله (والحديث الآخر) أسألك غناى وغنى مولاى (والحديث الآخر) من أسلم على يده رجل فهو مولاه أى يرثه كما يرث من أعتقه (ومنه الحديث) انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته أى أحق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يضيف إلى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث (ه * ومنه الحديث) ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث (ومنه حديث أنس) قام عبد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وهى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا أفلت من عظيمة وقيل هى كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه (س * ومنه حديث ابن الحنفية) كان اذا مات بعض ولده قال أولى لى كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل فى خبرها أن (وفى حديث عمر) لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع أو دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه أى غير معطيه شيأ لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته (وفى حديث عمار) قال له عمر فى شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت أى نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به (ه * وفيه) انه سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتى نفعها الا من جانبها الأشأم أى ان من شأنها اذا أقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا أعرض (ه * وفيه) انه نهى أن يجلس الرجل على الولايا هى البراذع سميت بذلك لأنها تلى ظهر الدابة قيل نهى عنها لأنها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها (ه * ومنه حديث ابن الزبير) انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع (س * وفى حديث مطرف الباهلى) تسقيه الأولية هى جمع ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى سمى به لأنه يليه أى يقرب منه ويجئ بعده

﴿باب الواو مع الميم﴾

﴿ومد﴾ (س * فى حديث عتبة بن غزوان) انه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك الومدة ندى

وأولى لكم كلمة تهديد ووعيد أى قرب منكم ما تكرهونه وأوليته أعطيته ابتداء من غير مكافأة وولى ذهب مدبرا وتولى أعرض والابل لا تقبل الا مولية أى من شأنها اذا أقبلت على صاحبها ان يعقب إقبالها الادبار واذا أدبرت ان يكون إدبارها ذهابا وفناء مستأصلا ونهى ان يجلس على الولايا هى البراذع واحدها ولية لانه ربما أصابه من وسخها ودم عقرها ولانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب والأولية جمع ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى

﴿ومد﴾ يوم

من

من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة ﴿ومض﴾ (ه * فيه) هلا أومضت إلى يا رسول الله أى هلا أشرت إلى إشارة خفية يقال أومض البرق وومض إيماضا وومضا ووميضا إذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض (س * ومنه الحديث) انه سأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضا ﴿ومق﴾ (س * فيه) انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أى أحبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق

﴿باب الواو مع النون﴾

﴿ونا﴾ (فى حديث عائشة تصف أباها) سبق إذ ونيتم أى قصرتم وفترتم يقال ونى ينى ونيا وونى يونى ونيا إذا فتر وقصر (ومنه) النسيم الوانى وهو الضعيف الهبوب (ومنه حديث على) لا تنقطع أسباب الشفقة منهم فينوا فى جدهم أى يفترون فى عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفى بالفاء

﴿باب الواو مع الهاء﴾

﴿وهب﴾ (فى أسماء الله تعالى الوهاب) الهبة العطية الخالية عن الاعواض والأغراض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة (ه * وفيه) لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أى لا أقبل هدية الا من هؤلاء لأنهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الأخلاق ولأن فى أخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة وأصله أوتهب فقلبت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيأ وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم إذا وهب بعضهم بعضا (ومنه حديث الأحنف) * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * يعنى أنهم لا يهبون مكرهين ﴿وهز﴾ (ه * فى حديث مجمع) شهدنا الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباعر أى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء (س * ومنه حديث عمر) ان سلمة بن قيس الأشجعى بعث إلى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفى رواية نهزهما أى ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاى من الهز (ه * وفى حديث أم سلمة) حماديات النساء غض الأطراف وقصر الوهازة أى قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز إذا وطئ وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات ﴿وهص﴾ (ه * فيه) ان آدم حيث أهبط من الجنة وهصه الله الى الأرض أى رماه رميا شديدا كأنه غمزه الى الأرض والوهص أيضا شدة الوطء وكسر الشئ الرخو (ه * ومنه حديث عمر) إن العبد إذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الأرض ﴿وهط﴾ (ه * فى حديث ذى المشعار) على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى

وليلة ومدة شديدة الحر ساكن الريح ﴿أومض﴾ البرق وومض إيماضا وومضا ووميضا لمع خفيا ولم يعترض وهلا أومضت أى أشرت إشارة خفية ﴿ومقك﴾ الله أحبك ﴿ونى﴾ ينى ونيا فتر وقصر ﴿الوهاب﴾ الكثير الهبات أى العطايا وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا والموهبة بالكسر الاسم من الهبة والاستيهاب سؤال الهبة ﴿الوهز﴾ شدة الدفع والوطء وهز يهز والوهازة الخطوة وتوهز يتوهز وطئ وطأ ثقيلا ﴿وهصه﴾ الله الى الأرض رماه رميا شديدا ﴿الوهاط﴾ المواضع المطمئنة واحدها وهط

الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها

﴿وهف﴾ (ه * فى كتاب أهل نجران) لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف فى الأصل قيم البيعة ويروى الوافه والواقه وقد تقدما (ه * وفى حديث عائشة) قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين أى القيام به كأنها أرادت أمره بالصلاة بالناس فى مرضه وفى رواية قلده وهف الأمانة قيل وهف الأمانة ثقلها (وفى حديث قتادة) كلما وهف لهم شئ من الدنيا أخذوه أى كلما عرض لهم وارتفع ﴿وهق﴾ (فى حديث على) وأعلقت المرء أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند (ه * وفى حديث جابر) فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة أى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل مد أعناقها فى السير ﴿وهل﴾ (فيه) رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة فذهب وهلى إلى أنها اليمامة أو هجر وهل الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون إذا ذهب وهمه اليه (ومنه حديث عائشة) وهل ابن عمر أى ذهب وهمه إلى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل فى الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل وهلا بالتحريك (ومنه قول ابن عمر) وهل أنس أى غلط (ومنه الحديث) كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلاك فى قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لأن يهل أى يغلط يعنى فى جواب الملكين (ه * وفى حديث قضاء الصلاة والنوم عنها) فقمنا وهلين أى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل (ه * وفيه) فلقيته أول وهلة أى أول شئ والوهلة المرة من الفزع أى لقيته أول فزعة فزعتها بلقاء انسان ﴿وهم﴾ (ه * فيه) انه صلى فأوهم فى صلاته أى أسقط منها شيأ يقال أوهمت الشئ إذا تركته وأوهمت فى الكلام والكتاب إذا أسقطت منه شيأ ووهم الى الشئ بالفتح يهم وهما إذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط (ه * ومن الأول حديث ابن عباس) انه وهم فى تزويج ميمونة أى ذهب وهمه اليه (ه * ومن الثانى الحديث) انه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط (ه * وفيه) قيل له كأنك وهمت قال وكيف لا إيهم هذا على لغة بعضهم الأصل أوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لأن قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون إعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء ﴿وهن﴾ (فى حديث الطواف) قد وهنتهم حمى يثرب أى أضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا وأوهنه ووهنه (وفى حديث على) ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى بالياء (ه * وفى حديث عمران بن حصين) ان فلانا دخل عليه وفى عضده حلقة من صفر وفى رواية وفى يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال أما انها لا تزيدك إلا وهنا الواهنة عرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ فى العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة

والوهط قرية بالطائف ﴿الواهف﴾ قيم البيعة وقلده وهف الدين أى القيام به وكلما وهف لهم شئ أخذوه أى عرض ﴿الأوهاق﴾ جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل وانطلق يواهق بناقته أى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل مد أعناقها فى السير ﴿وهل﴾ الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ووهل فى الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل وهلا بالتحريك سها وغلط وتوهلته عرضته لأن يهل أى يغلط ومنه أتاك ملكان فتوهلاك وأول وهلة أى أول شئ ﴿وهم﴾ ووهم كوهل ووهل وزنا ومعنى ومصدرا وأوهم فى صلاته أى أسقط منها شيأ وكيف لا إيهم على لغة من يكسر حرف المضارعة ﴿وهن﴾ يهن وهنا ووهنه غيره وأوهنه ووهنه أضعفه ولا واهنا فى عزم ويروى واهيا أى ضعيفا فى رأى والواهنة عرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها

وهى

وهى تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لأنه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها ﴿وها﴾ (ه * فيه) المؤمن واه راقع أى مذنب تائب شبهه بمن يهى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا إذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى ويروى المؤمن موه راقع كأنه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته (ومنه الحديث) انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله قد وهى أى خرب أو كاد (ومنه حديث على) ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف

﴿باب الواو مع الياء﴾

﴿ويب﴾ (فى إسلام كعب بن زهير)

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة * على أى شئ ويب غيرك دلكا

ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد ﴿ويح﴾ (ه * فيه) قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له (س * ومنه حديث على) ويح ابن أم عباس كأنه أعجب بقوله وقد تكررت فى الحديث ﴿ويس﴾ (فيه) قال لعمار ويس ابن سمية وفى رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها (ومنه حديث عائشة) إنها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة ﴿ويل﴾ (س * فى حديث أبى هريرة) إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزنى ويا هلاكى ويا عذابى احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الأمر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلى كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب (ومنه الحديث) فى قوله لأبى بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه (س * ومنه حديث على) ويل امه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أى يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وى كلمة مفردة ولامه مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

﴿حرف الهاء﴾

﴿باب الهاء مع الهمزة﴾

﴿وهى﴾ ضعف ﴿ويب﴾ بمعنى ويل ﴿ويح﴾ كلمة ترحم وتوجع وكذا ويس ﴿الويل﴾ الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وقد يرد بمعنى التعجب ومنه ويله مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراءته وإقدامه

﴿حرف الهاء﴾

﴿ها﴾ (هـ * فى حديث الربا) لاتبيعوا الذهب بالذهب إلّا هاء وهاء هو أن يقول كلّ واحد من البيّعين هافيعطيه مافى يده كحديثه الآخر إلا يدا بيد يعنى مقابضة فى المجلس وقيل معناه هاكَ وهاتِ أى خذ وأعط قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الألف والصواب مدّها وفتحها لأنّ أصلها هاكَ أى خذ فحذفت الكاف وعوّضت منها المدّة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابى يجيز فيها السكون على حذف العوض وتتنزّل منزلة ها التى للتنبيه وفيها لغات أخرى (ومنه حديث عمر) لأبى موسى هاوَ إلا جعلتك عظة أى هات من يشهد لك على قولك (ومنه حديث على) ها إنّ ههنا علما وأومأ بيده الى صدره لو أصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبّه بها على مايساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله مافعلت أى لا والله أبدلت الهاء من الواو (ومنه حديث أبى قتادة يوم حنين) قال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله إذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا أو لا والله الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك فى ألف ها مذهبان أحدهما تثبت ألفها لأن الذى بعدها مدغم مثل دابّة والثانى أن تحذفها لالتقاء الساكنين

﴿باب الهاء مع الباء﴾

﴿هبب﴾ (هـ * فيه) انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبّة أى مرّة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبّة الوقعة من قولهم احذر هبّة السيف أى وقعته (س * وفى بعض الحديث) هبّ التيس أى هاج للسفاد يقال هبّ يهبّ هبيبا وهبابا (وفى حديث ابن عمر) فاذا هبّت الركاب أى قامت الابل للسير يقال هبّ النائم هبّا وهبوبا أى استيقظ (هـ * وفيه) لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبّون اليها كما يهبّون إلى المكتوبة يعنى ركعتى المغرب أى ينهضون اليها والهباب النشاط ﴿هبت﴾ (هـ * فى حديث قتل أميّة بن خلف وابنه) فهبتوهما حتى فرغوا منهما أى ضربوهما بالسيف (هـ * وفى حديث عمر) لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا أى حطّ من قدره فى قلبى وهبط وهبت أخوان (س * وفى حديث معاوية) نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبتة أى ضعف ﴿هبج﴾ (هـ * فى حديث أبى موسى) دلّونى على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة تنبت الأرطى الهوبجة بطن من الأرض مطمئنّ ﴿هبد﴾ (س * فى حديث عمرو أمّته) فزوّدتنا من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبّه وينقع لتذهب مرارته ويتّخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة ﴿هبر﴾ (فى حديث على) انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له

* الا ﴿هاء وهاء﴾ بالمد والفتح وهو أن يقول كل واحد من البيعين هاء أى خذ فيعطيه مافى يده * جاءنى ﴿هبة﴾ أى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وهب التيس هاج لسفاد يهب هبيبا وهبابا وهب النائم هبا وهبوبا استيقظ وهبت الركاب أى قامت الابل للسير ويهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة أى ينهضون والهباب النشاط ﴿هبته﴾ الموت عندى أى حط من قدره وهبتوهما ضربوهما بالسيف وليله هبات من الهبت اللين والاسترخاء ﴿الهوبجة﴾ بطن من الأرض مطمئن ﴿الهبيد﴾ طبيخ الحنظل ﴿الهبر﴾ الضرب والقطع وهبرت له

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة (ومنه حديث عمر) انه هبر المنافق حتى برد (هـ * وحديث الشراة) فهبرناهم بالسيوف (هـ * وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطيّة ويحتمل أن يكون من الهبر القطع ﴿هبط﴾ (هـ * فيه) اللهم غبطا لا هبطا أى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذلّ والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا وأهبط غيره (هـ * ومنه شعر العباس)

ثم هبطت البلاد لا بشر أنـ * ـت ولا مضغة ولا علق

أى لما أهبط الله آدم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الأشياء (س * وفى حديث ابن عباس) فى العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذرّ الصغير وقال الخطابى أراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم (وفى حديث الطفيل بن عمرو) وأنا أتهبّط اليهم من الثنيّة أى أنحدر هكذا جاء فى الرواية وهو بمعنى أنهبط وأهبط ﴿هبل﴾ (فيه) من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أى تحيّنها واغتنمها من الهبالة الغنيمة (هـ * ومنه حديث على) واهتبلوا هبلها (هـ * وحديث أبى ذر) فاهتبلت غفلته (هـ * وفى حديث الافك) والنساء يومئذ لم يهبّلهنّ اللحم أى لم يكثر عليهنّ يقال هبّله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبّج المربّل مهبّل كأن به ورما من سمنه (س * وفى حديث عمر) حين فضّل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف فأعجبه فقال هبلت الوادعى أمه لقد أذكرت به يقال هبلته أمه تهبله هبلا بالتحريك أى ثكلته هذا هو الأصل ثم يستعمل فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه الصلاة والسلام ويلمّه مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمّه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يرى فى الليل حين يؤوب

وقوله أذكرت به أى ولدته ذكرا من الرجال شهما (ومنه حديثه الآخر) لأمّك الهبل أى الثكل (س * وحديث الشعبى) فقيل لى لأمّك الهبل (ومنه حديث أم حارثة بن سراقة) ويحك أو هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد المميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنّة واحدة (ومنه حديث على) هبلتهم الهبول أى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد (وفى حديث أبى سفيان) قال يوم أحد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه (هـ * وفيه) الخير والشر خطّا لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه (وفى حديث الدجال) فتحملهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوّة الذاهبة فى الأرض ﴿هبلع﴾ (س * فى شعر خبيب بن عدى) * تجم نار هبلّع * الهبلّع الأكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع ﴿هبنقع﴾ (س * فيه) مرّ بامرأة سوداء ترقّص صبيّا لها وتقول * تمشى النطّا وتجلس الهبنقعه * هى أن يقعى ويضمّ فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهبناقع القصير الملزّز

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة والهبور دقاق الزرع بالنبطية ﴿الهبوط﴾ النزول وأتهبط أى أهبط ﴿اهتبل﴾ كذا تحينه واغتنمه وهبله اللحم كثر عليه وركب بعضه بعضا وهبلته أمه تهبله هبلا ثكلته وهبلتهم الهبول أى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد والمهبل بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه ﴿الهبلع﴾ الأكول

الحلق والنون زائدة (ومنه حديث الزبرقان) تغشى الدقى وتقعد الهنقعة ﴿هبهب﴾ (س * فيه) ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب إذا ترقرق ﴿هبا﴾ (س * فى حديث الصوم) وان حال بينكم وبينه سحاب أو هبوة فأكملوا العدة أى دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب إذا ارتفع هبا يهبو هبوا (وفى حديث الحسن) ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء فى الأصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشىء المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس فشبه به أتباعه (ه * وفى حديث سهيل بن عمرو) أقبل يتهبى كأنه جمل آدم التهبى مشى المختال المعجب من هبا يهبو هبوا إذا مشى مشيا بطيئا وجاء يتهبى إذا جاء فارغا ينفض يديه (وفيه) انه حضر ثريدة فهبأها أى سوى موضع الأصابع منها كذا روى وشرح

﴿باب الهاء مع التاء﴾

﴿هتت﴾ (ه * فى حديث إراقة الخمر) فهتها فى البطحاء أى صبها على الأرض حتى سمع لها هتيت أى صوت (ه * وفيه) أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (ه * وفى حديث الحسن) والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا إذا سرده وتابعه (س * ومنه الحديث) كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام ﴿هتر﴾ (ه * فيه) سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهتروا فى ذكر الله عز وجل وفى رواية المستهترون بذكر الله يعنى الذين أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر أى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد بقوله أهتروا فى ذكر الله كبروا فى طاعته وهلكت أقرانهم من قولهم أهتر الرجل فهو مهتر إذا سقط فى كلامه من الكبر (س * ومنه الحديث) المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أى يتقاولان ويتقابحان فى القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (ه * ومنه حديث ابن عمر) أعوذ بك أن أكون من المستهترين أى المبطلين فى القول والمسقطين فى الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا ﴿هتف﴾ (س * فى حديث حنين) قال اهتف بالأنصار أى نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا إذا صاح به ودعاه (ومنه حديث بدر) فجعل يهتف بربه أى يدعوه ويناشده ﴿هتك﴾ (فى حديث عائشة) فهتك العرض حتى وقع بالأرض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة (ه * وفى حديث نوف البكالى) كنت أبيت على باب دار على فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كأنه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه ﴿هتم﴾

﴿الهبوة﴾ الغبرة والهباء ما ارتفع من التراب من تحت سنابك الخيل والشىء المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس والتهبى مشى المختال المعجب وحضر ثريدة فهبأها أى سوى موضع الأصابع منها ﴿هتها﴾ فى البطحاء أى صبها على الأرض حتى سمع لها هتيت أى صوت والهت الكسر ويدعكم هتا بتا أى هلكى مطروحين مقطوعين والبت القطع والهتات المهذار هت الحديث يهته هتا سرده وتابعه ﴿أهتروا﴾ فى ذكر الله واستهتروا أى أولعوا به والهتر بالكسر الباطل والسقط من الكلام ومنه شيطانان يتهاتران أى يتقابحان فى القول وأعوذ بك ان أكون من المستهترين ﴿هتف﴾ به صاح به ودعاه ﴿الهتك﴾ خرق الستر عما وراءه والهتكة طائفة من الليل ﴿الأهتم﴾

(س * فيه) انه نهى أن يضحى بهتماء هى التى انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت (س * ومنه الحديث) ان أبا عبيدة كان أهتم الثنايا انقطعت ثناياه يوم أحد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا فى خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿باب الهاء مع الجيم﴾

﴿هجد﴾ (فى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام) فنظر إلى متهجدى عباد بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجدت إذا سهرت وإذا نمت فهو من الأضداد وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿هجر﴾ (س * فيه) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (س * وفى حديث آخر) لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة فى الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التى وعد الله عليها الجنة فى قوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله لا يرجع فى شىء منه وينقطع بنفسه إلى مهاجره وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض التى هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق فى الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة (ومنه الحديث) ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به (ه * وفى حديث عمر) هاجروا ولا تهجروا أى أخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر إذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة فى الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا (س * وفيه) لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر (ه * ومنه الحديث) من

الذى انكسرت ثناياه من أصلها وانقلعت والأنثى هتماء ﴿التهجد﴾ قيام الليل ﴿الهجرة﴾ مفارقة أرض الى أرض والمهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة وتهجر وتمهجر تشبه بالمهاجرين والهجر ضد الوصل

الناس من لا يذكر الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له (ومنه حديث أبي الدرداء) ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريد الترك له والإعراض عنه يقال هجرت الشيء هجراً إذا تركته وأغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول إلا هجراً بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فإنما أراد به القرآن فتوهم أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول (ه * وفيه) كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً أي فحشاً يقال أهجر في منطقه يهجر إهجاراً إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجراً بالفتح إذا خلط في كلامه وإذا هذى (ه * ومنه الحديث) إذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط (س * ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخباراً فيكون إما من الفحش أو الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك (ه * وفيه) لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه التهجير التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال هجر يهجر تهجيراً فهو مهجر وهي لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة (ه * وفي حديث الجمعة) فالمهجر إليها كالمهدي بدنة أي المبكر إليها وقد تكررت في الحديث (وفيه) أنه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس أراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والإهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر (ومنه حديث زيد بن عمرو) وهل مهجر كمن قال أي هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه (وفي حديث معاوية) ما غمر ولبن هجير أي فائق فاضل يقال هذا أهجر من هذا أي أفضل منه ويقال في كل شيء (ه * وفي حديث عمر) ماله هجيري غيرها الهجير والهجيري الدأب والعادة والديدن (س * وفي حديثه أيضاً) عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وإنما خصها لكثرة وبائها أي إن تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فأما هجر التي تنسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة

﴿هجرس﴾ (ه * فيه) إن عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس أتمد رجليك بين يدي رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس أيضاً القرد

﴿هجس﴾ (س * فيه) وما يهجس في الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار (ومنه حديث قباث) وما هو إلا شيء هجس في نفسي (ه * وفي حديث عمر) فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس أي

ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريد الترك له والإعراض عنه وضبطه ابن قتيبة بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول ومنه زوروا القبور ولا تقولوا هجراً أي فحشاً والتهجير التبكير إلى كل شيء والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والإهجار السير في الهاجرة وقد هجر فهو مهجر ولبن هجير أي فائق فاضل والهجير والهجيري الدأب والعادة والديدن وهجر قرية ﴿الهجرس﴾ ولد الثعلب وأيضاً القرد ﴿ما يهجس﴾ في الضمائر أي يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار وخبز متهجس أي

فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط

﴿هجع﴾ (س * في حديث الشورى) طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلاً

﴿هجل﴾ (ه * فيه) دخل المسجد وإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة فأخذ القصبة فهجل بها أي رمى بها قال الأزهري لا أعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل

﴿هجم﴾ (ه * فيه) إذا فعلت ذلك هجمت له العين أي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم (وفي حديث إسلام أبي ذر) فضممنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الإبل قريب من المائة

﴿هجن﴾ (ه * في صفة الدجال) أزهر هجان الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد (ه * وفي حديث الهجرة) مرا بعبد يرعى غنماً فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها اهتجنت أي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية إذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجوناً واهتجنها الفحل إذا ضربها فألقحها (ومنه قصيد كعب) حرف أخوها أبوها من مهجنة * أي حمل عليها في صغرها وقيل أراد بالمهجنة أنها من إبل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان كريمة (س * ومنه حديث علي) * هذا جناي وهجانه فيه * أي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين في الناس والخيل إنما يكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقاً والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً والإقراف من قبل الأب

﴿هجا﴾ (ه * فيه) اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني أي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من راءى راءى الله به أي يجازيه على مراءاته

﴿باب الهاء مع الدال﴾

﴿هدأ﴾ (س * فيه) إياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق (ومنه حديث سواد بن قارب) جاءني بعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه (س * وفي حديث أم سليم) قالت لأبي طلحة عن ابنها هو أهدأ ما كان أي أسكن كنت بذلك عن الموت تطييباً لقلب أبيه

﴿هدب﴾ (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) كان أهدب الأشفار وفي رواية هدب الأشفار أي طويل شعر الأجفان (س * ومنه حديث زياد) طويل العنق أهدب (س * وفي حديث وفد مذحج) إن لنا هدابها الهداب ورق الأرطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة (س * ومنه الحديث) كأني أنظر إلى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته (ه * ومنه حديث امرأة رفاعة) إنما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه

فطير لم يختمر عجينه ﴿الهجع﴾ والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلاً * أخذ القصبة ﴿فهجل﴾ بها أي ساجل ﴿هجمت﴾ له العين أي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم والهجمة من الإبل قريب من المائة ﴿الهجان﴾ الأبيض يقع على الواحد وغيره واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها ومن مهجنة أي حمل عليها في صغرها وقيل من إبل كرام وهذا جناي وهجانه فيه أي خالصه وخياره والهجين في الناس والخيل من أبوه عتيق دون أمه * بعد ﴿هدأة﴾ الرجل أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطريق وبعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه وأهدأ ما كان أي أسكن والهدء السكون عن الحركات ﴿أهدب﴾ الأشفار أي طويل شعر الأجفان والهداب ورق الأرطى وكل ما لم ينبسط ورقه واحده هدابة وهدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته

رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيأ (س * ومنه حديث المغيرة) له أذن هدباء أى متدلية مسترخية (وفيه) ما من مؤمن يمرض إلا حط الله هدبة من خطاياه أى قطعة منها وطائفة قال الزمخشرى هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب الشئ اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا (ه * ومنه حديث خباب) ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أى يجتنيها ﴿هدج﴾ (فى حديث على) الى أن ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا فى ارتعاش (س * ومنه الحديث) فاذا شيخ يهدج ﴿هدد﴾ (ه * فيه) اللهم انى أعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف (ومنه حديث الاستسقاء) ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السحاب ويروى هدأت أى سكنت (س * وفيه) ان أبا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثنى ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدتك ﴿هدر﴾ (س * فيه) ان رجلا عض يد آخر فندر سنه فأهدره أى أبطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره (س * ومنه الحديث) من اطلع فى دار بغير إذن فقد هدرت عينه أى ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا أى بطل وأهدره السلطان (وفيه) هدرت فأطنبت الهدير ترديد صوت البعير فى حنجرته (وفى حديث مسيلمة) ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة ﴿هدف﴾ (ه * فيه) كان اذا مر بهدف مائل أسرع المشى الهدف كل بناء مرتفع مشرف (ه * وفى حديث أبى بكر) قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لى يوم بدر فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لى لم أضف عنك يقال أهدف له الشئ واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك أى عدلت وملت (ومنه حديث الزبير) قال لعمرو بن العاص لقد كنت أهدفت لى يوم بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين ﴿هدل﴾ (س * فى حديث ابن عباس) أعطهم صدقتك وان أتاك أهدل الشفتين الأهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها أى وان كان الآخذ أسود حبشيا أو زنجيا والضمير فى أعطهم للولاة وأولى الأمر (ومنه حديث زياد) أهدب أهدل (وفى حديث قس) وروضة قد تهدل أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة (س * وحديث الأحنف) من ثمار متهدلة ﴿هدم﴾ (ه * فى حديث بيعة العقبة) بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى انى أقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم أى لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو إهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهدرة والمعنى ان طلب

وأذن هدباء أى متدلية مسترخية وهدبة من خطاياه أى قطعة منها وطائفة وهدب الثمرة اجتناها يهدبها هدبا ﴿الهدجان﴾ بالتحريك مشية الشيخ وهدج يهدج مشى مشيا فى ارتعاش * أعوذ بالله ﴿من الهد والهدة﴾ الهد الهدم والهدة الخسف وفى حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السحاب ويروى هدأت أى سكنت وقال أبو لهب لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده وانه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد ﴿هدر﴾ دمه وأهدره غيره أبطله والهدير ترديد صوت البعير فى حنجرته والهدار بالفتح والتشديد ناحية باليمامة ﴿الهدف﴾ كل بناء مرتفع مشرف وأهدف له الشئ واستهدف دنا منه وانتصب له مستقبلا ﴿الأهدل﴾ المسترخى الشفة الغليظها وروضة تهدلت أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة * الدم الدم و ﴿الهدم الهدم﴾ يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى أنى أقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم أى لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا إهدار دم القتيل ويقال دماؤهم بينهم هدم أى مهدرة والمعنى إن طلب

دمكم

دمكم فقد طلب دمى وان أهدر دمكم فقد أهدر دمى لاستحكام الألفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك وهدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة (وفى حديث الشهداء) وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه (ه * ومنه الحديث) من هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه (ه * ومنه الحديث) انه كان يتعوذ من الأهدمين هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بئر أو أهوية والأهدم أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها (س * وفى حديث عمر) وقفت عليه عجوز عشمة بأهدام الأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته (ومنه حديث على) لبسنا أهدام البلى (س * وفيه) من كانت الدنيا هدمه وسدمه أى بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه ﴿هدن﴾ (ه * فى حديث الفتنة) هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل وأهدنته اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منهما الهدنة (س * ومنه حديث على) عميانا فى غيب الهدنة أى لا يعرفون ما فى الفتنة من الشر ولا ما فى السكون من الخير (ه * ومنه حديث سلمان) ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة أى نومه آخر الليل بسبب سهره فى أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (س * وفى حديث عثمان) جبانا هدانا الهدان الأحمق الثقيل ﴿هده﴾ (س * فيه) اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهداة التى جاءت فى ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هى هى ﴿هدهد﴾ (ه * فيه) جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى الهدهدة تحريك الأم ولدها لينام ﴿هدا﴾ (فى أسماء الله تعالى الهادى) هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده (وفيه) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوة الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب وانما هى كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبى بمعرفته (ومنه الحديث) واهدوا هدى عمار أى سيروا بسيرته وتهيؤا بهيئته يقال هدى هدى فلان اذا سار بسيرته (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ان أحسن الهدى هدى محمد

دمكم فقد طلب دمى وان أهدر دمكم فقد أهدر دمى لاستحكام الألفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك وهدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة والهدم بالتحريك البناء المهدوم وبالسكون الفعل نفسه ومن هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه وكان يتعوذ من الأهدمين هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بئر أو أهوية والأهدم أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وروى الأهرمين بالراء البناء والبئر والأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب رقعته ومن كانت الدنيا هدمه أى بغيته وشهوته ﴿الهدنة﴾ الصلح والموادعة بين كل متحاربين وهدن سكن وهدنته وأهدنته سكنته وعميانا فى غيب الهدنة أى لا يعرفون ما فى الفتنة من الشر ولا ما فى السكون من الخير وملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة أى نومه فى آخر الليل بسبب سهره فى أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما والهدان الأحمق الثقيل ﴿الهدة﴾ بالتخفيف ومنهم من يشدده اسم موضع بالحجاز ﴿الهدهدة﴾ تحريك الأم ولدها لينام ﴿الهادى﴾ هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده والهدى السيرة والهيئة والطريقة واهدوا هدى عمار أى سيروا بسيرته والهدى الرشاد

(ه * والحديث الآخر) كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) انه قال لعلى سل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية أى عرفته والمعنى اذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه فى سلوك الطريق لأن سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامى اذا رمى شيأ سدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله فى الرمى (ومنه الحديث) سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدى الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمى المهدى الذى بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجىء فى آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبا بكر وعمر وعثمان وعليا رضى الله عنهم وان كان عاما فى كل من سار سيرتهم (س * وفيه) من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق أى من عرف ضالا أو ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال إما للمبالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره (ه * وفى حديث طهفة) هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد كالهدى بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشئ ببعضه يقال كم هدى بنى فلان أى كم إبلهم أراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدى والهدى فى الحديث فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدى والهدى هدية وهدية وجمع المخفف أهداء (وفى حديث الجمعة) فكأنما أهدى دجاجة وكأنما أهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدى وانما هو من الابل والبقر وفى الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لأنه لما قال أهدى بدنة وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول أكلت طعاما وشرابا والأكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر * متقلدا سيفا ورمحا * والتقلد بالسيف دون الرمح (س * وفيه) طلعت هوادى الخيل يعنى أوائلها والهادى والهادية العنق لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدى الجسد (ه * ومنه الحديث) قال لضباعة ابعثى بها فانها هادية الشاة يعنى رقبتها (ه * وفيه) انه خرج فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين رجلين أى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة فى مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث محمد بن كعب) بلغنى ان عبد الله بن أبى سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخر صلاة الظهر أكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع أى فما بين وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب

واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم معناه اذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هدايتك الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه فى سلوك الطريق لأن سالك الفلاة يلزم الجادة خوفا من الضلال وكذلك الرمى يسدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله فى الرمى والمهدى الذى هداه الله الى الحق ومن هدى زقاقا هو من هداية الطريق أو من عرف ضالا أو ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال للمبالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة من أشجاره وهلك الهدى بالتشديد أى الابل ومات الودى أى يبست النخيل والهدى بالتخفيف والتشديد ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر وهوادى الخيل أوائلها والهادى والهادية العنق وخرج يهادى بين رجلين أى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وما هدى مما رجع أى ما بين وما جاء بحجة مما أجاب

فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين فى لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت أولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

(هذب) (ه * فى سرية عبد الله بن جحش) انى أخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير يقال هذب وهذب وأهذب اذا أسرع (ومنه حديث أبى ذر) فجعل يهذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه

(هذذ) (ه * فى حديث ابن مسعود) قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر

(هذر) (ه س * فى حديث أم معبد) لا نزر ولا هذر أى لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار أى كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك (س * وفى حديث سلمان) ملغاة أول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء فى رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم (وفى حديث أبى هريرة) ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه وروى تهذون الدنيا وهو أشبه بالصواب يعنى تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها (وفيه) لا تتزوجن هيذرة هى الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة (٢)

(هذرم) (ه * فى حديث ابن عباس) لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب الى من أن أقرأه فى ليلة كما يقرأ هذرمة وفى رواية قيل له اقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب الى من أن أقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة فى الكلام والمشى ويقال للتخليط هذرمة (وأخرج الهروى حديث أبى هريرة) وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا وقال أى تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه

(هذم) (س * فيه) كل مما يليك وإياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهيذام الأكول قال أبو موسى أظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحى البئر

باب الهاء مع الراء

(هرب) (ه * فيه) قال له رجل مالى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها أى مالى صادر عن الماء ولا وارد سواها يعنى ناقته

(هرت) (ه * فيه) انه أكل كتفا مهرتة أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد إذا نضج حتى تهرى (س * وفى حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن متهارت أى متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت

(هرج) (ه * فيه) بين يدى الساعة هرج أى قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا إذا اختلطوا

(هذب) وهذب وأهذب أسرع (الهذ) سرعة القطع (هذر) يهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار أى كثير الكلام وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه وروى تهذون وهو أشبه بالصواب يعنى تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها ولا تتزوجن هيذرة هى الكثيرة الهذر من الكلام (الهذرمة) السرعة فى الكلام والمشى * كل مما يليك وإياك و (الهذم) روى بالمعجمة وهو سرعة الأكل وقال أبو موسى أظن الصحيح بالمهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحى البئر * مالى (هارب) ولا قارب أى صادر عن الماء ولا وارد * أكل كتفا (مهرتة) أراد قد تقطعت من نضجها ولا تحدثنا عن متهارت أى متشدق مكثار * بين يدى الساعة (هرج) أى قتال واختلاط

(٢) قوله والميم زائدة لعله والياء زائدة اه

وقد تكرر فى الحديث وأصل الهرج الكثرة فى الشىء والاتساع (ه * ومنه حديث عمر) فذلك حين استهرج له الرأى أى قوى واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا كثر جريه (ه * وفى حديث ابن عمر) لأكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر أى يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل (س * وفى حديث صفة أهل الجنة) إنما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء (س * ومنه حديث أبى الدرداء) يتهارجون تهارج البهائم أى يتسافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشرى عن ابن مسعود وقال أى يتساورون ﴿هرد﴾ (ه * فى حديث عيسى عليه السلام) انه ينزل بين مهرودتين أى فى شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبى هو خطأ من النقلة وأراه مهروتين أى صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستها صفراء وكأن فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن الأنبارى القول عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال أى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث ولم نسمعه إلا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم تسمع إلا فى الحديث والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد (س * وفيه) ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره فى الحديث انها العدسة ﴿هردل﴾ (س * فيه) فأقبلت تهردل أى تسترخى فى مشيها ﴿هرر﴾ (فيه) انه نهى عن أكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لأنه كالوحشى الذى لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم فى مكان واحد وان حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل إنما نهى عن الوحشى منه دون الانسى (وفيه) انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة التى تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء أهله معناه ان الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا إذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه (س * ومنه حديث شريح) لا أعقل الكلب الهرار أى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيأ اذا كان نباحا لانه يؤذى بنباحه (س * ومنه حديث أبى الأسود) المرأة التى تهار زوجها أى تهر فى وجهه كما يهر الكلب (ومنه حديث خزيمة) وعاد لها المطى هارا أى يهر بعضها فى وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب (ومنه الحديث) انى سمعت هريرا كهرير الرحا أى صوت دورانها ﴿هرس﴾

وأصل الهرج الكثرة فى الشىء والاتساع واستهرج له الرأى قوى واتسع وهرج البعير يهرج هرجا سدر من شدة الحر وثقل الحمل والهرج كثرة النكاح ويتهارجون تهارج البهائم أى يتسافدون وقال الزمخشرى أى يتساورون * بين ﴿مهرودتين﴾ قال ابن الأنبارى يروى بالدال والذال أى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم تسمع الا فى الحديث والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وصار مثل الهردة فسر فى الحديث بالعدسة * أقبلت ﴿تهردل﴾ أى تسترخى فى مشيها ﴿الهر والهرة﴾ السنور وهر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه وتهار زوجها أى تهر فى وجهه كما يهر الكلب وعاد لها المطى هارا أى يهر بعضها فى وجه بعض من الجهد وهرير الرحى روى براءين وبزايين صوت دورانها ﴿المهراس﴾

(ه * فيه) انه عطش يوم أحد فجاءه على بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس فى هذا الحديث اسم ماء بأحد قال * وقتيلا بجانب المهراس * (ه * ومن الأول) انه مر بمهراس يتجاذونه أى يحملونه ويرفعونه (وحديث أنس) فقمت الى مهراس لنا فضربته بأسفله حتى تكسرت (ه * وحديث أبى هريرة) فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع (س * وفى حديث عمرو بن العاص) كأن فى جوفى شوكة الهراس هو شجر أو بقل ذو شوك وهو من أحرار البقول ﴿هرش﴾ (فيه) يتهارشون تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش (س * ومنه حديث ابن مسعود) فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو فى مسند أحمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط (س * وفيه ذكر ثنية هرشى) هى ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة ﴿هرف﴾ (ه * فيه) ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم أى يمدحونه ويطنبون فى الثناء عليه (ومنه المثل) لا تهرف قبل أن تعرف أى لا تمدح قبل التجربة ﴿هرق﴾ (س * فى حديث أم سلمة) ان امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أى تهراق هى الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون الألف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح أى عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء فى هراق بدل من همزة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه إهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر فى الحديث ﴿هرقل﴾ (س * فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر) لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية فى حياة أبيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر فى الحديث ﴿هرم﴾ (س * فيه) اللهم انى أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر هكذا روى بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم (س * وفيه) ان الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لأن الموت يتعقبه كالأدواء (س * ومنه الحديث) ترك العشاء مهرمة أى مظنة للهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله ﴿هرول﴾ (فيه) من أتانى يمشى أتيته هرولة الهرولة بين المشى والعدو وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته ﴿هرا﴾ (س * فى حديث أبى سلمة) انه صلى الله عليه وسلم قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان إلا فى هذا الحديث والهراء فى اللغة السمح الجواد والهذيان (س * وفيه) انه قال لحنيفة النعم وقد جاء

صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء واسم ماء بأحد والهراس بقل ذو شوك ﴿يتهارشون﴾ تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وثنية هرشى بين مكة والمدينة ﴿يهرفون﴾ يمدحون ويثنون * ترك العشاء ﴿مهرمة﴾ أى مظنة للهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله ﴿الهراوة﴾ العصا

معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه ناعسا فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهى العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم فى الصغر (ومنه حديث سطيح) وخرج صاحب الهراوة أراد به النبى صلى الله عليه وسلم لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلى اليها

﴿باب الهاء مع الزاى﴾

﴿هزج﴾ (س * فيه) أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفى رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج أيضا صوت الرعد والذبان وضرب من الأغانى وبحر من بحور الشعر ﴿هزر﴾ (س * فى حديث وفد عبد القيس) اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره (س * وفيه) انه قضى فى سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادى بنى قريظة بالحجاز فأما بتقديم الراء على الزاى فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ﴿هزز﴾ (ه * فيه) اهتز العرش لموت سعد الهز فى الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله فى معنى الارتياح أى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سريره الذى حمل عليه الى القبر (ومنه حديث عمر) فانطلقنا بالسفطين نهز بهما أى نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم (س * وفيه) انى سمعت هزيزا كهزيز الرحا أى صوت دورانها ﴿هزع﴾ (فيه) حتى مضى هزيع من الليل أى طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه (وفى حديث على) إياكم وتهزيع الأخلاق وتصرفها هزعت الشئ تهزيعا كسرته وفرقته ﴿هزل﴾ (س * فيه) كان تحت الهزيلة قيل هى الراية لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة (وفى حديث عمرو وأهل خيبر) انما كانت هزيلة من أبى القاسم تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث مازن) فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفنا وهى لغة فى هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها أنا هزلا وأهزل القوم إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر فى الحديث ﴿هزم﴾ (ه * فيه) اذا عرستم فاجتنبوا هزم الأرض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الأرض (ه * ومنه الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة هو موضع بالمدينة (ه * وفيه) ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام أى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة إذا غمزتها بيدك وهزمت البئر إذا حفرتها (س * وفى حديث المغيرة) محزون الهزمة يعنى الوهدة التى

﴿الهزج﴾ الرنة ﴿الهزر﴾ الضرب الشديد ومهزور وادى بنى قريظة ﴿الهز﴾ الحركة ﴿هزيع﴾ من الليل أى طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه وإياكم وتهزيع الاخلاق أى تفريقها ﴿الهزل﴾ ضد الجد والهزال ضد السمن وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفنا والهزلة الراية ﴿هزم﴾ الأرض ما تهزم منها أى تشقق وهزم بنى بياضة موضع بالمدينة وزمزم هزمة جبريل أى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة

فى أعلى الصدر وتحت العنق أى ان الموضع منه حزن خشن أو يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة (س * وفى حديث ابن عمر) فى قدر هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها

﴿باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء﴾

﴿هشش﴾ (فى حديث جابر) لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا أى انثروه نثرا بلين ورفق (وفى حديث ابن عمر) لقد اهن النبى صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك وأعجبه أى فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف أو للتأكيد يقال هش لهذا الأمر يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف (ه * ومنه حديث عمر) هششت يوما فقبلت وأنا صائم ﴿هشم﴾ (فى حديث أحد) جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة ﴿هصر﴾ (س * فيه) كان اذا ركع هصر ظهره أى ثناه الى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتثنيه اليك وتعطفه (س * ومنه الحديث) انه كان مع أبى طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت أغصان الشجرة أى تهدلت عليه (ه * وفيه) لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه أى أضافه وأماله (س * وفى حديث ابن أنيس) كأنه الرئبال الهصور أى الأسد الشديد الذى يفترس ويكسر ويجمع على هواصر (ومنه حديث عمرو بن مرة) * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * (وفى حديث سطيح)

فربما أضحوا بمنزلة * تهاب صولهم الأسد المهاصير

جمع مهصار وهو مفعال منه ﴿هضب﴾ (ه * فيه) انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر أهضبوا لكى ينتبه رسول الله أى تكلموا وامضوا يقال هضب فى الحديث وأهضب اذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (ه * وفى حديث لقيط) فأرسل السماء بهضب أى مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل (ومنه حديث على) تمريه الجنوب درر أهاضيبه (وفى حديث قس) ماذا النار هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب (س * ومنه حديث ذى المشعار) وأهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع (س * وفى وصف بنى تميم) هضبة حمراء قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية ﴿هضم﴾ (ه * فيه) ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته

فى أعلى الصدر وتحت العنق وهزمة القدر صوت غليانها * لا يخبط ولكن ﴿هشوا هشا﴾ أى انثروه نثرا بلين ورفق وهش لهذا الأمر يهش هشاشة فرح به وارتاح له وخف ﴿الهشم﴾ الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر ﴿هصر﴾ ظهره أى ثناه الى الأرض وهصره الى بطنه أى أضافه وأماله وتهصرت أغصان الشجرة تهدلت عليه والرئبال الهصور الأسد الشديد والأسد المهاصير جمع مهصار مفعال منه ﴿اهضبوا﴾ أى تكلموا وهضب فى الحديث وأهضب اندفع فيه وأرسل السماء بهضب أى مطر ج أهضاب وأهاضيب والهضبة الرابية ج هضب وهضبات والهضب بالكسر موضع ﴿الهضم﴾ بالتحريك انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء

والهضم التواضع (ومنه حديث الحسن) وذكر أبا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا (س * وفيه) العدو بأهضام الغيطان هى جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الأرض وقيل هى أسافل من الأودية من الهضم الكسر لأنها مكاسر (ومنه حديث على) صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط ﴿هطع﴾ (فى حديث على) سراعا الى أمره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع فى العدو وأهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه ﴿هطل﴾ (ه * فيه) اللهم ارزقنى عينين هطالتين أى بكاءتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع (س * وفى حديث الأحنف) ان الهياطلة لما نزلت به بعل بهم هم قوم من الهند والياء زائدة كأنه جمع هيطل والهاء لتأكيد الجمع ﴿هطم﴾ (س * فى حديث أبى هريرة فى شراب أهل الجنة) اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء

﴿باب الهاء مع الفاء﴾

﴿هفت﴾ (ه * فيه) يتهافتون فى النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة وأكثر ما يستعمل التهافت فى الشر (ومنه حديث كعب بن عجرة) والقمل يتهافت على وجهى أى يتساقط وقد تكرر فى الحديث ﴿هفف﴾ (ه * فى حديث على) فى تفسير السكينة وهى ريح هفافة أى سريعة المرور فى هبوبها وقال الجوهرى الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف (ه * ومنه حديث الحسن) وذكر الحجاج هل كان إلا حمارا هفافا أى طياشا خفيفا (س * وفى حديث كعب) كانت الأرض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف أى خفيف (س * وفى حديث أبى ذر) والله ما فى بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل أى لا مشروب فى بيتك ولا مأكول وقال الجوهرى الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء (ه * وفيه) كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهى دويبة تكون فى مستنقع الماء ﴿هفك﴾ (س * فيه) قل لأمتك فلتهفكه فى القبور أى لتلقه فيها وقد هفكه اذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء فى المشى ﴿هفا﴾ (ه س * فى حديث عثمان) انه ولى أبا غاضرة الهوافى أى الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشئ يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت (ومنه حديث على) الى منابت الشيح ومهافى الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها فى البرارى (س * وفى حديث معاوية) تهفو منه الريح بجانب كأنه جناح نسر يعنى بيتا تهب من جانبه ريح وهو فى صغره كجناح نسر

﴿باب الهاء مع القاف والكاف﴾

والهضم التواضع ويهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا والهضم بالكسر المطمئن من الأرض ج أهضام ﴿الاهطاع﴾ الاسراع فى العدو ﴿هطل﴾ المطر والدمع تتابع والهياطلة قوم من الهند ﴿الهطم﴾ سرعة الهضم ﴿التهافت﴾ التساقط وأكثر ما يستعمل فى الشر ﴿ريح هفافة﴾ سريعة المرور فى هبوبها هف يهف وحمار هفاف طياش خفيف ورجل هف خفيف وكانت الأرض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر وما فى بيتك هفة ولا سفة الهفة سحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزنبيل أى لا مشروب فى بيتك ولا مأكول والهفة بالكسر والفتح نوع من السمك ﴿هفكه﴾ ألقاه ﴿الهوافى﴾ الابل الضوال واحدها هافية ومهافى الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها فى البرارى

﴿هقع﴾ (س * فى حديث ابن عباس) طلق ألفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزلة من منازل القمر فى برج الجوزاء وهى ثلاثة أنجم كالأثافى أى يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات ﴿هكر﴾ (فى حديث عمرو والعجوز) أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب ﴿هكم﴾ (فى حديث أسامة) فخرجت فى أثر رجل منهم جعل يتهكم بى أى يستهزئ بى ويستخف (ه * ومنه حديث عبد الله بن أبى حدرد) وهو يمشى القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا (وقول سكينة لهشام) يا أحول لقد أصبحت تتهكم بنا (ومنه الحديث) ولا متهكم

﴿باب الهاء مع اللام﴾

﴿هلب﴾ (فيه) لأن يمتلئ ما بين عانتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة (ه * وفى حديث عمر) رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب المرأة التى تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب أيضا التى لها خدن تحبه وتطيعه وتعصى زوجها وهو من هلبته بلسانى اذا نلت منه نيلا شديدا لأنها تنال إما من زوجها وإما من خدنها فترحم على الأولى ولعن الثانية (ه * وفى حديث خالد) ما من عمل شئ أرجى عندى بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس بترسى والسماء تهلبنى أى تمطرنى يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود (س * وفيه) ان صاحب راية الدجال فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره (ومنه حديث معاوية) أفلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس أهلب ودابة هلباء (ومنه حديث تميم الدارى) فلقيهم دابة أهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى (س * ومنه حديث ابن عمر) والدابة الهلباء التى كلمت تميما الدارى هى دابة الأرض التى تكلم الناس يعنى بها الجساسة (ومنه حديث المغيرة) ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر (س * وفى حديث أنس) لا تهلبوا أذناب الخيل أى لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب ﴿هلس﴾ (س * فى حديث على) فى الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل أى مسلوبه (ومنه حديثه أيضا) نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم ﴿هلع﴾ (فيه) من شر ما أعطى العبد شح هالع وجبن خالع الهلع أشد الجزع والضجر وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث هشام) انه المبياع هلواع هى التى فيها خفة وحدة ﴿هلك﴾ (ه * فيه) اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس أى استوجبوا النار بسوء أعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجبه لهم لا الله تعالى أو هو الذى لما قال لهم ذلك

﴿الهقعة﴾ منزلة من منازل القمر فى برج الجوزاء وهى ثلاثة أنجم كالأثافى ﴿يتهكم﴾ أى يستهزئ ويستخف ﴿الهلبة﴾ ما فوق العانة الى قريب من السرة ورحم الله الهلوب هى المرأة التى تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره ولعن الله الهلوب هى التى لها خدن تحبه وتطيعه وتعصى زوجها والسماء تهلبنى أى تمطرنى والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره والهلبات الشعرات واحدها هلبة وفرس أهلب ودابة هلباء ورقبة هلباء كثيرة الشعر ولا تهلبوا أذناب الخيل أى لا تستأصلوها بالجز ﴿الهلاس﴾ السل ﴿الهلع﴾ أشد الجزع والضجر وناقة هلواع فيها حدة ﴿الهلك﴾ الهلاك

وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك فى المعاصى فهو الذى أوقعهم فى الهلاك وأما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو أهلكهم أى أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا (ه * وفى حديث الدجال وذكر صفته) ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس بأعور وفى رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لأنه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على إزالة العور لأن الله تعالى منزه عن النقائص والعيوب وأما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور تقول العرب افعل كذا إما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما تخيلت أى على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سرح وامرأة عطل فكأنه قال فكيفما كان الأمر فان ربكم ليس بأعور (ه * وفيه) ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزال شىء منها وخلطهم إياه بها وقيل هو أن يأخذ الزكاة وهو غنى عنها (س * وفى حديث عمر) أتاه سائل فقال له هلكت وأهلكت أى هلكت عيالى (وفى حديث التوبة) وتركها بمهلكة أى موضع الهلاك أو الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما أيضا المفازة (ه * ومنه حديث أم زرع) وهو أمام القوم فى المهالك أى فى الحروب فانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل أرادت انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على أثره (ه * وفى حديث مازن) انى مولع بالخمر والهلوك من النساء هى الفاجرة سميت بذلك لأنها تتهالك أى تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة على الرجال (س * ومنه الحديث) فتهالكت عليه أى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه ﴿هلل﴾ (ه * قد تكرر فى أحاديث الحج) ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج يهل إهلالا إذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر (ومنه) إهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته وأهل الهلال اذا طلع وأهل واستهل اذا أبصر وأهللته اذا أبصرته (س * ومنه حديث عمر) ان ناسا قالوا له إنا بين الجبال لا نهل الهلال اذا أهله الناس أى لا نبصره اذا أبصره الناس لأجل الجبال (ه * وفيه) الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا (ومنه حديث الجنين) كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيهما الأحاديث (وفى حديث فاطمة) فلما رآها استبشر وتهلل وجهه أى استنار وظهرت عليه أمارات السرور (وفى حديث النابغة الجعدى) فنيف على المائة وكأن فاه

والهلك بالضم والتشديد جمع هالك والمهلكة والهلاك موضعه ج مهالك والهلوك الفاجرة وقيل المتساقطة على الرجال وتهالكت عليه سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه ﴿الاهلال﴾ رفع الصوت بالتلبية والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات ويقع على الزمان والمصدر وأهل الهلال طلع وأهل واستهل أبصر وأهللته أبصرته ولا نهل الهلال اذا أبصره الناس أى لا نبصره اذا أبصروه واستهلال الصبى تصويته عند ولادته وتهلل وجهه استنار وظهرت عليه أمارات السرور

البرد المنهل كل شىء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه (ومنه حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء فى رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا أمطر بشدة (وفى قصيدة كعب)

لا يقع الطعن إلا فى نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل

أى نكوص وتأخر يقال هلل عن الأمر اذا ولى عنه ونكص ﴿هلم﴾ (قد تكرر فى الحديث ذكر هلم) ومعناه تعال وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمى وهلما وهلموا ﴿هلا﴾ (فى حديث ابن مسعود) اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر أى فأقبل به وأسرع وهى كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله وفيها لغات (وفى حديث جابر) هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

﴿باب الهاء مع الميم﴾

﴿همج﴾ (ه * فى حديث على) وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التأكيد (ومنه حديثه أيضا) سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة هى واحدة الهمج ﴿همد﴾ (فى حديث على) أخرج به من هوامد الأرض النبات أرض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلى (ه * ومنه حديث مصعب بن عمير) حتى كاد يهمد من الجوع أى يهلك ﴿همز﴾ (ه * فى حديث الاستعاذة من الشيطان) أما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شىء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز أيضا الغيبة والوقيعة فى الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر فى الحديث ﴿همس﴾ (فيه) فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم (ومنه الحديث) كان اذا صلى العصر همس (ه * وفيه) انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه فى الصدور (س * وفى حديث ابن عباس) * وهن يمشين بنا هميسا * هو صوت نقل أخفاف الابل (س * وفى رجز مسيلمة) والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد ﴿همط﴾ (ه * فى حديث النخعى) سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ وعليهم الوزر أى يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه (ومنه حديثه الآخر) كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد

والبرد المنهل المنصب وكل شىء انصب فقد انهل وانهل المطر انهلالا اشتد انصبابه وهلل عن الأمر ولى عنه ونكص ﴿الهمج﴾ ذباب صغير وقيل البعوض واحده همجة ويطلق على رذالة الناس * أرض ﴿هامدة﴾ لا نبات بها ج هوامد وهمد هلك ﴿الهمز﴾ الغيبة والوقيعة فى الناس ﴿الهمس﴾ الكلام الخفى لا يكاد يفهم وهمس الشيطان وسوسته والهميس صوت نقل أخفاف الابل والذئب الهامس الشديد ﴿اهتمطه﴾ أخذه مرة بعد مرة من غير وجه

انه يجوز أكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام (س * وفى حديث خالد بن عبد الله) لا غرو إلا أكلة بهمطة استعمل الهمط فى الأخذ بخرق وعجلة ونهب ﴿همك﴾ (س ه * فى حديث خالد بن الوليد) ان الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك التمادى فى الشئ واللجاج فيه ﴿همل﴾ (فى حديث الحوض) فلا يخلص منهم إلا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل أى إن الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة (ومنه حديث طهفة) ولنا نعم همل أى مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة (ه * ومنه حديث سراقة) أتيته يوم حنين فسألته عن الهمل (ه س * ومنه حديث قطن بن حارثة) عليهم فى الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة ﴿همم﴾ (ه * فيه) أصدق الأسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالأمر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لأنه ما من أحد إلا وهو يهم بأمر خيرا كان أو شرا (ه * وفى حديث سطيح) * شمر فانك ماضى الهم شمير * أى اذا عزمت على أمر أمضيته (س * وفى حديث قس) أيها الملك الهمام أى العظيم الهمة (س * وفيه) انه أتى برجل هم الهم بالكسر الكبير الفانى (ومنه حديث عمر) كان يأمر جيوشه أن لا يقتلوا هما ولا امرأة (ومنه شعر حميد) * فحمل الهم كنازا جلعدا * (وفيه) كان يعوذ الحسن والحسين فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (ه * ومنه حديث كعب بن عجرة) أتؤذيك هوام رأسك أراد القمل (وفى حديث أولاد المشركين) هم من آبائهم وفى رواية هم منهم أى حكمهم حكم آبائهم وأهلهم ﴿هين﴾ (فى أسماء الله تعالى) المهين هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بأمور الخلق وقيل أصله مؤيمن فأبدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الأمانة (وفى شعر العباس)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل أراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق (س * وفى حديث عكرمة) كان على أعلم بالمهيمنات أى القضايا من الهيمنة وهى القيام على الشئ جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمور (ه * وفى حديث عمر) خطب فقال انى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أى اشهدوا وقيل أراد آمنوا فقلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء كقولهم إيما فى إما (ه * وفى حديث وهيب) اذا وقع العبد فى ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعنى إذا حصل العبد فى هذه

﴿الانهماك﴾ التمادى فى الشئ واللجاج فيه ﴿الهمل﴾ ضوال الابل واحدها هامل والمهملة التى لا رعاء لها ترعى بأنفسها كالهمولة ﴿الهم﴾ العزم والهمام العظيم الهمة والهم بالكسر الكبير الفانى والهامة كل ذات سم ج هوام وقد يقع على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات والقمل ﴿المهيمن﴾ الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بأمور الخلق واحتوى بيتك المهيمن أى بيتك الشاهد بشرفك أو شرفك الشاهد بفضلك وكان على أعلم بالمهيمنات أى القضايا وروى بالمهيمات يريد دقائق المسائل التى تهيم الانسان وتحيره وانى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أى اشهدوا وقيل أراد أمنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء واذا وقع العبد فى ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد فى هذه

الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله تعالى (س * وفى حديث النعمان يوم نهاوند) تعاهدوا هميانكم فى أحقيكم وأشسائكم فى نعالكم الهميان جمع هميان وهى المنطقة والتكة والأحقى جمع حقو وهو موضع شد الازار (س * ومنه حديث يوسف عليه السلام) حل الهميان أى تكة السراويل ﴿همهم﴾ (س * فى حديث ظبيان) خرج فى الظلمة فسمع همهمة أى كلاما خفيا لا يفهم وأصل الهمهمة صوت البقر ﴿هما﴾ (س * فيه) قال له رجل إنا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامى المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ وقد همت تهمى فهى هامية إذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام (ومنه) همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم

﴿باب الهاء مع النون﴾

﴿هنأ﴾ (فى حديث سجود السهو) فهناه ومناه أى ذكره المهانى والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأنى الطعام يهنؤنى ويهنئنى ويهنأنى وهنأت الطعام أى تهنأت به وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنئ وكذلك المهنأ والمهنأ والجمع المهانئ هذا هو الأصل بالهمز وقد يخفف وهو فى هذا الحديث أشبه لأجل مناه (وفى حديث ابن مسعود) فى إجابة صاحب الربا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر أى يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه (ومنه حديث النخعى) فى طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر (ه * وفى حديث ابن مسعود) لأن أزاحم جملا قد هنئ بالقطران أحب إلى من أن أزاحم امرأة عطرة هنأت البعير أهنؤه إذا طليته بالهناء وهو القطران (ومنه حديث ابن عباس) فى مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها أى تعالج جرب إبله بالقطران (س * وفيه) انه قال لأبى الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال الخطابى المشهور فى الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ اذا أعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية ﴿هنبث﴾ (ه * فيه) ان فاطمة قالت بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهى الأمور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط فى القول والنون زائدة ﴿هنبر﴾ (س * فى حديث كعب) فى صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هى الرمال المشرفة واحدها هنبور أو هنبورة وقيل هى الأنابير جمع أنبار فقلبت الهمزة هاء وهى عنها ﴿هنبط﴾ (س * فى حديث حبيب بن مسلمة) إذ نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش

الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب الا الله تعالى والهمايين جمع هميان وهو المنطقة وتكة السراويل ﴿الهمهمة﴾ كلام خفى لا يكاد يفهم ﴿هوامى﴾ الابل المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ واحدها هامية ﴿فهناه﴾ أى ذكره المهانى والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان وكل أمر يأتى من غير تعب فهو هنئ ولك المهنأ ج مهانى والهناء القطران وهنأت البعير أهنؤه طليته به والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية ﴿الهنبثة﴾ واحدة الهنابث وهى الأمور الشداد المختلفة ﴿الهنابير﴾ الرمال المشرفة واحدها هنبور ﴿الهنباط﴾ صاحب الجيش

بالرومية ﴿هنع﴾ (ه * فى حديث عمر) قال لرجل شكا إليه خالدا فقال هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع أى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق ﴿هنن﴾ (ه * فى حديث أبى الأحوص الجشمى) فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشىء لا تذكره باسمه تقول أتانى هن وهنة مخففا ومشددا وهننته أهنه هنا اذا أصبت منه هنا يريد انك تشق أذنها أو تصيب شيأ من أعضائها قال الهروى عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال انما هو وتهن هذه أى تضعفه يقال وهنته أهنه وهنا فهو موهون (ومنه الحديث) أعوذ بك من شر هنى يعنى الفرج (س * ومنه الحديث) من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أى قولوا له عض أير أبيك (ومنه حديث أبى ذر) هن مثل الخشبة غير أنى لا أكنى يعنى انه أفصح باسمه فيكون قد قال أير مثل الخشبة فلما أراد أن يحكى كنى عنه (وفى حديث ابن مسعود) وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء فى مسند أحمد بن حنبل فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم أجده مشروحا فى شىء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره فى غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة وفى حديث الجن فاذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم ﴿هنا﴾ (فيه) ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشى الى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه أى شرور وفساد يقال فى فلان هنات أى خصال شر ولا يقال فى الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس (ومنه حديث سطيح) ثم تكون هنات وهنات أى شدائد وأمور عظام (وفى حديث عمر) انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة (وفى حديث ابن الأكوع) قال له ألا تسمعنا من هناتك أى من كلماتك أو من أراجيزك وفى رواية من هنياتك على التصغير وفى أخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء (س * وفيه) انه أقام هنية أى قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة أيضا (ومنه الحديث) وذكر هنة من جيرانه أى حاجة ويعبر بها عن كل شىء (س * وفى حديث الافك) قلت لها يا هنتاه أى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الآخرة وتسكن وفى التثنية هنتان وفى الجمع هنوات وهنات وفى المذكر هن وهنان وهنون ولك أن تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير ألفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه أقبل قال الجوهرى هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم (ومن المذكر حديث الصبى بن معبد) فقلت يا هناه إنى حريص على الجهاد

بالرومية * فيه ﴿هنع﴾ أى انحناء قليل وهو تطامن العنق ﴿الهن﴾ بالتخفيف والتشديد كناية عن الشىء لا تذكره باسمه كالفرج وتهن هذه أى تصيب شيأ من أعضائها وفى حديث الجن ثم ان هنينا قال أبو موسى جمعه جمع سلامة مثل كرة وكرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم ولم يوجد مشروحا فى شىء من الغريب * ستكون ﴿هنات وهنات﴾ أى خصال شر واحدها هنت وقد جمع على هنوات ولا يقال فى الخير وقيل واحدها هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وفى البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة وأسمعنا من هناتك أى من كلماتك أو من أراجيزك وروى من هنياتك على التصغير ومن هنيهاتك على قلب الياء هاء وأقام هنية أى قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ويا هنتاه أى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن ويقال فى المذكر يا هناه وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء

﴿باب الهاء مع الواو﴾

﴿هوأ﴾ (فيه) إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان قلبه وهوؤه إلى الله انصرف كما ولدته أمه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه إلى المعالى أى يرفعها ويهم بها ﴿هوت﴾ (ه * فيه) لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين بات يفخذ عشيرته (٢) فقال المشركون لقد بات يهوت أى ينادى عشيرته يقال هوت بهم وهيت إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد ويهوت بالابل إذا قال لها ياه ياه (س * وفى حديث عثمان) وددت أن ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهى الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت أن ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه ﴿هوج﴾ (س * فى حديث عثمان) هذا الأهوج البجباج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية (ومنه حديث عمر) أما والله لئن شاء لتجدن الأشعث أهوج جريئا (س * وفى حديث مكحول) ما فعلت فى تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولا كان فى لسانه لكنة وكان من سبى كابل أو هو على قلب الحاء هاء ﴿هود﴾ (فيه) لا تأخذه فى الله هوادة أى لا يسكن عند وجوب حد الله تعالى ولا يحابى فيه أحدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة (ه * ومنه حديث عمر) أتى بشارب فقال لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك هوادة (ه * وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) إذا مت فخرجتم بى فأسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشى الرويد المتأنى مثل الدبيب ونحوه من الهوادة (ه * ومنه حديث ابن مسعود) اذا كنت فى الجدب فأسرع السير ولا تهود أى لا تفتر ﴿هور﴾ (ه * فيه) من أطاع ربه فلا هوارة عليه أى لا هلاك يقال اهتور الرجل إذا هلك (ه * ومنه الحديث) من اتقى الله وقى الهورات يعنى المهالك واحدتها هورة (س * وفى حديث أنس) انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه (ه * وفيه) حتى تهور الليل أى ذهب أكثره كما يتهور البناء إذا تهدم (ومنه حديث ابن الصبغاء) فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور إذا سقط (ه * ومنه حديث خزيمة) تركت المخ رارا والمطى هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فأما هائر فهو الأصل من هار يهور وأما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة وأما هار بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا فى شائك السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم ﴿هوش﴾ (ه س * فى حديث الاسراء) فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط أى يدخل

﴿الهوء﴾ بوزن الضوء الهمة ومنه اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهوؤه الى الله انصرف كما ولدته أمه ﴿هوت﴾ بعشيرته يهوت ناداهم والهوتة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهى الوهدة العميقة ﴿الأهوج﴾ المتسرع الى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية ﴿الهوادة﴾ السكون والرخصة والمحاباة ولا تهودوا هو المشى الرويد المتأنى * من أطاع ربه فلا ﴿هوارة﴾ عليه أى لا هلاك ولا ضيعة ومن اتقى الله وقى الهورات أى المهالك واحدها هورة وتهور الليل ذهب أكثره والبناء والقليب سقط وتهدم ﴿الهوش﴾ الاختلاط وتهاوشوا دخل

(٢) قوله يفخذ عشيرته أى يناديهم فخذا فخذا اهـ

بعضهم فى بعض (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إياكم وهوشات الأسواق ويروى بالياء أى فتنها وهيجها (ه * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أهاوشهم فى الجاهلية أى أخالطهم على وجه الافساد (ه * وفيه) من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر هو كل مال أصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه

﴿هوع﴾ (س * فيه) كان إذا تسوك قال أع أع كأنه يتهوع أى يتقيأ والهواع القىء (س * ومنه حديث علقمة) الصائم إذا تهوع فعليه القضاء أى إذا استقاء

﴿هوك﴾ (ه * فيه) أنه قال لعمر فى كلام أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع فى الأمر بغير روية والمتهوك الذى يقع فى كل أمر وقيل هو التحير (وفى حديث آخر) ان عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب

﴿هول﴾ (س * فى حديث أبى سفيان) إن محمدا لم يناكر أحدا قط إلا كانت معه الأهوال هى جمع هول وهو الخوف والأمر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول (س * ومنه حديث أبى ذر) لا أهولنك أى لا أخيفك فلا تخف منى (س * ومنه حديث الوحى) فهلت أى خفت ورعبت كقلت من القول (س * وفى حديث المبعث) رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل أى الأشياء المختلفة الألوان ومنه يقال لما يخرج فى الرياض من ألوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة وكأن واحدها تهوال وأصلها مما يهول الانسان ويحيره

﴿هوم﴾ (ه * فيه) اجتنبوا هوم الأرض فانها مأوى الهوام كذا جاء فى رواية والمشهور بالزاى وقد تقدم وقال الخطابى لست أدرى ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطن منها فى بعض اللغات (ه * وفى حديث رقيقة) فبينا أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (ه * وفيه) لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد فى الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل هى البومة وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى فاذا أدرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروى فى الهاء والواو وذكره الجوهرى فى الهاء والياء (س * وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه والنسابة) أمن هامها أم من لهازمها أى من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الأشراف بالهام وهى جمع هامة الرأس (وفى حديث صفوان) كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر إذ ناداه أعرابى بصوت جهورى يا محمد فأجابه النبى صلى الله عليه

وسلم

بعضهم فى بعض وهوشات الأسواق وهيشاتها فتنها وهيجها وكنت أهاوشهم أى أخالطهم على الفساد ومن أصاب مالا من مهاوش هو كل مال أصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش بمعناه وبالنون ﴿الهواع﴾ القىء وتهوع تقيأ ﴿التهوك﴾ التحير ﴿الهول﴾ الخوف والأمر الشديد ج أهوال وهلت كقلت خفت والتهاويل الاشياء المختلفة الألوان كأن واحدها تهوال ﴿هوم﴾ الأرض بطن منها فى بعض اللغات والتهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد والهامة الرأس ج هام ويعبر به عن الأشراف واسم طائر من طير الليل كانوا يتشاءمون به وقيل هو البومة وهو المنفى فى قوله لا هامة وقيل كانوا يزعمون أن روح القتيل الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى فاذا أدرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى

وسلم بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه الصلاة والسلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى فعذره لجهله ورفع النبى صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به

﴿هون﴾ (ه س * فى صفته عليه الصلاة والسلام) يمشى هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفى رواية كان يمشى الهوينا تصغير الهونى تأنيث الأهون وهو من الأول (ه * ومنه الحديث) أحبب حبيبك هونا ما أى حبا مقتصدا لا إفراط فيه وإضافة ما إليه تفيد التقليل يعنى لا تسرف فى الحب والبغض فعسى أن يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد أسرفت فى الحب فتندم ولا فى البغض فتستحيى

﴿هوه﴾ (س * فى حديث عمرو بن العاص) كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الأحمق وقال الجوهرى رجل هوهة بالضم أى جبان (س * وفى حديث عذاب القبر) هاه هاه هذه كلمة تقال فى الابعاد وفى حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه وهو الأليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة

﴿هوا﴾ (فى صفته عليه الصلاة والسلام) كأنما يهوى من صبب أى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى هويا بالفتح إذا هبط وهوى يهوى هويا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويا أيضا إذا أسرع فى السير (ه * ومنه حديث البراق) ثم انطلق يهوى أى يسرع (س * وفيه) كنت أسمعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل (س * وفيه) إذا عرستم فاجتنبوا هوى الأرض هكذا جاء فى رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها المهواة أيضا (ه * ومنه حديث عائشة) ووصفت أباها قالت وامتاح من المهواة أرادت البئر العميقة أى انه تحمل ما لم يتحمله غيره (س * وفيه) فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأمالها إليه يقال أهوى يده وبيده الى الشىء ليأخذه وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث بيع الخيار) يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أى ما أحب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوى (وفى حديث عاتكة)

* فهن هواء والحلوم عوازب *

أى خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء

﴿باب الهاء مع الياء﴾

﴿هيأ﴾ (س * فيه) أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشىء وشكله وحالته ويريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة

﴿هيب﴾ (ه * فى حديث عبيد بن عمير) الايمان هيوب أى يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الايمان لأنهم يهابون الله تعالى ويخافونه

وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ * يمشى ﴿هونا﴾ هو الرفق واللين والتثبت وروى الهوينا تصغير الهونى تأنيث الأهون وأحبب حبيبك هونا ما أى حبا مقتصدا لا إسراف فيه ﴿الهوهاة﴾ الأحمق وفى حديث المقبور هاه هاه هى كلمة توجع والهاء الأولى مبدلة من همزة ﴿يهوى﴾ من صبب أى ينحط وفى حديث البراق انطلق يهوى أى يسرع والهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وهوى الأرض الحفرة وهى المهواة وأهوى بيده اليه مدها نحوه وأفئدتهم هواء أى خالية بعيدة العقول * أقيلوا ذوى ﴿الهيآت﴾ عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشىء وشكله وحالته ويريد به ذوى الهيآت الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة * الايمان ﴿هيوب﴾ أى يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الايمان لأنهم يهابون الله ويخافونه

وقيل هو فعول بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشئ يهابه إذا خافه وإذا وقره وعظمه (وفى حديث الدعاء) وقوّ يقينى على ما أهبت بى إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا دعوته اليك (ومنه حديث ابن الزبير فى بناء الكعبة) وأهاب الناس إلى بطحه أى دعاهم إلى تسويته

﴿هيج﴾ (فى حديث الاعتكاف) هاجت السماء فمطرنا أى تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشئ يهيج هيجا واهتاج أى ثار وهاجه غيره (ومنه حديث الملاعنة) رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره (وفيه) تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج أى تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا إذا يبس واصفر وأهاجته الريح (ومنه الحديث) كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه (ه * وحديث على) لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك (وفى حديث الديات) وإذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (س * وفيه) لا ينكل فى الهيجاء أى لا يتأخر فى الحروب والهيجاء تمد وتقصر (ومنه قصيد كعب) * من نسج داود فى الهيجا سرابيل *

﴿هيد﴾ (ه * فيه) كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشئ أهيده هيدا إذا حركته وأزعجته (ه * ومنه حديث الحسن) ما من أحد عمل لله عملا إلا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الريا فلا يمنعه ذلك عن فعله (ه * ومنه الحديث) قيل له فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى أى أصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم (ه * ومنه الحديث) يا نار لا تهيديه أى لا تزعجيه (ه * ومنه حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته (س * وفى حديث زينب) مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالكسر زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد هيد وهاد

﴿هيدر﴾ (س * فيه) لا تتزوجن هيدرة أى عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة

﴿هيس﴾ (ه * فى حديث أبى الأسود) لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه أهيس أليس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى انه يدور فى طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج أليس

﴿هيش﴾ (ه * فيه) ليس فى الهيشات قود يريد القتيل يقتل فى الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضا (ه * وكذلك حديث ابن مسعود) إياكم وهيشات الأسواق

﴿هيص﴾ (ه * فى حديث عائشة) لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

وقيل بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشئ اذا خافه واذا وقره وعظمه وأهاب بالرجل الى كذا دعاه اليه ﴿هاجت﴾ السماء تغيمت وكثر ريحها والنبت يبس واصفر والفحل طلب الضراب ورأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره ولا يهيج على التقوى زرع قوم أى من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك والهيجاء الحرب تمد وتقصر ﴿هدت﴾ الشئ أهيده هيدا حركته وأزعجته وقيل له فى المسجد هده أى أصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم وهيد هيد بالكسر زجر للابل ﴿الهيدرة﴾ بالمهملة العجوز وبالمعجمة الكثيرة الكلام ﴿هاضه﴾

قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بى لهاضها أى كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الأمر يهيضه (ومنه حديث أبى بكر) والنسابة * يهيضه حينا وحينا يصدعه * أى يكسره مرة ويشقه أخرى (ه * وحديثه الآخر) قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك (ه * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) اللهم قد هاضنى فهضه

﴿هيع﴾ (ه * فيه) خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا إذا جبن (ه * ومنه الحديث) كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعنى الصياح والضجة

﴿هيق﴾ (ه * فى حديث أحد) انخزل عبد الله بن أبى فى كتيبة كأنه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه

﴿هيل﴾ (ه * فيه) ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شئ أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء وأهلته إذا صببته وأرسلته (ه * ومنه حديث العلاء) أوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لى (ه * ومنه حديث الخندق) فعادت كثيبا أهيل أى رملا سائلا

﴿هيم﴾ (ه * فى حديث الاستسقاء) اغبرت أرضنا وهامت دوابنا أى عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك (ه * ومنه حديث ابن عمر) إن رجلا باعه إبلا هيما أى مراضا جمع أهيم وهو الذى أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى (ومنه حديث ابن عباس) فى قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفى تقديره وجهان أحدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثانى أن يذهب إلى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهى التى لا تروى يقال رمل أهيم (ومنه حديث الخندق) فعادت كثيبا أهيم هكذا جاء فى رواية والمعروف أهيل وقد تقدم (س * ومنه الحديث) فدفن فى هيام من الأرض (وفى حديث خزيمة) وتركت المطى هاما هى جمع هامة وهى التى كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره أو هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب أو ذهبت على وجهها (ه * وفى حديث عكرمة) كان على أعلم بالمهيمات كذا جاء فى رواية يريد دقائق المسائل التى تهيم الانسان وتحيره يقال هام فى الأمر يهيم إذا تحير فيه ويروى المهيمنات وقد تقدم

﴿هين﴾ (ه * فيه) المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابى العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشئ هين وهين أى سهل (ومنه حديث عمر) النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة (س * وفيه) انه سار على هينته أى على عادته فى السكون

يهيضه هيضا كسره ﴿الهيعة﴾ الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو والهائعة الصياح والضجة ﴿الهيق﴾ ذكر النعام * كل شئ أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد ﴿هلته هيلا﴾ وعادت كثيبا أهيل أى رملا سائلا وروى أهيم ﴿هامت﴾ الدابة تهيم هيما عطشت وهو أهيم ج هيم والهيام داء يورثها العطش فتشرب ولا تروى وهيام الأرض بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء ورمل أهيم ورمال هيم لا تروى وتركت المطى هاما أى ذهبت على وجهها ﴿الهين﴾ السهل

والرفق يقال امش على هينتك أى على رسلك (وفى صفته عليه الصلاة والسلام) ليس بالجافى ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم فى حرف الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه ﴿هينم﴾ (ه * فى حديث إسلام عمر) ما هذه الهينمة هى الكلام الخفى لا يفهم والياء زائدة (ومنه حديث الطفيل بن عمرو) هينم فى المقام أى قرأ فيه قراءة خفية ﴿هيه﴾ (س * فى حديث أمية وأبى سفيان) قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه اسم سمى به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للتنكير فاذا اسكتته وكففته قلت إيها بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدنى من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك (وقد تكرر فى الحديث ذكر هيهات) وهى كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

﴿حرف الياء﴾

﴿باب الياء مع الهمزة﴾

﴿يأج﴾ (فيه) ذكر بطن يأجج هو مهموز بكسر الجيم الأولى مكان على ثلاثة أميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير ﴿يأس﴾ (ه * فى حديث أم معبد) لا يأس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لأنه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الأنبارى فى كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس من أجل طوله أى لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤس كماء دافق بمعنى مدفوق ﴿يأفخ﴾ (فى حديث العقيقة) وتوضع على يأفوخ الصبى هو الموضع الذى يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه (ومنه حديث على) وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها ﴿يأل﴾ (فى حديث الحسن) أغيلمة حيارى تفاقدوا ما يأل لهم أن يفقهوا يقال يأل له أن يفعل كذا يولا وأيال له إيالة أى آن له وانبغى ومثله قولهم نولك أن تفعل كذا ونوالك أن تفعله أى انبغى لك

﴿باب الياء مع التاء والثاء﴾

﴿يتم﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والأيتام واليتامى وما تصرف منه اليتم فى الناس فقد الصبى أباه قبل البلوغ وفى الدواب فقد الأم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة

وقد

امش على هينتك أى رسلك ﴿الهينمة﴾ الكلام الخفى لا يفهم ﴿هيه﴾ كلمة استزادة بمعنى إيه أبدل من الهمزة هاء

﴿حرف الياء﴾

فى حديث أم معبد ﴿ولا يأس﴾ من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانبارى لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس كماء دافق بمعنى مدفوق ﴿يافوخ﴾ الصبى الذى يتحرك من وسط رأس الطفل ﴿يأل له﴾ ان يفعل كذا أى آن له وانبغى ﴿أيتمت﴾

وقد يتم الصبى بالكسر ييتم فهو يتيم والأنثى يتيمة وجمعها أيتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كأسير وأسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبى صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبى طالب لأنه رباه بعد موت أبيه (س * ومنه الحديث) تستأمر اليتيمة فى نفسها فان سكتت فهو إذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التى مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهى بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها (ومنه حديث الشعبى) ان امرأة جاءت اليه فقالت إنى امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أى ضعائف (ه * وفى حديث عمر) قالت له بنت خفاف الغفارى إنى امرأة موتمة توفى زوجى وتركهم يقال أيتمت المرأة فهى موتم وموتمة إذا كان أولادها أيتاما ﴿يتن﴾ (س * فيه) إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هى بواطن الأفخاذ والبراجم عكن الأصابع قال الخطابى لست أعرف هذا التأويل وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل أن يكون المثنتين بنون قبل التاء لأنهما موضع النتن والميم فى جميع ذلك زائدة (س * وفى حديث عمر) ما ولدتنى أمى يتنا اليتن الولد الذى تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه وقد أيتنت الأم اذا جاءت به يتنا ﴿يثرب﴾ (فيه) ذكر يثرب وهى اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

﴿باب الياء مع الدال﴾

﴿يد﴾ (فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله تعالى وحسن دفاعه (ومنه الحديث الآخر) يد الله على الجماعة أى ان الجماعة المتفقة من أهل الاسلام فى كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وأصل اليد يدى حذفت لامها (ه * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة (ه * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم قال فى مناجاته ربه وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقدت لك كما تقول فى خلافه نزع يده من الطاعة (ه * ومنه حديث عثمان) هذه يدى لعمار أى أنا مستسلم له منقاد فليحتكم على (ه * وفيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (وفى حديث يأجوج ومأجوج) قد أخرجت عبادا لى لا يدان لأحد بقتالهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال ما لى بهذا الأمر

المرأة فهى موتم وموتمة اذا كان أولادها أيتاما ﴿اليتن﴾ الولد الذى تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه ﴿يد الله﴾ كناية عن الحفظ والدفاع وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقدت لك وهم يد على من سواهم أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ولا يدان لاحد بقتالهم أى لا طاقة ولا قوة ويقال

يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه (ومنه حديث سلمان) وأعطوا الجزية عن يد إن أريد باليد يد المعطى فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لأن من أبى وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم (ه * وفيه) انه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن (س * ومنه حديث قبيصة) ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أي عن إنعام ابتداء من غير مكافأة (ه * وفي حديث علي) مر قوم من الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم تقول العرب كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله لي (ومنه حديثه الآخر) لما بلغه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أي خر إلى الأرض على يديه وفيه (وفيه) اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر أي فرق بينهم (ومنه قولهم) تفرقوا أيدي سبا وأيادي سبا أي تفرقوا في البلاد (ه س * وفي حديث الهجرة) فأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل ﴿يدع﴾ (فيه) ذكر يديع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

﴿باب الياء مع الراء﴾

﴿يرر﴾ (ه * فيه) ذكره الشبرم فقال انه حار يار هو بالتشديد إتباع للحار يقال حار يار وحران يران ﴿يربوع﴾ (في حديث صيد المحرم) وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفأر والياء والواو زائدتان ﴿يرع﴾ (ه * في حديث خزيمة) وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة (ومنه حديث ابن عمر) كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع أي قصبة كان يزمر بها ﴿يرمق﴾ (في حديث خالد بن صفوان) الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وأنه معرب وأما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم ﴿يرمك﴾ (فيه) ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴿يرنأ﴾ (في حديث فاطمة رضي الله عنها) أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرناء فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال الخطابي اليرناء الحناء ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية وزنا

كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله ولليدين وللفم كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أي خر الى الأرض على يديه وفيه واجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا أي فرق بينهم وأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل ﴿يديع﴾ ناحية بين فدك وخيبر ﴿يار﴾ بالتشديد إتباع لحار ﴿اليراع﴾ القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده يراعة ﴿اليرمق﴾ القباء بالفارسية ﴿اليرناء﴾ الحناء

﴿باب الياء مع السين﴾

﴿يسر﴾ (فيه) ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) يسروا ولا تعسروا (ه * والحديث الآخر) من أطاع الامام وياسر الشريك أي ساهله (والحديث الآخر) كيف تركت البلاد فقال تيسرت أي أخصبت وهو من اليسر (والحديث الآخر) لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين (ه * ومنه الحديث) تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا (ومنه حديث الزكاة) ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس ببدل يجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر (ه * وفيه) اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أي مهيأ مصروف مسهل (ومنه الحديث) وقد تيسر له طهور أي هيئ له ووضع (ومنه الحديث) قد تيسرا للقتال أي تهيآ له واستعدا (س * وفي حديث علي) اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه (ه * وفي حديثه الآخر) ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع أيسار (ومنه حديثه الآخر) الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (وفيه) كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الأضبط (وفي قصيد كعب) * تخدي على يسرات وهي لاحقة * اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة (س * وفي حديث الشعبي) لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الأزهري هو عود أسر لا يسر والأسر احتباس البول

﴿باب الياء مع الطاء﴾

﴿يطب﴾ (فيه) عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيبه كجذب وجبذ

﴿باب الياء مع العين﴾

﴿يعر﴾ (س * فيه) لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار (وفي حديث آخر) بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم أي صاحت (س * ومنه كتاب عمير بن أفصى) ان لهم الياعرة أي ماله يعار

وأكثر ما يقال لصوت المعز (س * وفى حديث ابن عمر) مثل المنافق كالشاة اليَاعِرة بين الغنمين هكذا جاء فى مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليُعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا (ه * وفى حديث أم زرع) وترويه فيقة اليَعْرة هى بسكون العين العناق واليَعْر الجدى والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين (وفى حديث خزيمة) وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء فى رواية وفسر أنه شجرة فى الصحراء تأكلها الابل ﴿يعسوب﴾ (فى حديث على) أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين أى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب فى حرف العين فى أحاديث عدة ﴿يعفر﴾ (فيه) ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة ﴿يعقب﴾ (فى حديث عمر) حتى اذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد أن الشراب صار فى صفاء عينه وجمعه يعاقيب (س * وفى حديث عثمان) صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر فى الحديث ﴿يعل﴾ (فى قصيد كعب بن زهير) * من صوب سارية بيض يعاليل * اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التى تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة ﴿يعوق﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله فى كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة

﴿باب الياء مع الفاء والقاف﴾

﴿يفع﴾ (ه * فيه) خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب أيفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الأبنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع (وفى حديث عمر) قيل ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روى ويريد به اليافع اليفاع المرتفع من كل شئ وفى اطلاق اليفاع على الناس غرابة (وفى حديث الصادق) لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنى بها ﴿يفن﴾ (فى كلام على) أيها اليفن الذى قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب ﴿يقظ﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة ﴿يقق﴾ (فى حديث ولادة الحسن بن على) ولفه فى بيضاء كأنها اليقق اليقق المتناهى فى البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الأولى أى شديد البياض

﴿أيفع﴾ الغلام فهو يافع ويفاع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وولد الميافعة ولد الزنا ويافعها زنى بها ﴿اليفن﴾ بالتحريك الشيخ الكبير

﴿باب الياء مع اللام والميم﴾

﴿يلملم﴾ (فيه) ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء ﴿يليل﴾ (ه * فى غزوة بدر) ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الأولى وادى ينبع يصب فى غيقة ﴿يمم﴾ (فيه) ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر (وفيه) ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله فى اللغة القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته وأصله التعمد والتوخى ويقال فيه أممته وتأممته بالهمزة ثم كثر فى الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب (ومنه حديث كعب بن مالك) فتيممت بها التنور أى قصدت وقد تكرر فى الحديث (وفيه ذكر اليمامة) وهى الصقع المعروف شرقى الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة ﴿يمن﴾ (ه * فيه) الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لأن الايمان بدا من مكة وهى من تهامة وتهامة من أرض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الانصار لأنهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم (وفيه) الحجر الأسود يمين الله فى الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل وأصله أن الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكأن الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم (س * ومنه الحديث الآخر) وكلتا يديه يمين أى ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص فى واحدة منهما لأن الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء فى القرآن والحديث من اضافة اليد والأيدى واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم (س * وفى حديث صاحب القرآن) يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله أى يجعلان فى ملكته فاستعار اليمين والشمال لأن الأخذ والقبض بهما (ه * وفى حديث عمر) وذكر ما كان فيه من الفقر فى الجاهلية وأنه وأختاله خرجا يرعيان ناضحا لهما قال لقد ألبستنا أمنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال أبو عبيد هذا الكلام عندى يمينيها بالتشديد لأنه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء أراد أنها أعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على أنه تثنية يمنة يقال أعطى يمنة ويسرة اذا أعطاه بيده مبسوطة فان أعطاه بها مقبوضة قيل أعطاه قبضة قال الأزهرى هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين أراد أنها أعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشرى اليمينة تصغير اليمين على الترخيم أو تصغير يمنة يعنى كما تقدم (ه * وفى تفسير سعيد بن جبير) فى قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق أراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن فى الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن

﴿يليل﴾ بفتح الياءين وسكون اللام الأولى وادى ينبع يصب فى غيقة ﴿اليم﴾ البحر * زودتنا ﴿يمينتيها﴾ تصغير يمين على الترخيم أو يمنة يقال أعطى يمنة اذا أعطاه بها مبسوطة فان أعطاه بها مقبوضة قيل أعطاه قبضة وفى تفسير كهيعص هو كاف هاد يمين أراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير واليمن البركة وضده الشؤم

(وفيه) انه كان يحب التيمن في جميع أمره ما استطاع التيمن الابتداء في الأفعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الأيمن (ومنه الحديث) فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أي يأخذوا عنه يمينا (ومنه حديث عدي) فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم أي عن يمينه (وفيه) يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له (وفي حديث عروة) ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت ليمن وأيمن من ألفاظ القسم تقول ليمن الله لأفعلن وأيمن الله لأفعلن وأيم الله لأفعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا وأهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين القسم والألف فيها ألف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن

﴿باب الياء مع النون﴾

﴿ينبع﴾ هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر ﴿ينع﴾ (في حديث الملاعنة) ان جاءت به أحيمر مثل الينعة فهو لأبيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار (وفي حديث خباب) ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا أدرك ونضج وأينع أكثر استعمالا (ومنه خطبة الحجاج) اني أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد أدركت وحان أن تقطف

﴿باب الياء مع الواو﴾

﴿يوح﴾ (ه * في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالأمر يبوح ﴿يوم﴾ (في حديث عمر) السائبة والصدقة ليومهما أي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم (وفي حديث عبد الملك) قال للحجاج سر إلى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا (ومنه الحديث) تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

﴿باب الياء مع الهاء﴾

﴿يهاب﴾ (فيه) ذكر يهاب ويروى أهاب وهو موضع قرب المدينة ﴿يهم﴾ (فيه) انه كان عليه الصلاة والسلام يتعوذ من الأيهمين هما السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما

وقال

والتيمن الابتداء في الأفعال باليد اليمنى والجانب الأيمن وتيامنوا عنه أخذوا عنه يمينا وينظر أيمن منه أي عن يمينه وليمن وأيمن من ألفاظ القسم وكفن في يمنة بضم الياء ضرب من برود اليمن ﴿ينبع﴾ بوزن ينصر قرية معروفة ﴿الينعة﴾ بالتحريك خرزة حمراء ج ينع وهو ضرب من العقيق وأينع الثمر أدرك ونضج ﴿يوح﴾ من أسماء الشمس ﴿الايهمان﴾ السيل والحريق

وقال ابن السكيت الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند أهل الأمصار السيل والحريق والأيهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها (س * ومنه حديث قس)

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا إرقالا

﴿باب الياء مع الياء﴾

﴿يبعث﴾ (في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) لأقوال شبوة ذكر يبعث هي بفتح الياء وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله أعلم

﴿يقول مصححه المتوكل على المعين الباري عبد العزيز بن اسمعيل الطهطاوي الأنصاري﴾

يا من بيدك الخير في البداية والنهايه وفي كل شيء من مخلوقاتك على توحيدك آيه حمدك خير ما نطق به لسان وأفضل ما خط في القديم والحديث بنان نحمدك جعلت لغة العرب للغات تاجا وأطلعت بها من أسرار كتابك سراجا وهاجا وأوضحت بها لمريد حديث نبيك منهاجا فاستنارت الطرائق وصار الناس يدخلون في دين الله أفواجا ووفقت لحلها علماء هجروا الوسنه في خدمة خير الألسنه حتى أسسوا قواعدها رتبوا فوائدها فلك الحمد على ما أوليت من نعمه وآتيت من حكمه ووسعت من رحمه ودفعت من نقمه ونصلي ونسلم على رسولك المصطفى وحبيبك المجتبى المقتفى محمد خير من نطق بالضاد وكبت كل معاند ومضاد وعلى آله وصحبه حماة السنة وحملة الأسنه ﴿هذا﴾ وان الحديث النبوي أفضل ما نطق به بعد القرآن المجيد والذكر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولذلك عكفت الأئمة عليه فدونوا فنونه وأظهروا مكنونه وشغل كل فريق بما شغف به وتوجه كل حبر الى إتقان مذهبه فمن باحث عما يتعلق به من مثل التحسين والتصحيح ومن ناقد لرواته بالتعديل والتجريح ومن مهتم بشرح غريبه وساهر على ضبط لفظه وتقريبه وأفضل ما ألف في هذا الموضوع الشريف وصنف في ذلك المطلب العالي المنيف الكتاب الفائق بحسن تأليفه عقود الدرر المسمى بالنهاية في غريب الحديث والأثر تأليف الامام الوزير أبي السعادات المبارك ابن الاثير وطالما تشوفت العلماء لرؤية هلاله وتشوقت الادباء لبدر كماله حتى سمحت الايام وللايام فرص وجاد الزمان بطبعه فكم أزيلت به عن النفوس غصص ومذ سمعت بالشروع في طبعه وكنت رأيت قبل ذلك من غزره طيب نبعه وقفت نفسي على تصحيحه وتهذيب شكله وتنقيحه مع كثرة اشتغالي بدروس في المدارس أقلها يدع القوى دوارس فكم من ليال سهرتها وأسفار سبرتها وجهد بذلته وفكر أجلته حتى بدا كعروس جلاها الوقار أو الشمس ساطعة في رابعة النهار ومع ذلك لا أبرئ نفسي من هفوه ولا أبيع هذا الجواد على شرط السلامة من كبوه فالعاقل من عدت سقطاته والذكي من حسبت

وقيل السيل والجمل الصؤول والبهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء بها ولا علم ﴿يبعث﴾ بفتح الياء الأولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن

غلطاته وانما العصمة العصماء من خصوصيات الانبياء فليعذر المطلع ان رأى فيه مالا يخل بمعانيه فانى وايم الحق كابدت من المشاق فى تصحيح هذا الكتاب مالا يطاق ولكن من يخطب الحسناء يصبر على البذل وكان تمامه على هذا الشكل الزاهر والوضع الجميل الباهر مطرز الحواشى بالدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الاثير لخاتمة المجتهدين الحافظ السيوطى جلال الدين وقد انتهى بحمد الله تعالى

طبع هذا الكتاب على أحسن ما أنت راء بلا شك ولا امتراء يسر الناظر لطفا ويشرح
الخاطر ظرفا تقر بضبطه وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبى الحسود
وذلك بالمطبعة العثمانيه الكائنة بسوق الزلط من مصر المعزيه على نفقة
صاحبها الفاضل ومدير إدارتها الكامل ذى الرأى السديد
والفكر الرائق الشيخ عثمان عبد الرازق وقد كمل طبعه
فى المطبعة المذكوره ذات الصنائع المشهوره
والادوات المشكوره فى أواسط جمادى
الثانية من سنة ١٣١١ هجريه
على صاحبها أفضل
الصلاة وأتم
التحيه